
إسحاق بن راهويه

مسند إسحاق بن راهويه ط التأصيل ٢٣٨ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٣٧٠٨٣
الطابع الزمني: ٣٢-٣٤-٢٠-٣٠-٠٨-٢٠٢٠
[المكتبة الشاملة رابط الكتاب](#)

المحتويات

٥	١	مسند إسحاق
٥	٢	المجلد الأول
١٢٣	٣	المجلد الثاني
٣٠٩	٤	المجلد الثالث

عن الكتاب

الكتاب: مسند إسحاق بن راهويه
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الخنظلي، أبو يعقوب، المروزي
(المتوفى سنة: ٢٣٨ هـ)
وله اثنتان وسبعون سنة
تحقيق: مركز البحوث بدار التاصيل
الناشر: دار التأصيل
الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م
عدد الأجزاء: ٤

عن المؤلف

ابن راهويه (١٦١ - ٢٣٨ هـ = ٧٧٨ - ٨٥٣ م)
 إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التيمي المروزي، أبو يعقوب ابن راهويه: عالم خراسان في عصره.
 من سكان مرو (قاعدة خراسان) وهو أحد كبار الحفاظ.
 طاف البلاد لجمع الحديث وأخذ عنه الامام أحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم.
 وقيل في سبب تلقيبه (ابن راهويه) إن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو: راهويه ! أي ولد في الطريق.
 وكان إسحاق ثقة في الحديث، قال الدرامي: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه.
 وقال فيه الخطيب البغدادي: اجتمع له الحديث والفقہ والحفظ والصدق والورع والزهد، ورحل إلى العراق والحجاز والشام واليمن.
 وله تصانيف، منها (المسند - خ) الجزء الرابع منه، في دار الكتب.
 استوطن نيسابور وتوفي بها .
 نقلا عن : الأعلام للزركلي

١ مسند إسحاق

الكتاب: مسند إسحاق بن راهويه
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب، المروزي

(المتوفى سنة: ٢٣٨ هـ)

وله اثنتان وسبعون سنة

تحقيق: مركز البحوث بدار التاصيل

الناشر: دار التاصيل

الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

عدد الأجزاء: ٤.

٢ المجلد الأول

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

١- ما يروى عن أبي قلابة، وزرارة، وجابر بن زيد، وأبي العالية، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١- أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أيوب، يحدث، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه يقول: جاءكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، يفتح فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم.

٢- أخبرنا الثقفى، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قد جاءكم رمضان شهر مبارك، فذكر مثله سواً.

٣- أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن المهاجر أبي مخلد، عن أبي العالية، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات قد صففتن في يدي، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي فيهن بالبركة، فدعا لي فيهن بالبركة، فقال: إذا أردت أن تأخذ شيئاً فأدخل يدك ولا تنثره ثراً. قال أبو هريرة: حملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقاً في سبيل الله، قال: فكأننا كل منه ونطعم، وكان في حثوي حتى انقطع مني ليالي عثمان رضي الله عنه.

٤- أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا حبيب بن أبي حبيب، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، أنه سئل عن مواقيت الصلاة، فقال: قال ابن عباس: صلاة الفجر من طلوع الفجر إلى طلوع شعاع الشمس، فذكر المواقيت كلها، وزعم أن ابن عباس قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الأولى والعصر ثماني سجّادات.

قال: وسئل جابر بن زيد عن صلاة المسافرين، فقال: زعم أبو هريرة أنه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع أبي بكر وعمر من المدينة إلى مكة، فكلهم كان يصلي ركعتين ركعتين من حين يخرج من المدينة حتى يرجع في المسير والإقامة بمكة.

قال: وقالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمكة ركعتين قبل الهجرة، فلما أتى المدينة فرضت الصلاة عليه أربعاً، وجعل صلاته بمكة للمسافر.

٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْهُ، أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "زرارة بن أبي أوفى"، انظر: "التاريخ الكبير" للبخاري ٣ / ٤٣٨، و"الجرح والتعديل" ٣ /

٦٠٣، و"تهذيب الكمال" ٩ / ٣٣٩، وهو زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري، قاضي البصرة.

٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ.

٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ.

٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا لَعَنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ.

حَدِيثُ الصُّورِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ (١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَ الصُّورَ، فَأَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ، فَهُوَ وَاضِعُهُ عَلَى فِيهِ شَاخِصٌ بَصَرُهُ إِلَى الْعَرْشِ يَنْظُرُ مَتَى يُمْرُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الصُّورُ؟ قَالَ: الْقُرْنُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: عَظِيمٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ عَظَمَ دَارَةٍ فِيهِ لَكَعْرُضِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ أَنْ يَنْفُخَ ثَلَاثَ نَفَخَاتٍ، الْأُولَى نَفْخَةُ الْفَرْعِ، وَالثَّانِيَةُ نَفْخَةُ الصُّعُوقِ، وَالثَّلَاثَةُ نَفْخَةُ الْقِيَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ فَيَقُولُ لَهُ: انْفُخْ نَفْخَةَ الْفَرْعِ، فَيَفْرَعُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَأْمُرُهُ فَيُدِيمُهَا وَيَطْوِيهَا فَلَا يَفْتَرُ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ} فَيُسِيرُ اللَّهُ الْجِبَالَ تَمَرُّمَ السَّحَابِ، ثُمَّ تَكُونُ سَرَابًا، ثُمَّ تَرْجُحُ (٢) الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا رَجًّا، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "الرَّوَايَةُ".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "ثُمَّ تَكُونُ تَرَابًا، وَتَرْجُحُ".

{يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ} فَتَكُونُ الْأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ الْمُوثَقَةِ فِي الْبَحْرِ، تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ تُكْفَأُ بِأَهْلِهَا، أَوْ كَالْقَنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ بِالْعَرْشِ، تَرْجُحُ الْأَرْوَاحُ، فَتَمِيدُ النَّاسُ عَلَى ظَهْرِهَا فَتَذْهَلُ الْمَرَاضِعُ، وَتَضَعُ الْحَوَامِلُ، وَتَشِيْبُ الْوِلْدَانُ، وَتَطِيرُ الشَّيَاطِينُ هَارِبَةً حَتَّى تَأْتِيَ الْأَقْطَارُ، فَتَلْقَاهَا الْمَلَائِكَةُ فَتَضْرِبُ وَجُوهَهَا، فَتَرْجِعُ وَيُوَلِّي النَّاسُ مُدْبِرِينَ، يَنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} فَيَنِمَّا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ انْصَدَعَتِ الْأَرْضُ، فَانْصَدَعَتْ مِنْ قُطْرٍ إِلَى قُطْرٍ، فَرَأَوْا أَمْرًا عَظِيمًا، فَأَخَذَهُمْ لَذِكٍ مِنَ الْكَرْبِ وَالْهَوْلِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ، ثُمَّ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ، ثُمَّ انْشَقَّتْ مِنْ قُطْرٍ إِلَى قُطْرٍ، ثُمَّ انْخَسَفَتْ شَمْسُهَا وَقَمَرُهَا، وَانْتَثَرَتْ نُجُومُهَا، ثُمَّ كَشَطَتِ السَّمَاءُ عَنْهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالْأَمْوَاتُ لَا يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمِنْ اسْتَنْتَى اللَّهَ حِينَ يَقُولُ: {فَنَزَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} فَقَالَ: أُولَئِكَ الشَّهَادَةُ، وَهُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَإِنَّمَا يَصِلُ النَّزْعُ إِلَى الْأَحْيَاءِ، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ فَزَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَأَمْنَهُمْ مِنْهُ، وَهُوَ عَذَابُ اللَّهِ يَبْعَثُهُ عَلَى شَرَارِ خَلْقِهِ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} قَالَ: فَيَمُكُّونَ فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ مَا شَاءَ اللَّهُ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ بِنَفْخَةِ الصَّعْقِ فَيُصْعِقُ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا هُمْ نَحْدُوا (١)، فَجَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ مَاتَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شِئْتَ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ: فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَبَقِيَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَجِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَأَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: لِيَمْتَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، قَالَ: فَيَتَكَلَّمُ الْعَرْشُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَتَمِيتُ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: اسْكُتْ، فَإِنِّي كَتَبْتُ عَلَى مَنْ كَانَ تَحْتَ عَرْشِي الْمَوْتَ، فَيَمُوتَانِ، وَيَأْتِي مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ مَاتَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ،

حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "نَحْدُوا نَحْوَدًا".

فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ: فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ: بَقِيَتْ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَبَقِيَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَأَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: لِيَمْتَ حَمَلَةُ عَرْشِي، فَيَمُوتُونَ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ: فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ: بَقِيَتْ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَبَقِيَتْ أَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَنْتَ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِي، خَلَقْتَكُ لِمَا قَدْ رَأَيْتَ قُتْ، فَيَمُوتُ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ، كَانَ آخِرًا كَمَا كَانَ أَوَّلًا، قَالَ: خُلُودٌ، لَا مَوْتَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا مَوْتَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ فَلَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: {لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} ثُمَّ يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكَتَابِ، ثُمَّ يَبْدِلُ اللَّهُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ، ثُمَّ دَحَاهُمَا، ثُمَّ يَلْفِفُهُمَا فَقَالَ ثَلَاثًا: أَنَا الْجَبَّارُ، أَلَا مَنْ كَانَ لِي شَرِيكًا فَلْيَاتِ، أَلَا مَنْ كَانَ لِي شَرِيكًا فَلْيَاتِ، فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ، فَيَبْسُطُهَا وَيَسْطِطُهَا وَيَمْدُهَا مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاطِيَّ، لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا، ثُمَّ يَزُجُّ اللَّهُ الْخَلْقَ زَجْرَةً وَاحِدَةً، فَإِذَا هُمْ فِي هَذِهِ الْمُبْدَلَةِ، فِي مِثْلِ مَوَاضِعِهِمُ الْأُولَى، مَنْ كَانَ فِي بَطْنِهَا كَانَ فِي بَطْنِهَا، وَمَنْ كَانَ عَلَى ظَهْرِهَا كَانَ عَلَى ظَهْرِهَا، ثُمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ،

فَتُمْطَرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَنْبُتُونَ كَنْبَاتِ الطَّرَائِثِ، وَكَنْبَاتِ الْبَقْلِ، حَتَّى إِذَا تَكَامَلَتْ أَجْسَادُهُمْ، فَكَانَتْ كَمَا كَانَتْ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لِيَحْيَا حَمَلَةُ الْعَرْشِ فَيَحْيُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: لِيَحْيَا جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَيَحْيَيَانِ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ فَيَقُولُ لَهُ: انْفُخْ نَفْخَةَ الْبَعْثِ، وَيَنْفُخُ نَفْخَةَ الْبَعْثِ، فَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ كَأَنَّهُا النَّحْلُ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِيَرْجِعَنَّ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهِ، فَتَدْخُلُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْأَجْسَادِ، ثُمَّ تَمُشِي فِي الْخِيَاشِيمِ كَمُشِيِّ السَّمِّ فِي اللَّدْبِغِ، ثُمَّ تَنْشَقُّ عَنْهُمْ الْأَرْضُ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، فَتَخْرُجُونَ سِرَاعًا إِلَى رَبِّكُمْ تَنْسِلُونَ، كُلُّكُمْ عَلَى سِنِّ ثَلَاثِينَ، وَاللِّسَانُ يَوْمئِذٍ سُرْيَانِيَّةٌ، {مُطْعِنِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ} ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ، يُوقِفُونَ فِي مَوْقِفٍ وَاحِدٍ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا، حُفَاةَ عَرَاةٍ غُلْفًا غُرْلًا، لَا يُنْظَرُ إِلَيْكُمْ وَلَا يُقْضَى بَيْنَكُمْ، فَيَبْكِي الْخَلَائِقُ حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمْعُ، وَيَدْمَعُونَ دَمًا، وَيَعْرِقُونَ (١)، حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ مِنْهُمْ الْأَذْقَانِ، وَيُلْجِمُهُمْ، ثُمَّ يَضْجُونَ، فَيَقُولُونَ: مَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا لِيُقْضَى بَيْنَنَا؟ فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْ أَيْكُمْ آدَمُ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَكَلَّمَهُ قَبْلًا،

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "ويغرقون".
 فَيُؤْتَى آدَمُ، فَيُطَلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَيَأْتِي، فَيَسْتَقْرِئُونَ الْأَنْبِيَاءَ نَبِيًّا نَبِيًّا، كُلُّهُمْ جَاءُوا نَبِيًّا أَبِي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَتَّى يَأْتُونِي، فَإِذَا جَاءُونِي انْطَلَقْتُ حَتَّى آتِيَ الْفَحْصُ، فَأَخِرُ قُدَّامَ الْعَرْشِ سَاجِدًا، فَيَبْعَثُ إِلَيَّ رَبِّي مَلَكًا (١) فَيَأْخُذُ بَعْضِي فَيَرْفَعُنِي، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْفَحْصُ؟ فَقَالَ: قُدَّامَ الْعَرْشِ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: مَا شَأْنُكَ يَا مُحَمَّدُ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ، فَشَفَّعْنِي فِي خَلْقِكَ، فَأَقْضِ بَيْنَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا آتِيكُمْ فَأَقْضِي بَيْنَكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَجِيءُ فَأَرْجِعُ فَأَقِفُ مَعَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ وَقُوفًا إِذْ سَمِعْنَا حَسًّا مِنَ السَّمَاءِ شَدِيدًا، فَهَلَلْنَا، فَنَزَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمِثْلِي مِنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ، أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ، فَأَخَذُوا مَصَافَهُمْ، فَقُلْنَا لَهُمْ (٢): أَفِيكُمْ رَبَّنَا؟ فَقَالُوا: لَا، وَهَوَاتِ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ بِمِثْلِي مِنْ نَزَلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمِثْلِي مِنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ، وَأَخَذُوا مَصَافَهُمْ، فَقُلْنَا لَهُمْ: أَفِيكُمْ رَبَّنَا؟ فَقَالُوا: لَا، وَهَوَاتِ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ بِمِثْلِي مِنْ نَزَلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمِثْلِي مِنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ،

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيَّ [رَبِّي] مَلَكًا".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَقَالُوا".

حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ، وَأَخَذُوا مَصَافَهُمْ، فَقُلْنَا لَهُمْ: أَفِيكُمْ رَبَّنَا؟ فَقَالُوا: لَا، وَهَوَاتِ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ، سَمَاءٌ سَمَاءً، عَلَى قَدَرِ ذَلِكَ مِنَ التَّضْعِيفِ، حَتَّى يَنْزِلَ الْجَبَّارُ فِي ظِلِّ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ، تَحْمِلُ عَرْشَهُ ثَمَانِيَةَ (١)، وَهُمْ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ، أَقْدَامُهُمْ عَلَى تَخُومِ الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَالْأَرْضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ عَلَى حُجْرِهِمْ، وَالْعَرْشُ عَلَى مَنْكِبِهِمْ، لَهُمْ زَجَلٌ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَتَسْبِيحُهُمْ أَنْ يَقُولُوا: سُبْحَانَكَ ذِي الْمُلْكِ ذِي الْمُلْكُوتِ، سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْجَبُّوتِ، سُبْحَانَكَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، قُدُّوسًا قُدُّوسًا (٢)، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا الْأَعْلَى، سُبْحَانَكَ رَبِّ الْمُلْكُوتِ وَالْجَبُّوتِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَهُ أَبَدَ الْأَبَدِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الَّذِي يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَلَا يَمُوتُ، ثُمَّ يَضَعُ اللَّهُ عَرْشَهُ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِزُنِي أَحَدٌ الْيَوْمَ بِظُلْمٍ، ثُمَّ يَنَادِي نِدَاءً يَسْمَعُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، فَيَقُولُ: إِنِّي أَنْصِتُ لَكُمْ مِنْذُ خَلَقْتُكُمْ، أَبْصُرْ أَعْمَالَكُمْ، وَاسْمَعْ قَوْلَكُمْ، فَانصِتُوا لِي، فَإِنَّمَا هِيَ صُحُفُكُمْ وَأَعْمَالُكُمْ تُقْرَأُ (٣) عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ الْيَوْمَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ،

(١) في "اتحاف الخيرة المهرة" ٨ / ١٥٠: "يَحْمِلُ عَرْشَهُ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "قُدُّوسًا قُدُّوسًا" وفي "البعث والنشور" للبيهقي ٢ / ١٩٥: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ"، وفي "الأحاديث الطوال"

للطبراني ١ / ٢٧٢: "سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ".

(٣) في طبعة مكتبة الإيمان: "يُقرأ".

وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ جَهَنَّمَ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا عَنَقٌ سَاطِعٌ مُظْلِمٌ، فَيَقُولُ: {امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ} إِلَى قَوْلِهِ: {وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا (١) تَعْقِلُونَ}.

قَالَ: فَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ خَلْقِهِ، إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، يُقَيَّدُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُقَيَّدُ الْجَمَاءُ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ، فَإِذَا لَمْ تَبَقْ تَبَعَةٌ لَوَاحِدَةٍ عِنْدَ أُخْرَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا: كُونِي تَرَابًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ: {يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا}.

ثُمَّ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَقْضِي فِيهِ الدَّمَاءُ، فَيُؤْتَى بِالَّذِي كَانَ يَقْتُلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَكَفَايِهِ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ، كُلُّهُمْ يَحْمِلُ رَأْسَهُ، تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، فَيَقُولُونَ (٢): رَبَّنَا قَتَلْنَا هَذَا، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ: لَمْ قَتَلْتَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتَهُ لَتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: صَدَقْتَ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ مِثْلَ نُورِ الشَّمْسِ (٣)، وَلَشَيْعَةِ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي كَانَ يَقْتُلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ، تَعَزَّزًا فِي الدُّنْيَا، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ، كُلُّهُمْ يَحْمِلُ رَأْسَهُ، تَشْخَبُ (٤) أَوْدَاجُهُ دَمًا، فَيَقُولُونَ (٢): يَا رَبَّنَا قَتَلْنَا (٥) هَذَا، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ، وَهُوَ أَعْلَمُ: لَمْ قَتَلْتَ هَذَا؟ [وَهُوَ أَعْلَمُ] فَيَقُولُ: قَتَلْتَهُ لِيَكُونَ الْعِزَّةُ لِي،

-----حاشية-----

(١) قول الله عز وجل: {تكونوا} من سورة {يس} الآية (٦٢) سقط من طبعة مكتبة الإيمان.

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "فيقولون" والصواب أن تكون "فيقول" لتلائم الكلام بعدها: "قتلني.. لم قتل هذا.. قتلت..".

(٣) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "الشمس".

(٤) في طبعة مكتبة الإيمان: "يشخب".

(٥) "قتلنا" مثل الحاشية "٢"، لا بد أن تلائم ما بعدها "لم قتل هذا.. قتلت..".

فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: تَعَسْتَ تَعَسْتَ، فَيَسُودُ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَتَزْرُقُ عَيْنَاهُ، فَلَا تَبْقَى نَفْسٌ قَتَلَهَا إِلَّا قَتِلَ بِهَا، ثُمَّ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِهِ، حَتَّى إِنَّهُ لِيَكْلِفُ يَوْمَئِذٍ شَائِبَ اللَّبَنِ بِالمَاءِ، ثُمَّ يَبِيعُهُ أَنْ يَخْلَصَ المَاءُ مِنَ اللَّبَنِ.

حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ تَبِعَةٌ، نَادَى مُنَادٌ فَاسْمَعْ الخَلْقَ كُلَّهُمْ، فَقَالَ: أَلَا لَتَلْحَقَ (١) كُلُّ قَوْمٍ بِأَهْلِهِمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ عَبْدٌ دُونَ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مِثْلُ لَهُ أَهْلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَجْعَلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَئِذٍ عَلَى صُورَةِ عَزِيرٍ، فَيَتَّبِعُهُ الْيَهُودَ، وَيَجْعَلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى صُورَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَتَّبِعُهُ النَّصَارَى، ثُمَّ تَقْدُودُهُمْ أَهْلُهُمْ إِلَى النَّارِ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ: {لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُّوهُمْ} قَالَ: ثُمَّ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ (٢) فِي التَّأْصِيلِ: هَيْئَةٌ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ، الْحَقُّوْا بِأَهْلِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا لَنَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ، قَالَ: فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ وَهُوَ اللَّهُ يَلْبِسُهُمْ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ (٣)، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ، الْحَقُّوْا بِأَهْلِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: مَا لَنَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ وَهُوَ اللَّهُ يَلْبِسُهُمْ،

-----حاشية-----

(١) في "الأحاديث الطوال" للطبراني ١/ ٢٧٣: "لِيلْحَقَ".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "هَيْئَةٍ".

(٣) في طبعة مكتبة الإيمان: "هَيْئَتِهِ".

ثُمَّ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ذَهَبَ النَّاسُ، الْحَقُّوْا بِأَهْلِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: مَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَهَلْ يَبْنِيكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا، قَالَ: فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُونَ بِهِ أَنَّهُ رَبُّهُمْ، فَيَخْرُونَ سَجْدًا، وَيَجْعَلُ اللَّهُ أَصْلَابَ الْمُنَافِقِينَ كَصِيَاصِي الْبَقَرِ، وَيَخْرُونَ عَلَى أَقْفَيْتِهِمْ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، وَيَضْرِبُ بِالصَّرَاطِ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، كَحَدِّ الشَّعْرَةِ، أَوْ كَحَدِّ السَّيْفِ لَهُ كَلَالِبُ وَخَطَاطِيفُ، وَحَسَكُ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، دُونَهُ جَسْرٌ دَحِيضٌ مَرْقَّةٌ، فَيَمْرُونُ كَطَرْفِ الْعَيْنِ، وَكَلَمَجَ (١) الْبَرْقِ، وَكَمَرِ الرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَلِيلِ، وَكَأَجَاوِيدِ الرِّكَابِ وَكَأَجَاوِيدِ الرِّجَالِ، فَتَاجُ سَالِمٍ، وَتَاجُ مَخْدُوشٍ، وَمَكْدُوسٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَيَقْعُ فِي جَهَنَّمَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَوْبَقَتْهُمْ أَعْمَالُهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ قَدَمَيْهِ لَا تَجَاوِزُ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ كُلَّ جَسَدِهِ إِلَّا صُورَهُمْ، يَحْرِمُهَا اللَّهُ عَلَيْهَا،

فَإِذَا أَقْصَى أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، قَالُوا: مَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا لِيَدْخِلَنَا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْ أَيْكُمُ آدَمَ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَكَلَّمَهُ قَبْلًا،

حاشية

(١) جاء في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاءت في الأصل كلمة "البصر" ومضروب عليها.

- قلت: وفي "الأحاديث الطوال" للطبراني ١/ ٢٧٥، و"العظمة" لأبي الشيخ ٣/ ٨٣٣: "أَوْ كَلَّمَجَ الْبَصَرِ"، وفي "البعث والنشور" للبيهقي ٢/ ١٩٩: "أَوْ كَلَّمَجَ الْبَرِّقِ"، وفي "إتحاف الخيرة المهرة" ٨/ ١٥٢: "كَطَرَفَ الْبَصَرِ، أَوْ كَلَّمَجَ الْبَصَرِ، أَوْ كَلَّمَجَ الْبَرِّقِ"، وفي "تفسير ابن أبي حاتم" ١٠/ ٣٢٠٥، و"تعظيم قدر الصلاة" لابن نصر ١/ ٢٨٧: "وَكَلَّمَجَ الْبَرِّقِ".

فِيُؤْتَى آدَمَ، فَيُطَلَّبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَيَأْتِي وَيَقُولُ: عَلَيْكُمْ بَنُو جُ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رُسُلِ اللَّهِ، فَيُؤْتَى نُوحٌ، فَيُطَلَّبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَيَذْكُرُ ذَنْبًا، وَيَقُولُ: مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا، فَيُؤْتَى إِبْرَاهِيمَ، فَيُطَلَّبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى، فَإِنَّ اللَّهَ قَرَّبَهُ نَجِيًّا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَةَ، فَيُؤْتَى مُوسَى، فَيُطَلَّبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَيَأْتُونِي، وَلِي عِنْدَ رَبِّي ثَلَاثُ شَفَاعَاتٍ وَعَدَنِينَ، قَالَ: فَاتِي الْجَنَّةَ، فَآخِذٌ بِحَلَقَةِ الْبَابِ، فَاسْتَفْتَحْ، فَيُفْتَحُ لِي فَتَحًا، فَأَحْيَا، وَيَرْحَبُ بِي، فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلْتُهَا، نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي عَلَى عَرْشِهِ خَرَرْتُ سَاجِدًا، فَأَسْجُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَسْجُدَ، فَيَأْذَنُ اللَّهُ لِي مِنْ حَمْدِهِ وَتَمْجِيدِهِ بِشَيْءٍ، مَا أَذِنَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَاسْأَلْ تُعْطَهُ، قَالَ: فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَنْ وَقَعَ فِي النَّارِ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَذْهَبُوا، فَمَنْ عُرِفَتْ صُورَتُهُ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ النَّارِ، فَيُخْرَجُ أَوَّلُكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: أَذْهَبُوا فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ النَّارِ،

ثُمَّ يَقُولُ: ثَلَاثِي دِينَارٍ، ثُمَّ يَقُولُ: نِصْفُ دِينَارٍ، ثُمَّ يَقُولُ: قِيرَاطٌ، ثُمَّ يَقُولُ: أَذْهَبُوا، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَعْرَفَ فِي الدُّنْيَا بِمَسَاكِينِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمَسَاكِينِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُخْرَجُ أَوَّلُكَ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَلَا يَبْقَى نَبِيٌّ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا يَشْفَعُ، إِلَّا اللَّعَانَ، فَإِنَّهُ لَا يُكْتَبُ شَهِيدًا، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيُخْرَجُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا لَا يُحْصِي عَدَدَهُ إِلَّا هُوَ، فَيُلْقِيهِمْ عَلَى نَهْرٍ، يُقَالُ لَهُ: الْحَيَوَانُ، فَيَنْبَتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ، مَا يَلِي الشَّمْسُ مِنْهَا أُخْضِرُ، وَمَا يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أُصْفِرُ، قَالَ: فَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَأَنَّكَ كُنْتَ فِي الْبَادِيَةِ، ثُمَّ يَنْبَتُونَ فِي جِفَنِهِمْ أَمْثَالَ الذَّرِّ، مَكْتُوبٌ فِي أَعْنَاقِهِمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ عِتْقَاءُ الرَّحْمَنِ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِذَلِكَ الْكِتَابِ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، احْمِ عَنَّا هَذَا الْأَسْمَ، فَيَمْحُو اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ.

٢- مَا يَرَوِي عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلٍّ، وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ١١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ: الْوَتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَلَاةُ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. ١٢- أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَتَزَلُّوا مَنَزَلًا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَسُولًا وَهُوَ يُصَلِّي لِيُطْعَمَ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا وَضِعَ الطَّعَامُ وَكَادُوا أَنْ يَفْرَغُوا، جَعَلَ يَأْكُلُ، فَظَنُّوا إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَصِيَامُ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ، فَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثًا مِنَ الشَّهْرِ، فَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ اللَّهِ، وَصَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ.
 ١٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، وَكَانَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَبُونَ اللَّيْلَ اثْنَلَاثًا، يَقُومُ هَذَا وَيَنَامُ هَذَا، وَيَقُومُ هَذَا وَيَنَامُ هَذَا.
 وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَكَانَ فِيهِ حَشَفَةٌ، مَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ لِي مَضَاغِي. قَالَ سُلَيْمَانُ: أَيُّ كَانَ لَهَا قُوَّةٌ.

قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَكَيْفَ تَصُومُ الشَّهْرَ؟ فَقَالَ: أَصُومُ مِنَ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثًا، فَإِنْ حَدَثَ لِي حَدَثٌ كَانَ لِي أَجْرُ شَهْرِي.
 ١٤- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ} فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ فَقَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ.

١٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي: {إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ} فَقُلْتُ لَهُ: أَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلِي يَسْجُدُ فِيهَا، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ.

١٦- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 ١٧- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّسُولِ فَهُوَ إِذْنُهُ.

١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فِي صَوْمِهِ، فَلْيَمِضْ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ.

١٩- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، وَمَطَرٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَهَا فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ. زَادَ مَطَرٌ فِيهِ: وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ.

٢٠- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "عن الحسن وأبي رافع"، والحديث؛ أخرجه السَّراج، في حديثه (١٣٧٨ و ١٥٠٤ و ٢٣٨١)، من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن وهب بن جرير، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهِ، عَلَى الصَّوَابِ.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٠ (١٠٧٥٧)، ومسلم ١/ ١٨٦ (٧١٠)، وابن الجارود (٩٢)، والسَّراج، في حديثه (١٣٧٩ و ١٥٠٥)، والبيهقي ١/ ١٦٣، من طريق وهب بن جرير، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهِ، عَلَى الصَّوَابِ.

٢١- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، قَالَ: فَأَعْتَقَ أَبُو رَافِعٍ، فَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: كَانَ لِي أَجْرَانِ فَذَهَبَ أَحَدُهُمَا.

٢٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَلَّاسٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي رَجُلَيْنِ تَدَارَا فِي بَيْعٍ، وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: أَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ، أَحَبًّا ذَلِكَ، أَمْ كَرِهًا.

٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أُكْرِهَ الرَّجُلَانِ عَلَى الْيَمِينِ فَاسْتَحَبَّاهَا، أُسِمَ بَيْنَهُمَا.

٢٤- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ زَكْرِيَّا نَجَّارًا.

٢٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ، فَقَالُوا: تَزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ.

٢٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ، أَوْ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ، أَوْ مَيْمُونَةَ.

٢٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَزُورُ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، وَكَانَ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكٌ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أَزُورُ أَخَا لِي فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ: فَهَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْبُهَا؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ لِلَّهِ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ؛ بِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُكَ بِمَا أَحْبَبْتُهُ فِيَّ.

٢٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْمَكَ فَلَمْ تَطْعَمْنِي، قَالَ: يَقُولُ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ اسْتَطَعْمَتْنِي وَلَمْ أُطْعَمْكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا اسْتَطَعْمَكَ فَلَمْ تَطْعَمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ أَسْقِيكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا اسْتَسْقَاكَ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ، مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ أَعُودُكَ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ، فَلَوْ كُنْتَ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، أَوْ وَجَدْتَنِي عِنْدَهُ.

٢٩- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ.

٣٠- أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْغَيْنَانُ تَزَيْنَانِ، وَالرَّجُلَانِ تَزْنِيَانِ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْقَرْجُ (١).

_____ حاشية _____

(١) زاد في طبعة مكتبة الإيمان: "أَوْ يُكَذِّبُهُ".

٣١- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، قَالَ بَدَلَ الرَّجُلَيْنِ: الْيَدَيْنِ.

٣٢- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي (١) النَّاسَ عَلَى الطَّرِيقِ، فَفَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَفَنَحَّاهَا، فَغُفِرَ لَهُ بِهَا، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ.

_____ حاشية _____

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "يُؤْذِي".

٣٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ (١)، مَا لَمْ يَنْصَرِفْ، أَوْ

يُحَدِّثُ حَدَّثَ سُوءٍ. فَقِيلَ: وَمَا الْحَدَّثُ السُّوءُ؟ فَقَالَ: أَنْ يَضْرِبَ، أَوْ يَقْسُو.
-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ارْحَمَهُ" وأثبتناه عن "مسند أحمد" ١٥ / ٢٢٠، و"صحيح مسلم" ٢ / ١٢٩، و"سنن أبي داود" ١ / ١٢٨، إذ أخرجه من طريق حماد بن سلمة، على الصواب.
٣٤- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سَوَاءً.
٣٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ جَارِيَةً كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ، أَوْ رَجُلٌ، فَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَ عَنْهُ، قَالُوا: قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: أَلَا آذَنْتُونِي بِهِ، قَالُوا: إِنَّهُ (١)، قَالَ: فَدَلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.
-----حاشية-----

(١) بيانه كما في رواية "صحيح البخاري" ١١٢ / ٢ (١٣٣٧): فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ كَذَاً وَكَذَا، قَصَّتهُ، قَالَ: خَفَرُوا شَأْنَهُ.
٣٦- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ حَمَادُ: أَحْسَبُهُ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأُسُ، لَا تَلِي ثِيَابَهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، وَفِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ.
٣٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ بِهِ هَكَذَا، وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ، فَذَلِكَ (١).
-----حاشية-----

(١) تصحف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "فذلك"، بالذال المعجمة، وفي "مصنف بن أبي شيبة" ٥ / ١٤٤: "فإن لم يجد فليقل هكذا في ثوبه، ثم أَرَانَا إِسْمَاعِيلُ أَنَّهُ يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَذْلِكُهُ"، وفي "المجتبى من السنن" للنسائي ١ / ١٦٣: "فَبَزَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَذَلِكَ".

٣٨- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ الْقَبْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَبْزُقُ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلِيَبْزُقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلِيَبْزُقْ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، وَلِيَقْلُ هَكَذَا، وَعَرَكَ ثَوْبَهُ.
٣٩- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ.
٤٠- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْلَمُ إِذَا شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُدْعَى إِلَى شَاةٍ سَمِينَةٍ، أَوْ سَهْمَيْنِ (١) يَفْعَلُ، فَا لَهُ فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ.
-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "أو سمين"، وفي "مسند أحمد" (٨٠٩٩): "أو شَاتَيْنِ"، من طريق معاذ بن هشام، به.

٤١- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمٌّ، وَرَجُلٌ أَحْمَقٌ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي الْفِتْرِ، فَأَمَّا الْأَصَمُّ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصَّبِيَّانُ يَحْذِفُونِي بِالْبَعْرِ، وَأَمَّا الْهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفِتْرِ فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ، فَيَأْخُذُ مَوَاقِيْعَهُمْ لِيُطِيعَنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا، أَنْ ادْخُلُوا النَّارَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا.

٤٢- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا.

٤٣- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، وَأُمَمَاتُهُمْ شَتَّى، وَأَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَاعْرِفُوهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، وَإِنَّهُ يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ، وَيَقِيضُ الْمَالَ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَهْلِكُ فِي زَمَانِهِ الْمَلَلَ كُلَّهَُا غَيْرَ الْإِسْلَامِ، وَيَهْلِكُ اللَّهُ الْمَسِيحَ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، وَيُلْقِي اللَّهُ الْأَمَنَةَ (١)، حَتَّى يَرَى الْأَسْوَدُ مَعَ الْإِبِلِ، وَالْقَمْرُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبُ الصَّبِيَّانُ بِالْحَيَّاتِ، لَا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "الأمة" وأثبتناه، كما في "صحيح ابن حبان" ٢٢٥ / ١٥، بسند المصنف، وفيه: "ينزع إلى الحمرة والبياض"، بدلا من: "مربوع إلى الحمرة والبياض".

٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ، وَنَقَصَ مِنْهُ شَيْئًا.

٤٥- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى أُمِّ بَرْثَنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَتَبَ اللَّهُ الْجُمُعَةَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، فَهَدَانَا اللَّهُ فَاحْتَلَفُوا فِيهِ، فَالْتَأَسَ لَنَا فِيهِ تَبَعُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلْتُهُ فِي مِثْكَلٍ لَنَا، فَعَلَقْنَاهُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، فَلَمْ نَزَلْ نَأْكُلُ مِنْهُ، حَتَّى كَانَ بِآخِرِهِ، أَغَارَ عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ زَمَنَ الْحَرَّةِ.

٤٧- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ بِآخِرِهِ.

٣- مَا يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: رَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمًا يَتَوَضَّؤْنَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ، فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ

٤٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَوَضَّؤْنَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٥٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ،

فَادْخَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَحْ نَحْ، فَأَلْقَاهَا، فَقَالَ: أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا؟

٥١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥٢- أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرٍ، وَحَمَلَ الْحَسَنَ، أَوْ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا لُعَابُهُ يَسِيلُ، فَنَظَرَ، فَإِذَا فِيهِ تَمْرَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَحَرَكَهُ، فَأَلْقَاهَا، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا.

٥٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ.

٥٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صُومُوا لِرُؤْيَا الْهِلالِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَا الْهِلالِ، أَوْ قَالَ: صُومُوا حِينَ تَرَوْهُ، وَأَفْطِرُوا إِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَإِنْ عَمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ.

٥٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ.

٥٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا ذُودَ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي، كَمَا يَذَادُ الْغَرِيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ.

٥٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ شُعْبَةُ: كَمَا يَذَادُ الْغَرِيْبَةُ، أَحْسَبُهُ عَنِ الْحَوْضِ.

٥٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ الْعَمَلِ كَفَّارَةً إِلَّا الصَّوْمَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَنَحْلُوفُ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ.

٥٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

٦٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَفِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِضُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ، وَلَوْ وَجِبَتْ لَمَا قُتِمَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ.

٦١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ: {وَوَظِلٌّ مَدْدُودٌ} قَالَ: زَعَمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، مَا يَقْطَعُهَا.

٦٢- قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَقْرَأُوا إِنَّ شَيْئًا: {وَوَظِلٌّ مَدْدُودٌ}.

٦٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاءً، فَإِنْ رَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا سَمْرَاءَ، يَقُولُ: لَيْسَ بِرَأٍ.

- ٦٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا جَبَارٌ، وَالْبَرْ جَبَارٌ، وَالْمَعْدَنُ جَبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ.
- ٦٥- أَخْبَرَنَا عَقَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ، وَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ.
- ٦٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَمَّا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ.
- ٦٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يَحُولُ اللَّهُ رَأْسَهُ.
- ٦٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فِي أُمَّتِهِ، مُسْتَجَابٌ لَهُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَدْخِرَ دَعْوَتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٦٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.
- ٧٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يُسْتَعْمَلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ أَنْ يَضْرِبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ، يَقُولُ: قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا.
- ٧١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يُسْتَعْمَلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.
- ٧٢- أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا.
- ٧٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْفَهُمَا جَمِيعًا، أَوْ أَنْعَلُهُمَا جَمِيعًا، فَإِذَا لَبِسْتَ فَأَبْدَأْ بِأَيْمَنِي، وَإِذَا خَلَعْتَ فَأَبْدَأْ بِأَيْسَرِي.
- ٧٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.
- ٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا اتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فُلَيْدًا بِأَيْمَنِي، وَإِذَا خَلَعَ فُلَيْدًا بِأَيْسَرِي، أَنْعَلُهُمَا جَمِيعًا، أَوْ أَحْفَهُمَا جَمِيعًا.
- ٧٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ: فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ: ادْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، فَقَالَ آخَرُ: ادْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ.
- ٧٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.
- ٧٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، مَنْ تَرَدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ الْخَافًا، أَوْ يَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ الْخَافًا.

٧٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ الْمُسْكِينُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: شَكَّ شُعْبَةُ فِي قَوْلِهِ: أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ.

٨٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، مَرَجَلٌ جَمْتُهُ، يَعِجِبُهُ نَفْسُهُ، إِذْ خُسِفَتْ بِهِ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٨١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

٨٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٨٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ، رِبَطَتَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ.

٨٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رِبَطَتَهَا، فَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ.

٨٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ.

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِأَيِّ وَامِي مَا ظَلَمَ، لَقَدْ آوَاهُ وَنَصَرُوهُ.

٨٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

٨٧- أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٨٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عِفْرِيَّتًا مِنَ الْجَنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ بِي الْبَارِحَةَ، لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَدَعَتْهُ وَارْدَتْ أَنْ أَخْذَهُ فَأَرْبَطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي} قَالَ: فَردَّ اللَّهُ خَاسِئًا.

٨٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ بَدَلَ يَفْتِكُ كَلِمَةً نَحْوَهَا.

٩٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

٩١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ.

٩٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، قَدْ كَفَاهُ عِلَاجَهُ وَحَرَهُ، أَوْ عِلَاجَهُ وَدُخَانَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ، فَيُنَاولُهُ أَكْلَةً، أَوْ أُكْلَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَةً، أَوْ لُقْمَتَيْنِ.

٩٣- أَخْبَرَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم: مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي أَحَدًا ذَهَبًا، تَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ شَيْءٌ أَرْضُهُ لَدِينٍ.
مَا يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَبَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
٩٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُ ثَالِثًا أَمْ لَا، قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ.

٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ (١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَالِ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "قيسرة". انظر "التاريخ الكبير" للبخاري ٢ / ١٤٢.

٩٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ كَثِيرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَرِيرِ أَشَدَّ النَّهْيِ.

فَقَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ: إِنَّ هَذَا عَلَيْكَ حَرِيرٌ، قَالَ: فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَيْسَ هَذَا حَرِيرًا، فَقَالَ: إِنَّ سَدَاهُ حَرِيرٌ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ: مَا شَعَرْتُ.

٩٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا خَلِيلُ بْنُ مَرْثَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ لَمْ يُؤْتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا.

٩٨- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بَرَكَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ، حَتَّى يَرَى إِبْطَاهُ.

قَالَ أَبِي: أَرَى ذَلِكَ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ.

٩٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَنْسِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُمْطِرَ عَلَى أَيُّوبَ فَرَأْسُ مَنْ ذَهَبٍ، لِفَعْلٍ يَأْخُذُهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَلَمْ أَوْسِعْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ فَضْلِكَ.

١٠٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَنْسِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَالَّامَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاحِدٌ شَقِيهٌ سَاقِطٌ.

١٠١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَنْسِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ شَقَصًا فِي مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ خُلَاصَةُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، قَوْمُ الْعَبْدِ قِيَمَةٌ عَدْلٌ، ثُمَّ يُسْتَسْعَى فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتَقَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ.

١٠٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: يُسْتَسْعَى فِي نَصِيبِ صَاحِبِهِ الَّذِي لَمْ يُعْتَقْ.

١٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَعْتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ سَعَى الْعَبْدُ.

١٠٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَنْسِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ بَعِيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَالْعُمَرَى جَائِزَةٌ، وَالْعَبْدُ إِذَا كَانَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيْبَهُ ضَمِنَ لِصَاحِبِهِ.

١٠٥- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيْكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا فِي مَمْلُوكٍ، فَعَتَقَهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيْكٌ.

١٠٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيْكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَفْلَسَ بِمَالٍ قَوْمٍ، فَرَأَى رَجُلًا مَالَهُ بَعِيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

١٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيْكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْعُمَرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا، أَوْ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا.

١٠٨- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْعُمَرَى، فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمَرَى أَنَّهَا جَائِزَةٌ.

١٠٩- وَحَدَّثَ النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ (١)، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيْكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْعُمَرَى جَائِزَةٌ.

حَاشِيَةٌ

(١) فِي "الْمَجْتَبَى مِنَ السَّنَنِ" لِلنَّسَائِيِّ ٦/ ٢٧٧: "قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ..".

١١٠- قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: الْعُمَرَى جَائِزَةٌ. قَالَ قَتَادَةُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْعُمَرَى أَنْ يَقُولَ هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَلِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطَهُ.

قَالَ (١): فَسَأَلَ (٢) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاجٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْعُمَرَى جَائِزَةٌ. فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ الْخُلَفَاءُ يَقْضُونَ بِهِ (٣). قَالَ عَطَاءُ: قَضَى بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، وَغَيْرُهُ.

حَاشِيَةٌ

(١) فِي "الْمَجْتَبَى مِنَ السَّنَنِ" لِلنَّسَائِيِّ ٦/ ٢٧٧: "قَالَ قَتَادَةُ..".

(٢) فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ: "فَسُئِلَ عَطَاءٌ..".

(٣) فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ: "كَانَ الْخُلَفَاءُ [لَا] يَقْضُونَ بِهَذَا".

١١١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: الْعُمَرَى جَائِزَةٌ.

١١٢- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيْكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَقُوا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَّةَ وَلَا قِصَاصَ.

١١٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيْكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ.

١١٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا دَابَّةً، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

٥- مَا يُرَوَّى عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، وَأَبِي الْمُهَزَّمِ، وَمَشَايِخِ الْبَصْرَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

١١٥- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا الْأَعْرَابِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزَرْ اللَّهُمُّ، وَلَمْ يَخْبَثِ الطَّعَامُ، وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تُخْنِ (١) أَنْثَى زَوْجَهَا.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "يُخْنِ". انظر "مسند أحمد" ١٣ / ٤٠٢.

١١٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: النَّاسُ مَعَادُنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَتَقَهُوا.

١١٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا، أَوْ شَرَبَ نَاسِيًا فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ.

١١٨- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ مُوسَى حَيًّا سِتِيرًا، لَا يَرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ، فَآذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَرُ هَذَا التَّسْتُرُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَجْلِدُهُ، إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَدْرَةٌ (١)، أَوْ آفَةٌ، فَدَخَلَ يَغْتَسِلُ، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، فَعَدَا الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ، فَخَرَجَ يَشْتَدُ فِي أَثَرِهِ، فَرَأَاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ الرِّجَالِ خَلْقًا، وَأَبْرَاهُ مَا يَقُولُونَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَأَ اللَّهُ الْأَيَّةَ}.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "إدرة"، وفي "مصنف بن أبي شيبة" ١٦ / ٥٣٩، و"مسند أحمد" ١٦ / ٣٩٦، و"صحيح البخاري" ٤ / ١٩٠: "أُدْرَةٌ".

١١٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَقِيَ مُوسَى آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجْتَ وَلَدَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَّمَكَ، فَأَنَا أَقْدَمُ، أَمْ الذِّكْرُ؟ فَقَالَ: لَا، بَلِ الذِّكْرُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى.

١٢٠- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَسَيِّدَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ.

١٢١- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ، فَتَزْوِي، وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ.

١٢٢- قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَكُمْ شُعْبَةٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا، حَتَّى غُفِرَ لَهُ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ} فَأَقْرَبَهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

١٢٣- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَالَالَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا السَّامَ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ.

١٢٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَبَاشِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ، وَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْوَلَدُ الْوَلَدَ.

- ١٢٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْمَسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ دَوَاءٌ.
- ١٢٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْرُجْ، فَنَادِ فِي النَّاسِ: أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَمَا زَادَ.
- ١٢٧- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُهَزَّمِ يَقُولُ: صَحِبْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةً فَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا.
- ١٢٨- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ: ثَلَاثٌ عَلَى الدَّوَابِّ، وَثَلَاثٌ يَنْسِلُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ نَسْلًا، وَثَلَاثٌ عَلَى وَجُوهِهِمْ.

_____حاشية

(١) هو أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمَرَةَ، وَأَبِي مَحْذُورَةَ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ. «الجرح والتعديل» ٣٠٥ / ٢.

- وفي طبعة مكتبة الإيمان: "أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ".

١٢٩- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: ثَلَاثٌ رُكْبَانًا، وَثَلَاثٌ عَلَى أَقْدَامِهِمْ مَشْيًا، وَثَلَاثٌ عَلَى وَجُوهِهِمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وَجُوهِهِمْ؟ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وَجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوَجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ.

١٣٠- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لَا يَحْمِلُ إِلَّا شَرَّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا فَقَالَ: يَا رَاعِي أَجَزَرْنِي شَاءَ مِنْ غَنَمِكَ، قَالَ: اذْهَبْ نَحْنُ خَيْرُ شَاءٍ، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ.

١٣١- أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ.

١٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ.

١٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَلَبْتُ نَفْسِي وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمَلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ.

١٣٤- أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ الْقَصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَبَبَ خَادِمًا عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا.

١٣٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بَدِيلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَذَكَرَ دَوْسًا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ (١)، فَذَكَرَ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَلَكْتَ دَوْسٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا.

-----حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "انْتَبِهْ". وقال محققها: هكذا جاء في المخطوط: "إلهم"، وأثبت ما استظهرته لتنسجم العبارة، والله أعلم. ١٣٦- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الْحَذَّاءَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهُ عَلَى سَبْعِ أَذْرُعٍ.

١٣٧- أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهُ عَلَى سَبْعِ أَذْرُعٍ.

١٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْمُهَرِّي (١)، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا مَهْرِي (١)، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ.

-----حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "المهدي... يا مهدي".

- والحديث أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢ (٨٣٧١)، وفيه: معاوية المهري. وفي ٢/ ٤١٥ (٩٣٦١) وفيه: عن رجل من مهرة، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا مَهْرِي. وأخرجه الدارمي (٢٧٨٨) وفيه: عن المهري. وكذلك أخرجه الطيالسي (٢٦٣١).

- قال البخاري: قال أبو نعيم: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْمُهَرِّي، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا مَهْرِي، نَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْحِجَامِ، وَكَسْبِ عَسْبِ الْفَحْلِ. "التاريخ الكبير" ٧/ ١١٥.

- وقال البخاري: معاوية، المهري، قال لي أبو هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مَعْدَانَ. "التاريخ الكبير" ٧/ ٣٣١.

- وقال أبو حاتم الرازي: معاوية المهري، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مَعْدَانَ الْحَرَانِي وَالِدُ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ. "الجرح والتعديل" ٨/ ٣٨٠.

- وقال ابن حبان: معاوية المهري، يروي عن أبي هُرَيْرَةَ، رَوَى عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مَعْدَانَ. "الثقات" (٥٤٧٣).

- والحديث على الصواب في: المسند الجامع (١٣٦٤٨)، وأطراف المسند (١٠٣٠٧ و ١٠٩٣٨)، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٣٨٨٦)، وجامع المسانيد والسنن (٢٦١٨).

١٣٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، كُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي فَأُهْرُولُ، فَإِذَا هَرَوْتُ سَبَقْتُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جَنِي: إِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى لَهُ.

١٤٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ غَالِبٍ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ مُسْلٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، وَشَرَبَ النَّاسُ قِيَامًا (١).

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الهامش على اليمين هذه العبارة: "كذا كان في الأصل" ولا شك أن فيه سقطا.

- قلت: فيه سقط كبير بلا شك، ففي "مسند أحمد" ١٢/ ٤٩٩:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ غَالِبٍ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ مُسْلٍ، سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، [قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَ رَاحِلَتَهُ وَهِيَ مُنَاخَةٌ، وَأَنَا أَخِذُ بِخِطَامِهَا، أَوْ بِزِمَامِهَا، وَاضْعًا رِجْلِي عَلَى يَدِهَا، لَجَأَ نَفْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَامُوا حَوْلَهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ نَاولَ الَّذِي يَلِيهِ عَنْ

يَمِينِهِ، فَشَرِبَ قَائِمًا، حَتَّى شَرِبَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قِيَامًا.

١٤١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ، أَوْ حَسِبْتُ أَنْ سَيُورَثُهُ.

١٤٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا كَانَ لَنَا طَعَامٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالْمَاءُ.

١٤٣- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

١٤٤- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجَرِيرِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا تَطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ.

قَالَ الْمُخْزُومِيُّ: الصَّغَارُ الْأَطْفَالُ، وَالْدَعَامِيصُ شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْحَبِّ.

١٤٥- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ غِيلَانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رِيَّاحٍ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصْبِيَّةِ، وَيَدْعُو لِلْعَصْبِيَّةِ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بِرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لَا يَتَحَاشَى عَنْ مُؤْمِنَهَا، وَلَا يَفِي لِأَهْلِ عَهْدِهَا، فَلْيَسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ.

_____ حاشية

(١) قال المزي: زياد بن رباح، ويقال: ابن رباح، القيسي، أبو رباح. «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٦٢.

١٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي بِسِفْنِهِ يَضْرِبُ بِرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لَا يَتَحَاشَى مُؤْمِنًا لِإِيْمَانِهِ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ بِعَهْدِهِ فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصْبِيَّةِ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصْبِيَّةِ، وَيَدْعُو لِلْعَصْبِيَّةِ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

١٤٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْصَى لِحَافٍ (١) فِي وَصِيَّتِهِ، فَيَخْتِمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْصَى فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيَخْتِمُ اللَّهُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} إِلَى قَوْلِهِ: {وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ}.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "خفاف" بالمعجمة، وأثبتناه عن "مصنف عبد الرزاق" ٩/ ٨٨، و"مسند أحمد" ١٣/ ١٦٧، و"سنن ابن ماجه" ٤/ ٢٧٠.

١٤٨- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْكُفَّةُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ، مَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.

قَالَ خَالِدٌ: وَأُبَيِّنْتُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ.

١٤٩- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثَةِ الْوُتَرِ

قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكَعَتِي الضُّحَى، وَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

١٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ الرَّجُلَ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنْ أَدْرَكَتْ ذَلِكَ، فَاخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "مِنْ بَنِي قَيْسٍ".

١٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٥٢- قَالَ مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبَادِ بْنِ أُتَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَاسٍ، وَلِلشَّاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً.

١٥٣- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ أَخِيهِ حَتَّى يَشْتَرِي، أَوْ يَتَرَكَ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ، أَوْ يَرُدَّ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّ الْمُسْلِمَةَ أُخْتُ الْمُسْلِمَةِ.

٦- مَا يُرَوَّى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

١٥٤- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يَحْدِثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا.

١٥٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَلَا تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، وَلَا الْخَالَةُ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا، وَلَا تُنْكَحُ الصَّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصَّغْرَى.

١٥٦- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

١٥٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِرْعَجَةٍ فَكَبَّتْ بَيْنَنَا، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ الثَّيْتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ، وَجَعَلَ أَصْحَابُنَا إِذَا قَرَنَ أَحَدُهُمْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: إِنِّي قَرَنْتُ فَأَقْرِنُوا.

١٥٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لَيْتَنِي كَانَمَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا لَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَهْلَكَ لَمَنْ يَهْلِكُ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، فَقَالَتْ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ، هَلْ تَدْرِي مَتَى يَكُونُ ذَاكَ؟ ذَاكَ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ، وَحَشَرَجَتِ الصَّدُورُ، وَانْشَجَّتِ الْأَصَابِعُ، وَاقْشَعَرَ الْجِلْدُ، فَحِينَئِذٍ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

١٥٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ

أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَحْتَفَّ مَا فِي صَحْفَتِهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا، وَلَا تَصْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنْ اشْتَرَى مُصْرَةً فَهُوَ بِأَخْرِ النَّظَرَيْنِ، فَمَنْ رَدَّهَا رَدَّهَا بِصَاحٍ مِنْ تَمَرٍ، وَالرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ.

١٦٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الظَّهْرُ يَرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ، وَلَبَنُ الدَّرِّ يَشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ.

٧- مَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

١٦١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هَنِيئَةً، قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا هُوَ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِّ وَالْبَرَدِ.

١٦٢- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ التَّكْبِيرِ سَكَنَةً.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: عِنْدَ تَكْبِيرِ فَاتِحَةِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

١٦٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا تَبْنَى لِسَعِيدٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ لِمُرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ، فَتَوَضَّأَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، حَتَّى بَلَغَ إِبْطِيهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى بَلَغَ رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مُنْتَهَى الطُّهُورِ، قَالَ: فَرَأَى مُصَوَّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ نَخْلِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، فَلْيَخْلُقُوا حَبَةً.

١٦٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِتَوَرٍّ فِيهِ مَاءٌ، فَاسْتَنْجَى بِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَوَرٍّ آخَرَ فَتَوَضَّأَ بِهِ.

١٦٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلَا يَعْرِفُهُ، وَلَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ جَعَلْنَا لَكَ مَجْلِسًا فَتَجْلِسَ فِيهِ، حَتَّى يَعْرِفَكَ الْغَرِيبُ، فَبَيْنَمَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، فَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبَيْهِ، فَكُنَّا جُلُوسًا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ فِي مَجْلِسِهِ، إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، وَأَنْقَى النَّاسِ ثَوْبًا، كَانَ ثِيَابُهُ لَمْ يُصْبَهَا دَنَسٌ، حَتَّى سَلَّمَ مِنْ عِنْدِ طَرَفِ السَّمَاطِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: أَذْنُو؟ فَمَا زَالَ يَقُولُ: أَذْنُو؟ وَيَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَذْنُو، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيُمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا مِنْهُ قَوْلَهُ: صَدَقْتَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ (١) بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ، وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، فَقَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تُكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: فَكَسَّ وَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَخَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ (٢)، أَوْ قَالَ: وَالَّذِي

بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعَرِّفُ بِهَا، إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْخُفَاءَ وَالْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَإِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّهَا، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ} ثُمَّ تَلَا إِلَى: {عَلِيمٌ خَبِيرٌ} ثُمَّ سَطَعَ غُبَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، مَا أَنَا بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجَبْرِيلُ جَاءَ كُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ، فِي صُورَةٍ دَحِيَّةٍ الْكَلْبِيِّ.

_____حاشية_____

(١) قوله: "قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ" لم يرد في طبعة مكتبة الإيمان، وقال محققها: هكذا جاء بدون الجواب عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد حوى السؤال الجواب كله، وقد جاء عند النسائي: "قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ قَالَ: صَدَقْتَ".

١٦٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمَشِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَتَى السَّاعَةِ؟ فَقَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّهَا، وَرَأَيْتَ الْخُفَاءَ رُؤُوسَ النَّاسِ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ} الْآيَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُدُّوهُ، فَاتَّمَسُّوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ: ذَاكَ جَبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ.

١٦٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: سَلُونِي، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَتُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ، وَيَقُولُ فِي كُلِّ مَا سَأَلَهُ: صَدَقْتَ، وَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْخُفَاءَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَقَالَ فِيهِ: أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: هَذَا جَبْرِيلُ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَرَادَ أَنْ تَعْلَمُوا أَنْ تَسْأَلُوهُ.

١٦٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّكَ تَوَاصَلْ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ فِي ذَلِكَ لَسْتُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعِمَنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي، فَالْكَفْلُ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ.

١٦٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي الطَّلُقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي طَلُقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَافُ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَدِّمْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ احْتَظَرْتَ بِحَظَارَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ النَّارِ.

١٧٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْخٍ، تَأْمَلُ الْعَيْشَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تَمُهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ عِنْدَ نَحْرِكَ، قُلْتُ: مَالِي لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَهُوَ لَهُمْ.

١٧١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَيْمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم فيهم، قال: هم أشدُّ أمتي على الدجال، فكانت عند عائشة رضي الله عنها سبيةٌ منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعتقيها، فإنها من ولد إسماعيل، وجاءت صدقات بني تميم، فقال: هذه صدقات قومنا.

١٧٢- أخبرنا جرير، عن عمار، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحقُّ بحسن صحابي؟ فقال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم من؟ قال: أبوك.

١٧٣- أخبرنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن عمار، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

١٧٤- قلت لأبي أسامة: أحدثكم أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلالٍ عند صلاة الفجر: يا بلال، حدثني بأرجى عملٍ عملته عندك منفعه في الإسلام، فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة، قال: ما عمل عملته أرجى عندي، أني لم أظهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل، أو نهار إلا صليت لربي ما قدر لي أن أصلي. فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم.

١٧٥- أخبرنا أبو أسامة، قال: سمعت الأعمش يحدث، عن عمار بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اجعل رزق آل محمد صلى الله عليه وسلم كفافاً.

١٧٦- أخبرنا جرير، عن عمار، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا كان ذلك آمن من عليها، فذلك حين {لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً}.

١٧٧- أخبرنا جرير، عن عمار، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أول زمرة من أمتي يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على صورة أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الالوة، وأزواجهم الحور، وأخلاقهم على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً.

١٧٨- أخبرنا وكيع، حدثنا عيسى بن المسيب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الهر سبع.

١٧٩- أخبرنا وكيع، والملائي، قالوا: حدثنا سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل.

١٨٠- أخبرنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن يزيد النخعي، قال: سمعت أبا زرعة، يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سموا باسمي، ولا تكتنوا بكنتي. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الإشكال من الخيل.

قال شعبة، وعبد الله بن يزيد: هذا ليس بالصهباني، وكلاهما من النخع.

١٨١- أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن سلم بن عبد الرحمن النخعي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من تسمى باسمي فلا يكن بكنتي، ومن اكتنى بكنتي فلا يتسم باسمي.

١٨٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي، إِيْمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا بِرَسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ إِنْ رَجَعْتَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَلِمًا، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْلِمُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشْتَقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلَفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزَوُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأَقْتُلُ.

١٨٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، نَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِ.

١٨٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ، فَتَنَاوَلَ الذَّرَاعَ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَشَّ نَهْشَةً، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُوهُ، قَالَ: أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَهُ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَهُ؟ قَالَ: يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ حَرُّهَا، وَيَشْتَقُّ عَلَيْهِمْ دُونُهَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ مِنَ الضَّجَرِ وَالْجَزَعِ مِمَّا هُمْ فِيهِ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ أَمْرِي بِأَمْرِ فَعَصَيْتُهُ، وَأَطَعْتُ الشَّيْطَانَ، نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ، فَعَصَيْتُهُ، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، فَانْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، وَأَوَّلُ رُسُلِ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ، فَدَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي فَأَهْلَكُوا، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ اللَّهِ، قَدْ سَمِعَ خِلَّتِكَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟

فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ الْكَوَاكِبَ، وَقَوْلَهُ: إِنَّهُ رَبِّي، وَقَوْلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَكَبِيرُهُمْ، وَقَوْلَهُ: إِنِّي سَقِيمٌ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ، حَتَّى يَأْتُوا مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ، وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَقَالَ مُوسَى: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِهَا، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ، حَتَّى يَأْتُوا عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَكَلَّمْتَهُ وَرُوحُهُ أَقَامَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَ ذَنْبًا، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ، فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، قَالَ: فَانْطَلِقُ، فَآتَيْتُ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي فَيَقِيمُنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مَقَامًا لَمْ يَقْمَهُ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ

تُسَفَّعُ، وَسَلَّ تَعَطَّهُ: فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَدْخُلْ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِكَ الْبَابَ الْأَيْمَنَ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي الْأَبْوَابِ الْأُخْرَى، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا بَيْنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجْرًا أَوْ مَكَّةَ وَبُصْرَى. قَالَ: لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ.

١٨٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَنَالُوهُ الذَّرَاعَ وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ، فَهَشَّ نَهْشَةً، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عُمَارَةَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ عِيسَى: وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، وَقَالَ: مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ كَمَا بَيْنَ بُصْرَى وَمَكَّةَ، أَوْ مَكَّةَ وَهَجْرًا.

١٨٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى عُمَرُ بَامْرَأَةٍ تَشَمُّ، قَالَ: أَتَشْدُكُمْ اللَّهُ، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا تَشْمَنَّ وَلَا تَسْتَوْشِمَنَّ.

١٨٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا، فَذَكَرَ الْغُلُولَ، فَعَظَّمَ أَمْرَهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رِغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمَحَمَةٌ، فَيَقُولُ: أَغْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاخٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ.

١٨٨- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ إِلَى آخِرِهِ سَوَاءً.

١٨٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رِغَاءٌ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ.

١٩٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ، وَحَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِي: يَا مُسْلِمُ، هَذَا وَرَائِي يَهُودِيٌّ فَاقْتُلُوهُ.

١٩١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ، فَيُوتَاهَا، وَإِنِّي خَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٩٢- أَخْبَرَنَا الْمَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَنَجَّ يَوْمَئِذٍ آمَنُونَ} قَالَ: هِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، {وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي

النَّارِ { وَهِيَ: الشَّرْكُ.

١٩٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

٨- مَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَانَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

١٩٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرَفْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

١٩٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَالْمَلَلَايُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرَفْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

١٩٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

١٩٧- أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرَاغَ اللَّهِ، كَانَتْ خُطَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً.

١٩٨- أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَلَمْ نَسْتَقِظْ حَتَّى آذَانَا حَرُّ الشَّمْسِ فَاسْتَيْقَظْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِيَأْخُذَ كُلُّ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي أَصَابَكُمْ فِيهِ مَا أَصَابَكُمْ، قَالَ: فَتَنَحَّيْنَا عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى هُوَ وَأَصْحَابُهُ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ.

١٩٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ قَالَ: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَقَدْ غَدِيَ فِي الْحَرَامِ، فَأَنَّى يَسْتَجَابُ لَهُ.

٢٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضَبَانَا (١)، لَعْنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل جاء هكذا "عد بابا" [بدون نقط] غير واضح، وما أثبتته من "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" وعندهما بزيادة "عليها".

٢٠١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا

يَكْلَهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخُ زَانَ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ (١).

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الحاشية على اليمين كلمتان هكذا: "ره السادس" [ألف لام نبرة ألف سين] لعل الأخير: السادس، والله أعلم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، قِرَاءَةً سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ النَّصْرَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ السَّمْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْرَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهِ الْخَنْظَلِيُّ:

٢٠٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَوْ أَهْدَيْتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ.

٢٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٠٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَوْ أَهْدَيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَقَبِلْتُ.

قَالَ جَرِيرٌ: وَأَرَاهُ قَالَ: لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ.

٢٠٥- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ، قَالَ يَعْلَى: وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى وَأَبَكَى مِنْ حَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّي فَأْذَنَ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْاسْتِغْفَارِ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَزَوَّرُوهَا [فَإِنَّهَا] (١) تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين ليس في الأصل، أثبتته من مصادر التخرُّج.

٢٠٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سِوَاءً.

٢٠٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ (١)، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالْأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ بَعْضَ عَذَابِ الْقَبْرِ، مَا كَانَتْ فِيهِ نَدَاوَةٌ.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "بجريرتين" وأثبتناه عن "مصنف بن أبي شيبه" ٧ / ٤٥٨، و"مسند أحمد" ١٥ / ٤٢٩، وغيرهما، بنفس سند المصنف.

٢٠٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمِّهِ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَعْبَرُ قُرَيْشٌ بِي لَأَقَرَرْتُ عَيْنَكَ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.

٢٠٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَسْلَمَ رَجُلٌ،

وَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَلَمَّا أَسْلَمَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ.

٢١٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ، وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ.

٢١١- أَخْبَرَنَا الْمَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجَخَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي قَالَ: يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

٢١٢- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، يَعْنِي الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

٢١٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ (١)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أبي سليمان" والتصويب من مصادر الترجمة.

٢١٤- أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارُهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قَرَى ضَيْفِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّ الضَّيْفِ؟ قَالَ: ثَلَاثٌ، فَمَا كَانَ فَوْقَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ، أَوْ لَيْسَ كُتِّ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا.

٢١٥- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِيهَا فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَنَادَى مُنَادِيهِ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٢١٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

٢١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢١٨- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، وَهُوَ ابْنُ غُرَوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا: الدَّجَالُ، وَالِدَابَّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

٢١٩- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنِينٍ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِأَدْفَعَنَّ الرَّأْيَةَ الْيَوْمَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَتَطَاوَلَ لَهَا النَّاسُ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقِيلَ: إِنَّهُ يَشْتَكِي

عِينَهُ، فَدَعَاهُ، فَبَزَقَ فِي كَفِّهِ، ثُمَّ مَسَحَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَمْضِيَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ.

٢٢٠- قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثًا، مِنْ خُبْرِ الْبَرِّ.

٢٢١- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْشُدُوا، يَقُولُ: اجْتَمِعُوا، قَالَ: نَخْرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَرَأَ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} حَتَّى خَتَمَهَا، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا، مَا هَذَا إِلَّا بِخَيْرٍ مِنَ السَّمَاءِ، نَخْرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

٢٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْفُرَاتِ الْقُرَازِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، إِذَا مَاتَ نَبِيٌّ قَامَ نَبِيٌّ مَكَانَهُ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: خُلَفَاءُ وَيَكْتُرُونَ، فَأَدَّوْا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلَّوْا اللَّهُ الَّذِي لَكُمْ.

٢٢٣- أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا فُرَاتُ الْقُرَازِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَكُونُ خُلَفَاءُ، بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، فَمِنْ اسْتَقَامَ مِنْهُمْ فَقُودُوا لَهُمْ بَيْعَتَهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ فَأَدَّوْا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلَّوْا اللَّهُ الَّذِي لَكُمْ.

٢٢٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، وَهُوَ أَبُو الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ جَحَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

٢٢٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْ رِثْتَهُ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِنَّا.

٢٢٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّلْقِي، وَالتَّجَشُّسِ، وَالتَّصْرِيفِ، وَأَنْ لَا تَسْأَلَ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَأَنْ لَا يَسْتَأْمَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ.

٢٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ، قَالَ: زَعَمَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، وَهُوَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقِيلَ: وَكَيْفَ يَكُونُ عَذَابُهَا بِأَيْدِيهِمْ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ صَفِينٌ كَانَ عَذَابًا؟ أَلَيْسَ النَّهْرَوَانُ كَانَ عَذَابًا؟ أَلَيْسَ الْجَمَلُ كَانَ عَذَابًا؟

قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ: مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ سَعْدٍ؟ قَالَ: يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ.

٩- مَا يَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَيْسٍ، وَأَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، وَمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٢٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيشًا جَمْعَهُمْ فَعَمَّ وَخَصَّ: يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةِ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا

فَاطِمَةُ، أَنْفَذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلَهَا بِلَالُهَا.

٢٢٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَ مَا أُذِنَ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ.

٢٣٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ ابْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعَثَاءِ يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا أُذِنَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٣١- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِثْلُهُ.

٢٣٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا يُؤَذَّنُ فِيهِ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُذِنَ الْمُؤَذِّنُ، فَلَا تَخْرُجُوا حَتَّى تَصَلُّوا.

٢٣٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَأٍ، ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِيهِمْ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَاهُ يَمِثِّي أَتَاهُ هَرُولَةً، وَمَنْ أَتَاهُ هَرُولَةً أَتَاهُ سَعِيًا.

٢٣٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ.

٢٣٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَقْرَبَائِي يُسَلُّونَ عَلَيْكَ، وَيَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢) ثَلَاثَ سِنِينَ، وَلَمْ أَكُنْ سَنَوَاتٍ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِمْ، وَلَا أَجْدَرُ أَنْ أُعَيَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي فِيهِمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: تَقَاتِلُونَ قَوْمًا قَرِيبًا مِنَ السَّاعَةِ (٣)، نَعَالَهُمُ الشَّعْرُ، وَتَقَاتِلُونَ قَوْمًا خُلَسَ الْوُجُوهُ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَفَةُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ، فَيَسْتَعْنِي بِهِ وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ وَيَأْكُلُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، لَعَلَّهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَتَخْلُوفُ فِيمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ.

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "إسماعيل بن خالد" والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة.

- قلت: والحديث بسنده، على الصواب، في "مسند أحمد" ١٦ / ١٣٥، و"صحيح مسلم" ٨ / ١٨٤.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازرين ساقط من الأصل، كما يبدو من خلل السياق والعبارة، استدركته من مصادر التخریج.

(٣) في طبعة مكتبة الإيمان: "قُرْبُ السَّاعَةِ". وقال محققها: جاء في الأصل: "قريباً"، حذفت الألف حسب مقتضى القواعد، وجاء في المصادر الأخرى "بين يدي الساعة تقاتلون..".

٢٣٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، أَتَيْنَاهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْكَ يُسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: حُمِرَ الْوُجُوهُ صِغَارُ الْأَعْيُنِ،

وَقَالَ: خَلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ.

٢٣٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْأَوْبَرِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَاتَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نَعَالِهِمْ؟ فَقَالَ: مَا نَهَيْتُ، وَلَكِنْ وَرَبِّ الْكُعْبَةِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي خَلْفَ الْمَقَامِ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ.

فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ سَمِعْتُ (١) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَوْمٌ عِيدٌ، إِلَّا أَنْ تَصِلُوهُ بِأَيَّامٍ.

حاشية

(١) قوله: "سمعت" لم ترد في طبعة مكتبة الإيمان.

- في "صحيح ابن حبان" ٣٧٥ / ٨: "مَا نَهَيْتُ النَّاسَ أَنْ يُصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ.. بنفس سند المصنف.

- وفي "فتح الباري" ٢٣٣ / ٤: "قَالَ هَذَا وَرَبِّ الْكُعْبَةِ ثَلَاثًا، لَقَدْ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ..".

قَالَ: ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ الذَّنْبُ، حَتَّى أَقْعَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ بَصَبَصَ بِذَنْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا الذَّنْبُ، وَهُوَ وَافِدُ الذَّنَابِ، فَهَلْ تَرَوْنَ أَنْ تَجْعَلُوا لَهُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئًا؟ قَالَ: فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: لَا، وَاللَّهِ مَا نَجْعَلُ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ: فَرَمَاهُ بِحَجَرٍ، فَأَدْبَرَ وَلَهُ عَوَاءٌ، فَقَالَ: هَذَا الذَّنْبُ، وَمَا الذَّنْبُ؟

٢٣٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نَعَالِهِمْ؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: فَأَنْصَرَفَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

٢٣٩- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْأَوْبَرِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نَعَالِهِمْ؟ فَذَكَرَ قِصَّةَ النَّعْلَيْنِ، وَصَوْمَ الْجُمُعَةِ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

١٠- مَا يُرَوَّى، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، وَأَبِي الْأَخْوَصِ، وَأَبِي عِيَاضٍ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، وَأَبِي رَزِينٍ، وَكَلِيبُ الْجَرْمِيِّ، وَأَبِي الْجَهْمِ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٤٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّاهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسَوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسَوَارَانِ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُرْطَانِ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَزَيِّنْ (١) لِرُجُلٍ، صَلَفَتْ عَنْهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَجْعَلِي قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، وَتَصْفِرِيهِ بِعَبِيرٍ، أَوْ زَعْفَرَانٍ، فَيَكُونَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "يزين"، وأظن الصواب: "تزين" كما في "مسند أحمد" ٤٢٣ / ١٥.

٢٤١- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَرْوَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ.

٢٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَذَفَ عَبْدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٤٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتُكَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ صَدَقَةٌ، وَاتِّبَاعُكَ جَنَازَتَهُ صَدَقَةٌ، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ.

٢٤٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، قَالَ: فَقَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِمَاطَتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتُكَ الْمَرِيضَ صَدَقَةٌ، وَاتِّبَاعُكَ جَنَازَتَهُ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُكَ، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ.

٢٤٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَغْضِبُ كَمَا يَغْضِبُ الْبَشَرُ، وَالْعَنُ كَمَا يَلْعَنُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ سَبَيْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهٍ فَاجْعَلْهُ لِي رَحْمَةً.

٢٤٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: زَنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ، وَزَنَا اللِّسَانِ النَّطْقُ، وَزَنَا الْيَدِ الْبَطْشُ (١)، وَزَنَا الرَّجُلِ الْمَشْيُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ مَا تَمُّ، أَوْ يُكَذِّبُهُ.

_____ حاشية

(١) بعده في طبعة مكتبة الإيمان: "وَزَنَا الْبَطْنُ" وقال محققها: هكذا جاء في الأصل: "وَزَنَا الْبَطْنُ وَزَنَا الرَّجُلِ الْمَشْيُ" ولم أقف على لفظ "وزنا البطن" فلعنه سهو من الناسخ، والله أعلم.

٢٤٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا رُؤْيَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ.

٢٤٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ السُّلَمِيِّ (١)، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَرَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ مَضَى مَعَهَا إِلَى أَنْ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "التَّيْمِيُّ".

٢٤٩- أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو الرِّقِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ الْبَجَلِيَّ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، احْتَجِمْ، فَقَالَ: مَا احْتَجَمْتُ قَطُّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجَّمَ أَنْفَعُ مَا يَتَدَاوَى بِهِ النَّاسُ.

٢٥٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ.

٢٥١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ فَلْيَحِبَّ عَبْدًا، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ.

٢٥٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ (١) ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْمَعَارِكِ الْهَجَمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشُّرْبِ

قَائِمًا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِخَطَامِ الْعُضْبَاءِ بِيَدِي، وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهَا، وَقَدَمَايَ عَلَى ذِرَاعِهَا، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاولَ فَلَانًا وَفَلَانًا، وَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَتَرَكَنِي بَيْنَكَ الْمَنْزِلَةَ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَثَرَهُ بَعْدِي فَلَا تُتَكَبَّرُوا ذَلِكَ. قَالَ أَبُو الْمُعَارِكِ: وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ فَأَيَّسَ وَلَمْ يَقْضِهِ فَهُوَ كَأَكْلِ السُّحْتِ.

-----حاشية-----

(١) جاء في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أبي أسامة" والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة، التهذيب وغيره. ٢٥٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا هَذَا الْحَجَرُ، وَغَرَسُ الْعَجْوَةِ، وَأَوَاقُ (١) مِنَ الْجَنَّةِ، تَصُبُّ فِي مَاءِ الْفَرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: أَنَا مَا طَهَوِي، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا مَا طَهَوِي.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "وأوداء". وجاء في حاشيتها: جاء في الأصل هكذا "وأواد". ٢٥٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٢٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِيَكُونَ لَكُمْ الْمَهْنُ وَعَلَيَّ الْإِثْمُ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلِهِ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا.

٢٥٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجُمُعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدَى خَمْسَةً وَعِشْرِينَ صَلَاةً. ٢٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجُمُعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَدَى خَمْسُ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً. ٢٥٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ.

٢٥٩- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخِيلُ بِي. قَالَ أَبِي: حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِذَلِكَ (١)، وَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: أَفَذَكَرْتَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟ فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ وَنَعْتُهُ فِي مِشْيَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُهُ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: توجد في الأصل كلمة "فقال" مضروبة عليها. ٢٦٠- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَاتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْتَ الْقَائِلُ تُصَلِّيَ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ سَتَكِدُّونِي،

وَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أُحَدِّثَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ، فِي حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَبْلُغُ كُلَّ مَبْلَغٍ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَأْزِلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ أَزْلًا شَدِيدًا، وَتَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ أَهْلَكَ اللَّهُ الدَّجَالَ وَمَنْ مَعَهُ، فَأَمَّا قَوْلِي: إِنَّهُ حَقٌّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ الْحَقُّ، وَأَمَّا قَوْلِي: إِنِّي أَطْمَعُ أَنْ أُدْرِكَ ذَلِكَ، فَلَعَلِّي أَنْ أُدْرِكَهُ عَلَى مَا يُرَى مِنْ بَيَاضِ شَعْرِي، وَرِقَّةِ جِلْدِي، وَقَدْحِ مَوْلِدِي، فَيَرْحِمَنِي اللَّهُ تَعَالَى، فَأُدْرِكَهُ فَأُصَلِّيَ مَعَهُ.

أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ بِمَا أَخْبَرَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَيْنَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ حَصَى مِنْ مَسْجِدٍ، فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَأَعَادَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتُرِيدُ أَنْ أَقُولَ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، هُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُبَدَّلَ، يُجْعَلُ اللَّهُ حَيْثُ شَاءَ. ٢٦١- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ نَارٍ أَوْقَدَهَا بَنُو آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَكَافِيَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا ضِعْفَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا.

٢٦٢- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَذَكَّرُ حَدِيثَهُ بِأَنْ يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ، فَقَالَ: رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ.

٢٦٣- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ.

٢٦٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الْمُكْثَرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ، وَحَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟ حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ.

٢٦٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ (١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "رزين" والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة.

٢٦٦- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ كَمِيلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْلِ مِنَ نَحْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الْمُكْثَرُونَ، إِنَّ الْمُكْثَرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا، يَعْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى آخِرِهِ.

٢٦٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي مُخْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَهَلَكَ قِصْرٌ فَلَا قِصْرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتُنْفِقَنَّ كُنُوزَهُمَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢٦٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٦٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ، تَجَوَّزَ فِيهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَجُوزَ.

٢٧٠- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَاثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَمْتُ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.

٢٧١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَإِنْ صَامَهُ.

٢٧٢- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَاثِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، قَالَ: مَنْ غَيَّرَ مَرَضٍ وَلَا رُخْصَةٍ.

٢٧٣- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَّوْسِ، أَوْ ابْنِ الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ أَرْخَصَهَا اللَّهُ تَعَالَى، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ.

١١- بَقِيَّةُ أَحَادِيثِ الْبَصَرِيِّينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٧٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ.

٢٧٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ (١)، [حَدَّثَنَا] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "حماد" والصواب ما أثبتته، وما بين الحازنين ليس في الأصل، استدركته من مصادر التخریج والترجمة.

٢٧٦- أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: وَفَدْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ بِلِي طَعَامِ الْقَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْنًا، فَكَانَ يَوْمِي، فَاجْتَمَعَ عِنْدِي، وَلَمَّا يَدْرِكُ طَعَامَهُمْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ادْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتَهُمْ، فَجَاؤُوا يَهْرُولُونَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَتَرُونَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ، إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ غَدًا فَاحْصِدُوهُمْ حَصْدًا. وَقَالَ حَمَّادٌ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، ثُمَّ مَوَّعَدُكُمْ الصَّفَا، فَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُمْنَى، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُسْرَى، قَالَ: وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الْبَيَازِقَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي،

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِينَاهُمْ، قَالَ: فَلَمْ يُشْرِفْ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ، قَالَ: وَفَتَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ

الصفاء، فجاءت الأنصار، فأحاطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفاء، فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله، أريدت خضرًا قريش، لا قريش بعد اليوم، [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (١) من دخل داره فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، فقالت الأنصار: أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخذته رحمة في قومه، ورغبة في قريته (٢)، ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما سري عنه، قال: يا معشر الأنصار، أقمتم أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أدركته رحمة في قومه، ورغبة في قريته (٢)، فما اسمي إذا، أنا عبد الله ورسوله، هاجرت إلى الله وإليكم، فالمحيا محياكم، والممات مماتكم، قالوا: يا رسول الله، ما قلنا ذلك إلا ضنا بالله وبرسوله، قال: فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم.

قال عفان: وقال سليمان بن المغيرة في هذا الحديث: واستعمل أبا عبيدة بن الجراح على الحسر، يريد البياذقة.

حاشية

(١) ما بين الحاصرتين سقط من طبعة مكتبة الإيمان، وأثبتناه عن "مصنف بن أبي شيبة" ٢٠ / ٤٥٠، و"مسند أحمد" ١٦ / ٥٥٤، و١٦ / ٥٥٤، و"صحيح مسلم" ٥ / ١٧٢، وفي "صحيح مسلم" ٥ / ١٧١: "ثم قال".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "قريبه"، ولم أجد لها مثل في طرق الحديث، وأثبت ما في "صحيح مسلم" ٥ / ١٧١، و٥ / ١٧٢. ٢٧٧- أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى (١)، عن سعد بن هشام، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "زرارة بن أبي أوفى"، انظر: "التاريخ الكبير" ٣ / ٤٣٨، و"الجرح والتعديل" ٣ / ٦٠٣، و"تهذيب الكمال" ٩ / ٣٣٩، وهو زرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري، قاضي البصرة. ٢٧٨- أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي (١)، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "وحدثني أبي" وأثبتناه، بحذف "الواو". فعاد بن هشام يروي عن أبيه هشام الدستوائي. والحديث على الصواب، في "مسند أحمد" ١٤ / ٥٤٦، و١٥ / ٢١٤، و"السنن الكبرى" ٨ / ١١٠.

١٢- من رجال الكوفيين:

٢٧٩- أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الظاهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا، ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا، وعلى الذي يركب ويشرب نفقته.

٢٨٠- أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: الرهن مركوب ومحلوب.

٢٨١- أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال صفيي وخليلي أبو القاسم، صاحب الحجرة صلى الله عليه وسلم: ما نزع الرحمة إلا من شقي.

٢٨٢- أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير بن خيثمة، عن جابر، عن ابن أبي نعيم (١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: حدثنا الصادق المصدوق أبو القاسم، صلى الله عليه وسلم، قال: أول خصم يقضى فيه يوم القيامة عزان: ذات قرن، وغير ذات قرن.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "عن جابر [بن] ابن أبي نعيم"، وقال في حاشيته: "في إسناده جابر بن أبي نعيم، لم أقف عليه

فيما بحثت".

- قلت: وأثبتناه، عن جابر "وهو بن يزيد بن الحارث الجعفي"، عن ابن أبي نعم "وهو عبد الرحمن بن أبي نعم". والحديث على الصواب، في "المعجم الأوسط" ٢٧ / ٨، وقال عقبه: "لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي نعم، إلا جابر، ولا عن جابر، إلا زهير، ولا عن زهير، إلا يحيى بن آدم، تفرد به أبو الشعثاء".

٢٨٣- أخبرنا سفيان، وجري، عن عطاء بن السائب، عن الأغبر أبي مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي، والعز إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقته في النار.

٢٨٤- أخبرنا عمرو بن محمد، ويحيى بن آدم، قالا: حدثنا شريك، عن ليث، عن أبي هبيرة، وهو يحيى بن عباد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الخال وارث.

٢٨٥- أخبرنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي، حدثنا أبو بلج، وهو يحيى بن أبي سليم، قال: سمعت الجلّاس يحدث، أن مروان بن الحكم مرّ على أبي هريرة وهو يحدث، فقال: بعض حديثك يا أبا هريرة، فقال: دعنا منك يا مروان، قال: ثم رجعت، فقال له: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنّازة؟ فقال: أبعد ما قلت؟ قال: نعم، قال: يقول: اللهم أنت خلقتها، وأنت قبضت روحها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت تعلم سرها وعلايتها، جئنا شفعا، فاعفِ له.

٢٨٦- أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من جهنم، ولولا ما ضرب بها الماء سبع مرات ما انتفع بها بنو آدم.

٢٨٧- أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يبلى من ابن آدم كل شيء إلا عجب الذنب، وفيه يركب الخلق.

٢٨٨- أخبرنا جعفر، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: على كل مسلم في كل يوم صدقة، قالوا: يا رسول الله، ومن يطيق ذلك؟ فقال: إرشادك المسلم على الطريق صدقة، وردك السلام على المسلم صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة.

٢٨٩- أخبرنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد، مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نحن الآخرون، السابقون يوم القيامة، أول زمرة من أمّتي يدخلون الجنة سبعون ألفا، لا حساب عليهم، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كاشد ضوء كوكب في السماء، ثم بعد ذلك هم منازل.

٢٩٠- أخبرنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي خالد، بهذا الإسناد، مثله.

١٣- ما يروى عن أبي يحيى، مولى جعدة، وأبي السدي، وكعب بن زياد، وأبي مدلة، وغيرهم.

٢٩١- أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي يحيى، مولى جعدة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فلانة تصلي من الليل، وتصوم النهار، وتؤذي جيرانها، سليطة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي في النار، وقيل له: إن فلانة تصلي المكتوبة، وتصوم رمضان، وتصدق بالأنوار من الأقط، ليس لها شيء غيره، ولا تؤذي أحدا، فقال: هي في الجنة.

٢٩٢- قلت لأبي أسامة: أحدثكم الأعمش: حدثنا أبو يحيى، مولى جعدة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل: يا رسول الله، فلانة تصلي بالليل، فقرأت عليه كما حدثنا جرير، فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم.

٢٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَرْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَصِلْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرْهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخْطُ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضُرَّهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

٢٩٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعْلِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ.

٢٩٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، قَالَ: فَسُئِلَ عَنِ الْوَسِيلَةِ، أَوْ أَخْبَرَهُمْ بِهَا، قَالَ: هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا يَبْلُغُهَا أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ.

٢٩٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: {وَلَا الضَّالِّينَ} فَقَالَ: آمِينَ، فَوَافَقَ آمِينَ أَهْلُ الْأَرْضِ آمِينَ أَهْلُ السَّمَاءِ، غَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمِثْلُ مَنْ لَا يَقُولُ آمِينَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ غَرَا مَعَ قَوْمٍ فَاقْتَرَعُوا، فَخَرَجَتْ سَهْمَانُهُمْ قَبْلَ يَخْرُجَ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَا يَخْرُجُ سَهْمِي؟ فَقِيلَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَكَانَ الْإِمَامُ إِذَا قَالَ: {وَلَا الضَّالِّينَ} جَهَرَ بِآمِينَ.

٢٩٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بَنَسَتْ الْبُطَانَةَ، أَوْ قَالَ: الْعَلَامَةَ.

٢٩٨- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ الْجُهَنِيُّ، عَنْ سَعْدِ أَبِي الْمَجَاهِدِ الطَّائِي، عَنْ أَبِي الْمُدَّةِ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بِنَاءُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ، وَتَرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ، وَحَصَاها اللُّؤْلُؤُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبَاسُ، وَلَا يَخْرُقُ ثِيَابَهُ، وَلَا يَبْلَى شَبَابَهُ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثٌ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: الصَّائِمُ حَتَّى يَفْطُرَ، وَإِمَامٌ عَدْلٌ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ، يَقُولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ بَعْدَ حِينٍ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا: "أبي الحدام" وإنما هو أبو مدلة، كما في عنوان الترجمة عند المؤلف، وفي جميع مصادر التخریج.

٢٩٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزِّيَّاتُ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ سَعْدِ الطَّائِي، عَنْ أَبِي الْمُدَّةِ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كَأَنَّ قُلُوبَنَا فِي الْآخِرَةِ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَلَقِينَا الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ ذَهَبَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كُنْتُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَكْفِهَا، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مِمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ؟ فَقَالَ: مِنَ الْمَاءِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ، مَا بِنَائُهَا، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عِيسَى إِلَى آخِرِهِ، سَوَاءً، وَقَالَ: الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤها اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَقَالَ: وَالْإِمَامُ الْمُقْسِطُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا: "أبي المدار" والصواب ما أثبتته، من مصادر الترجمة والتخریج.

٣٠٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الْمُدَلَّةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ.

٣٠١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الْمُدَلَّةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الصَّائِمُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ.

٣٠٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٣٠٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَقُّ الضَّيَافَةِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِلضَّيْفِ أَنْ يَقِيمَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يُؤْذِيَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ.

٣٠٤- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ، إِمَّا أَنْ يُعْجِلَهُ، وَإِمَّا أَنْ يُكْفِرَ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ بِمِثْلِ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، أَوْ يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي، أَوْ مَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا.

٣٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقْدٍ، عَنْ كِدَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكَّاشٍ، قَالَ: جَلَبْتُ غَنَمًا جُذَعَانًا بِالْمَدِينَةِ، فَكَسَدْتُ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: نِعْمَتِ الْأُخْصِيَّةُ الْجُذَعُ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: فَانْتَبَهَى النَّاسُ.

٣٠٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَإِسْرَافِي مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٣٠٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَوَّلُ النَّاسِ يَقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَاتَى اللَّهَ بِهِ، فَعَرَفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا، فَقَالَ لَهُ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ قَاتَلْتُ لِيُقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ أُمِرَ فُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ، وَأَتَى اللَّهَ بِرَجُلٍ قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ، وَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَعَرَفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا، فَقَالَ لَهُ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ: تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ وَعَلِمْتُهُ فَيْكَ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: فَلَانٌ عَالِمٌ، وَفُلَانٌ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ أُمِرَ فُسْحَبُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ، وَأَتَى بِرَجُلٍ قَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَعَرَفَهُ نِعْمَةً فِيهَا فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ سَبِيلِ نَحْبٍ أَنْ يَنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: هُوَ أَجْوَدُ (١)، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فُسْحَبُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "جواد". وجاء في حاشيتها: جاء في الأصل: "أجود" وما أثبتته من مصادر التخریج.

- مَا يُرْوَى عَنْ رَجَالٍ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ، وَمِصْرَ، مِنْهُمْ:

١٤- يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣٠٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَنُقَامَ، ثُمَّ أُمِرَ فَنِيَّتِي فَيَجْمَعُوا حِزْمَ الْحَطَبِ، ثُمَّ نَحْرِقَ عَلَى أَقْوَامٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ.

٣٠٩- أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ فَنِيَّتِي، فَيَجْمَعُوا حِزْمَ الْحَطَبِ، ثُمَّ أُمِرَ بِالصَّلَاةِ فَنُقَامَ، ثُمَّ أَحْرِقَ عَلَى أَقْوَامٍ يُوتَهُمْ، يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ، ثُمَّ لَا يَأْتَوْهَا.

قَالَ: فَقِيلَ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ: إِلَى جُمُعَةٍ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ذَكَرَ جُمُعَةً، وَلَا غَيْرَهَا.

٣١٠- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، وَالْمَلَائِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ يَزِيدَ.

٣١١- أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَعْمَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَرْخِصَ لَهُ فِي بَيْتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبْ.

٣١٢- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ.

٣١٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: مُؤَخَّرُهُ قَدْ ذَرَأَ (١).

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: ذَرَأَ وَشَبَّرَ.

_____ حاشية _____

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "قدر ذراع". وجاء في حاشيتها: في الأصل: "قد ذراع" والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

٣١٤- أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

٣١٥- أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَقْبُضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ (١) الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، فَقُلْنَا لَهُ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَوْلَهُ يَقْبُضُ الْعِلْمُ، يَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ ذَهَابُ الْعِلْمِ أَنْ يَنْزَعَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَلَكِنْ ذَهَابُ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ.

_____ حاشية _____

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "ويظهر"، وفي "مصنف بن أبي شيبة" ٢١ / ٢٦٣، بسند المصنف: "وتظهر".

٣١٦- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَنَاءُ الْعُلَمَاءِ.

٣١٧- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ أَلْتَكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟.

قَالَ جَعْفَرٌ: فَخَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَأَنَّهُ رَفَعَهُ، قَالَ: فَإِنْ سُئِلْتُمْ، فَقُولُوا: اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.

٣١٨- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ الْغِنَى (١) عَنْ كَثَرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى (١) [غِنَى] (٢) النَّفْسِ.

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "الغناء"، وفي "مسند أحمد" ١٥/٤٤٧، و١٦/٥٦٢، و١٦/٥٦٦، و"الزهد" لوكيع ١/٩١، بسند المصنف: "الغنى". ولم أجده بلفظ "الغناء" قط.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازين ساقط من الأصل، مع وجود علامة التصحيح في مكانه، لعله ما جاء التصحيح في التصوير، ولم أتمكن من مراجعة الأصل للتأكد، ولكن كل المصادر اتفقت على إثباته.

٣١٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ الْغِنَى (١) عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى (١) غِنَى النَّفْسِ.

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "الغناء". انظر حاشية الحديث السابقة.

٣٢٠- أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا سَيَحْشُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَقْصُ لِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ، حَتَّى يَقْصَ لِلْجَمَاءِ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ: {يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا} ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ}.

٣٢١- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، نِصْفَهُ لَهُ وَنِصْفَهُ لِي، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} قَالَ الرَّبُّ: حَمْدِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} قَالَ الرَّبُّ: أَتْنِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: {مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ} قَالَ: حَمْدِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} قَالَ: هَذِهِ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} قَالَ: هَذِهِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.

هَكَذَا قَالَ الْفَضْلُ، أَوْ نَحْوَهُ.

٣٢٢- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ عَتِيقٍ، رَجُلٍ مِنْ بَلْبَكَاءَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا.

قَالَ ابْنُ عَتِيقٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٥- مَا يَرَوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ.

٣٢٤- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٣٢٥- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى سَلْمَانَ الْخَيْرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَرْغَبُ فِيهِنَّ، وَتَسْأَلُ اللَّهُ الرَّحْمَنَ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ، وَإِيْمَانًا فِي خَلْقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَفْوًا، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا.

٣٢٦- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: أَنْ يَسْلِمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُسَمِّتَهُ أَوْ قَالَ: يُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ" وقال محققها: جاء في الأصل: "عبد الرحمن بن جُبَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ" والصواب ما أثبتته، إنما هو "عبد الله بن عبد الرحمن بن جُبَيْرَةَ" وجاء عند "أحمد": "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ جُبَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ" لأن عبد الله هو الذي يروي عن أبيه عبد الرحمن كما في مصادر ترجمته.

٣٢٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا النَّهْشُ بْنُ قَهْمٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى شَفْعَةِ الصُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ. قَالَ النَّهْشُ: وَأَبُو عَمَّارٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

٣٢٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيمَمِ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَقِيلَ: قَدْ خَرَجَ، فَعَرَفْتُ الدَّرَجَةَ الَّتِي أَجِدُ فِيهِ، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَرَانِي أُعْرِفُ (١) حَاجَتِي، فَقَامَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَارْجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "عرف". وجاء في حاشيتها: في الأصل: "أعرف" وأثبت ما استصوبته. ٣٢٩- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي هَذَا الرَّمْلِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ، وَفِينَا النَّفْسَاءُ وَالْحَائِضُ، وَالْجَنْبُ وَلَسْنَا نَجِدُ الْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ بِالْأَرْضِ.

٣٣٠- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيٍّ حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُحَدِّثُكُمْ نَاسٌ بِأَحَادِيثٍ لَمْ تَسْمَعُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَيَأْكُمُوا بِهَا.

٣٣١- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ شَيْخِ سَمَاءَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: سَيَأْتِي قَوْمٌ يَزِينُونَ حَدِيثَهُمْ بِالْكَذِبِ يُقَالُ لَهُمْ أَصْحَابُ الْأَلْوَاخِ يُفْصَلُ اللَّوْلُ بِالْجَوْهَرِ.

٣٣٢- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أَفْتَى فُتْيَاً بَغَيْرِ ثَبَتٍ فَإِنَّ إِثْمَهَا عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ.

٣٣٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ضَرَّارِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ أَفْتَى فُتْيَاً يَعْمَى عَنْهَا، فَإِنَّمَا إِثْمُهَا عَلَيْهِ.

٣٣٤- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بِحَيْرُ بْنُ سَعْدٍ (١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَتَى اللَّهَ بِثَلَاثٍ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: تَعَبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "بحير بن سعيد"، وسيأتي في طبعة مكتبة الإيمان في الأحاديث (١١٧٦ و ١٦٦٢ و ١٦٦٤):

"بحير بن سعيد" وهو خطأ أيضاً.

انظر ترجمته في "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (١/ ١٥٨)، و"تهذيب الكمال" ٤ / ٢٠.

والحديث على الصواب، مطوَّلاً، في "مسند أحمد" (٨٨٥٨).

٣٣٥- أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعْتَبٍ الْهَذَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يَهْمُنِي مِنْ أَنْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا يَصْدَقُ لِسَانُهُ قَلْبُهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانُهُ. ٣٣٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي لَأَرَى أُمَّمًا تُقَادُ بِالسَّلَاسِلِ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ.

٣٣٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي قَوْلِهِ: {خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} قَالَ: نَجِيءُ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فَنُدْخِلُهُمُ الْإِسْلَامَ.

٣٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنْعَمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ دُونَهَا سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ، حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى رَبِّهَا.

٣٣٩- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُخٌّ هَالِعٌ وَجَبْنٌ خَالِعٌ.

٣٤٠- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٣٤١- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّعْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتَاهُمُ الْأَمِينُ وَأَمْنٌ غَيْرُ الْأَمِينِ، فَصَدَّقَ الْكَاذِبُ، وَكَذَّبَ الصَّادِقُ، وَأَشْرَفَ عَلَيْكُمُ الشَّرْفُ الْجَوْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شَرَفُ الْجَوْرِ؟ قَالَ: فَتَنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ.

٣٤٢- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَأَوْصَانِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتَرَ، وَكَانَ قَاضِيًا لِأَهْلِ مِصْرَ فِي وَلَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمَنْ بَعْدَهُ، إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّلَامُ، وَقَالَ: إِنِّي اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لِأَبِيهِ وَلَأُمِّهِ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَأَبْلَغْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتِ أُمَّ خَنُورٍ؟ يُرِيدُ مِصْرَ، فَذَكَرْتُ مِنْ رَفَاعِيَّتِهَا وَحَالِهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنِّهَا مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِينَ خَرَابًا، ثُمَّ عَلَى إِثْرِهَا أَرْمِينِيَّةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَوْ مِنْ كَعْبٍ ذُو (٢) الْكَلْبَيْنِ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "سليم".

- قال أحمد بن حنبل: كان عندنا فيما قرأ علينا أبو عبد الرحمن من كتابه سليمان بن عتر، فقال من حفظه: سليم بن عتر. "العلل ومعرفة الرجال" ٣ / ٢١١.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هكذا جاء بالرفع، فيكون على تقدير "وهو" والله أعلم.

٣٤٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى، حَدَّثَنَا الْأَفْرَيقِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَيْمُسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ النَّسَاءُ؟ قَالَ:

نَعَمْ، بِذِكْرِ لَا يَمَلُّ، وَفَرَجٍ لَا يُحْفَى، وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ.

٣٤٤- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمُسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجَهُمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، بِذِكْرِ لَا يَمَلُّ، وَفَرَجٍ لَا يُحْفَى، وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ.

٣٤٥- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: شَرُّ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا فِي النَّعَمِ، وَنَبَتَ عَلَيْهِمْ أَجْسَامُهُمْ.

٣٤٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى السَّكُونِيُّ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْفِضْ يَدَيْهِ، فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ.

٣٤٧- قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدْتُكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: امْسَحُوا عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخِمَارِ فَإِنَّهُ حَقٌّ؟ فَأَقْرَبَهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

٣٤٨- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَرَاحِلَتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ أَرْجَفَتْ إِذْ مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِجَمَالٍ سَمَانٍ وَهُوَ يَرْجُزُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ كَانَ نَشَاطُ هَذَا وَقُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ كَانَ نَشَاطُهُ وَقُوَّتُهُ رَدًّا عَلَى أَبِيهِ لِيُعَفِّهُمَا وَيَكْفَهُمَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ رَدًّا عَلَى أَهْلِهِ وَلَوْلَاهُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ تَفَاخُرًا وَتَكَاثُرًا فَهُوَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ.

٣٤٩- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَخَالِلُ.

٣٥٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فَرَاصَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتَعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعِيًّا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخَرًا مُكَاثَرًا مُرَائِيًّا لِقِي اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ.

٣٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الْأَعُورِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَكَانَ يَكْبُرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي لِأَشْهَبُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا زَالَتْ صَلَاتُهُ حَتَّى مَاتَ.

٣٥٢- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْدَرِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الْأَعُورِ، وَكَانَ مِنْ جُلَسَاءِ ابْنِ عُمَرَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَا تَكَلَّمَ الْمُؤْمِنُ كَلِمَةً حَسَنَةً إِلَّا وَدُونَهَا أَلَيْنُ مِنْهَا تَجْرِي مَجْرَاهَا.

٣٥٣- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، فِي الرَّجُلِ يُسَبِّقُ بَعْضُ الصَّلَاةِ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: يَقْضِيهِ عَلَى مَنْزِلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَالَّذِينَ، فَقَالَ: إِنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ تَكُونُ مِثْلَ الْكَلِمَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.

١٦- زِيَادَاتُ الْكُوفِيِّينَ، وَالْبَصَرِيِّينَ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣٥٤- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، وَهُوَ ابْنُ غَزْوَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلِ وَزَنًا بِوَزْنٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رَبًّا، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَزَنًا بِوَزْنٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رَبًّا، وَلَا تَبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَدُوَ صِلَاحُهَا.

٣٥٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَوَفَّى رَجُلٌ فَأُتِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجِبَتْ، ثُمَّ تَوَفَّى آخَرُ فَأُتِيَ عَلَيْهِ شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجِبَتْ، فَجِجِبَ بَعْضُ الْقَوْمِ مِنْهُ، وَقَالَ: مَا وَجِبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٣٥٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ حُمَرَةَ (١)، عَنْ صَالِحِ الْأَمْلُوكِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيُشْهَدُ لَهُ رَجُلَانِ مِنْ جِيرَتِهِ الْأَدْنَيْنِ، فَيَقُولَانِ: اللَّهُمَّ لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي بِشَهَادَتِهِمَا وَتَجَاوَزْتُ لَهُ عَمَّا لَا يَعْلَمَانِ.

(١) "الضَّحَّاكُ بْنُ حُمَرَةَ"، بضم المهملة، وبالراء، انظر: "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/ ٥٩٥، و"الإكمال" لابن ماكولا ٢/ ٥٠١، و"توضيح المشتبه" ٣/ ٣٠٨، و"تبصير المنتبه" ١/ ٤٥٧، و"تقريب التهذيب" (٢٩٦٦).

٣٥٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ الْخُدَّائِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ ذَنْبٌ إِلَى رَاعِي غَنَمٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَصَعِدَ الذَّنْبُ عَلَى تَلٍّ فَأَقْعَى وَاسْتَنْفَرَ وَقَالَ: عَمِدَتْ إِلَى رِزْقِ رِزْقِيهِ اللَّهُ أَخَذَتْهُ فَانْتَزَعَتْهُ مِنِّي، فَقَالَ الرَّجُلُ: بِاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ذَنْبًا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ الذَّنْبُ: أَوْعَجِبُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٍ بَيْنَ النَّخْلَاتِ بَيْنَ الْحَرَتَيْنِ يُخْبِرُكُمْ بِمَا مَضَى وَمَا هُوَ كَائِنْ بَعْدُكُمْ، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَاسْلَمَ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتِ بَيْنِ يَدَيِ السَّاعَةِ قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ، ثُمَّ يَرْجِعَ فَيُحْدِثُهُ نَعْلَاهُ وَسُوطُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ.

٣٥٨- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنِينٍ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَحِمَكَ اللَّهُ، ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَدَدْتَ عَلَى الْآخِرِ وَلَمْ تَقُلْ لِي شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ، وَسَكَتَ.

٣٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: يَكُونُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى إِمْرَةٍ أُغِيلَةَ سَفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ.

٣٦٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي النُّجُودِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ بَعَثَ مَعَهُ بِكِسْوَةٍ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ: انْظُرْ مِنَ الْبَابِ، فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَقُولُ] (١): لَيَتَمَنِينَ أَقْوَامٌ وَلَوْ هَذَا الْأَمْرُ أَنَّهُمْ خَرُوا مِنَ الثَّرِيَاءِ وَلَمْ يَلُوا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا، فَقَالَ: زِدْنَا، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَنَاءَ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدِ أُغِيلَةَ مِنْ قُرَيْشٍ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازمين ليس في الأصل، زدته لما يقتضيه السياق.

٣٦١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ رَغْبَةً عَنْهَا، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

٣٦٢- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يَحْدِثُ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلُّوا

عَلَيْ فَاتِّهَا زَكَاةً لَكُمْ، وَسَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ وَهِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يُدْرِكُهَا، أَوْ قَالَ: لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ.

٣٦٣- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ أَبُو بَلَجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ فَلْيَحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ.

٣٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمُطَّوْسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ أَرْخَصَهَا اللَّهُ، لَمْ يُكْفِرْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ وَلَوْ صَامَهُ.

٣٦٥- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَكَلَ الطَّيْنَ فَقَدْ أَغَانَ عَلَى نَفْسِهِ (١).

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "عَلَى [قَتْل] نَفْسِهِ". وجاء في حاشيتها: ما بين الحاجزين من مصادر التخریج، ليس في الأصل.
٣٦٦- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَصْدَقَ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ.

٣٦٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ قَوْلُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ.
وَأِنْ كَادَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لَيْسَلُمُ.

٣٦٨- قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْحَمَى: أَنْتَ نَارِي أَسْلُطْكَ عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا كَيْ يَكُونَ حَظُّهُ مِنَ النَّارِ؟ فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

٣٦٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرْنَةٍ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَفَجَّ مَكَّةَ كُلُّهَا مَنْحَرٌ.

٣٧٠- أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ.

٣٧١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.

٣٧٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ فَلَانًا فَأَحْبُوهُ، ثُمَّ يَنَادِي جِبْرِيلُ أَهْلَ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ

فَلَانًا فَأَحْبُوهُ، ثُمَّ يَوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ.

٣٧٣- أَخْبَرَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَلْبِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ.

١٧- مَا يَرَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣٧٤- أَخْبَرَنَا كُثُومُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ لِمَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ.

٣٧٥- أَخْبَرَنَا كُثُومُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بِحَسَبِ أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ.

٣٧٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.

٣٧٧- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أَوْ قِطِيعَةً رَحِمٍ.

٣٧٨- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ.

٣٧٩- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ: النِّيَاحَةُ، وَتَبَرِّي أَمْرِي مِنْ أَبِيهِ، وَخَفَرُهُ عَلَى النَّاسِ.

٣٨٠- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْمُنَافِقِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ.

٣٨١- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَنْ أَصْبِرَ مَعَ قَوْمٍ يَدْعُونَ اللَّهَ، وَيَذْكُرُونَهُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَرْبَعِ مُحَرَّرِينَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، أَوْ مِنَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ مِثْلَهُمْ.

٣٨٢- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تُحَابُوا، أَفَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا اتَّيَمُّوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.

٣٨٣- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ.

٣٨٤- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَوْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

٣٨٥- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ سِتِّ الدَّابَّةِ، وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذَّجَالِ، وَالذُّخَانِ، وَخُوصِصَةِ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ.

قَالَ كُثُومٌ: وَخُوصِصَةِ أَحَدِكُمْ: الْمَوْتُ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ: الْقِيَامَةُ.

٣٨٦- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَكْمَ الْمُتَحَكِّمَ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ، وَيَكْرَهُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ الْبَذِيءَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ.

٣٨٧- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْمَكْتُوبَةَ فَلَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهَا وَتَكْبِيرَهَا وَالتَّضَرُّعَ فِيهَا كَانَ

كَثَلِ التَّاجِرَ لَا شَفَّ لَهُ حَتَّى يَفِي رَأْسَ الْمَالِ.

٣٨٨- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ سَرِقَةً الذِّي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: لَا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا.

٣٨٩- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ.

٣٩٠- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَغْرَقَ فِي النَّارِ.

٣٩١- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ مِنَ الْكِبَرِ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ.

٣٩٢- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَانْتَهُوا.

٣٩٣- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا عَلَى نَفْسِهِ أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.

٣٩٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدَ الشَّامِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْخَدَثُ؟ قَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ امْتَثَلَ مِثْلًا بِغَيْرِ قَوْدٍ، أَوْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً بِغَيْرِ سُنَّةٍ، قَالَ: وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ، وَالصَّرْفُ التَّوْبَةُ.

٣٩٥- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الْقَشِيرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ التَّوْبَةَ عَنْ صَاحِبِ كُلِّ بِدْعَةٍ.

٣٩٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الْمُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الْقَشِيرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمُرَهُ.

٣٩٧- أَخْبَرَنَا كُثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

٣٩٨- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَضَعُ رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ رَجِيمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا رَجِيمٌ نَفْسُهُ، فَقَالَ: لَيْسَ يَرْحَمُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ خَاصَّةً حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسَ.

٣٩٩- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ (١) مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

_____ حاشية

(١) قال ابن الأثير: أصفر البيوت، يُقال: صفر الإناء، إذا خلا، وأصفرته إذا أخليه. "النهاية في غريب الحديث" ٣/ ٣٦.

٤٠٠- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَرِدَنَّ عَلَى الْخَوْضِ رِجَالٌ حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَعَرَفْتَهُمْ حُبُّوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ.

٤٠١- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى.

٤٠٢- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا وَلَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٤٠٣- وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَاللَّهُ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

٤٠٤- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَيْحَتَنَا وَصَامَ شَهْرَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ.

٤٠٥- وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيْبًا.

٤٠٦- وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ.

٤٠٧- وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا عَمِلَ.

٤٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو شَهَابٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا مُعْطِي الصَّدَقَةِ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ آخِذِهَا مِنْ حَاجَةٍ.

٤٠٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [مَنْ] اشْتَرَى سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا.

٤١٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّجَّجِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ مَوْلَى لِلْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: شُرْحِيلٌ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

٤١١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

٤١٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ قَتَادَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كُلُّهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَغْلُ وَهُوَ حِينَ يَغْلُ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ: وَقَالَ أَبِي: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ زَالَ عَنْهُ الْإِيمَانُ، قَالَ: فَقَالَ: الْإِيمَانُ كَالظِّلِّ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

٤١٣- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: هَذَا الْإِسْلَامُ، وَدَوَّرَ دَارَةَ كَبِيرَةً، وَهَذَا الْإِيمَانُ، وَدَوَّرَ دَارَةَ صَغِيرَةً فِي وَسْطِ الْكَبِيرَةِ، قَالَ: وَالْإِيمَانُ مَقْصُورٌ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا زَنَى وَسَرَقَ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا الْكُفْرُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٤١٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حِينَ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: يَمْنَعُنَا هَؤُلَاءِ الْاِئْتِنَانُ أَنْ تَرَكَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا نُحَدِّثُ بِهِ، كُلَّمَا جَهِلْنَا مَعْنَى حَدِيثٍ تَرَكَاهُ؟ لَا، بَلْ نَرْوِيهِ كَمَا سَمِعْنَا، وَنَلْزِمُ الْجَهْلَ أَنْفُسَنَا.

٤١٥- أَخْبَرَنَا كُثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ بِصَدَاقٍ الْآخَرَى، يَقُولُ: أَنْكَحْنِي وَأُنْكِحْكَ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، فَذَاكَ الشِّغَارُ.

٤١٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: أَنْ تَسْتَجْمِعُوا كُلَّكُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ أَدْعُو دَعْوَةً عَلَيْكُمْ فَيُهْلِكُكُمْ، وَأَبْدَلَكُمْ بِهِنَ: الدُّخَانَ، وَالْذَّجَالَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٤١٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَى النُّعْلَ مُلْقَاةً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: كَأَنَّهُا نَعْلُ قُرَشِيٍّ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٤١٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَّبِعَ الرَّجُلَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَقُولُ: انْكُحْنِي، انْكُحْنِي، انْكُحْنِي.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٤١٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ (٢) فِتْنَةٌ لَا يُخَيِّجُ إِلَّا اللَّهَ، أَوْ مِنْ دَعَا بِدَعَاءٍ كَدَعَاءِ الْغُرَقِ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
(٢) كذا في المطبوعتين، وفي "شعب الإيمان" للبيهقي ٣٦٧/٢: "تظهر" بالمشناه الفوقية، بسند المصنف، وفيه: "لا يخفي [منها] إلا الله"، وكذا ذكره الألباني في "السلسلة الضعيفة" ٨٢٥/١١، وعزاه للأصبهاني في "الترغيب"، وفي ٣٤٦/١٣، وعزاه للبيهقي في "شعب الإيمان".

٤٢٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ادْهِنُوا بِالزَّيْتِ وَاتَّكُمُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٤٢١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٤٢٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُحْرُومُ مِنْ حَرَمٍ غَنِيمَةٌ كُلِّبَ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٤٢٣- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَشِّرِ الْبَيْعَتَانِ: بَيْعُ الطَّعَامِ، وَبَيْعُ الرِّقِيقِ.

٤٢٤- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ بَدَأَ جَفَاً، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَلَّ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتِنَ، وَمَا أَزْدَادَ عَبْدٌ مِنْ سُلْطَانٍ قُرْبًا، إِلَّا أَزْدَادَ مِنْ اللَّهِ بُعْدًا.

٤٢٥- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: مَنْ لَزِمَ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ.

٤٢٦- أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ الْجَزْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جِحْرِ مَرَّتَيْنِ.

٤٢٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٤٢٨- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ جَنَّتَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحَدِّدُ.

٤٢٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ كَفَّارَةٌ، يَعْنِي: رَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الَّتِي تَلِيهَا كَفَّارَةٌ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَنَكْتُ الصَّفَقَةِ، وَتَرَكُ السَّنَةِ، قَالَ: فَعَرَفْنَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ حَدَثٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَا، مَا نَكْتُ الصَّفَقَةَ، وَتَرَكُ السَّنَةَ؟ قَالَ: نَكْتُ الصَّفَقَةَ أَنْ تُبَايِعَ رَجُلًا فُتْعَطِيهِ صَفَقَةً يَمِينِكَ، ثُمَّ تَرْجِعَ عَلَيْهِ فُتْقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرَكُ السَّنَةَ فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

٤٣٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ، فَيَفِيضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ صَدَقَتُهُ وَيَعْرِضَهَا، فَيَقُولُ الَّذِي عُرِضَ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي فِيهَا.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

٤٣١- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ {جَنَّةَ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ} فَإِنَّ النَّارَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ الَّذِي قَدْ كَانَ الْبَسَ عَلَيْكَ كُلُّ شَيْءٍ، أَيْنَ جُعِلَ؟ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.

٤٣٢- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَزَايِدَةِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الْمِيرَاثِ، وَالشَّرَكَةِ، وَبَيْعِ الْغَنَائِمِ.

٤٣٣- أَخْبَرَنَا كُثُومُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سِدْرَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ.

٤٣٤- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَهُوَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، وَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْيَوْمِ.

٤٣٥- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ.

٤٣٦- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَعَلِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينٌ صَبْرٌ إِنْ جُرَّ.
٤٣٧- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ، فَضِيقْتُ بِهَا ذُرْعًا، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِي، فَأَوْعَدَنِي أَنْ أُبَلِّغَهَا، أَوْ يُعَذِّبَنِي.

٤٣٨- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَرَأَيْتُمُ الزَّانِي، وَالسَّارِقَ، وَشَارِبَ الْخَمْرِ، مَا تَرَوْنَ فِيهِمْ؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ، وَقَتْلُ الْمُسْلِمِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ.

٤٣٩- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: أَتَدْرُونَ مَا النَّيْمَةُ؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: نَقْلُ حَدِيثِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ.

٤٤٠- وَقَالَ: لَوْ أَنَّ لابْنَ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَغَيَّ وَادِيًا ثَلَاثًا، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَعْفُوا اللَّهُ عَنْهُ يَشَاءُ.
٤٤١- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا هُمَا التَّجْدَانِ: تَجْدُ الْخَيْرِ، وَتَجْدُ الشَّرِّ، فَلَا يَكُنْ تَجْدُ الشَّرَّ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ تَجْدُ الْخَيْرِ.

٤٤٢- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: أَنْ تُجْعُوا كُلُّكُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ، وَأَنْ يَظْهَرَ فِيكُمْ الْبَاطِلُ، وَأَنْ يَدْعُوا بِدَعْوَةٍ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا، وَلَا بَدَّ لَكُمْ مِنَ الدَّجَالِ، وَالذُّخَانِ، وَالذَّابَةِ.
٤٤٣- وَبِهَذَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ.

٤٤٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ (١)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي (٢) صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، وَقُتُّ كُلَّهُ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَكْرَهُ التَّزْكِيَةَ، أَمْ لَا؟ قَالَ: لَا بَدَّ مِنْ رَقْدَةٍ (٣)، أَوْ غَفْلَةٍ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أبي جميلة"، والصواب "أبي حبيبة" كما أثبتته من مصادر الترجمة والتخريج.
(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "إن"، وفي الحديث السابق: "إني".

(٣) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "قدرة"، والتصويب من مصادر التخريج.

٤٤٥- أَخْبَرَنَا كُثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ لَكُمْ أَفْضَلَ الْكَلَامِ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٤٤٦- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ.
٤٤٧- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُفْسِدَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا، إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا.

٤٤٨- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ.

٤٤٩- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مِنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَجِيءَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ.

٤٥٠- وبهذا الإسناد، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِمَّا أَنْ يَأْكُلَ، وَإِمَّا أَنْ يَتَنَصَّلَ (١)، فَإِذَا وَلَجَ الرَّسُولُ قَبْلَهُ فَهُوَ إِذْنُهُ، وَإِنْ دَخَلَ هُوَ قَبْلَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "يصلي". وجاء في حاشيتها: جاء في الأصل هكذا "سصل"، والتصويب من مصادر التخریج. ٤٥١- وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ آخَرٍ أَرْضًا، فَأَصَابَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ مَخْتُومَةً، فَقَالَ لِلَّذِي بَاعَ الْأَرْضَ: خُذْ جَرَّتَكَ هَذِهِ، فَإِنِّي إِنَّمَا ابْتَعْتُ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَغِ الذَّهَبَ، فَقَالَ الْآخَرُ: أَرَدْتُ عَلَى مَا لَا قَدْ نَزَعَهُ اللَّهُ مِنِّي؟ فَاتَّخَصَمَا إِلَى قَاضٍ، فَقَالَ: أَلَيْكُمَا أَوْلَادٌ؟ فَقَالَا: نَعَمْ، قَالَ هَذَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: فَانْكِحُوا أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، وَأَعْطُوهُمَا الْمَالَ، فَلْيَسْتَعِينَا مِنْهُ، وَلْيَتَصَدَّقَا.

٤٥٢- وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْجَنَّةُ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، وَالنَّارُ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ. ٤٥٣- وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا، وَوَضَعَهُ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، كَتَبَ فِيهِ: إِنْ رَحِمْتِي غَلَبَتْ غَضَبِي.

٤٥٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا عَدَوِي، وَلَا طَيْرَةٍ، وَأُحِبُّ الْفَالَ الصَّالِحَ.

٤٥٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ مُحَيْصِنٍ (١)، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: نَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} شَقَّتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَبَلَغَتْ مِنْهُمْ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فِي كُلِّ مَا يَصَابُ الْمُؤْمِنُ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشُّوْكَةُ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل بزيادة: "[عن أبي عن] رجل من قريش"، والصواب بدونها، كما في مصادر التخریج.

٤٥٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

٤٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْجَلَّاسِ (١)، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ شِمَّاسٍ، رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ، فَرَأَى أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعْضُ حَدِيثِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ثُمَّ سَأَلَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَاكَ شُفْعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "عن [أبي] الجلاس". وجاء في حاشيتها: جاء في الأصل: "عن الجلاس"، والصواب ما أثبتته. - قلت: أخطأ محقق طبعة مكتبة الإيمان، والأصل هو الصواب، لأن الحديث يرويه شعبة فيقول: عن الجلاس عن عثمان بن شماس. ويرويه عبد الوارث فيقول: عن أبي الجلاس عن علي بن شماس. ففي "علل الدارقطني" ١١ / ١٤١: قَالَ: "يُرويه الجلاس السُّلَمِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو الْجَلَّاسِ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛ فَأَمَّا شُعْبَةُ فَرَوَاهُ عَنْهُ، فَقَالَ: عَنِ الْجَلَّاسِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شِمَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ مَرْوَانَ سَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ شُعْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَمَّ إِلَّا سُفْيَانَ جَمِيعًا. وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الْجَلَّاسِ، وَاسْمُهُ عُقْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ، وَقَالَ: عَلِيُّ بْنُ شِمَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَوْلُ عَبْدِ الْوَارِثِ أَصَحُّ".

٤٥٨- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ يُكُونُ لَهُ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ.

٤٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً يَحْمِلُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا.

٤٦٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُرْحًا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ.

٤٦١- قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَكُمْ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذَى؟ فَأَقْرَبُهُ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ: نَعَمْ.

٤٦٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالثُّرَيَّا لَذَهَبَ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ، أَوْ أَبْنَاءُ فَارِسَ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ.

٤٦٣- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ مَعْبِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْصَانِي حَيٍّ بِثَلَاثٍ، لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: بَرَكْعَتِي الضُّحَى، وَبَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ.

٤٦٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَقُولُ خَلِيلِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا، أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ.

٤٦٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَعَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً حَلَبًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا [(١) مَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين من مقتضى السياق ومصادر التخرُّج، غير موجود في الأصل.

٤٦٦- وَقَالَ مَعْمَرٌ: عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: حَلَبًا ثَلَاثًا.

٤٦٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَنْ تَذْهَبَ (١) الدُّنْيَا حَتَّى يَتَمَرَّغَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ، لَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "يذهب"، وفي "صحيح مسلم" ٨ / ١٨٢، و"سنن ابن ماجه" ٥ / ٥٠٢: "تذهب" بالمشناه الفوقية.

٤٦٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ زِيَادًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ثَابِتًا، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُسَلِّمُ الرَّائِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ.

٤٦٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ.

٤٧٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٤٧١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ، إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي أَستَجِبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرَ لَهُ.

٤٧٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ.

٤٧٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ كَادَهُ اللَّهُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: وَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ.

٤٧٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ الْأَثَرِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْمُجَنَّبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ [بِمَا يَقُولُ] (١)، أَوْ أَتَى حَائِضًا، أَوْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين جاء في الأصل هكذا "لا يقول"، وما أثبتته من مصادر التخریج.

٤٧٥- أَخْبَرَنَا كُثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي لِأَجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً فَارْفَعُهَا لَا كُلُّهَا، فَأَخْشَى أَنْ تُكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَالْتَقِيَهَا.

٤٧٦- وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَمْلُوكَ إِذَا تَوَفَّى وَهُوَ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ، يُعْتِقَهُ اللَّهُ.

٤٧٧- وَبِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: لَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتُ الْبَصَرَ.

٤٧٨- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا أُوْتِيَكُمُ شَيْئًا وَلَا أَمْنَعُكُمْوهُ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ.

٤٧٩- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِّيقًا بِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٤٨٠- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَقِلُ فِي جِسْمِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ بَابٍ تَحَوَّلَ لَهُ مِنْ بَابٍ آخَرَ، حَتَّى يَهْلِكَ لِعُصْبِهِ.

٤٨١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: عَجَبًا لَتَرِكَ النَّاسِ هَذَا الْإِهْلَالَ وَلِتَكْبِيرِهِمْ، مَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ التَّكْبِيرُ حَسَنًا، وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْإِنْسَانَ مِنْ قَبْلِ الْإِثْمِ، فَإِذَا عَصِمَ مِنْهُ، جَاءَهُ مِنْ نَحْوِ الْبَرِّ، لِيَدَعَ سُنَّةً وَلِيَبْتَدَعَ

٤٨٢- أَخْبَرَنَا كُثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا وَسُكَّانِهَا الْمَسَاكِينَ.

٤٨٣- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

٤٨٤- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، لَيْسَ الْكُعْبَةُ.

٤٨٥- وَبِهَذَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ، فَعَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِأَمِّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ فَأَعَادَ ذَلِكَ مَرَّارًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا قُلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ إِلَى الْمَلَأِ، فَنَظَرَ إِلَى مَنْ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ مِنْهُمْ، إِلَّا مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فِي الدِّينِ.

٤٨٦- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، تَقْرَأُ فِيهِ، وَقَالَ: التَّبِينُ (١) مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "التَّائِي".

٤٨٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَوْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ.

٤٨٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ قَالَ: صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تَفْطِرُونَ.

٤٨٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مِثْلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ.

٤٩٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، وَ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ اشْتَرَى لِقْحَةً مُصْرَاءً، أَوْ شَاةً مُصْرَاءً فَحَلَبَهَا، فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَمَعَهَا إِنَاءٌ مِنْ طَعَامٍ.

قَالَ عَوْفٌ: وَذَلِكَ إِذَا نَقَصَ مِنْ لَبْنِهَا.

٤٩١- وَقَالَ الْحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٤٩٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَحَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا عَرَاضَ الْوُجُوهِ، خُنَسَ الْأَنْوُفِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ.

٤٩٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَمَا شَابُّ مِّنْ كَانَ قَبْلُكُمْ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، مُخْتَلَا نَحُورًا، ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

٤٩٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اشْتَدَّ غَضَبُ

اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلاَكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ. ٤٩٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهِزَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَجْتَمِعُ رَجُلَانِ فِي الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ.

٤٩٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَتَى عَرَافًا، أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤٩٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَيْنِ، عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَالْأَحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَعَنْ اللَّهْسِ، وَالنَّبَذِ.

٤٩٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، نَفْيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَّهُوا.

٤٩٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْلَهَا، وَالْأَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ وَجَدَ لَهُ تَطَوُّعًا قَالَ: أَكَلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ.

٥٠٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: تَنَازَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، فِي شَجَرَةٍ {اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} فَقُلْنَا: نَحْسِبُهَا الْكَلَاءَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَاذَا تَذَاكُرُونَ؟ فَقُلْنَا: هَذِهِ الْآيَةُ، فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ، فَقُلْنَا: نَحْسِبُهَا الْكَلَاءَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْكَلَاءَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ.

٥٠١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ، سَأَلَ عَنْهُ: أَهْدِيَّةٌ، أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَأَكَلَ أَصْحَابُهُ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا.

٥٠٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَكِنْ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَابْشُرُوا.

٥٠٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْعَجَمَاءُ جَبَّارٌ وَالْبُرُّ جَبَّارٌ وَالْمَعْدِنُ جَبَّارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ.

٥٠٤- قَالَ عَوْفٌ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا.

وَحَدَّثَنِي غَيْرُ مُحَمَّدٍ، كُلُّهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٥٠٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْتِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، وَإِنَّ النَّاسَ لَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الْخَوَانِ فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ.

٥٠٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (١)، وَابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ حَرَهُ وَعَمَلَهُ، فَلْيَجْلِسْهُ مَعَهُ وَلْيَنَاولْهُ لُقْمَةً.
حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "نا محمد و[هو] ابن أبي عمار" فهذا تحريف واضح، أو سهو من الناسخ، لأن محمداً الذي روى هذا الحديث هو ابن زياد، وليس هو ابن أبي عمار، بل بحثت في الرواه فلم أقف على راوٍ فيما بحثت بهذا الاسم في هذه الطبقة، نعم، وروى أيضاً الحديث ابن أبي عمار عن أبي هريرة، فالذي يظهر، والله أعلم، أن الضمير "هو" زائد، فبذلك يكون العبارة هكذا "أنا محمد وابن أبي عمار، عن أبي هريرة" وقد جاء من طريقهما.

٥٠٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَحْسُ يَتَدَرْنَ آيَتَهُنَّ أَوَّلَ مِنَ الْآيَاتِ، وَآيَتُهُنَّ وَقَعَتْ قَبْلَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمْنَتْ مِنْ قَبْلِ: طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذَّجَالُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالْدَّخَانُ، وَالْدَّابَّةُ.

حاشية

(١) هو يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٥٠٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَرْبَعُ كُفُومٍ يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ بِحُجَّةٍ وَعَذَرٍ: رَجُلٌ مَاتَ فِي الْفِتْرِ، وَرَجُلٌ مَاتَ هَرَمًا، وَرَجُلٌ مَعَتُوهُ، وَرَجُلٌ أَصَمُّ أَبْكَمٌ، يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا فَأَطِيعُوهُ، فَيَأْتِيهِمْ فَيُؤْخِجُهُمْ نَارًا يَقُولُ: اقْتَحِمُوهَا، مَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَنْ لَمْ يَقْتَحِمْهَا حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ.

٥٠٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُتِيَ بِسَبْعَةِ أَضْبٍ فِي جَفْنَةٍ، قَدْ صَبَّ عَلَيْهَا سَنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَعَافُهَا فَكُلُوهَا.
٥١٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ الشَّدِيدُ مِنْ غَلَبِ النَّاسِ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ.

حاشية

(١) هو يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٥١١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِ: {بِرَاءَةٍ} مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: بِمَا كُنْتُمْ تُتَادُونَ؟ قَالَ: بِأَرْبَعٍ: أَلَّا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، قَالَ: كُنْتُ أُنَادِي بِهِنَّ حَتَّى صَحَلَ صَوْتِي.

٥١٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

٥١٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يُسِيرُ الرَّكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لَا يَقْطَعُهَا.

٥١٤- قَالَ عَوْفٌ: وَقَالَ الْحَسَنُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ.
قَالَ عَوْفٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ.

٥١٥- أَخْبَرَنَا كُثُومٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، فَقَالَ: التَّقْوَى هَاهُنَا.

٥١٦- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ النَّاسِ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا.

٥١٧- وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُ كُرٍّ، أَوْ سَوْطِهِ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

٥١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لُذَيْنٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ.

٥١٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ تَصَلُّوهُ بِصِيَامٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَالرَّجُلُ هُوَ زِيَادُ الْحَارِثِيُّ أَبُو الْأَوْبَرِ، هَكَذَا قَالَ جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ.

٥٢٠- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

٥٢١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَلَيْسَتْ نَجَسُهُ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ.

٥٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ لَمْ يَجْبِسْهُ إِلَّا أَنْتَظَرُ الصَّلَاةَ، وَالْمَلَائِكَةُ مَعَهُ (١) تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ (٢)، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "مع" وأثبت ما استظهرته.

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "اللهم اغفر"، وفي باقي طرق الحديث: "اللهم اغفر له". انظر "مسند أحمد" ٥١٢/١٦، و ٥٢٣/١٦.

٥٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ (١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَخْلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ.

_____ حاشية

(١) في طبعة التأصيل: "موسى بن سيار"، والمثبت عن طبعة مكتبة الإيمان: والحديث أخرجه أحمد ٥٣٢/٢ (١١٠٣٨) قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، (وهو شيخ إسحاق هنا) قال: حدثنا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، به.

- وقال المزي: موسى بن يسار الأردني، يقال: إنه من أهل دمشق، ويقال: موسى بن سيار، ويقال: إنهما اثنان. «تهذيب الكمال» ١٦٩/٢٩.

- وفرق بينهما الخطيب في "تلخيص المتشابه" ٢/٥٩٦.

٥٢٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "عبيد الله"، وفي مسند أحمد (١٠١٤٧) من طريق مالك: "عبد الله بن سلمان"، وفي صحيح البخاري (١١٩٠) من طريق مالك أيضا: "عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر".

٥٢٥- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ هَكَذَا، وَعَقَدَ الْمُؤَمِّلُ بِيَدِهِ عَشْرًا.

٥٢٦- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً تَكُونُ، وَلَا أَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا الْمَخْرَجُ؟ فَقَالَ: أُمْسِكُ بِيَدِي هَكَذَا، حَتَّى يَأْتِيَنِي رَجُلٌ فَيَقْتُلَنِي.

٥٢٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَهْدَى رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجَزَامِيُّ غُلَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَفَرَ مَعَهُ إِلَى خَيْرٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ، نَزَلَ بِنَاحِيَةِ الْوَادِي عَشِيَّةَ بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَامَ الْعَبْدُ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبُ فَاصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقُلْنَا: هُنَيْئًا لَكَ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ شَمَلْتَهُ لَتُحْرَقَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ، كَانَ غَلَاهَا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْرٍ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِرْعَاءً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ شِرَاكِي نَعْلَيْنِ لِي، فَقَالَ: يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهُمَا فِي النَّارِ.

٥٢٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُومِنُوا، وَلَا تَتُومِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، إِنْ شِئْتُمْ أَذْكَرُ عَلَى مَا (١) إِنْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "على أن ما إن" بتكرار "إن" قبل "ما" وبعدها، والصواب ما أثبتته.

٥٢٩- أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ سَمَاعٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَجَرَةٌ أَصْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَغْصَانُهَا الْفِضَّةُ، وَثَمَرُهَا الْيَاقُوتُ وَالزَّبْرُجَدُ، يَبْعَثُ لَهَا رِيحًا فَتَحُكُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَمَا سَمِعَ شَيْءٌ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

٥٣٠- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُقْبَرِيِّ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، فَلْيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ وَجْهِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ.

٥٣١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا الْهِنْدَ، فَقَالَ: لِيَغْزُونَ جَيْشَ لَكُمْ الْهِنْدَ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَأْتُوا بِمَلُوكِ السِّنْدِ مَغْلُغِينَ فِي السَّلَاسِلِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، فَيَنْصَرِفُونَ حِينَ يَنْصَرِفُونَ، فَيَجِدُونَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ بِالشَّامِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنْ أَنَا أَدْرَكْتُ تِلْكَ الْغَزْوَةَ، بَعْتُ كُلَّ طَارِدٍ وَتَالِدٍ لِي، وَغَزَوْتُهَا، فَإِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا، أَنْصَرَفْنَا، فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ يَقْدُمُ الشَّامَ، فَيُلْقَى الْمَسِيحُ ابْنَ مَرْيَمَ، فَلَا حَرَصَ أَنْ أَذْنُو مِنْهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنِّي صَحْبَتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا، وَقَالَ: إِنَّ جَيْشَهُ الْآخِرَةَ لَيْسَتْ كَجَيْشِهِ الْأُولَى، يُلْقَى عَلَيْهِ مَهَابَةٌ مِثْلَ مَهَابَةِ الْمَوْتِ، يَمْسَحُ وَجْهَ الرِّجَالِ، وَيُبَشِّرُهُمْ بِدَرَجَاتِ الْجَنَّةِ.

حاشية

(١) هو يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
 ٥٣٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْأَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ تَقَمَّ الْقُرْنُ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ، وَحَنَّا جَبْهَتَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
 ٥٣٣- قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَيْفَ أَنْعَمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.
 ٥٣٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.
 ٥٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَتْ لَهُ دَوَاءٌ، مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ.
 ٥٣٦- حَدَّثَنَا الْمَلَائِكِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ يَحْيَى: أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ } قَالَ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: { وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ } وَهِيَ الشَّرْكَ.

٥٣٧- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَمَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً فَفَهُمْ، فَلْيَعِدْ لَهَا الصَّلَاةَ.
 أَخْرَأَ أَحَادِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢- مَا يَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 ٥٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في أصل المخطوط: "عبد الله بن عمرو"، والتصويب من مصادر التخریج والترجمة.
 ٥٣٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.
 ٥٤٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ.

٥٤١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَقَصُّ الْأُظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَّاجِمِ، وَأَعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَالِاسْتِشْقَاقُ، وَتَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلَقُ الْعَانَةِ، وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ. قَالَ مُصْعَبٌ: وَلَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمُضْمَضَةُ.

٥٤٢- قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ،

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْغُسْلُ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنْ الْحِجَامَةِ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ.

٥٤٣- أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ جَابِرِ الْعَلَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ.

٥٤٤- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ رُوْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكُفْرِ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا كَانُوا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحَجْرِ، فَأَنْهَمُ عَجْزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، فَأَلَزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ.

فَذَلِكَ الَّذِي دَعَا ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى هَدْمِهِ وَبَنَائِهِ، فَهَدَمَهُ حِينَ هَدَمَهُ؛ فَصَارَ إِلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَجَرٍ مِثْلِ أَسْنَةِ الْبُخْتِ مُتَلَاصِقَةً، قَالَ: أَيُّ فُخْزَتِهِ نَحْوًا مِنْ سِتَّةٍ أَذْرُعَ.

٥٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْثَدَ بْنَ شُرْحَبِيلٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ، قَالَ: أَدْخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالشِّرْكِ، لَبَنَيْتُ الْبَيْتَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، هَلْ تَدْرِينَ مَا قَصَرَ قَوْمُكَ عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، قَالَ: وَكَانَتْ الْكَعْبَةُ قَدْ وَهَتْ مِنْ حَرِّقِ الشَّامِ، فَهَدَمَهَا، وَكَشَفَ عَنْ رُبُضٍ فِي الْحَجْرِ، أَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَتَرَكَهُ مَكْشُوفًا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ؛ لِيُشْهَدَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَرَأَيْتُ الرُّبُضَ نَحْمَةً أَجَارَ، وَجَهٌ جَرَّ، وَوَجْهٌ جَرَّ، وَوَجْهٌ جَرَّ، وَوَجْهٌ جَرَّ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الْعَتَلَةَ، فَيَهْزُهَا مِنْ نَاحِيَةِ الرُّكْنِ فَيَهْزُ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّكْنِ الْآخَرِ، فَبَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ الرُّبُضِ، وَوَضَعَ فِيهِ بَابَيْنِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا.

قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، هَدَمَهُ الْحَجَّاجُ، وَأَعَادَهُ عَلَى نَحْوِ مَا كَانَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: وَدِدْتُ أَنَّكَ تَرَكْتَهُ عَلَى مَا فَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَمَا تَحْمَلُ مِنْهُ.

قَالَ مَرْثَدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَوْ وَلِيْتُ مِنْهُ مِثْلَ مَا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، لَأَدْخَلْتُ الْحَجَرَ كُلَّهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمْ يَطَافُ بِهِ إِلَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَيْتِ.

٥٤٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا أَفْلَحَ مَنْ لَمْ يُكْرِمْهُ النَّاسُ إِلَّا مَخَافَةَ شَرِّهِ.

٥٤٧- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَوْ اتَّفَقْتُمَا لِي، مَا شَاوَرْتُ غَيْرَكُمَا.

٥٤٨- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَشْتَرُ وَلَاءَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَفْعَلِي ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَقَالَ غَيْرُ رَوْحٍ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٥٤٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي. قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ، فَقُلْتُ لَهَا: فَأَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى

تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ وَنَفْعَلُ مَا أُمِرْنَا.
 ٥٥٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ شَبْرًا، قُلْتُ: إِذَا تَخَرَّجَ سَوْفَهُنَّ، قَالَ: فَدِرَاعًا.

١- مَا يَرَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٥٥١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَدَحِ، وَهُوَ الْفَرْقُ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥٥٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كَلَانَا نَغْتَرِفُ مِنْهُ.

٥٥٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي خَلْلِ الشَّعْرِ حَتَّى يُخِيلَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ، ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ.

٥٥٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَفْرِغُ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ، فغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيَدْخُلُ أَصَابِعُهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ اسْتَبْرَأَ، حَفَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٥٥٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، فَأَدْعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِي.

٥٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَ: وَقَالَ أَبِي: تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ.

٥٥٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَادْعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلِي، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ قَطْرًا.

٥٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدَةَ وَوَكِيعٍ.

٥٦١- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: لِلْمُسْتَحَاضَةِ وَقْتُ يَعْرِفُ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، أَخَذْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ: إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِي.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَإِقْبَالُ الدَّمِ سَوَادُ الدَّمِ وَنَتْنُهُ، وَتَغْيِيرُهُ لَا يَدُومُ بِالْمَرْأَةِ، لَوْ دَامَ بِهَا قَتْلُهَا، وَإِدْبَارُهَا وَرُجُوعُهَا إِلَى الْكُدْرَةِ وَالصُّفْرِ، فَإِذَا

اشتركا لدم، فهو حيض، وإذا صار كدرة وصفرة، فهي استحاضة.

٥٦٢- أخبرنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، عن عائشة، قالت: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ، فقلت: من هو إلا أنت، فضحكت.

٥٦٣- أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن ابنة جحش كانت تستحاض، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: إنما ذلك عرق، وليست بالحیضة، فأمرها أن تقعد أقرأها، أو حیضها، أو ما شاء الله من ذلك، وكانت تجلس في المكن في الماء حتى يعلو الدم، وتغتسل عند كل صلاة. ولم تقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بذلك.

٥٦٤- أخبرنا النضر، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن أم حبيبة بنت جحش استحضت سبع سنين، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: إنما ذلك عرق وليست بالحیضة، فاغتسلي وصلي.

وكانت تجلس في مخضب لأختها زينب بنت جحش، حتى يعلو الماء حمرة الدم، ثم تصلي، وكانت تغتسل عند كل صلاة.

٥٦٥- أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة بنت جحش، قالت: استحضت سبع سنين، فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنما ذلك عرق وليست بالحیضة، فاغتسلي وصلي، وكانت تكون في المكن في الماء، فترى صفرة الدم.

٥٦٦- أخبرنا الإمام أبو يعقوب إسماعيل بن إبراهيم الحنظلي المروزي، أخبرنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، [عن] (١) الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه في مرط إحدانا (٢) فيتركه، وكان مرطهن (٣) يومئذ الصوف، يعني: المني.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازن سقط من المخطوط، استدركته من "مسند أحمد".

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في أصل المخطوط: "أحدنا" والتصويب من المصدر السابق نفسه.

(٣) في طبعة مكتبة الإيمان: "مرطهن". وقال محققها: في أصل المخطوط: "مرطهن" والتصويب من المصدر السابق نفسه.

٥٦٧- أخبرنا فضيل بن عياض، حدثنا هشام، عن الحسن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرط نسائه، وكانت أكسية من صوف، لها أعلام مما يشتري بالستة والسبعة، وكان نساؤه يبرزن به.

٥٦٨- أخبرنا عبدة بن سليمان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، [فدخل عليه] (١) ناس يهودونه، فصلى بهم جالسا، وصلوا بصلاته قياما، فأشار إليهم بجلوسوا، فلما انصرفوا، قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع رأسه فارفعوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازن من مصادر التخریج، سقط من المخطوط كما يدو، ويقتضيه السياق.

٥٦٩- أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: أول ما فرضت الصلاة ركعتين، فأقرت صلاة السفر، وأتمت صلاة الحضر، فقلت لعروة: فما بال عائشة تتم، قال: تأولت ما تأول عثمان.

٥٧٠- أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، بهذا الإسناد، مثله.

٥٧١- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ حِينَ فُرِضَتِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ زِيدَ فِيهِمَا بَعْدَ ذَلِكَ.

٥٧٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ زِيدَ فِي الْحَضَرِ رَكَعَتَانِ، وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ كَمَا هِيَ رَكَعَتَانِ.

٥٧٣- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبِرْتُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

٥٧٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ.

٥٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥٧٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: وَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَرُفِعَ عُمَرُ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكَ صَوَّاحِبُ يَوْسُفَ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ أَبَدًا، قَالَتْ: نَفَرَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ، فَلَمَّا كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمُكْتُ مَكَانَكَ، فَكَثَّ مَكَانَهُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِذَاهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قَضَى الصَّلَاةَ.

٥٧٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّكَ صَوَّاحِبُ يَوْسُفَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: سَوْدَةُ، بَدَلْ حَفْصَةَ.

٥٧٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَلَكْتُ قَلَادَةً لِأَسْمَاءَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، وَلَمْ يَكُونُوا عَلَى وُضوءٍ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ.

٥٧٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسًا مَعَهُ يَطْلُبُونَ قِلَادَةً، كَانَتْ عَائِشَةُ نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ، وَلَيْسُوا عَلَى وُضوءٍ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ لَهَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ تَكْرَهِيهِ، إِلَّا جَعَلَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا.

٥٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اغْتَسَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥٨١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ الْمَاءُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

٥٨٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: بِصِيٍّ رَضِيْعٍ.

٥٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيَدْعُو لَهُمْ، فَأُتِيَ بِصِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: صُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا.

٥٨٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ مُتَلَفِعَاتٍ بِمِرْطَاهُنَّ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفُهُنَّ (١) أَحَدٌ مِنَ الْغُلَسِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "ما يعرفن"، والمثبت من "سنن النسائي".

٥٨٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥٨٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٥٨٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ مُتَلَفِعَاتٍ بِمِرْطَاهُنَّ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغُلَسِ. قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: وَالْغَبَشُ دُونَ الْغُلَسِ.

٥٨٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ.

٥٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٥٩٠- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا حَضَرَتِ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ.

٥٩١- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ فَصَلَّى، فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَقَدْ جَلِيَ عَنِ الشَّمْسِ، نَفْطَبَ النَّاسُ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزِنِي عَبْدُهُ، أَوْ أُمَّتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.

٥٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ.

٥٩٣- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَوَدَّى: الصَّلَاةُ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي

رَكَعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

٥٩٤- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ.

٥٩٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً يَجْهَرُ فِيهَا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ مِثْلَ مَا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ مِثْلَ مَا رَكَعَ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتُ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ.

٥٩٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ.

٥٩٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ.

٥٩٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَتَيْتُنِي فَأُوتِرْتُ، أَوْ قَالَ: فَأُوتِرْتُ.

٥٩٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: أَتَيْتُنِي فَأُوتِرْتُ.

٦٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُنِي فَأُوتِرْتُ.

٦٠١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلْبَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: قُومِي فَأُوتِرِي.

٦٠٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ حَتَّى.

٦٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: بُزَاقًا، أَوْ نُخَامَةً، أَوْ مُخَاطًا.

٦٠٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، وَيُخَفِّفُهُمَا.

٦٠٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، يَقْرَأُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ خَمْسِينَ آيَةً، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ، فَيُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ.

٦٠٦- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِقَدْرِ خَمْسِينَ آيَةً، وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ.

٦٠٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي قَطُّ.

٦٠٨- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنَنِ، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، فَإِذَا غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ.

٦٠٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنَنِ، فَكَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ.

٦١٠- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٦١١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: فَلَمَّا بَدَنَ وَثُقُلَ.

٦١٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ إِلَّا فِي آخِرِهَا، يَجْلِسُ ثُمَّ يَسْلِمُ.

٦١٣- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ يَنعَسُ لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ، فَلَا يَدْرِي فَيَسْبُ.

٦١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٦١٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَنَعَسَ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَرْقُدْ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي عَسَى يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَيَسْبُ.

٦١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَائِمًا، فَاسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ، فَشَتَّى عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٦١٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، فَقَالَ: شَغَلْتَنِي هَذِهِ الْأَعْلَامُ، أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ، وَاثْنُونِي بِأَنْبِجَانِيٍّ.

٦١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٦١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةٌ، فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ الْخَمِيصَةَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْبِجَانِيَّةِ، فَقَالَ: إِنَّمَا تُلْهِمُنِي عَنْ صَلَاتِي، أَوْ قَالَ: تَشْغَلُنِي.

٦٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةَ أَبِي

مُوسَى، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مَرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ دَاوُدَ.

٦٢١- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ، عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ

اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمْلُؤُوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ مَا يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

٦٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ، فَذَكَرُوا اجْتِهَادَهَا فِي الْعِبَادَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ.

٦٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدِي امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ (١)؟ فَقُلْتُ: لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ، مَهْ، اْعْمَلُوا مِنْ

الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمْلُ حَتَّى تَمْلُوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا يَدُومُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا، وَإِنْ قَلَّ.
-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في مصادر التخریج: "من هذه".

٦٢٤- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا} فِي الدُّعَاءِ.

٦٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلًا، فَقَالَ: لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا مِنْ آيَةٍ، قَدْ كُنْتُ أَسْقِطُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا.

٦٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَاتٍ كُنْتُ أَسْقِطُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا.

٦٢٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي جُحْرَتِي طَالِعَةً.

٦٢٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي جُحْرَتِي لَمْ تَظْهَرْ.

٦٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَاضًا فِي قَعْرِ جُحْرَتِي طَالِعَةً.

٦٣٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، هُوَ قَدْرُ الْفَرْقِ.

٦٣١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ.

٦٣٢- أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ بِجِذَاهُ.

٦٣٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْتَذِنَ (١) أَرْجُلًا مِنْ خَشَبٍ، يُشْرِفْنَ بِهَا عَلَى الرِّجَالِ فِي الْمَسَاجِدِ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِنَّ الْمَسَاجِدَ، وَسُلِطَتْ عَلَيْهِنَّ الْحِيْضَةُ.

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "تحدث"، والتصويب من مصنف عبد الرزاق.

٦٣٤- أَخْبَرَنَا عَتَابُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْتَذِنَ قَوَالِبَ، يَتَطَاوَلْنَ بِذَلِكَ فِي الْمَسَاجِدِ لِيُرِينَ الرِّجَالُ، فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ الْحِيْضَةَ.

٦٣٥- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ (١)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مَا أُحْدِثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ، لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَنَعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: وَهَلْ كُنَّ مُنْعَنَ الْمَسَاجِدَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ.

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "عروة"، وهو محرف كما يدل عليه قول الراوي: "فقلت لعمره"، وهكذا جاء في

جميع المصادر: "يحيى عن عمرة" وهي بنت عبد الرحمن، بل رواه "مسلم" عن المؤلف بهذا الإسناد مثله، وقال: "يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن"، فما جاء في المخطوط محرف بدون شك، ويبقى الاعتراض على المؤلف، كيف ساق حديث عمرة عن عائشة، وقد سبق أن عنون بقوله: "ما رواه عروة عن عائشة" ولكنه يبدو أنه أثاره تكايد حديث عروة، والله أعلم.

٦٣٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمَا فَافْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ.

٦٣٧- قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ: فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَتَصَدَّقُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ.

٦٣٨- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، كُلُّهَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: مَا صَنَعَ ذَلِكَ أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، مَا صَلَّى بِالْمَدِينَةِ إِلَّا رَكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: أَجَلٌ، إِنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ.

٦٣٩- قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ. ٦٤٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ: سُبُّوا عَلِيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ، لَمْ تَطْلُقْ أَوْكِتَيْنِ.

٦٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: صُبُّوا عَلِيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتَيْنِ بَعْدُ؛ لَعَلِّي أَسْتَرْجِعُ، فَأَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ، قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضِبٍ لِحَفْصَةَ، وَجَعَلْنَا نَصُبُ الْمَاءَ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُمْ، ثُمَّ خَرَجَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "غصب"، والتصويب من مصادر التخریج.

٦٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ صَلَّى اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّلَاثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ، حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ، وَاعْتَصَمَ بِأَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ ينادونه: الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ تَخْرُجْ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانُهُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيَّهِمْ.

٦٤٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ حِينَ هَاجَرَ، صَامَ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِصَوْمِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ فَمِنْ شَاءَ صَامَ، وَمِنْ شَاءَ تَرَكَ.

٦٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَلَمَّا افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ رَمَضَانُ، كَانَ شَهْرُ رَمَضَانَ هُوَ الْمُفْتَرَضُ عَلَيْهِمْ.

٦٤٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ مِنْ شَاءَ صَامَ، وَمِنْ شَاءَ تَرَكَ.

٦٤٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمَ يُصَامُ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

٦٤٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

٦٤٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ (ح)، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

٦٤٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

٦٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ.

٦٥١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَحَرَّوْهَا لِعَشْرِ بَقِيْنَ، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

٦٥٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْمَسْجِدِ، فَيُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

٦٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجِلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي جُجْرَتِهَا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ.

٦٥٤- أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ فَاشْتَهَيْنَاهُ، فَأَفْطَرْنَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَادَرَتْ إِلَيْهِ حَفْصَةُ، وَكَانَتْ بِنْتُ أَبِيهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا صُمْنَا الْيَوْمَ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ فَاشْتَهَيْنَاهُ، فَقَالَ: اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ.

٦٥٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ أَصْبَحَتَا صَائِمَتَيْنِ، فَأَهْدَى لهُمَا طَعَامٌ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرَا عُرْوَةَ.

٦٥٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ أَنَّهُمَا أَصْبَحَتَا صَائِمَتَيْنِ، فَعَرَضَ لهُمَا طَعَامٌ، وَالطَّعَامُ حِينَئِذٍ مَحْرُوصٌ عَلَيْهِ فَأَفْطَرْنَا، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ. قَالَ إِسْحَاقُ: وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي مَجْلِسِ عُرْوَةَ مِمَّنْ يَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ.

وَقَالَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ: قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَكَ عُرْوَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُرْوَةَ لَمْ أُنْسَ.

٦٥٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: لَا يَقْبَلَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الْخِفْظِ وَالْعِصْمَةِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٦٥٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْخَمِصِيُّ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ

الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: وَيَكْفُرُ لَهُ مِنَ الْخَفِظِ وَالْعَصْمَةِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٦٥٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا ثُمَّ يَصُومُ.

٦٦٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ.

٦٦١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ.

٦٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ.

٦٦٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَوَاصِلٌ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي.

٦٦٤- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الصَّيَامِ، فَقَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّيَامِ.

٦٦٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

٦٦٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكُمْ بِالْكَفْرِ، لَنَفَضْتُ الْبَيْتَ وَبَيْتَهُ عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا، فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ.

٦٦٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلَ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتَ، فَضَحِكَتْ.

٦٦٨- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِلَهَا وَهُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ: إِنَّ الْقُبْلَةَ لَا تَقْضِي الْوُضُوءَ، وَلَا تُفْطِرُ الصَّائِمَ، وَقَالَ: يَا حَمِيرَاءُ، إِنْ فِي دِينِنَا لَسَعَةٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ غَلَطٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (١): فِي الْمَرَّةِ (٢) الْأُولَى غَلَطٌ.

حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، رَاوِي الْمُسْنَدِ عَنِ الْمُؤَلَّفِ.

(٢) فِي طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: "الْمَرَأَةُ".

٦٦٩- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْمُحَصَّبُ لَيْسَتْ بِسَنَةٍ، إِنَّمَا هُوَ مَزَلْ مَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ.

٦٧٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

٦٧١- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَزُولُ الْأَبْطَحِ لَيْسَتْ بِسَنَةٍ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ.

٦٧٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ (ح) وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبُسِينِي.

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كَلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٦٧٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ.

٦٧٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْلَالِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ مِنَ الطَّيْبِ.

٦٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَامِ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلُ، وَلَوْ لَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، قَالَتْ: فَنَّا مِنْ أَهْلِ بِحَجَّةٍ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بِعُمْرَةٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدَمْنَا مَكَّةَ، فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَهْلُ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: دَعِي عُمْرَتَكَ، وَانْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي، وَاهْلِي بِالْحَجِّ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ، وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ، أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَدَفَنِي، فَأَهْلَلْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بِعُمْرَةٍ.

فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ.

٦٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِحَجَّةٍ فَلْيَهْلُ بِهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلُ بِهَا، قَالَتْ: فَنَّا مِنْ أَهْلِ بِحَجَّةٍ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ لَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَقَالَتْ: وَكُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَذَكَرْتُ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدَةَ، وَقَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي.

قَالَ هِشَامُ: قَالَ أَبِي: فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا، لَمْ يَكُنْ فِيهِ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ.

٦٧٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَلَوْ لَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ، لَمْ تَذْكُرْ: وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ هَدْيٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ.

٦٧٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَكُنْ سَقْتُ الْهَدْيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيِهِ، فَلْيَهْلُ بِحَجَّةٍ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ، حَتَّى يَحِلَّ مِنْهَا جَمِيعًا، قَالَتْ: فَخِضْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي حَجَّتِي؟ فَقَالَ: امْتَشِطِي

وَدَعِيَ الْعُمَرَةَ، فَأَهْلَى بِالْحَجِّ، قَالَتْ: فَحَجَجْتُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مَكَانَ عُمَرِي الَّتِي تَرَكْتُهَا.

٦٧٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرِدَ عَائِشَةَ إِلَى التَّعْمِيمِ، فَيُعْمِرَهَا.

٦٨٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَحَابِسْتُنَا هِيَ؟ فَقُلْتُ: لَا، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ: فَلَا إِذَا.

٦٨١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ أَخْبَرَ أَنَّ صَفِيَّةً قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ: أَحَابِسْتُنَا هِيَ؟ فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: فَلَا إِذَا.

٦٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةً، فَقَالَ: مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا، فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: فَلَا إِذَا، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ.

٦٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَاةَ، وَالْغُرَابَ، وَالْفَارَةَ، وَالْعُقْرَبَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ.

٦٨٤- قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٦٨٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ فِي قَوْلِهِ: {إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} الْآيَةَ، قَالَتْ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ تَهَلُّ لِمَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنَاةَ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ، تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ، فَهَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بِهِمَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا} قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ: {إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ}.

٦٨٦- قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَقَالَ: هَذَا الْعِلْمُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يُنْزَلِ الطَّوْفَ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ؟ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الطَّوْفَ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا} الْآيَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَسْمِعْ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كَلِمَهُمَا، فِيمَنْ طَافَ وَفِيمَنْ لَمْ يَطُفْ.

٦٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَظُنُّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَرَكَ الطَّوْفَ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ لَمْ يَضُرَّهُ؟ فَقَالَتْ: وَلَمْ؟ فَقُلْتُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا} فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، لَكَانَ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ إِلَّا يَطُوفَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَهَلْ تَدْرِي مِمَّ ذَاكَ؟ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَهْلُونَ لِصَنَمَيْنِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَخْلُقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةِ، لَمَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} فَعَادُوا فَطَافُوا.

٦٨٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَا

يُجْتَنَبُ شَيْئًا مَّا يُجْتَنَبُ الْمُحَرَّمُ.

٦٨٩- قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ، وَقَالَ: ثُمَّ لَا يَعْتَزَلُ شَيْئًا مَّا يَعْتَزِلُهُ الْمُحَرَّمُ.

٦٩٠- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ الْهَدْيَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَفْتَلُ قَلَانِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مَّا يُجْتَنَبُ الْمُحَرَّمُ.

٦٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتَلُ قَلَانِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يَقِيمُ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مَّا يُجْتَنَبُ الْمُحَرَّمُ.

٦٩٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا أَشْعَرَتْ بَدَنَتَيْنِ، فَضَلَّتَا، فَأَهْدَى لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَدَنَتَيْنِ مَكَانَهُمَا، فَحَرَّتَهُمَا ثُمَّ وَجَدَتِ الْأُولَيَيْنِ، فَحَرَّتَهُمَا.

٦٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَاقَتْ بَدَنَتَيْنِ، فَضَلَّتَا، فَأَهْدَى لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَدَنَتَيْنِ مَكَانَ بَدَنَتَيْهَا، فَحَرَّتَهُمَا، ثُمَّ وَجَدَتِ بَدَنَتَيْهَا فَحَرَّتَهُمَا أَيضًا، وَقَالَتْ: السُّنَّةُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا بِالْبَدَنِ.

٦٩٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ يُسَمُّونَ الْخُمْسَ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقْفُ بِعَرَفَةَ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهٗ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ}.

٦٩٥- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا.

٦٩٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٦٩٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ، بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَدْنُ لَكَ حَتَّى يَجِيءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هُوَ عَمُّكَ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ عَمُّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ.

٦٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ جَاءَهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٦٩٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي، أَبُو الْجَعْدِ، مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَدَدَتْهُ، قَالَ (١): وَقَالَ هِشَامٌ: هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَرَبَّتْ يَدَاكَ، أَوْ قَالَ: يَمِينُكَ، أَتَذْنِي لَهُ.

حاشية

(١) القائل هو: ابن جريج، وفي "مصنف عبد الرزاق" ٧/ ٤٧٣: "قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ لِي هِشَامٌ..".

٧٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُرِيْتُكَ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي سُرْقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمْضَاهُ، ثُمَّ رَأَيْتُكَ يَحْمِلُكَ، فَقُلْتُ لَهُ: اكْشِفْ، فَكَشَفَ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمْضَاهُ.

٧٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ سَالِمًا يَدْعَى لِأَبِي حُدَيْفَةَ، وَيَأْوِي مَعَهُ، فَيَدْخُلُ عَلَيَّ فَيَرَانِي فَضِلًّا، وَلَنْحَنَ فِي مَنْزِلٍ ضَيْقٍ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ} الْآيَةُ. فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ.

٧٠٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: [إِنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ تَبَنَّى سَالِمًا] (١)، فَأَرَى أَنَّهُ ابْنِي، وَكَانَ يَأْوِي مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ، فَكَانَ يَرَانِي فَضِلًّا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ مَا تَرَى، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ، فَأَرْضَعْتُهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "إن سألما تبني أبا حذيفة" وأثبتته على الصواب من "مصحف عبد الرزاق ٧ / ٤٦١، و"مسند أحمد" ٤٢ / ٤٣٥.

٧٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ (١) تَبَنَّى سَالِمًا، وَكَانَ مَوْلًى لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ تَبَنَّى وَلَدًا دُعِيَ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ} فَفَرَدُوا إِلَى آبَائِهِمْ، وَكَانَ مِنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ، فَمَوْلًى وَأَخٌ فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ (٢) تَبَنَّى سَالِمًا، وَيَأْوِي مَعَهُ، فَيَدْخُلُ عَلَيَّ فَضِلًّا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَلِمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ، فَأَرْضَعْتُهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهِ مِنَ الرِّضَاعَةِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط جاء هكذا، معكوسا، "إن سألما تبني أبا حذيفة" وهو خطأ، والتصويب من المصحف وغيره.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط خطأ، كما تقدم في الحاشية رقم "١"، وجاء في المصحف: "إنا كنا نري سألما ولدا يأوي معي ومع أبي حذيفة".

٧٠٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُخْصَةً لِسَالِمٍ خَاصَّةً.

٧٠٥- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيَْادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثَ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ فِي الرِّضَاعَةِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَرِخْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَضَاعٍ عَلَى فَرْثٍ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ.

٧٠٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ} قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ {الْآيَةُ} قَالَتْ: أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرَكْتُهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ وَلِيَّهَا، فَيَرْغَبُ فِي أَنْ يَنْكِحَهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرَكْتُهُ، فَيُعْضِلُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ} الْآيَةُ.

٧٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا} قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ، لَا يَسْتَكْبِرُ مِنْهَا، فَيُرِيدُ أَنْ يَطْلُقَهَا وَيَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا، فَتَقُولُ لَهُ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ لِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا (١) بَيْنَهُمَا صُلْحًا} الْآيَةُ.

_____ حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: فِي قِرَاءَةِ حَفْصٍ: "يَصْلَحَا" وَهِيَ قِرَاءَةُ الْكُوفِيِّينَ، وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ كَمَا عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ.

٧٠٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَتْ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ مُسْلِمَةَ تَحْتَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَكَرِهَ مِنْهَا أَمْرًا، وَقَالَ مَرَّةً: فَرَابَهُ مِنْهَا كِبَرٌ، فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأَقْسِمُ لِي مَا بَدَا لَكَ، فَجَرَّتِ السَّنَةُ بِذَلِكَ.

٧٠٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مَسَاحِهَا مِثْلَ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، فَلَمَّا كَبُرَتْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلْتَ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَئِذٍ، يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

٧١٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ (١)، إِنْ أَقْتَمْتَ كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ.

_____ حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: فِي الْمَخْطُوطِ: "كَالظَّلْعِ".

٧١١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي، فَأَبَتْ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ (١) أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ، لَا، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِينَ عُسَيْلَتَهُ.

_____ حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: فِي الْمَخْطُوطِ: "تُرِيدِ"، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

٧١٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا.

٧١٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ، وَإِنَّهُ طَلَّقَنِي، فَأَبَتْ طَلَاقِي، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهَا: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذُوقِينَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ، قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ بِيَابِ الْحَجَرَةِ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَفُطِنَ، فَنَادَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَزَجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٧١٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٧١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ زَوْجِي طَلَّقَنِي، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَلَمْ يَصِبْ مِنِّي، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَنِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَقْرَبْنِي

إِلَّا هَبَّةً وَاحِدَةً، فَلَمْ يُصَبِّ مِنِّي شَيْئًا، أَفَاحِلُ لِرُؤُوسِي الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا كَانَ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَحْلِينَ لِرُؤُوسِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكَ، وَتَذُوقِينَ عُسَيْلَتَهُ.

٧١٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ، وَلَمْ يَقْصِ جَرِيرُ الْقِصَّةَ.

٧١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَلَكِنْ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا، إِنْ كَانَ مِمَّا يَذْجُ الشَّاةُ، فَيَنْتَبِعُ بِهَا صَدَائِقُ خَدِيجَةَ، يُهْدِيهَا إِلَيْهِ.

٧١٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ.

٧١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ.

٧٢٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ (١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْطَى عِنْدَهُ مِنِّي.

_____ حاشية _____

(١) قوله: "عن عروة" لم يرد في طبعة مكتبة الإيمان، وفي بقية طرق الحديث "عبد الله بن عروة [عن أبيه] عن عائشة"، ففي "مسند أحمد" ٤٢ / ٤٧١، و"صحيح مسلم" ٤ / ١٤٢، و"سنن ابن ماجه" ٣ / ٤٠٥، عن وكيع بنفس سند المصنف، وفيه: "عن أبيه".

وقد رواه النسائي في "المجتبى من السنن" ٦ / ١٣٠، عن المصنف بنفس السند، فقال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنَبَانَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِهِ. [فقال: عن أبيه]. فلا أعلم من أين جاء الخطأ.

٧٢١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ وَقَالَ: فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ الْبِنَاءَ فِي شَوَّالٍ.

٧٢٢- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جُوزَيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، وَلَا بِنَ عَمِّهِ، فَكَاتَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوةً مَلَا حَةً، لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفَتْ عَلَى بَابِ الْحَجَرَةِ، فَرَأَيْتَهَا كَرِهَتْهَا، وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيرَى مِنْهَا مِثْلَ مَا رَأَيْتُ، فَقَالَتْ جُوزَيْرَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَرَفْتُ (١)، فَكَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَعِينُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: أَتَزَوَّجُكِ، وَأَقْضِي عَنْكِ كِتَابَتَكَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ، قَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَلَقَدْ عَتَقَ بِتَرْوِيحِهَا مِائَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، قَالَتْ: فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَهَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا.

_____ حاشية _____

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "علمت عرفت" وشطب على الأولى منهما، لحذفها.

٧٢٣- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ أُمِّ زَمْعَةَ، قَالَ سَعْدُ: أَوْصَانِي أَخِي عُبَّةُ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ، فَاَنْظُرْ ابْنَ أُمِّ زَمْعَةَ، فَهُوَ ابْنِي، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هُوَ ابْنُ أُمِّ أَبِي، وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَهَا بَيْنَا بَعْتَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجَّيْ مِنْهُ يَا سَوْدَةُ. ٧٢٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ عُبَّةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لِأَخِيهِ سَعْدُ: أَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ جَارِيَةٍ زَمْعَةَ هُوَ ابْنِي، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، رَأَى سَعْدُ الْغُلَامَ فَعَرَفَهُ بِالشَّبهِ فَاحْتَضَنَهُ، وَقَالَ: ابْنُ أَخِي وَرَبِّ الْكُعْبَةِ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هُوَ أَخِي مِنْ جَارِيَةٍ أَبِي، وَلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ سَعْدُ: ابْنُ أَخِي وَهُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُبَّةَ، وَكَانَ أَبِينِ النَّاسِ شَبَهَا بِعُبَّةَ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هُوَ أَخِي مِنْ جَارِيَةٍ أَبِي، وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجَّيْ مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، لَمَّا رَأَى مِنْ شَبهِ بَعْتَةَ، قَالَتْ: فَمَا رَأَاهَا حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

٧٢٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرَيَنَّ أَنِ مَجْزَزَ الْمُدَلِّجِي دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةً، قَدْ غَطَيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: هَذِهِ أَقْدَامُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ. قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا تَقْوِيَةٌ لِلْقَافَةِ.

٧٢٦- أَخْبَرَنَا كُثُومُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سِدْرَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، هُوَ ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ. ٧٢٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ.

٧٢٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتِ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو (١) زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا، فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا} الْآيَةُ. حَاشِيَةٌ

(١) سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢١٩٢) بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ: "تَشْتَكِي".

٧٢٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَا يَنْفِقُ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي مَا يَكْفِينِي، أَفَأَخْذُ مِنْ مَالِهِ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ؟ فَقَالَ: خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ.

٧٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُبَّةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُسْكٍ شَحِيحٌ، وَلَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِي، أَفَأَخْذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَبَنِيكَ بِالْمَعْرُوفِ.

٧٣١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَذْهَبَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ أَهْلٌ خِبَاءٍ

أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعْرِضَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَيْضًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَتْ هِنْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ، لَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَعَلَى عِيَالِي، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَنْفِقَ عَلَى عِيَالِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُنْفِقِينَ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ.

٧٣٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا.

٧٣٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي زَوْجًا، وَلِي ضَرَّةٌ، أَفَأَقُولُ: أَعْطَانِي زَوْجِي كَذَا وَكَسَانِي كَذَا، وَهُوَ كَذِبٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْعَمَرِ الْأَعْرَابِيَّ، وَهَذَا ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرِّمَّةِ، عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ، فَقَالَ: كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَحَافِلِ، وَكَانَتْ لَهُمْ جُمَاعٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ ثَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ، فَإِنْ احتاجوا إِلَى شَهَادَةِ شَهِدٍ لَهُمْ بِزُورٍ، وَمَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ: أَمْضَى زُورُهُ بِثَوْبِهِ، يَقُولُونَ: مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ، مَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ، فَيُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ، فَيُجْعَلُ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

٧٣٤- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَحَرَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ يَخِيلُ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ، أَتَانِي مَلَكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: هُوَ مَطْبُوبٌ بِهَذَا، فَقَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ فَقَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجَفَّ نَخْلٌ طَلْعَةٌ ذَكَرَ، قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَيْتِ ذُرَّوَانَ، قَالَ: فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، كَانَ مَاءُهَا نُقَاعَةَ الْحَنَاءِ، وَكَانَ رُؤُوسُ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ، فَقَالَ: قَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَتُورَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ شَرًّا.

٧٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ قَدَحًا، فَأُتِيَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ هِشَامُ، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ لَا يَقْطَعُ الْيَدَ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ، وَقَالَ أَبِي: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا لَمْ تَكُنِ الْيَدُ تُقَطَّعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمْنٍ مَجْنٍ، أَوْ حَجْفَةٍ، أَوْ تَرَسٍ.

٧٣٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ تَكُنْ يَدُ السَّارِقِ تُقَطَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ، وَلَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمْنٍ مَجْنٍ، أَوْ حَجْفَةٍ، أَوْ تَرَسٍ.

٧٣٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْقُطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ، فَصَاعِدًا.

٧٣٨- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْخَمِصِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ التَّعَوَّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوَّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا غَرِمَ رَجُلٌ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ.

٧٣٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ سَوَاءً.

٧٤٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَرْدُودٌ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ.

٧٤١- أَخْبَرَنَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَأُمِّ زَرْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ فَقَالَ: اجْتَمَعَ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَقْسَمْنَ لِيَصْدُقَنَّ عَنْ أَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: لَا أُخْبِرُ خَبْرَهُ، أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ مِنْ سُوءٍ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ الْعَشَقُّ، إِنْ أَتَكَمَّرَ أَطْلَقَ، وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقَ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ فَوْقَ جَبَلٍ، لَا سَمِينَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَهْلٌ فَيُنْتَقَلُ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ مَا عَلِمْتُ إِذَا أَكَلَ لَفٌّ، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ، وَلَا يُدْخِلُ الْكَفَّ فَيَعْرِفَ الْبَثَّ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ لَيْلُ تِهَامَةٍ، لَا حَرٌّ وَلَا قَرٌّ وَلَا خَافَةٌ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: الْمَسُّ مَسُّ أَرْنبٍ، وَالرَّيْحُ رَيْحُ زَرْبٍ، نَغْلِبُهُ وَالنَّاسَ يَغْلِبُ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ مَا عَلِمْتُ إِذَا دَخَلَ فَهْدٌ، وَإِذَا خَرَجَ أَسَدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ مَا عَلِمْتُ طَوِيلُ النَّجَادِ، رَفِيعُ الْعِمَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ الزَّادِ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ؟ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَسَالِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَبَارِكِ، إِذَا سَمِعْنَ يَوْمًا صَوْتَ مَرْمَارٍ يَقْنَنَ أَنَّهُنَّ هَوَالِكٌ.

وَقَالَتْ أُخْرَى: هُوَ أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ صَاحِبُ نَعَمٍ وَزَرْعٍ، أَسْنِي فَنَاسٍ مِنْ شَحْمٍ عَضْدِيٍّ، وَمِنْ حُلٍّ أَذْنِيٍّ، وَبَجَحِيٍّ فَبَجَحَتْ

نَفْسِي إِلَيَّ، فَعِنْدَهُ أُنَامٌ فَاتَّصَبَحَ، وَأَشْرَبُ فَاتَّقَنَحَ، وَأَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ.

وَجَدَنِي فِي أَهْلِ شَاءٍ بِشَقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهْلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَنَقِيٍّ، فَابْنُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَرْقَدُهُ كَالشَّطْبَةِ، وَيُسَبِّعُهُ

ذِرَاعُ الْعُضْبَةِ، فَابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ عَطْفُ رِدَائِهَا، وَمِلءُ لِبَاسِهَا، وَطَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَقَرَّةُ عَيْنِ أَهْلِهَا، وَعَبْرُ لَجَارَتِهَا،

نَخَادِمُ أَبِي زَرْعٍ، وَمَا خَادِمُ أَبِي زَرْعٍ؟.

لَا تُفْشِي حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلَا تُفْسِدُ مِيرَتَنَا تَنْقِيشًا، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا، خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوَطَابُ تَمْخِضُ، فَرَأَى امْرَأَةً مَعَهَا

أَبْنَانٍ لَهَا، كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ بِرُمَاتَيْنِ، فَطَلَقَنِي وَنَكَحَهَا، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ شَابًا سَخِيًّا، نَخَرَجَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِيًّا، وَسَاقَ مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجًا،

فَقَالَ: مِيرِي بِهَذَا أَهْلَكَ يَا أُمَّ زَرْعٍ، فَقُلْتُ: لَوْ جَعَلْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي أَدْنَى وَعَاءٍ لِأَبِي زَرْعٍ لَمْ يَمْلَأْهُ.

قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي زَرْعٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَرَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اجْتَمَعَ إِحْدَى عَشْرَةَ

نِسْوَةً، ثُمَّ ذَكَرَنِي آخِرَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي زَرْعٍ.

٧٤٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَاتَبَتْ بَرِيرَةَ عَلَى نَفْسِهَا يَتَسَعُ أَوَاقٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةً، فَأَتَتْ

عَائِشَةَ تَسْتَعِينَهَا، فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاوُوا أَنْ أَعِدَّاهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ وَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا،

إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا: مَا قَالَ أَهْلُهَا؟ فَقَالَتْ: لَا هَا

اللَّهُ إِذَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَى

كَتَابَتَهَا، فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ يَشَاوُوا أَنْ أَعِدَّاهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْتَاعِيهَا وَاشْتَرِي لَهَا الْوَلَاءَ، وَأَعْتَمِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ قَامَ (١) نَخَطِبُ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، يَقُولُونَ: أَعْتَقَ يَا فَلَانُ، وَالْوَلَاءُ لِي (٢)، كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ، وَشَرَطُ اللَّهِ أَوْثَقُ، وَكُلُّ شَرَطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرَطٍ. فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا، وَكَانَ عَبْدًا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرْوَةُ: وَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "قال".

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل جاء بزيادة "في".

٧٤٣- أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا.

٧٤٤- أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَقَالَ نَافِعٌ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ: كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا.
٧٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اشْتَرِي لَهَا الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، قَالَتْ: ثُمَّ خَطَبْتُهُمْ، فَقَالَ: مَا بَالُ الرَّجُلِ يَقُولُ: اشْتَرِي فَلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي، كُلُّ شَرَطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرَطٍ.

٧٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بَرِيرَةَ حِينَ أَعْتَقَتْ أَنْ تَعِدَّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ.

٧٤٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَوَكَيْعٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَافٍ، وَهُوَ ابْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْخُرَاجَ بِالضَّمَانِ.

٧٤٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي افْتَلَتَتْ، وَإِنِّي ظَنَنْتُهَا أَنَّ لَوْ تَكَلَّمْتُ أَوْصَتْ بِصَدَقَةٍ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

٧٤٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ.
٧٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَيَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ.

٧٥١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ، فَقَالَ: يَأْتِينِي أحيانًا مِثْلَ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا يَقُولُ، وَهُوَ أَشَدُّ شَيْءٍ عَلَيَّ، وَأحيانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى، فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ، وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ.

٧٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِينِي، يَأْتِينِي الْمَلِكُ أحيانًا فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٧٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَوَّلَ حَتَّى يُسَرَّى عَنْهُ.

٧٥٤- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِطَبِيعَةٍ فِيهَا خَرْزٌ، فَقَسَمَ مِنْهَا لِلْحَرِّ وَالْعَبْدِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ أَبِي يَقْسِمُ (١) لِلْحَرِّ وَالْعَبْدِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "القسم"، والتصويب من مصادر التخریج.

٧٥٥- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ (١)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِطَبِيعَةٍ فِيهَا خَرْزٌ، فَقَسَمَ مِنْهَا لِلْحَرِّ وَالْأَمَةِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "دينار" وهكذا جاء في "مسند أحمد" في موضع، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج والترجمة.

٧٥٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ (١)، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "دينار"، والتصويب من مصادر التخریج.

٧٥٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ أَغْضِلْ أَبُوبَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ طَرَفِي النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ: إِنِّي رَأَيْتُ سِخَّةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ.

٧٥٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ (١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، إِنَّ شَاءَ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا نَفَعَنَا مَالٌ، مَا نَفَعَنَا مَالٌ إِلَّا بِكَرٍّ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ"، وهو خطأ بدون الشك، وإنما هو "ابن عيينه" بلا تردد، وزيادة "الثوري" بيد أنه من تصرف الناسخ، والله أعلم، لأن المؤلف وُلِدَ سنة وفاة الثوري، فلا يعقل أن يخبره بشيء.

٧٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَكَيْفَ بِنَسِي؟ فَقَالَ حَسَّانُ: لِأَسْأَلَنَّ مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ.

قَالَ أَبِي: ذَهَبَتْ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تُسَبِّهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ.

٧٦٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً قَطُّ، فَسَّ يَدَهَا، مَا بَايَعْنَهَا إِلَّا بِهَذِهِ الْآيَةِ، بَايَعْنَهَا {عَلَىٰ أَنَّهُ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا} تَلَا الْآيَةَ كُلَّهَا، وَمَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ.

٧٦١- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاضْطَجَعَ فِي جُجْرَتِي حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ وَفِي

يَدِهِ سِوَاكَ أَخْضَرُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَعَرَفَتْ أَنَّهُ يَرِيدُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ آخُذَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذْتَهُ، فَمَضَعْتَهُ لَهُ، حَتَّى أَلْتَهُ، فَدَفَعْتَهُ إِلَيْهِ، فَاسْتَنْ كَأَحْسَنَ مَا رَأَيْتُهُ اسْتَنْ، وَجَعَلَ يَثْقُلُ فِي جِرِّي، فَزَعَمْتُ يَدَيَّ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَخَصَ بَصَرُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: بَلِ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ خَيْرٌ فَاخْتَرْتُ.

٧٦٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَخَذَتْهُ بَحَّةٌ فِي مَرَضِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ.

٧٦٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ سِوَاءً.

٧٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هَلَالٍ، وَهُوَ الْوَزَّانُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزَ قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا.

٧٦٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: رَأَيْتُ كَنِيسَةً بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَلَيْهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، بَنُوا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوهُ (١)، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "وصوره" وفي "مصحف بن أبي شيبه" ١٨١ / ٥: "وصوره"، وأظنها هي الصواب.

٧٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: كَنِيسَةٌ يُقَالُ لَهَا: مَارِيَّةٌ، وَقَالَ: شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٧٦٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسَفٍ، لَيْسَ فِيهَا قَيْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، فَأَمَّا الْحَلَّةُ فَإِنَّهَا شُبِّهَتْ عَلَى النَّاسِ أَنَّهَا اشْتَرَيْتُ لِيُكْفَنَ بِهَا، فَلَمْ يُكْفَنَ فِيهَا، وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ، فَأَخَذَ الْحَلَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَحْبَبْتُهَا لَأُكْفَنَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَضِيَ اللَّهُ لَكُفْنِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِمَنْهَا.

٧٦٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ بِيضٍ، لَيْسَ فِيهَا قَيْصٌ وَلَا عِمَامَةٌ.

٧٦٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ سَحُولِيَّةٍ بِيضٍ.

٧٧٠- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.

٧٧١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أُوْلِيَ مَعْرُوفًا فَلْيَكُفِّ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنْلُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ.

٧٧٢- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَافٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ شُرَكَاءِ لِي عَبْدٌ، فَاقْتَوَيْنَاهُ بَيْنَنَا، فَكَانَ

بَعْضُ الشُّرَكَاءِ غَائِبًا، فَقَدِمَ، فَأَبَى أَنْ يُجِيرَهُ، فَخَاصَمْنَا إِلَى هِشَامٍ، فَقَضَى بِرِدِّ الْغُلَامِ وَالْخِرَاجِ، وَكَانَ الْخِرَاجُ بَلَّغَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَضَى أَنَّ الْخِرَاجَ بِالضَّمَانِ، فَأَتَيْتُ هِشَامًا، فَأَخْبَرْتُهُ، فَفَرَدَهُ وَلَمْ يَرِدْ الْخِرَاجَ.

٧٧٣- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَافٍ؛ أَنَّ عَبْدًا كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَبَاعُوهُ، وَبَعْضُ الشُّرَكَاءِ كَانَ غَائِبًا، فَقَدِمَ فَأَبَى أَنْ يُجِيرَهُ، وَقَدْ اجْتَمَعَ مِنَ الْخِرَاجِ فِي سِنِينَ أَلْفٌ، فَخَاصَمَهُمْ (١) إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "فخاصمهم" والصواب ما أثبتته.

٧٧٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ: {فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا}.

٧٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ، فَظَنَرُ إِلَى بَعْضِهِمْ، فَقَالَ: إِنْ عَاشَ هَذَا لَمْ يَقْتُلْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقْدَمَ سَاعَتُهُ.

٧٧٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيَّامَ مِنِّي، وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَغْنِيَانِ وَتَضْرِبَانِ بِدُفَيْنٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجَّى عَلَى وَجْهِهِ الثُّوبُ، لَا يَأْمُرُهُنَّ وَلَا يَنْهَاهُنَّ، فَفَرَّهْنَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْنِي يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ.

٧٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ عِيدٍ، وَعِنْدَهَا جَارِيتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُفَيْنٍ، فَفَهِنَّ أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْنِي يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدٌ، وَهَذَا عِيدُنَا.

٧٧٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحَرَائِبِهِمْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، لَأَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ عَاتِقِهِ وَأُذُنِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي انْصَرَفَتْ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهِ.

٧٧٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحَرَائِبِهِمْ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: بَيْنَ عَاتِقِهِ وَأُذُنِهِ.

٧٨٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ أَنَا وَصَوَاحِبُ لِي، فَيَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَقَمَّعَنَّ مِنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرِبُهُنَّ إِلَيَّ.

٧٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ.

٧٨٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِاللُّعْبِ فَيَأْتِينِي صَوَاحِبِي، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَرْنَ مِنْهُ، فَيَأْخُذُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُرْدُهُنَّ إِلَيَّ.

٧٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وَصِفَ لَكُمْ.

٧٨٤- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٧٨٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَوْلَى آلِ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مِنْ نَارِ الْعِزَّةِ.

٧٨٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ.

٧٨٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُو بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٧٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَتَرَكَ مِنْهَا كَلِمَةً: وَالْهَرَمِ.

٧٨٩- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَتَرَكَ قَوْلَهُ: وَعَذَابِ النَّارِ.

٧٩٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضِبُ وَأُعَاقِبُ، فَمَنْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ، أَوْ عَاقَبْتُهُ، فَأَجْعَلْ لَهُ كَفَّارَةً وَرَحْمَةً.

٧٩١- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ التَّوَمَّ جَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، ثُمَّ يَقْرَأُ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} {وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} {وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ.

قَالَ عَقِيلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

٧٩٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي مَرَضِهِ، قُلْتُ لَابْنِ شِهَابٍ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفُثُ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا ثَقُلَ، جَعَلْتُ أَقْرَأُ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ أَمْسَحُ بِيَدَيْهِ نَفْسَهُ.

٧٩٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقِيَّةِ.

٧٩٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْقِي أَوْ يُعَوِّذُ شَكَّ عَبْدَةٍ فَيَقُولُ: اْمْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِإِصْبَعِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ.

٧٩٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْقِي يَقُولُ: اْمْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِإِصْبَعِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ.

٧٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ فَيَقُولُ: اْمْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاءُكَ، أَشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ (١) سَقَمًا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "لا يغادره"، والتصويب من مصادر التخریج.
 ٧٩٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِستْ نَفْسِي.

٧٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَبِثْتُ النَّفْسِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِستْ النَّفْسِ.

٧٩٩- أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ، وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْطَى عِنْدَهُ مِنِّي. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ.

٨٠٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقُومَهَا كَسَرْتَهَا، وَقَدْ تَسْتَمِعُ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ.

_____ حاشية

(١) هو يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
 ٨٠١- أَخْبَرَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ فَهُوَ حَبْرٌ. قَالَ النَّضْرُ: لَا يَكُونُ الْحَبْرُ، إِنَّمَا هُوَ الْخَيْرُ.

٨٠٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَحْمُسُ فَوَاسِقَ يَقْتَلَنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغَرَابُ، وَالْحَدَادَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَارَةُ.

٨٠٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسَاقِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْبِقُهُ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي.

٨٠٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْبَتْعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

٨٠٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

٨٠٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَخْرُونَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ (١)، يَتَتَوْنُ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "عاشوراء"، والتصويب من مصادر التخریج.

٨٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرْبَ يَدِهِ شَيْئًا قَطُّ.

زَادَ عَبْدَةُ فِيهِ: إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٨٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْبَ خَادِمًا قَطُّ، وَلَا

ضَرَبَ يَدَهُ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ، فَإِذَا كَانَ انْتَقَمَ لَهُ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ مَأْتَمًا، فَإِذَا كَانَ مَأْتَمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ.

٨٠٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ، وَلَا امْرَأَةً قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ يَدَهُ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلَا انْتَقَمَ مِنْ أَحَدٍ قَطُّ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ، فَإِذَا انْتَهَكَ حُرْمَاتِ اللَّهِ انْتَقَمَ مِنْهُ.

٨١٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، وَلَا انْتَصَرَ لِنَفْسِهِ مِنْ مَظْلَمَةٍ، مَا لَمْ يَكُنْ مُحَرَّمًا، فَإِذَا كَانَ مُحَرَّمًا، اشْتَدَّ غَضَبُهُ عِنْدَ ذَلِكَ.

٨١١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ مُعَاوِدَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَقَالَ: أَلَا أدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ؟ تَجْعَلِينِي مِنْ فِضَّةٍ وَتُخَلِّقِينِي، فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ.

٨١٢- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ.

٨١٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ (ح) وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةٍ، فَقَالُوا: هِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا، فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ: فَلْتَنْفِرْ.

٨١٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمْ، قَالَتْ: فَفَهِمْتُمَا، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى مَا قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ.

٨١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ أَسْمَاءَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي جَاءَتْنِي مِنْ مَكَّةَ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ رَاغِبَةٌ، فَلِي أَنْ أَصْلَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَصَلِّيْهَا.

٨١٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَةَ الضُّحَى، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَإِنْ كَانَ لِيَتْرَكَ الْعَمَلَ مُحَافَةً أَنْ يَسْتَنَ النَّاسُ بِهِ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ يُحِبُّ مِنَ الْعَمَلِ مَا خَفَّ.

٨١٧- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحَى، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا.

٨١٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ عَلَى السَّرِيرِ (١)، بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقِبْلَةُ، قُلْتُ (٢): أَيَيْنَهُمَا جِدَارُ؟ فَقَالَتْ: لَا، هُوَ فِي الْبَيْتِ. زَادَ غَيْرُ عَطَاءٍ فِيهِ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوْتِرَ نَحَّاهَا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "الستر"، والتصويب من المصنف، وفيه: "بينه وبين القبلة"، وفي "مسند أبي العباس السراج" حيث رواه عن المؤلف به مثله، فالذي وقع في المخطوط خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٢) هكذا في طبعة دار التأصيل، وفي طبعة مكتبة الإيمان: "قالت" وأظنها خطأ، فني "مصنف عبد الرزاق" ٣٢ / ٢: "قلت" يعني: عروة يقول.

٨١٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ.

٨٢٠- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يُونُسُ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُحْرِمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصْتَانُ.

٨٢١- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

٨٢٢- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَعْتَمَ (١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَذِهِ صَلَاةٌ لَا يَنْتَظَرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "اعتمر"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

٨٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: أَعْتَمَ (١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ إِنْحَاقُ: وَرَوَاهُ رِبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "اعتمر"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

٨٢٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُخَزُمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى النَّاسُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ النَّاسُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ فَصَلَّى، فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ، حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ، فَخَرَجَ اللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةَ، فَصَلَّى، فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ النَّاسُ، حَتَّى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَطَفِقَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَى شَأْنِكُمُ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَتَعَجَّزُوا عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَكَانَ يُرْغَبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ، وَيَقُولُ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

قَالَ: فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، حَتَّى جَمَعَهُمْ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ، فَقَامَ بِهِمْ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ فِي رَمَضَانَ.

٨٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَتَمَثَّلْتُ هَذَا الْبَيْتَ قُلْتُ:

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا... يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ مَرَّةً مَدْفُونًا

فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ، لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولِي: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} ثُمَّ قَالَ: فِي كَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، فَقَالَ: كَفَّنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ، وَاشْتَرُوا إِلَيْهِمَا ثَوْبًا جَدِيدًا، فَإِنَّ الْحَيَّ أَفْقَرُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنْ

الْمَيِّتِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهَلَّةِ، أَوْ لِلْمُهَنَةِ.

٨٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ فَقُلْنَا: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْنَا: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَكَفِّنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَا، وَاغْسِلُوهُ وَضُمُّوا إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقُلْنَا لَهُ: أَلَا نَجْعَلُهَا كُلَّهَا جُدَدًا؟ فَقَالَ: إِنَّ الْحَيَّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهَلَّةِ، فَتَوَفَّيْ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٨٢٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: فَتَوَفَّيْ أَيُّ مَسِيٍّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَدَفِنِ لَيْلًا قَبْلَ أَنْ يُصْبَحَ.

٨٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ. ٨٢٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ائْذِنُوا لَهُ، فَبَسَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بَسَّ أَخُو الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْأَنْ لَهُ الْقَوْلُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ مَا قُلْتَ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَيْتَ لَهُ الْقَوْلَ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ وَدَّعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ. هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ.

٨٣٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ، أَوْ حُشِّهِ. قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ عَيْنَةً بَنٍ حِصْنٍ.

٨٣١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَكْرُمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ. ٨٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، فَقَالَ لَهَا: فَانْكُتْنِي بِابْنِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٨٣٣- أَخْبَرَنَا رُوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُنَا بِصِيَامِهِ.

٨٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ، تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ، عَمِلَ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ.

٨٣٥- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَأْتُونَا بِلَحْمٍ، وَلَا نَدْرِي أَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا.

٨٣٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَحْسَبُهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ، فَلَا نَدْرِي أَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَمْ لَا؟ فَقَالَ: اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا.

٨٣٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ (١)، وَكَانَ لَا يَكَادُ يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، وَحُبِّ إِلَيْهِ الْخَلَاءِ، وَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ، وَالتَّحَنُّنُ هُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَتَزَوِّدُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ، حَتَّى (٢) فَجِئَهُ الْحَقُّ، وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، أَتَاهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ لَهُ: اقْرَأْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، وَقَالَ: فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، وَقَالَ: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} حَتَّى بَلَغَ: {عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} قَالَ: فَجِئْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي، فَزَمَلُونِي، حَتَّى ذَهَبَ عَنِّي الرُّوعُ، فَقُلْتُ: يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟ وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي،

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المصنف: "الصادقة".

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المصدر السابق "حين جاءه"، وعند مسلم: "حتى فجئه الحق"، يصح الجميع.

فَقَالَتْ: أَبَشِّرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَذَهَبَتْ بِهِ خَدِيجَةُ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ [وهو ابن عم خديجة أخوا أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي]، فَكَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَخْبِرْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بِمَا رَأَيْتَ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقَةَ بِمَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ فِيهِ جَدْعًا، وَأَدْرُكَكَ حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ: أَوْخَرَجِي هُمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عَوْدِي، وَلَئِنْ أَدْرَكَتُ يَوْمَكَ لَأَنْصُرَنَّكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، وَقَتَرِ الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَةً؛ فَخَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا بَلَّغْنَا، حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مَرَارًا، حَتَّى يَكُونَ عَلَى شَوَاهِقِ رُؤُوسِ الْجِبَالِ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ، تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، فَيَسْكُنُ بِذَلِكَ جَأْشُهُ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ، فَكَلَّمَا فَتَرَ الْوَحْيُ فَتَرَةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

٨٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بئرِ السَّقْيَا.

٨٣٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

٨٤٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٨٤١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَمٍ حَشْوَهُ لَيْفٌ.

٨٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَمٍ.

٨٤٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ.

٨٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبُّهُمْ.

٨٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ

مُصَدِّقًا، فَنَارَعَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ فَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: الْقَوَدَ، فَقَالَ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، ثُمَّ قَالَ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَرْضَوْا ثُمَّ قَالَ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي خَاطَبْتُ عَلَى النَّاسِ فَمُخِرُهُمْ يَرْضَاكُمْ، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ نَخْطَبُ فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيَّيْنِ أَتَوْنِي فَسَأَلُونِي الْقَوَدَ فَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا أَرْضَيْتُمْ؟ فَقَالُوا: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُفُّوا، فَكُفُّوا، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ وَزَادَهُمْ فَرَضُوا، فَقَالَ: إِنِّي خَاطَبْتُ النَّاسَ فَمُخِرُهُمْ يَرْضَاكُمْ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَعْطَيْنَاهُمْ وَزَادْنَاهُمْ فَرَضُوا أَكَذَلِكَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ.

٨٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبُوبِي قَطُّ إِلَّا وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَدَى الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَلَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدُ رَبِّي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ، إِنَّكَ لَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَارْتَحِلْ ابْنُ الدَّغْنَةِ وَرَجَعَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُمْ وَطَافَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ، وَلَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ، إِنَّهُ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشُ جَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ، وَأَمْنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لابْنِ الدَّغْنَةِ: مَرُّ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَيَصِلَى مَا شَاءَ، وَيَقْرَأَ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا وَلَا يَسْتَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ، فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ.

فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ فَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا إِنَّمَا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَقَدْ ابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ، وَانْهَ أَعلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ، وَإِنَّا خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَاتِهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّمَا أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ ذَلِكَ، فَلْيَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتُكَ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نُخْفِرَ ذِمَّتَكَ، وَلَسْنَا بِمُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاِسْتِعْلَانِ، فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْنَا، إِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَنْ تُرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي، فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفَرْتُ فِي عَقْدِ رَجُلٍ عَقْدْتُ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي أَرْضَى بِجَوَارِ اللَّهِ وَجَوَارِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُئِذٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ: أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، رَأَيْتُ سَبْخَةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ، وَهِيَ حَرَّتَانِ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي، فَقَالَ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، أَوْ تَرْجُو ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِصَحَابَتِهِ، وَعَلَفَ رَاِحِلَتَيْنِ كَاتَتَا لَهُ وَرَقَ السَّمْرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُرْوَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ (١) الظَّهْرِ، إِذْ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ مُقْبِلًا مُتَقَنَّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَدَى لَهُ أَبِي وَأُمِّي، إِنْ جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ لِأَمْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَخْرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ، قَالَ: فَعَمَّ، قَالَ: قَدْ أُذِنَ لِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَالْصُّحْبَةُ بِأَيِّ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: خُذْ إِحْدَى رَاِحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، فَقَالَ: نَعَمْ، بِالتَّيْنِ، قَالَتْ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحْتِ الْجَهَازَ، وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جَرَابٍ، فَقَطَّعَتْ

أَسْمَاءُ مِنْ نِطَاقِهَا، فَأَوَكَّتْ بِهَا الْجَرَابَ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النَّطَاقِ، فَلَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ.

_____ حَاشِيَةٌ

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "لخر" وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من المصنف، وغيره.

٨٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، نَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَقِيعِ رَافِعًا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ فَقَالَتْ: أَشْفَقْتُ، أَوْ خِفْتُ أَنْ تَكُونَ خَرَجْتَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِكَ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ؟ ثُمَّ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمٍ كُلِّبٍ.

٨٤٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَأْتِي عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّشْرُ لَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ لَحْمٌ، وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَزِيرَتِهِمْ أَوْ حَرِيرَتِهِمْ. قَالَ النَّضْرُ: وَالْخَزِيرَةُ مِنَ النَّخْلَةِ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ.

٨٤٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَيْسَ نَزْلُ الْمُحَصَّبِ سُنَّةً، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ.

٨٥٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدَ بْنَ وَرْدَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: التَّسَوُّوْا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرَيْبَتِهِ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ.

وَقَالَ غَيْرُ النَّضْرِ: مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَرَكَ وَلَدًا؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ حَمِيمًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَأَعْطُوهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرَيْبَتِهِ.

٨٥١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا غَزَتْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غَزَتْ عَلَى خَدِيجَةَ لَكْرَةٍ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا وَثَنَائِهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ.

٨٥٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتْ امْرَأَةً الْمَسْجِدَ وَهِيَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِيَّاكِنَّ وَالزَّيْنَةَ وَالتَّبَخْتُرَ فِي الْمَسَاجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَيْسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ وَتَبَخْتُرَ فِي الْمَسَاجِدِ.

٨٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا نَرَى.

٨٥٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الطُّوْلَ فَهُوَ حَبْرٌ.

فَلَا أَنْصَرُكُمْ.

٨٦٢- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى الْقَابِلَةَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يُخْرِجِ الثَّالِثَةَ أَوْ الرَّابِعَةَ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَكَانَكُمْ الْبَارِحَةَ فَلَمْ أَخْرُجْ إِلَيْكُمْ خَشْيَةً أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ.

٨٦٣- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

٨٦٤- قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ الْمُهَاجِرَ بْنَ عِكْرَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَادَ الْوُضُوءَ فِي مَجْلِسِهِ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: إِنِّي حَكَمْتُ ذِكْرِي.

٨٦٥- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَرْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِيَسْأَلَنَّهُ مِيرَاثَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهْنًا: أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةً، فَرَضِينَ بِقَوْلِهَا، وَتَرَكَنا ذَلِكَ.

٨٦٦- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِالْعُمْرَةِ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: انْقِضِي رَأْسُكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ مِنْهُ فَقَالَ: هَذِهِ عُمْرَةٌ مَكَانَ عُمْرَتِكَ قَالَتْ: فَأَمَّا الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ فَطَافُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ مَا رَجَعُوا مِنْ مَنَى لِحَجَّتِهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَا طَافُوا إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

٨٦٧- أَخْبَرَنَا رَوْحُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سُجَّةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْرَكَ الْعَمَلَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ خَافَةَ أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ.

٨٦٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لِفَاطِمَةَ أَنْ تَقُولَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: جَاءَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِرْطٍ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتُحِبِّينِي؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأُحِبِّبُهَا،

فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ لهنَّ مَا قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ: إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا فَارْجِعِي إِلَيْهِ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتْ ابْنَةُ أَبِيهَا، فَأَرْسَلَنَ زَيْنَبَ، فَقُلْنَ لَهَا: قُولِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ، جَاءَتْ، فَقَالَتْ لَهُ وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ تَشْتُمْنِي، وَكَانَتْ (١) هِيَ الَّتِي تُسَامِنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَلْ يَنْظُرُ إِلَيَّ بِطَرَفِهِ فَاتَّصَرَ مِنْهَا، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَنْكُرُ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أُحْمِتَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: وَلَا أَعْرِفُ امْرَأَةً خَيْرًا، وَلَا أَكْثَرَ صَلَاةً وَلَا صَلَةً رَحِمَ، وَلَا أَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ زَيْنَبَ، مَا عَدَا سُورَةَ مَنْ غَرِبَ حَدِّ فِيهَا، تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "وكان"، وفي "مصنف عبد الرزاق" ١١ / ٤٣٢، و"مسند أحمد" ٤٢ / ٩٣: "كَانَتْ".
 ٨٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْمُصْعَبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا بَعَثَ مَلَكًا فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذْكَرُ، أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ: ذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَى، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، أَشَقِي، أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقُولُ: شَقِي، أَمْ سَعِيدٌ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ فَمَا أَجَلُهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ فَمَا رِزْقُهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، فَمَا خَلَقَهُ وَخَلَائِقُهُ؟ فَلَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا فَعَلَهُ فِي الرَّحِمِ.
 ٨٧٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحِيصَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَلَّى كَرِهَهَا، قَالَ وَأَخَذَهَا: أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَائْتُونِي بِالْأَنْجَانِيَّ.

٨٧١- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: أَهْتَنِي هَذِهِ الْأَعْلَامُ أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَائْتُونِي بِمَنْجَانِيَّ.
 ٨٧٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ.
 ٨٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ عِنْدَنَا شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ، فَمَا زِلْنَا نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى كَانَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فِيَّ وَلَوْ تَرَكْتُهُ لَمْ تَكِلْهُ لَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ بَقِيٌّ.

٨٧٤- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالَعَةً فِي جُبَّتِهَا لَمْ تَطْهَرْ.

٨٧٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي يَهُودِيَّةٌ فَقَالَتْ: إِنَّكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ يَهُودُ تَفْتَنُ فِي قُبُورِهِمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَيْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ، قَالَتْ: فَلَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بَعْدَ صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ.

٨٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يُصِيبُ الْمَرْءَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً.

٨٧٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ مَرَضٍ أَوْ وَجَعٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِدُنْيِهِ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا وَالنَّكْبَةُ يُنَكِّبُهَا.

٨٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اقْتُلُوا الْآبَتَرَ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يُصِيبَانِ الْحَبْلَ وَيَطْمَسَانِ الْأَبْصَارَ.

٨٧٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ ضِجَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَمٍ يَنَامُ عَلَيْهِ حَشْوُهُ مِنْ لَيْفٍ.

٨٨٠- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا (١) بِالْمَاءِ.

_____ حاشية

- (١) قال ابن حجر: "فأبردوها"، المشهور في ضبطها بهززة وصل، والراء مضمومة، وحكي كسرهما. "فتح الباري" ١٠ / ١٧٥.
- ٨٨١- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سَوَاءً.
- ٨٨٢- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ شِهَابٍ: أَحَدَثَكَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ فِي تَطَوُّعٍ فَلْيَقْضِهِ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نَاسٍ عَنْ بَعْضِ مَنْ يَسْأَلُ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فَأَبْتَدَرْنَا فَأَكَلْنَاهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَادَرَنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ، وَكَانَتْ ابْنَةُ أَبِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ.
- قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةٍ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ: أَذْكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ شِهَابٍ: أَحَدَثَكَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ فِي تَطَوُّعٍ فَلْيَقْضِهِ.
- قَالَ إِسْحَاقُ: قَرَأْتُ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ، فَأَقْرَبَهُ.
- ٨٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِهْلَالِهِ بِأَطْيَبِ مَا أُجِدُّ.
- ٨٨٤- أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ حَتَّى الشَّوْكَةِ، إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا أَوْ كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ.
- ٨٨٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يُصِيبُهُ نَصَبٌ، وَلَا وَصَبٌ حَتَّى الشَّوْكَةِ، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَحُجِّتَ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ.
- ٨٨٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَمُكْتُ شَهْرًا مَا نَسْتَوِدُّ نَارًا، إِنَّمَا هُوَ التَّمَرُ وَالْمَاءُ.
- ٨٨٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لِيَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ وَمَا نَسْتَوِدُّ نَارًا، إِنَّمَا هُوَ التَّمَرُ وَالْمَاءُ، وَلَكِنْ جَزَى اللَّهُ نِسَاءً مِنَ الْأَنْصَارِ خَيْرًا، كَانُوا يَهْدُونَ إِلَيْنَا الشَّيْءَ مِنَ اللَّبَنِ.
- ٨٨٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أُمِّي عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنَّا نَلْبِثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ مُصْبَاحٍ، وَلَا غَيْرِهِ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّتَاهُ، فِيمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ فَقَالَتْ: مِنَ الْأَسْوَدِينَ: التَّمَرُ وَالْمَاءُ.
- ٨٨٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَرْجِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.
- ٨٩٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَنْدِينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ بِالسَّوَالِكِ، فَسَمِعَ صَوْتَهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَلِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي رَجَبٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّتَاهُ، أَلَا تَسْمَعِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ: وَمَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَيِّ عَبْدٍ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ، وَمَا اعْتَمَرَ عُمَرَةُ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ، فَمَا قَالَ نَعَمْ، وَلَا لَا، سَكَتَ.

٨٩١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُرْوَةُ لِعَائِشَةَ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٨٩٢- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا قُبِضَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا جُعِلَ رُوحُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُخِيرُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٨٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ.

٨٩٤- قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ نَخْرُوجِهِ.

٨٩٥- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ.

٨٩٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِنِ رِبْعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَبَايَعَهُ، فَأَخَذَ عَلَيْهِنَ الْآيَةَ: {أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا} فَلَمَّا ذَكَرَ الزَّنا، وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً، فَاعْجَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُولِي ذَلِكَ، فَمَا بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، قَالَتْ: فَنَعَمْ إِذَا.

٨٩٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالْجُعْرَانَةِ: عَشْرٌ مُبَاحٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَغَارِيزِهِمُ: الْعَسَلُ، وَالْمَاءُ، وَالتُّرَابُ، وَالخَلُّ، وَالْمِلْحُ، وَالزَّيْتُ، وَالْحَجَرُ، وَالْعُودُ مَا لَمْ يَنْحَتْ، وَالْجِلْدُ الطَّرِي، وَالطَّعَامُ يُخْرَجُ بِهِ. قَالَ إِسْحَاقُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ عَنْهُمْ فِي حَدِّ التَّرْكِ.

٨٩٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ نَذَرَ فَلْيَصُمْ عَنْهُ وَلِيهِ. قَالَ إِسْحَاقُ: السُّنَّةُ هَذَا.

٨٩٩- أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةٍ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْقِبْلَةِ لِلصَّائِمِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ أَزْوَاجَهُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحَكَتُ.

٩٠٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَعُمَرَةُ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلُوا (١) إِلَى أَبِي بَكْرٍ، يَسْأَلْنَ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ: أَلَا نَتَّقِيَنَّ اللَّهَ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَمَا صَدَقَةٌ.

حاشية

(١) كذا في المطبوعتين، وفي "مصنف عبد الرزاق" ٥ / ٤٧١: "أَرْسَلَنَ".

٩٠١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُرْجَةً ثُمَّ دَخَلَ، وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامَ سِتْرِي، فِيهِ الْخَلِيلُ أُولَاتُ الْأَجْنَحَةِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: انْزِعِيهِ.

٩٠٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْرٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ، حِينَ يَطِيبُ أَوَّلُ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ، ثُمَّ يُخِيرُ الْيَهُودَ، فَيَأْخُذُونَهُ بِذَلِكَ الْخَرْصِ، أَمْ يَدْعُونَهُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَيْ تَحْصَى الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ التَّمْرُ وَيُفْرَقَ.

٩٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيْتِ السُّقْيَا.

٩٠٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ. أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ:

٢- مَا يُرَوَى عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٩٠٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي احْتَرَقْتُ، فَسَأَلَهُ: مَا لَهُ؟ فَقَالَ: أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْكَلٍ عَظِيمٍ يُدْعَى الْعَرَقَ، فِيهِ تَمْرٌ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ، فَقَالَ: أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا.

٩٠٦- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ.

٩٠٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَنْظُرَ فِي سَيِّئَاتِهِ، فَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا، فَإِنَّهُ مِنْ نُوقَشِ الْحِسَابِ فَقَدْ هَلَكَ، وَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَكْبَةٍ إِلَّا كَفَّرَ بِهَا عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى الشُّوْكَةُ تَشُوكُهُ.

٩٠٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَتُصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ النَّاسَ، مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَهْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ.

٩٠٩- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ.

٩١٠- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَهُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى صَدْرِهَا، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَالْحَقْنِي بِالرَّفِيقِ.

٩١١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مُعْرِضًا، أَوْ يَبْعُضُ أَصَابِعِهِ، فَأَعْطَاهَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، فَقَالَ: تَحِلِّي بِهَذَا يَا بَنِيَّةُ.

٩١٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ، وَشَكُّوا فِي غُسْلِهِ، فَقَالُوا: نُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَمْ كَيْفَ نَصْنَعُ؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سِنَةً، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ الْبَيْتِ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ: أَنْ اغْسِلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، قَالَ: فَغَسَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قَيْصَهُ.

قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَهُ غَيْرُ نِسَائِهِ.

٣- مَا يُرَوَّى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٩١٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَاوِلْنِي انْخَرَةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ بِدِيكَ.

٩١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٩١٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرَفٍ حَضَّتْ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، قَالَ: مَا لَكَ؟ أَنْفَسْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ إِلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، [وَضَحَّى رَسُولُ] (١) اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجرَيْن طمس بقطرة مداد، فاستدركته من مصادر التخرُّيج.

- قلت: وفي "المجتبى من السنن" للنسائي ١/ ١٥٣، عن المصنِّف: "[وَضَحَّى]..".

٩١٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَخْبُرُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اسْتَرْت بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَائِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى تَلَوْنَ وَجْهَهُ، ثُمَّ هَتَكَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَشْهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ.

٩١٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: فَقَطَعْنَاهُ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً، أَوْ وِسَادَتَيْنِ.

٩١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا أَوْ الْبَتَّةَ، فَتَزَوَّجَهَا آخَرُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَرَجَعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ: لَا، حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ.

٩١٩- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجِيمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَرَأَيْتُ دُمُوعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسِيلُ عَلَى خَدَيْهِ.

٩٢٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: عَلَى خَدِّي عُثْمَانُ.

٩٢١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُلَسَاءِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ] (١) لَنِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهَا: الطَّلَاءُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين لم يكن واضحاً في المخطوط، لطمس أصابه من قطر المداد، وإنما استدرسته من مصادر التخرُّج.

٩٢٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَانِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْعْتُ بِهِ، ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا مَّا يَعْتَزِلُهُ الْمُحَرَّمُ.

٩٢٣- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَانِدَ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْعْتُ بِهِ، ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا، فَقَلَدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَهْدَاهَا، فَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ حَلًّا لَهُ.

٩٢٤- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْجِعُ النَّاسَ بِنُسُكَيْنِ، وَأَرْجِعُ بِنُسُكِ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْتَظِرِي حَتَّى إِذَا تَطَهَّرْتَ خَرَجْتَ إِلَى التَّنْعِيمِ، وَأَهْلَلْتَ بِعُمْرَةٍ مِنْ ثُمَّ، وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدَرِ نَفَقَتِكَ، أَوْ نَصَبِكَ، شَكَ ابْنُ عَوْنٍ.

٩٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَى صَفِيَّةَ إِلَّا حَابِسَتَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا كَانَتْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَلَا حَبْسَ عَلَيْكَ.

٩٢٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ.

٩٢٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي لِإِحْرَامِهِ، وَقَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ لِإِحْلَالِهِ.

٩٢٨- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أُحْرِمَ، وَلِحُلِّهِ حِينَ حَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

٩٢٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

٩٣٠- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِإِحْلَالِهِ حِينَ حَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

٩٣١- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (١) بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ. قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ طِيبُهُ كَطِيبِكُمْ هَذَا الْخَائِرِ، إِنَّمَا كَانَ الذَّرِيرَةُ وَنَحْوَهَا، يَذْهَبُ سَرِيعًا، وَإِنَّمَا حَلَقَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ، وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ بَعْدُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "الفضل"، والتصويب من التهذيب.

٩٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَا: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ بِلَالَ يُوذِّنُ بِلِيلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

قَالَ الْقَاسِمُ: وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا.

٩٣٣- أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ بِلَالَ يُوذِّنُ

بَلِيلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

قَالَ الْقَاسِمُ: وَمَا كَانَ يَنْهَى إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ هَذَا وَيَرَقَى هَذَا.

٩٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ. وَقَالَ: إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّودَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا السَّامُ؟ فَقَالَ: الْمَوْتُ.

٩٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَتْ: وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِأَرْبِهِ.

٩٣٦- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَالِمًا، مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ ابْنَةُ سَهِيلٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَقْلٌ مِثْلُهَا عَقْلُهَا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا. وَإِنِّي أَظُنُّ فِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ دُخُولِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، وَيَذْهَبَ عَنْ نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مَا يَجِدُ، فَرَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ وَذَهَبَ عَنْ نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مَا كَانَ يَجِدُ.

٩٣٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلٍ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا، لِسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعِلْمٌ مِثْلُ مَا عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ.

٩٣٨- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ السَّيْنَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ، ثُمَّ لَمْ يَرْخُصْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِضَاعٍ عَلَى فَرْقٍ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ.

٩٣٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ} تِلَا الْآيَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَمَّاهُمُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ.

٩٤٠- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَايُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجَتَا (١) مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ مَعَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: إِنَّ شَيْئًا فَارَكِي بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكَ فَتَنْظُرِي وَأَنْظُرِي، فَارَكَبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرٍ حَفْصَةَ وَارَكَبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرٍ عَائِشَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّى نَزَلُوا، فَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَغَارَتْ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تَدْخُلُ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الإِذْخِرِ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيَّ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبًا تَلْدَغُنِي، هُوَ رَسُولُكَ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "نفرجن"، والحديث في "السنن الكبرى" ١٧٣ / ٨: "نفرجتنا"، بنفس السند.

٩٤١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْبُدِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْبُدِيهِ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْ.

٩٤٢- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ.

٩٤٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِبِلَاسَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ الرَّائِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَظْهَرُوا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغُرْبَالِ.

٩٤٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ (١)، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَهٌ أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً.

فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَسَمِعْتَهُ (٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، هَكَذَا أَخْبَرْتُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِلْمَلَائِي: هُوَ أَبُو عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

_____ حاشية _____

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَتَيْنِ، وَأُظِنَ أَنَّ هُنَا سَقَطَ، فِي "تَهْذِيبِ الْكَمَالِ" ٢٣ / ٥١: "وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: عَنْ وَكِيعٍ، [وَأَبِي نَعِيمٍ]

عَنْ أَبِي عِيسَى مُوسَى بْنِ بَكْرِ بْنِ تَلِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَعْظَمُ النِّكَاحِ.. وَيُؤَيِّدُ مَا قَالَهُ الْمِزِّي قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ

الْحَدِيثِ: "قُلْتُ لِلْمَلَائِي.. وَالْمَلَائِي هُوَ: الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَبُو نَعِيمٍ، الْمَلَائِيُّ. انْظُرْ "التَّارِيخَ الْكَبِيرَ" لِلْبُخَارِيِّ ٧ / ١١٨.

(٢) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَتَيْنِ، وَفِي "مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ" ١ / ٢٩٧، وَ"إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ" ٤ / ٢٧: "أَعَالِشَةُ أَخْبَرْتُكَ". وَيرَاجِعُ

الْحَدِيثَ لِاخْتِلَافٍ فِيهِ. انْظُرْ "سُؤَالَاتِ ابْنِ الْجَنِيدِ" ١ / ٤٢٠، وَ"تَارِيخَ ابْنِ مَعِينٍ" (دُورِي) ٤ / ٢٠١، وَ"تَهْذِيبَ الْكَمَالِ" ٢٣ / ٥١، وَ"إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ" ٤ / ٢٧.

٩٤٥- قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ شَيْخِ سَمَاءَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٩٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ،

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ح) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تَتَّبِدُوا فِي الْجَرِّ، وَلَا فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمَزَفَةِ، وَلَا فِي النَّقِيرِ، وَكُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ فَهُوَ حَرَامٌ.

٩٤٧- حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُهَدِّيَّ بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ فَالْحُسُوءُ مِنْهُ حَرَامٌ.

٩٤٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْرَوَيْهٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ الْحَدِيثِ.

٩٤٩- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، لَا

أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ فَلَا أُوقِيَهُ مِنْهُ حَرَامٌ.

٩٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ، وَالرَّبِيعَ بْنَ صَبِيحٍ يُحَدِّثَانِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَدَنِيِّ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ

بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ، قَالَ أَحَدُهُمَا: فَالْحُسُوءُ مِنْهُ حَرَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: فَلَيْتُ

الْكُفِّ مِنْهُ حَرَامٌ.

٩٥١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا.

٩٥٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ

قَالَ: اللَّهُمَّ صَبًا هَنِيئًا، أَوْ قَالَ: صَيِّبًا هَنِيئًا.

٩٥٣- أَخْبَرَنَا الْمُلائيُّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ (١) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحَيَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْعَرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَارَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغَرَابُ فَاسِقٌ.
فَقَالَ إِنْسَانٌ لِلْقَاسِمِ: أَيُّكُلُ الْغَرَابُ؟ فَقَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُهُ، وَقَدْ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسِقًا.

-----حاشية-----

(١) في "سنن ابن ماجه" ٤ / ٦٣١: "أن".

٩٥٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَكِّيِّ (١)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا، إِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِنْ نَسِيَ أَدْرَكَهُ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "المكِّيُّ".

- في ميزان الاعتدال (٤٥٨٠): "عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي المكي".

٩٥٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ اللَّهُ لَيُرِي لِأَحَدِكُمُ الثَّمَرَةَ وَاللَّقْمَةَ كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَلُوهُ أَوْ فَصِيلَهُ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أَحَدٍ.

٩٥٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ جَالِسًا رَكَعَ جَالِسًا، وَإِذَا افْتَتَحَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا.

٩٥٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْفَرْقُ.

٩٥٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

٩٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، غَيْرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ أَخَذَ أَنَا بَعْدَهُ.

٩٦٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ عِنْدَ إِحْرَامِهِ.

٩٦١- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحْرَمِهِ، وَطَيَّبْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ.

٩٦٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتَحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عَرَقٌ، فَأَمَرَتْ أَنْ تُوَخَّرَ الظُّهْرُ، وَتُعْجَلَ الْعَصْرُ، وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ وَتُوَخَّرَ الْمَغْرِبُ وَتُعْجَلَ الْعِشَاءُ، وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، وَتَغْتَسِلَ قَبْلَ الصُّبْحِ غُسْلًا وَتُصَلِّيَ، فَقُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُحَدِّثِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا.

٩٦٣- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا فَقَالَتْ: إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا ثُمَّ طَهَرَتْ، أَتَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ

فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ وَلَا نَقْضِيهِ.

٩٦٤- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عَقْدُ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ عَنْدهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَرَى إِلَى عَائِشَةَ حَبَسَتْ النَّاسَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعُ رَأْسِهِ عَلَى نَخْدِي قَدْ نَامَ فَعَاتَبَنِي، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ طَعَنَ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَى نَخْدِي، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التِّيمَمِ فَتَيَمَّمُوا، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: مَا هَذَا بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعَقْدَ تَحْتَهُ.

٩٦٥- أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ مُسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُوَهَّبٍ، وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ، قَالَتْ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَبَدْنِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ.

٩٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ، أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اشْتَرِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَأُعْتِقْتُ، فَخَرَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَى بَرِيرَةَ فَتَهْدِي لَنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّهُ، فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ.

٩٦٧- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُزْنَ، فَدَخَلَ [عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا (١) رَسُولَ اللَّهِ، وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: إِنَّ النِّسَاءَ غَلَبْنَا وَفَتَنَنَا، وَيَخْنُ عَلَى جَعْفَرٍ، فَقَالَ: أَذْهَبُ فَأَسْكُتُهُنَّ، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَذْهَبُ فَأَسْكُتُهُنَّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرُبَّمَا أَضَرَ التَّكَلُّفُ أَهْلَهُ، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَذْهَبُ فَأَسْكُتُهُنَّ، فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي وَجُوهِنَّ التُّرَابَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: بَعْدًا لَكَ وَسُحْقًا، قَدْ كُنْتُ غَنِيًّا عَنْ هَذَا، فَوَاللَّهِ مَا هُنَّ بِمُطِيعَاتِكَ وَمَا أَنْتَ بِمُطِيعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

_____ حاشية

(١) سقط من طبعة مكتبة الإيمان، ففي "مسند أحمد" ٤٣ / ٣٨٢: "فدخل عليه رجل فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ النِّسَاءَ قَدْ غَلَبْنَا..". وكذلك في "صحيح البخاري" ٢ / ١٠٤، ١٠٦ / ٢ من طريق عمرة عن عائشة.

٩٦٨- أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَرُّنَا أَوْ بِأَلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ أَوْ نِصْفُ الشَّهْرِ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا لِمِصْبَاحٍ وَلَا غَيْرِهِ، قُلْتُ: فَمَا يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

٩٦٩- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ أَمْرَأَةً ضَخْمَةً شَيْطَةً، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفَيْضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ.

٩٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ

- الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا أَوْ شَيْئًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِنْ نَسِيَ ذَكَرَهُ.
- ٩٧١- أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبَّيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَعَلْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبًا وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ تَصَاوِيرُ، قَالَ: فَكَرِهَهُ وَنَهَى عَنْهُ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَائِدًا.
- ٩٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُخْرِجِي هَذَا عَنَّا، قَالَتْ: فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَائِدًا.
- ٩٧٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ مُسْتَرَةٌ بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةُ تَمَثُّيْلٍ، فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ، فَأَهْوَى إِلَى الْقِرَامِ فَهَتَكَهُ، وَقَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ.
- ٩٧٤- أَخْبَرَنِي الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اسْتَرَتْ بِسِتْرِ فِيهِ تَمَثُّيْلٌ، قَالَتْ: لَجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ.
- ٩٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ الرَّعِينِيُّ، وَيَزِيدُ أَبُو السَّمُطِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يُؤْتَى بِالْجِنَازَةِ وَأَنَا فِي شَيْءٍ فَيَخْفَى عَلَيَّ التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ: لَا عَدَدَ، إِنَّمَا أَنْتُمْ شَفَعَاءُ فَلْيَجْهَدِ بِتَشْفِيعٍ لِمَنْ يَشْفَعُ.
- ٩٧٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي مَوْلَى آلِ السَّمُطِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْجِنَازَةِ: لَا عَدَدَ وَلَا قَضَاءَ.
- ٩٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى مِنْ مَسَاكِينٍ بِثُلْثِ كُلِّ مَسْكَنٍ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: أَرَى أَنْ يُجَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي مَسْكَنٍ وَاحِدٍ، أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ عَمَلِنَا فَهُوَ رَدٌّ.
- ٩٧٨- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي شَهْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا نَزَلْنَا سَرَفَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَاحْبَبْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا، قَالَتْ: فَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ أَصْحَابٍ لَهُ ذِي قُوَّةٍ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةٌ، فَالَاخِذُ بِالْأَوَّلِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، وَالتَّارِكُ لَهَا، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتَ، فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ، فَقَالَ: وَمَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَصِلِّي، قَالَ: فَلَا يَضُرُّكَ، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي عَلَى حِجَّتِكَ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا، قَالَتْ: فَلَبِثْنَا، حَتَّى إِذَا نَفَرْنَا نَزَلَ الْمُحَصَّبُ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَخْرِجْ أُخْتَكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتَلِّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا، فَإِنِّي أَنْظَرُكُمَا هَاهُنَا حَتَّى تَأْتِيَانِي، قَالَ: لَجُئْنَا مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: افْرَغْتُمَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ وَارْتَحَلَ النَّاسُ إِلَى الْبَيْتِ، فَطَافَ بِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ٩٧٩- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَزَلْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ فَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَقَبْلَهُ أَقْنَأُ حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعَتِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ:

فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ فَدَفَعْتُ قَبْلَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَيْءٍ مَفْرُوحٍ بِهِ.
 ٩٨٠- أَخْبَرَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلَا حَلَالَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ إِلَى الْبَيْتِ.

قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ طِيْبُهُمْ كَطِيْبِكُمْ هَذَا إِنَّمَا كَانَ طِيْبُهُمُ الْغَالِيَةَ وَالذَّرِيرَةَ قَدْ تَذَهَبَ فِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ وَأَمَّا طِيْبُهُمُ الْيَوْمَ الْخَاثِرُ يَخْلُقُ أَحَدُهُمْ رَأْسَهُ ثُمَّ يُوْجَدُ الرِّيحُ مِنْهُمْ.

مَا يُرَوَّى عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٩٨١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٩٨٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٩٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رُبْعٌ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٩٨٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَحْمِسَ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، مَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاقٍ هَدِيًّا، قَالَتْ: وَأَتَيْنَا بِلَحْمٍ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ.
 ٩٨٥- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مَا أَهْدَتْ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَنْعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَوَكَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْعَنِ الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ.

٩٨٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى النِّسَاءَ الْيَوْمَ لَنَاهَنَ عَنِ الْخُرُوجِ أَوْ حَرَّمَ عَلَيْهِنَ الْخُرُوجَ، تَعْنِي إِلَى الْمَسَاجِدِ.

٩٨٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَرْوَحُونَ كَهَيْئَتِهِمْ، فَقِيلَ لَهُمْ: لَوْ اغْتَسَلْتُمْ.

٩٨٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ (١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُهُمَا، حَتَّى أَقُولَ: مَا قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْكِتَابِ.

حاشية-----

(١) قوله: "عن عمرة" لم يرد في طبعة مكتبة الإيمان، وأظنه سقط؛ فروى النسائي في "المجتبى" ١٥٦/٢، وفي الكبرى ٤٨٨/١، فقال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وهو إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه) قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [عَنْ عَمْرَةَ]، عَنْ عَائِشَةَ، بِهِ. وكذلك في باقي طرق الحديث عن عمرة. وقد بوب المؤلف في ٤٢٣/٢: "مَا يُرَوَّى عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

٩٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، حَتَّى أَقُولَ فِي نَفْسِي:

مَا قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الْكِتَابِ.

٩٩٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ.

٩٩١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا أَصْوَاتَ الْمَسَاحِي مِنَ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ.

٩٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نَجِيعُ السِّنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: قُلِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالُوا: مَاذَا نَقُولُ لَهُ؟ فَقَالَ: قُولُوا: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَقَالَ: مَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟ فَقَالَ: قُلِي: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُفْرِ.

٩٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَمَيْتُمْ وَذَبَحْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ، إِلَّا النِّسَاءَ، وَحَلَّ لَكُمْ الثِّيَابُ وَالطَّيْبُ.

٩٩٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَمَى وَذَبَحَ وَحَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ.

٩٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٩٩٦- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ، وَلَا تَبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَدُودَ صِلَاحُهَا.

٩٩٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ سَمَّى اللَّهَ فَيَتَوَضَّأُ وَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ.

٩٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

٩٩٩- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ، عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَا فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: أَلَيْنَ النَّاسِ بِسَامًا ضَخَّاكَ.

١٠٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَتْ [الْهَرَّةُ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ] (١).

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين طمس لحبر مداد أصابته، استدركته من سنن ابن ماجه وغيره.

١٠٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَارِيُّ، عَنْ [أُمِّهِ] (١)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْهَرَّةِ: إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَائِفِ عَالِيكُمْ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين طمس لقطر مداد، استدركته من سنن أبي داود، والبيهقي، ولم أقف عليها.

١٠٠٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً، فَقُلْتُ: قِرَاءَةٌ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: قِرَاءَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَذَكَرُ الْبَرُّ، فَذَكَرُ الْبَرُّ.

١٠٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قِرَاءَةٍ تُقْرَأُ، فَقُلْتُ: قِرَاءَةٌ مِنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: قِرَاءَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَلِكَ الْبَرُّ، فَذَلِكَ الْبَرُّ، وَكَانَ مِنْ أَبْرِ النَّاسِ بِأَمِّهِ.

١٠٠٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَسَّرُ عَظْمٍ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ.

١٠٠٥- أَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الْوَزَانِ، حَدَّثَنَا عِيسَى الْأَزْرَقُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، قَالَ: سَأَلْتُ حَمَادًا عَنِ الرَّجُلِ يَقْطَعُ مِنَ الْمَيِّتِ يَدًا أَوْ رِجْلًا، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ قِصَاصٌ، يَرَى الْإِمَامُ فِيهِ رَأْيَهُ بِضَرْبٍ يَوْجَعُ أَوْ حَبْسٍ.

١٠٠٦- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَزَلَ الْقُرْآنُ

بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ، ثُمَّ نُسَخَنَ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَنَّ مِمَّا يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

١٠٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ وَيَكْبِرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيَجَافِي بَعْضُيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقِيمُ صَلَواتَهُ وَيَقُومُ قِيَامًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْ قِيَامِكُمْ هَذَا قَلِيلًا، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ تَحْتَ الْقِبْلَةِ وَيَجَافِي بَعْضُيْهِ مَا اسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ، حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِيهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَيَنْصَبُ الْيُمْنَى، وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى.

١٠٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ.

١٠٠٩- أَخْبَرَنَا رَوْحُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَاهُ فَلَانًا، لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ فَلَانًا حَيًّا، لِعَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ، دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

١٠١٠- أَخْبَرَنَا رَوْحُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدِيًّا حَرَمَ عَلَيْهِ مَا حَرَّمَ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهُ الْهَدْيُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَا قَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، فَقَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي فَلَمْ يَحْرَمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نُخْرِجَهُ عَنْهُ الْهَدْيُ.

١٠١١- أَخْبَرَنَا رَوْحُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ: صَدَقَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَفَّ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَخْضَى فِي

زَمَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْخَرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا مَا بَقِيَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ يَتَخَذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْلُونَ فِيهَا الْوَدَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالُوا: نَهَيْتُ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ، فَكُلُوا وَادْخَرُوا وَتَصَدَّقُوا.

١٠١٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ.

٥- مَا يَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠١٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدُ مَعَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَرَى فِي الْقُرْآنِ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حُجُّ الْبَيْتِ، حُجٌّ مَبْرُورٌ.

١٠١٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ: جِهَادُكُمْ الْحُجُّ أَوْ حَسْبُكُمْ الْحُجُّ.

١٠١٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُفَيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: تَوَفَّيَ صَبِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: طُوبَى لَهُ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، أَوَلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ، فَخَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا.

١٠١٦- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ.

قَالَ الْمُتَلَلِيُّ: وَأَرَاهُ قَالَ: لَمْ يَعْمَلْ سَوْءَةً وَلَمْ تَدْرِ (١) مَا هُوَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ: أَوْ غَيْرَ هَذَا، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "تدري" والصواب ما أثبتته.

١٠١٧- أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، مَوْلَى بَنِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ابْنَةَ طَلْحَةَ تَذْكُرُ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا كَاشِفًا عَنْ نَحْوِهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَذَنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذَنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَانُ، فَأَرْنَحِي عَلَيْهِ مِنْ ثِيَابِهِ، فَلَمَّا قَامُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَأَذَنْتَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَأَذَنْتَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَانُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَأَرْنَحَيْتَ عَلَيْكَ مِنْ ثِيَابِكَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَلَا اسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْهُ.

١٠١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَفْرَيقِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ مَشِيخَتِهِمْ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَانَ فَقَالَ: شَبِيهُ أَيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَالْمَلَائِكَةُ لَتَسْتَحْيِي مِنْهُ.

١٠١٩- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، عَنِ الْأَفْرَيقِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٠٢٠- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ: قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِنَ الصَّامِدُ يَضْمَدْنَ بِهِ، ثُمَّ يَحْرِمْنَ وَهُوَ عَلَيْهِنَ فَيَعْرِقْنَ وَيَغْتَسِلْنَ وَلَا يَنْهَاهُنَّ.
قَالَ عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِمَا قِيلَ عِنْدَهَا الْمُحْرِمُ يَشُمُّ الطِّيبَ أَوْ لَا؟.

١٠٢١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا الصَّامِدُ وَنُحْرِمُ وَهُوَ عَلَيْنَا وَنَعْرِقُ فِيهِ فَلَا يَنْهَانَا.
قَالَ: وَالصَّامِدُ هُوَ السُّكُّ.

١٠٢٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ فَيَقُولُ: أَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَنَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ لَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْنَا: أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ نَحْبَانَا لَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ أَكَلَ.

١٠٢٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي إِذَا صَائِمٌ، فَقَالَتْ: ثُمَّ جَاءَنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ نَحْبَانَا لَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: قَرِيبُهُ أَمَا إِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ أَكَلَ.

١٠٢٤- أَخْبَرَنَا الْمُطَّلِبِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّارٍ، مَوْلَى عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَرَالُ تُصَلِّيَ عَلَى أَحَدٍ كُمْ مَا دَامَتْ مَا دَتُهُ مَوْضُوعَةً.

٦- مَا يَرَوَى عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
١٠٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بِنْتُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَتَعَمَّرْ.

١٠٢٦- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بِنْتُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ [أُمِّهِ] (١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَهْدَى أَبُو جَهْمٍ بِنْتُ حُذَيْفَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً شَامِيَةً لَهَا عِلْمٌ فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: رُدُّوَهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ فَكَادَتْ تَفْتِنَنِي.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وقع في المخطوط: "عن أبيه"، وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من مصادر التخریج.

١٠٢٧- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَبَسَ ثِيَابَهُ لِيَخْرُجَ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ أَنْ تَتَّبِعَهُ فَنَبِّعَهُ، فَأَتَى الْبَقِيعَ فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَبَقَتْهُ فَأَخْبَرْتَنِي فَلَمْ أَذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَمَرْتُ أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِمْ.

١٠٢٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ فَيَتْلُو قُرْآنًا.

١٠٢٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ مَوْلَاةَ لِعَائِشَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ بِهَرِيسَةٍ قَالَتْ: فَوَجَدْتُهَا تُصَلِّي فَاشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا فَوَضَعْتُهَا، فَجَاءَتِ الْهَرَّةُ فَأَخَذَتْ مِنْهَا نَهْشَةً فَلَمَّا انْصَرَفَتْ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَتْ لِلنِّسَاءِ: كُلْنَ وَاتَّقِينَ مَوْضِعَ فَمِّ الْهَرَّةِ، فَأَكَلَتْ عَائِشَةُ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتِ الْهَرَّةُ، ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا.

١٠٣٠- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمَعَ بِجُلُودِ الْمَيِّتَةِ إِذَا دُبِغَتْ.

قَالَ إِنْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ: أَذْكَرَ مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

١٠٣١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ (١)، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ (٢)، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَرْعِ مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهِ شَاةٍ، وَأَمَرَ بِالْعَقِيقَةِ عَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٍ، وَعَنِ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "خثيم".

(٢) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "مالك" والصواب ما أثبتته، والحديث على الصواب في "مسند أحمد" ٤٣ / ٢٣١.

١٠٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ: لَوْ وَلَدَتِ امْرَأَةً فَلَانِ نَحْرُنَا عَنْهُ جُورًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَا، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٍ.

١٠٣٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ (١)، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَرْعِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ وَاحِدَةً.

قَالَ إِنْحَاقُ: مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهِ وَاحِدَةً.

قَالَ إِنْحَاقُ: لَا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ، نَقُولُ: لَا وَاجِبَ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "خثيم".

١٠٣٤- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، مَوْلَى قُرَيْبَةَ (١)، قَالَ: سَمِعْتُ قُرَيْبَةَ، مَوْلَاةَ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصِّيَامِ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّكَ تَوَاصِلُ؟ قَالَ: إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيَنِي.

_____ حاشية

(١) قال بشار: بفتح القاف وكسر الراء المهملة قيدها الذهبي في «المشبهة» صفحة ٥٢٧، بل قال: ولم أجد أحدا بالضم، وتابعه ابن ناصر الدين في توضيح المشبهة، وقد قيد ابن حجر الاسم بالتصغير، وما أظنه أصاب. «تهذيب الكمال» ١٣ / ٥٠٩.

١٠٣٥- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصِّيَامِ.

١٠٣٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ (١) بْنُ حَكِيمٍ، أَنَّ أُمَّ كُثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَةُ اللَّيْلِ، وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ نَحْرَجَ فَصَلَّاهَا وَقَالَ: إِنَّهَا لَوَقْتُهَا، لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وقع في المخطوط: "معاوية" وهو تحريف، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج والترجمة.

١٠٣٧- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ

إِلَى فَرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٣٨- أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَّامَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ (١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ حَفْصَةَ، أَوْ كَتَبْتَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا.

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "أبو أسامة دينار" وشطب على "أسامة" وقال المؤلف: "وهو عبد الله"، قلت: هو ابن دينار العدوي، كما جاء عند "مسلم" وكذا في "التهذيب" ٥ / ٢٠١: عبد الله بن دينار عن نافع، وسيأتي عند المؤلف أيضا هكذا. انظر (ق ١٥٨)، و(ح ٧٣٨) ولكنه من طريق ورقا عنه.

٧- مَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٣٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَهُوَ جَنْبُ تَوَضُّأً وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

١٠٤٠- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْقُدُ وَهُوَ جَنْبٌ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

١٠٤١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْإِنَاءُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا الْإِنَاءَ، ثُمَّ يَفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَيَغْسِلُ بِهَا فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ حَتَّى يَنْقِيَهُ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الَّتِي غَسَلَ بِهَا فَرْجَهُ حَتَّى يَنْقِيَهَا، ثُمَّ يَمْضِضُ ثَلَاثًا وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا.

١٠٤٢- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: وَصَفْتُ لِي عَائِشَةَ غُسَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَمْضِضُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

١٠٤٣- أَخْبَرَنَا الْمُخَزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا التَقَى الْخَتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ.

١٠٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ وَيُصَلِّي إِلَيْهِ.

١٠٤٥- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، وَالنَّضْرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

قَالَ النَّضْرُ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

١٠٤٦- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ ثَلَاثِينَ آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ وَتَبَدَّدَ ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

١٠٤٧- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ وَكَانَ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ.

١٠٤٨- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّيُ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

١٠٤٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٠٥٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّحَرِ الْآخِرِ إِلَّا نَائِمًا عِنْدِي.

١٠٥١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّحَرِ الْآخِرِ إِلَّا نَائِمًا عِنْدِي.

تَعْنِي بَعْدَ الْوَتْرِ.

١٠٥٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الرُّكَعَتَيْنِ، فَإِنْ كُنْتُ جَالِسَةً حَدَّثَنِي، وَإِلَّا اضْطَجَعَ.

١٠٥٣- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَرَّغَ، فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَانَةً تَحَدَّثَ مَعِي، وَإِلَّا اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْذِنُ.

١٠٥٤- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، فَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ [يَقُولُ] (١): خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ يَقُولُ: أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ قَلَّ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وجاء عند "مسلم" بزيادة: "يقول" ويبدو أنه سقط من المخطوط، لأن مسلماً رواه عن المؤلف، والله أعلم.

١٠٥٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا.

١٠٥٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ، أَوْ أَبُو هُرَيْرَةَ: اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ.

١٠٥٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، [عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ] (١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط، استدرسته من مصادر التخریج، ومن السند الآتي عند المؤلف.

١٠٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَثَلُهُ.

١٠٥٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: {وَمَا أَرْسَلْنَا [مِنْ] (١) قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ} (وَلَا مُحَدَّثٍ).

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط.

١٠٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشُرُوا، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَا يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قِيلَ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ. هَكَذَا قَالَ، أَوْ نَحْوَهُ.

١٠٦١- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ (١)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "عثمان بن عمرو" وهو خطأ من الناسخ، كما تقدم هذا الاسم، وسيأتي أيضا في "ح رقم ٥٢٥" وكذا ذكره في "التذهيب" ١٤٢/٧، وهو عثمان بن عمر بن فارس.

١٠٦٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ.

١٠٦٣- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلَانِ، وَثَالِثُ سَمَاءِ الْمُقْرِئِ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دِينَاً ثُمَّ جَهَدَ فِي قَضَائِهِ فَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ فَأَنَا وَلِيهِ.

١٠٦٤- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنِ أَنَعَمَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَعْفَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الدِّينَ يَقْبُضُ مَنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ، إِلَّا مَنْ يَدِينُ فِي ثَلَاثٍ: رَجُلٌ تَذْهَبُ قُوَّتُهُ فَيَدِينُ مَا يَنْفِقُ بِهِ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّ رَسُولِهِ فَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يَكْفِيهِ إِلَّا بِدِينٍ فَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَتَزَوَّجُ، فَاسْتَدَانَ فَتَزَوَّجَ لِيُعِفَّ نَفْسَهُ خَشْيَةَ عَلَى دِينِهِ، فَاللَّهُ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ الدِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٠٦٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَّى فِي ثَوْبٍ حَبْرَةٍ.

١٠٦٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

١٠٦٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْبَتْعِ فَقَالَ: كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

قَالَ: وَالْبَتْعُ نَبِيذُ الْعَسَلِ.

١٠٦٨- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قال: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام.

١٠٦٩- أخبرنا المخزومي، حدثنا وهيب، عن أبي حازم، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فاحتبس، ثم أتاه، فقال له: ما حبسك؟ فقال: كلب كان في البيت، فنظروا، فإذا جرو تحت السرير، فأمر به فأخرج.

١٠٧٠- أخبرنا الملائي، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال: سمعت عامراً يقول: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة حدثته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: إن جبريل يقرئك السلام، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله.

١٠٧١- أخبرنا أسباط بن محمد، عن زكريا، بهذا الإسناد، مثله.

١٠٧٢- أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها، وأوماً إلى القمر: استعيني بالله من شر هذا، هذا {غاسق إذا وقب}.

١٠٧٣- أخبرنا بشر بن عمر، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: كان يكون علي الأيام من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه حتى يدخل شعبان.

وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٠٧٤- أخبرنا الثقيفي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت أبا سلمة يقول: قالت عائشة: كان يكون علي الأيام من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه حتى يجيء شعبان.

١٠٧٥- أخبرنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة: كم كان صداق نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: اثنتا عشرة أوقية ونش، ثم قالت: أتدري كم النش؟ فقلت: لا، فقالت: نصف أوقية، وذلك خمسمائة درهم.

١٠٧٦- أخبرنا روح بن عبادة، ويحيى بن واضح، قالوا: حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، أخبرني مسلمة (١) بن أبي الأشعث، عن ذكوان أبي صالح السمان، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: إني أحب أن أراك في صورتك، فقال: أو تحب ذاك؟ فقلت: نعم، فواعده جبريل في بقيع الغرقاد، لمكان كذا وكذا من الليل، فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعده، فنشر جناحاً من أجنحته، وقال روح: جناحين من أجنحته، فسد أفق السماء، حتى ما يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء شيئاً، وأجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "موسى بن أبي الأشعث" وهو خطأ من النسخ، والتصويب من "مسند عبد بن حميد"، وهو مسلمة بن أبي الأشعث، ترجم له أبو حاتم في "الجرح والتعديل".

١٠٧٧- أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، حدثني حصن، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، على المقتلين أن ينجزوا الأولى فالأولى، وإن كانت امرأة.

قال الوليد: وتفسيره: إذا قتل الرجل فجاء أهله يطلبون دمه، ففغت امرأته، أو ابنته، فعلى الأولياء أن ينجزوا. قال إسحاق: نقول: ويصير دية.

١٠٧٨- أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح بن أبي حسان، عن أبي سلمة، أنه تمارى هو وابن عباس في المتوق عنها زوجها وهي حامل، فقال أبو سلمة: إذا وضعت ما في بطنها فقد حلت، وقال ابن عباس: آخر الأجلين، فجاء أبو هريرة، فقال: أنا

مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: وَضَعْتُ سَبْعَةَ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجَهَا بِثَلَاثٍ، فَذَكَرَ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهَا فَتُكْحِتُ.

١٠٧٩- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ، بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِي، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ أَمْرًا، فَلَا تَفْتَاتِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى تَعْرِضِي ذَلِكَ عَلَى أَبِيكَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهَا: إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكَ أَمْرًا، فَلَا تَفْتَاتِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى تَعْرِضِي ذَلِكَ عَلَى أَبِيكَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُمْ وَأُسْرِحْكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا} قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ، وَلَا أَسْتَأْذِرُ فِي ذَلِكَ أَبَا بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ، قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ الْحُجْرَاتِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْنَا كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

١٠٨٠- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ يَسْطُهَا بِالنَّهَارِ، وَيَحْتَجِرُهُ عَلَيْنَا بِاللَّيْلِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَصْبَحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّاسِ، فَكَثُرَ النَّاسُ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا، قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا.

١٠٨١- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَاعَدَ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي سَاعَةٍ، فَرَأَتْ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقِيَهُ قَائِمًا بِالْبَابِ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟ فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا، وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ، وَإِذَا جَرُّوْهُ، كَلْبٌ، تَحْتَ سَرِيرِ عَائِشَةَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَمَرَ حِينَ أَصْبَحَ بِالْكَلَابِ أَنْ تُقْتَلَ.

٨- مَا يَرَوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٨٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا وَهُوَ يَرِيدُ الصَّوْمَ فَلْيَفْطِرْ وَلَا يَصُمْ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي: ابْنَةُ عَائِشَةَ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَمَا قَالَ لِي مَرْوَانُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْنُبُ، ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: ابْنَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَكَتَ.

١٠٨٣- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا فَلْيَفْطِرْ وَلَا يَصُمْ، فَقَالَ مَرْوَانُ: ابْنَةُ عَائِشَةَ، فَأَتَيْتُهَا، فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ (١): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ حُلْمٍ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ، ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا ثُمَّ يَصُومُ، فَأَتَى مَرْوَانُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ابْنَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَاتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: كَذَلِكَ كُنْتُ أَحْسَبُ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "قال".

١٠٨٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَهُوَ جُنْبٌ فَلَا صَوْمَ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَنَا وَأَبِي، فَسَأَلْنَاهُمَا، فَأَخْبَرَتَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ جَمَاعٍ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ، فَأَتَيْنَا مَرْوَانَ فَأَخْبَرَنَاهُ بِقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَوْلِهِمَا، فَعَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ نَأْتِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَنُخْبِرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنَّ الْأَمِيرَ عَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ نُخْبِرَكَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، فُحْدَثَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَهُنَّ أَعْلَمُ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَحَوَّلَ الْحَدِيثَ إِلَى غَيْرِهِ.

١٠٨٥- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَظَلُّ يَوْمَهُ ذَلِكَ صَائِمًا، فَقَالَ مَرْوَانُ لَهُ: أَنْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَحْدَثَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ، وَأَنَا أَسْتَحِي مِنْهُ، فَعَزَمَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَحْدَثَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَعَائِشَةُ إِذَا أَعْلَمُ، وَرَبَّمَا قَالَ: أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٨٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَظَلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا.

١٠٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

١٠٨٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؛ بَلَغَ مَرْوَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا فَلَا صِيَامَ لَهُ، فَبَعَثَ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَنْتِ عَائِشَةُ فَسَلِّهَا، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَرَجَعَ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: أَنْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لِي جَارٌ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا أَتَيْتَهُ فَأَخْبَرْتَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّكَ جَارِي، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلُكَ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ، إِنَّ مَرْوَانَ عَزَمَ عَلَيَّ، فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَدَّثَنِي بِهِ الْفَضْلُ.

١٠٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا الْمُجَالِدُ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُفْتِنُنَا أَنْ مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا فَلَا صَوْمَ لَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَقُولُ فِي هَذَا شَيْئًا، كَانَ بِلَالٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جُنْبٌ يُؤْذِنُهُ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَإِنِّي لَأَرَى رَأْسَهُ يَخْتَدِرُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَبَلَغَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: عَائِشَةُ أُمِّي، وَهِيَ أَعْلَمُ.

١٠٩٠- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ وَإِنَّهُ لَجُنْبٌ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَإِنِّي لَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَرَأْسَهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

- المجلد الثاني

٩- مَا يُرَوَّى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، فَقَالَ: ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضَبِ، فَفَعَلْنَا فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِنُوءٍ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ، قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ، يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، فَفَعَلَ، فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ خَفَةً، فَفَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَلَّا يَتَأَخَّرَ، وَقَالَ لَهَا: أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَجَلَّ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا أَعْرَضَ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتَ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: هُوَ عَلِيٌّ.

١٠٩٢- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرْتُ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ سَوَاءً، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضَبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ: هُمْ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠- مَا يُرَوَّى عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: مَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ بِفَرْجِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: لَحَدَّثَ ابْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ، أَمَرَ بِخِلَاتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ.

١٠٩٤- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، فَأَمَرَ بِخِلَاتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ.

١٠٩٥- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِفَرْجِهِمْ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، فَقَالَ: أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدِي الْقِبْلَةَ.

١٠٩٦- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الْحَذَّاءَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعِنْدَهُ عِرَاكِ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ بِفَرْجِي بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عِرَاكِ بْنُ مَالِكٍ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ، أَمَرَ بِخِلَاتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ.

١٠٩٧- أَخْبَرَنِي سَعْدَانُ بْنُ سَعْدِ اللَّيْثِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذُكْوَانَ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَبْرَكَ بَعِيرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ،

ثم بال، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، أَلَسْتُ تَكْرَهُونَ هَذَا؟ قَالَ: إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَا يَسْتَرُهَا فَلَا بَأْسَ.

١٠٩٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى الْخِطَّاطُ (١)، قَالَ: قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَقَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَيْتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، قَالَ: فَقَالَ: قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَقَوْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي الْبُيُوتِ، فَأَمَّا كُنُفُكُمْ هَذِهِ فَلَا قِبْلَةَ لَهَا.

_____ حاشية _____

(١) عيسى بن أبي عيسى الخنط الغفاري، أبو موسى المدني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه: الخياط، بالمعجمة والتحتانية، وبالموحدة، وبالمهملة والنون، كان قد عالج الصنائع الثلاث، وهو متروك، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل قبل ذلك. «تقريب التهذيب» ١/ ٤٤٠.

١٠٩٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ذُكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَارِيَةِ يَنْكِحُهَا أَهْلُهَا، أَسْتَأْمُرُ، أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، قُلْنَا: فَإِنَّهَا تَسْتَحِي فَتَسْكُتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَلِكَ إِذْنُهَا.

١١٠٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، وَوَهْبٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ ذُكْوَانَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ أَوْ خَمْسٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فِي حُجَّتِهِ وَهُوَ غَضَبَانُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَغْضَبَكَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ؟ فَقَالَ: أَمَا شَعَرْتُ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرٍ فَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ، وَلَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ وَلَا اشْتَرَيْتُهُ، حَتَّى أَهْلَ كَمَا حُلُوا.

١١- مَا يَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١١٠١- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا قَعَدَ بَيْنَ الْأَشْعَبِ (١) الْأَرْبَعَةَ، ثُمَّ أَلْزَقَ الْخِتَانِ بِالْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ.

_____ حاشية _____

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "شعب الأربعة" وفي "حديث السراج" ١/ ١٤٥: "حدثنا إسحاق بن إبراهيم (وهو ابن راهويه) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِهِ، وَفِيهِ: "الشعب الأربعة".

١١٠٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ.

١١٠٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَمْسُ فَوَاسِقَ يَقْتُلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْحَدِيَّةُ وَالْفَارَةُ.

١١٠٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ.

١١٠٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، بِحَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلُّ حَدَّثِي بِطَائِفَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَاتَّبْتُ (١) اقْتِصَاصًا، فَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ، وَبَعْضُهُمْ

يُصَدِّقُ بَعْضًا، ذَكَرُوا أَنَّ عَالِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ، قَالَتْ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوِهِ تَلَّكَ، وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَذْنَ بِالرَّحِيلِ لَيْلَةً،

_____حاشية_____

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط هكذا "درس" وأثبت ما في المصنف.

فَقُمْتُ فِي الرَّحِيلِ فَشَيْتُ، حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي رَجَعْتُ فَلَبَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عَقْدُ لِي مِنْ جَزَعٍ ظَفَارٍ قَدْ وَقَعَ، فَجَعْتُ، فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي وَرَحَلُوهُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، قَالَتْ عَالِشَةُ: وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خَفَافًا، لَمْ يَهْلِنَ، وَلَمْ يَغْشَيْنَ اللَّحْمَ، فَرَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ، قَالَتْ: وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً، فَلَمَّا بَعُثُوا، وَسَارَ الْجَيْشُ وَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ، وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ عَرَّسَ فَأَدْلَجَ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ، فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَاللَّهُ مَا كَلَمَنِي بِكَلِمَةٍ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ،

فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ، حَتَّى أَتَى الْجَيْشَ، بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَهَلَّكَ فِي شَأْنِي مِنْ هَلَكٍ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي [ابن] (١) سَلُولُ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَاسْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُهَا شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ يَرِينِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَرَى مِنْهُ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيقول: كَيْفَ تَيْكُمُ؟ فَيَرِينِي ذَلِكَ، وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ، حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَهْتُ مِنْ مَرَضِي، وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ، وَهُوَ مَبْرُزْنَا، وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ أَنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَخْذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا، وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي التَّنْزِهِ، فَكَأَنَّ تَأَذَّى بِالْكَفِّ قُرْبَ بَيْوتِنَا، فَانْطَلَقْتُ وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّ ابْنَةِ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ (٢)، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ،

_____حاشية_____

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط، أثبتته من المصنف، وصحيح مسلم.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط بزيادة "ابن" بعد "عامر"، وهو خطأ من الناسخ، والصواب بدونه، كما في المصنف، وصحيح مسلم.

فَأَقْبَلْنَا حَيْثُ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا لِنَأْتِيَ الْبَيْتَ، فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَاحُ، فَقُلْتُ لَهَا: بِشَسَ مَا قُلْتُ، أَنْتَسِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، فَقَالَتْ: أَيُّ هُنْتَاهُ، أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي، وَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَيْكُمُ؟ فَقُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتِيَ أَبَوِي؟ وَأَنَا حِينَنُذُ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجِئْتُ أَبَوِي، فَقُلْتُ لِأُمِّي: يَا أُمَّتَاهُ، مَا يَخْذُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّةُ، هُوَنِي عَلَيْكَ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّ امْرَأَةٌ وَضِيئَةٌ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْتَحَدَّثَ النَّاسُ بِذَلِكَ؟ فَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، وأسامة بن زيد، وهو حينئذ يريد أن يستشيرهما في فراق أهله،

وذلك حين استلبت الوحي، فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي في نفسه لهم من الود، فقال: هم أهلك، ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيّق الله عليك، والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة، فقال: أي بريرة، هل رأيت من عائشة شيئاً يريبك؟ فقالت بريرة: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، ما رأيت عليها أمراً قط أغمضه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتدخل الداجن فتأكله، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال وهو على المنبر: يا معشر المسلمين، من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهل بيتي، فوالله ما علمت من أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت منه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معي، فقام سعد بن معاذ الأنصاري،

فقال: أنا أعذرک منه يا رسول الله، إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من الخزرج أمرنا ففعلنا أمرک، فقام سعد بن عبادة، وهو سيد الخزرج، وكان رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية، فقال: والله ما تقتله، ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن حضير، وهو ابن عم سعد بن معاذ، فقال: كذبت لعمر الله، والله لنقتله، فإنك منافق، تجادل عن المنافقين، قالت: فثار الحيان: الأوس والخزرج، حتى هموا أن يقتتلوا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم، حتى سكثوا، وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: فبكت يومي لا يرقأ دمعي ولا أكتحل بنوم، فبكت تلك الليلة المقبلة، لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم، وأبواي يظنان أن البكاء فلق كيدي، فبينما هما جالسين عندي، إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار، فأذنت لها، فجلست تبكي معي، فبينما نحن على حالنا ذلك، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ثم جلس، ولم يكن جلس قبل يومي ذاك، منذ كان من أمري ما كان، ولبت شهراً لا يوحي إلي، قالت: فتشهد، ثم قال: أما بعد، فقد بلغني يا عائشة عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيروك الله، وإن كنت ألمت بذنب، فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بالذنب، ثم تاب، تاب الله عليه، قالت: فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته، قلص دمعي، حتى ما أحس منه بقطرة، فقلت لأبي: أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت لأبي: أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت وأنا جارية حديثة السن، لا أقرأ كثيراً من القرآن: إني والله قد عرفت أنك قد سمعت بذلك، حتى استقر في أنفسكم، وصدقتم به، وإن قلت لكم إني بريئة، والله يعلم أني بريئة لم تصدقوني، وإن اعترفت لكم بأمري، والله يعلم أني بريئة لتصدقني،

والله لا أجد مثلي ومثلكم، إلا كما قال أبو يوسف: {فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون} ثم تحولت، فاضطجعت على فراشي، وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة، وأن الله مبرئ يبرئني، ولكن لم أكن أظن أن الله ينزل في شأني وحياً يتلى، ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في بامر يتلى، ولكني أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه رؤياً يبرئني الله بها، قالت: فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه، ولا خرج من البيت [أحد] (١)، حتى أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي، من ثقل القول الذي أنزل عليه، فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان أول كلمة تكلم بها أن قال: أما الله فقد برك، فقالت أمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله الذي هو أنزل براءتي،

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين من المصنف وغيره، سقط من المخطوط.
فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ} إِلَى عَشْرِ آيَاتٍ، قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي بَرَاءَتِي، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَيْهِ أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ} تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: {أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ} فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، وَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ بِالنَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي: مَا عَلِمْتَ، أَوْ مَا رَأَيْتَ؟ فَقَالَتْ: أَحْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَتْ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ، وَطَفِقَتْ أُخْتَهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَتْ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ.

١٢- مَا يَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وَنَافِعٍ، وَمَشِيخَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١١٠٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنَ رِبْعَةَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ قَالَ سَعْدُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ، قَالَ: فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيْطَهُ.

١١٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ: فَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعًا، وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِالْعُمْرَةِ مُفْرَدَةً، فَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعًا، فَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٍ عَلَيْهِ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَمِنْ أَهْلٍ بِالْعُمْرَةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلًّا مِمَّا كَانَ حَرَمَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ.

١١٠٨- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَنَحْوِهِ، وَقَالَ: حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الْحَجَّ.

١١٠٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الْأَرْضِ أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ بَأْسَهُ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ.

١١١٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَشِيْقَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

١١١١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَشِيْقَةُ ظَنِّي.

١١١٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَانُ، فَقِيلَ لَهَا، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَدَانُ دِيْنًا لَهُ نِيَّةٌ فِي آدَائِهِ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ.

١١١٣- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَانِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقِيلَ لَهَا: مَا لَكَ وَلِلدَيْنِ؟

١١١٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (١) بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ، أَنَّ نَافِعًا، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ

عَائِشَةُ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: اقْتُلُوا الْوَزْغَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّارَ، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقْتُلُهُنَّ.

حاشية

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "جرير بن بكر" وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من "مسند أحمد".
- ١١١٥- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ لِلْقَبْرِ لَضَغْطَةً، وَلَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ.
- ١١١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُوَهُمْ.
- ١١١٧- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ.
- ١١١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ أَبِي نَمْرٍ (٢)، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ، أَوْ تَرِياقٌ، أَوَّلُ الْبُكَرَةِ عَلَى الرِّبْقِ.

حاشية

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "شريك بن بكر" وهو خطأ من الناسخ، وما أثبتته من مصادر التخریج هو الصواب.
- (٢) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "نمير" والصواب ما أثبتته، وهو: شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، كما في "التاريخ الكبير" للبخاري ٢٣٦/٤.
- ١١١٩- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَشِيرٍ، أَوْ بَشْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَبْلَانَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَسَاءَ الْوُضْوءِ، فَقَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ.
- ١١٢٠- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَى أُمَّتِي فَشَقَّ عَلَيْهِ.
- ١١٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ بَانَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكِ وَمَحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا.
- ١١٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِذَا رَمَى وَذَبَحَ وَحَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطَّيْبَ.

[قَالَ سَالِمٌ] (١): وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، وَتَقُولُ: أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

حاشية

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين كان مطموسا في المخطوط، استدركته من مصدر التخریج.
- ١١٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا حَسَدَ كُرُّ الْيَهُودِ عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُواكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّائِمِينَ.
- ١١٢٤- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَبَعْضُهُ عَلِيٌّ.

١١٢٥- أَخْبَرَنَا الْمُقَرَّرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيُّو، وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، عَفَا اللَّهُ عَنِ الْإِمَامِ، وَأَرَشَدَ الْمُؤَذِّنَ.

١١٢٦- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا بِأَسِيرٍ، فَلَهَتْ عَنْهُ مَعَ نِسْوَةٍ كُنَّ مَعَهَا، حَتَّى خَرَجَ الْأَسِيرُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَتْ: مَا لَهَا؟ قَطَعَ اللَّهُ يَدَهَا، فَلَمْ يَلْبَثِ الْمُسْلِمُونَ أَنْ خَرَجُوا حَتَّى جَاءُوا بِهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَائِشَةُ تَقْلِبُ يَدَهَا، فَقَالَتْ: مَا لَهَا؟ أَوْجَنْتُ (١)؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَقْطَعَ يَدِي، فَأَنَا أَنْظُرُ لَمْ تَقْطَعْ، قَالَتْ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ مَدًّا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، آسَفُ (٢) وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ، أَوْ مُؤْمِنَةٍ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَطَهُورًا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "وجنت" وأضفت الألف ليستقيم المعنى، وليوافق ما في "مسند أحمد"، وجاء عند أحمد في مسنده ٥٢/٦: "ما لك أجننت".

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: كانت هذه غير واضحة، فأثبت ما استظهرته، ومعناه "أغير" ويحتمل أن يكون "ابتعث" والله أعلم. ١١٢٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْتُ يَوْمَ اخْتَدَقَ أَقْفُو أَثَرِ النَّاسِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ وَبَيْدَ الْأَرْضِ، يَعْنِي حِسَّ الْأَرْضِ، فَالْتَفْتُ، فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، جَلَسْتُ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ (١)، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، يَحْمِلُ مَجْنَنَّهُ، وَعَلَى سَعْدٍ دِرْعٌ قَدْ خَرَجَ أَطْرَافُهُ مِنْهَا، قَالَتْ: وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِ، قَالَتْ: فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِهِ، قَالَتْ: فَمَرَرَنِي وَهُوَ يَرْجُزُ وَيَقُولُ:

لَيْثٌ قَلِيلًا يَدْرُكُ الْهَيْجَا حَمْلٌ... مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ
قَالَتْ: فَلَمَّا جَاوَزَنِي اقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً فِيهَا الْمُسْلِمُونَ،

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "الحارث بن دوس" والتصويب من "مسند أحمد" ومصادر ترجمته. وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ لَجَرِيئَةٌ، أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يَدْرُكَكَ بَلَاءٌ؟ قَالَتْ: فَمَا زَالَ يُلُومُنِي، حَتَّى وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ تَنْشَقُّ فَادْخُلُ فِيهَا، فَكَشَفَ الرَّجُلُ السَّبْعَةَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ، أَيْنَ الْفَرَارُ؟ وَأَيْنَ وَائِنَ، إِلَّا إِلَى اللَّهِ، قَالَتْ: فَرُمِي سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَئِذٍ، رَمَاهُ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعَرِيقَةِ، فَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرِيقَةِ، فَقَالَ سَعْدُ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ، فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَقْطَعُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَنْ يَزَالَ يَنْبِضُ دَمًا حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ: وَجَعَلَ سَعْدُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تَمِتْنِي حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانُوا ظَاهِرُوا الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

{وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا} الْآيَةِ، فَارْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَ قَبَةً عَلَى سَعْدٍ [فِي الْمَسْجِدِ] (١)، فَوَضَعَ الْمُسْلِمُونَ السِّلَاحَ وَوَضَعَ سِلَاحَهُ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَضَعْتَ سِلَاحَكَ وَلَمْ تَضَعْ الْمَلَائِكَةُ أَسْلِحَتَهُمْ بَعْدَ، أَخْرَجَ

فَقَاتِلَهُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأُمْتَةِ، يَعْنِي الدَّرْعَ، فَلَبِسَهَا، ثُمَّ خَرَجَ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَمَرَّ بِنِي غَمٍّ، فَقَالَ: مَنْ مَرَّ بِكُمْ؟ فَقَالُوا: دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ وَجْهُهُ يُشَبِّهُ وَجْهَ جَبْرِيلَ وَلَحِيَّتُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِمْ، وَسَعَدُ فِي الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِحَاصِرَهُمْ شَهْرًا أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحِصَارُ، فَقِيلَ لَهُمْ:

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط، وفيه إشارة على تصحيحه، ولكنه لم يأت في التصوير، وكذا هو في "مسند أحمد".

انْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَشَارَ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ إِلَى حَلْقِهِ أَنَّهُ الذَّنَجُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَزَّلَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: فَانْزِلُوا، فَانْزِلُوا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى بِحِمَارٍ بِكَافٍ مِنْ لَيْفٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ بَرَأَ كُلَّهُ، حَتَّى مَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا مِثْلَ أَثَرِ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: فَلَمَّا طَلَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ، فَانْزِلُوهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احْكُمْ فِيهِمْ، قَالَ: إِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَتُسَبِّحَ ذُرَارِيَهُمْ، وَأَنْ تَقْسَمَ أَمْوَالَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ، قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ وَهُوَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَوْمٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَقَاتِلَ أَوْ أُجَاهِدَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رُسُلَكَ، فَإِنْ كُنْتُ أَبْقَيْتُ مِنْ حَرْبٍ قَرِيشٍ عَلَى رَسُولِكَ شَيْئًا فَأَبْقَيْتُ فِيهِمْ، وَإِنْ كُنْتُ قَطَعْتُ الْحَرْبَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَأَقْبَضَنِي إِلَيْكَ، فَانْفَجَرَ كُلُّهُ، فَفَرَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ، وَإِنِّي لَفِي جُحْرَتِي، فَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ: {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

قَالَ عَلْقَمَةُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ؟ قَالَتْ: كَانَتْ عَيْنَاهُ لَا تَدْمَعَانِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ فَإِنَّمَا هُوَ تَعْنِي الْجَزَعَ،

قَالَ: فَخَدَّنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمْسَى قَالَ: أَتَانِي جَبْرِيلُ، أَوْ قَالَ: مَلَكٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ الْيَوْمَ فَقَدْ اسْتَبَشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَدْ أَمْسَى دِنْفًا، مَا فَعَلَ سَعْدُ؟ فَقَالُوا: قُبِضَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ، فَاحْتَمَلُوهُ إِلَى دَارِهِمْ، قَالَتْ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ، وَخَرَجَ النَّاسُ، فَبَتَّ مَشِيًّا، حَتَّى إِنَّهُ لَيَنْقَطِعُ شُسُوعُ نَعَالِهِمْ، وَسَقَطَتْ أَرْدِيَّتُهُمْ مِنْ عَوَاتِقِهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ بَتَّ فِي الْمَشْيِ، فَقَالَ: أَخَشَى أَنْ تَسْبِقَنَا الْمَلَائِكَةُ كَمَا سَبَقْتَنَا إِلَى حَنْظَلَةَ، فَخَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَغْسِلُ،

قَالَ: فَحَدَّثَ الْأَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَيْهِ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: دَخَلَ مَلَكٌ فَلَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا فَأَوْسَعَتْ لَهُ، وَأَمَّهُ تَبْكِيهِ وَهِيَ تَقُولُ:

وَيْحَ [أَم] (١) سَعْدٌ... سَعْدًا بِرَاعَةٍ وَجَدًا
بَعْدَ أَيَادٍ لَهُ وَجَدًا... مُقَدَّمٌ سَدَّ بِهِ مَسَدًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ الْبَوَاكِي تَكْذِبُ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ، مَا حَمَلْنَا نَعْشًا أَخَفَّ مِنْهُ قَطُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، مَا وَطِئُوا الْأَرْضَ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط، استدركته من البداية.

قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، قَالَ: اقْتَبَضَ يَوْمَئِذٍ إِنْسَانٌ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ فَفَتَحَهَا، فَإِذَا هِيَ مِسْكٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَمَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَلَقَدْ ضَمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ.

١١٢٨- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَتَى عَلَى يَوْمٍ لَا أَرْدَادُ فِيهِ عِلْمًا، فَلَا بُورِكَ لِي فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

١١٢٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، [و] (١) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحِدَ لَهُ لَحْدًا.

_____حاشية_____

(١) "الواو" سقطت من طبعة مكتبة الإيمان، وأثبتناها عن "مسند أحمد" ٨ / ٣٨٠، و٤١ / ٤٩١، و"الطبقات الكبير" لابن سعد ٢ / ٢٥٧، وفي تلك المواضع الثلاثة: "أَلْحَدَ لَهُ لَحْدًا".

١١٣٠- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَا يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ، يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْتِمُّ قَبْلَ أَنْ تُتَوَرَّ؟ قَالَ: إِنْ عَيْنِي تَمَامًا وَلَا يَنَامُ قَلْبِي.

١١٣١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، وَغَيْرِهِ أَيْضًا حَدَّثَنِي، أَنَّ عَائِشَةَ خَرَجَتْ تُرِيدُ الْمَذْهَبَ، وَمَعَهَا أُمُّ مِسْطَحٍ، وَكَانَ مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ مِمَّنْ قَالَ مَا قَالَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ قَبْلَ ذَلِكَ النَّاسَ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ فِي رَجُلٍ يُؤْذِينِي فِي أَهْلِي وَيَجْمَعُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنَّا مَعَشَرُ الْأَوْسِ جَلَدْنَا رَأْسَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَزَرَجِ أَمْرَتْنَا فِيهِ بِأَمْرِكَ فَأَطَعْنَا، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا ابْنَ مُعَاذٍ، وَاللَّهِ مَا بِكَ نَصْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَهَا كَانَتْ إِحْنٌ وَضَعَايُنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ تُحَلِّ لَنَا مِنْ صُدُورِكُمْ، فَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَدْتُ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حَضِيرٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ عُبَادَةَ، إِنْ سَعَدًا لَيْسَ لَكَ بِنَدِيدٍ، وَلَكِنَّكَ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، وَتَدْفَعُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: فَكَثُرَ اللَّغَطُ مِنَ الْحَيَّيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ يَوْمِي يُبَدِّهِ إِلَى النَّاسِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، حَتَّى هَدَأَ الصَّوْتُ (١)،

_____حاشية_____

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط هكذا "هذا الموت" وهو محرف، والتصويب من تفسير ابن جرير الطبري (١٨ / ٩٥) حيث أخرجه من الطريق نفسه واللفظ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ الَّذِي يَجْمَعُ النَّاسَ فِي بَيْتِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَتْ: نَخَرَجْتُ إِلَى الْمَذْهَبِ وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتِ الْعَجُوزُ، فَقَالَتْ: تَعَسَّ مِسْطَحُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، أَتَقُولِينَ هَذَا لَابْنِكَ، وَلِصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: أَوْ مَا شَعَرْتُ بِالَّذِي كَانَ؟ حَدَّثْتُ قَالَتْ: فَذَهَبَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، حَتَّى مَا أَجِدُ شَيْئًا، وَرَجَعْتُ عَلَى أَبِي: أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ، فَقُلْتُ: أَمَا اتَّقَيْتُمَا اللَّهَ فِيَّ، وَوَصَلْتُمَا رَجِي، قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي قَالَ، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ (١) بِمَا تَحَدَّثُوا، فَقَالَتْ أُبَيُّ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، لَقَلَّ رَجُلٌ أَحَبَّ أَمْرَاتَهُ قَطُّ، إِلَّا قَالُوا لَهَا نَحْوَ الَّذِي قَالُوا لَكَ، فَقَالَتْ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، أَرْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ حَتَّى نَأْتِيكَ فِيهِ،

فَرَجَعْتُ، وَارْتَكَبَنِي صَالِبٌ مِنَ الْحَمَى، فَجَاءَ أَبَوَايَ فَدَخَلَا عَلَيَّ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ تُجَاهِي، يَعْني مُسْتَقْبِلَهَا، فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، إِنْ كُنْتُ صَنَعْتُ مَا قَالَ النَّاسُ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتُ بَرِيئَةً مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ، فَأَخْبِرِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُذْرِكَ، فَقَالَتْ: مَا أَجِدُ مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ إِلَّا كَأَنِّي يُوسُفُ،

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وقع قوله: "تحدث الناس" مكررا مرتين.

{فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} وَاتَّسَمْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَشَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ يَأْخُذُهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ، يَعْنِي مِنَ الشَّدَةِ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا} قَالَتْ: فَوَاللَّهِ الَّذِي هُوَ أَكْرَمُهُ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، مَا زَالَ يَضْحَكُ، حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى نَوَاجِذِهِ سُرُورًا، فَسَحَّ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَبْشِرِي، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أُنْزِلَ عُذْرُكَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ وَحَمْدُ أَصْحَابِكَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسِبُهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} فَقَرَأَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: {وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى} إِلَى قَوْلِهِ: {وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ حَلَفَ أَلَّا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا، وَكَانَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: {وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ} حَتَّى بَلَغَ: {أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ} وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ،

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى أَيُّ رَبِّ، فَعَادَ إِلَى مِسْطَحٍ بِالَّذِي كَانَ يَفْعَلُ، وَقَرَأَ: {إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: {أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَنْزِلَ فِي كِتَابٍ، وَلَا أَطْمَعُ فِيهِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا فَيَذْهَبَ مَا فِي نَفْسِهِ، وَقَدْ سَأَلَ الْجَارِيَةَ الْحَبَشِيَّةَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ، لِعَائِشَةَ أَطْيَبُ مِنْ طَيِّبِ الذَّهَبِ، وَلَكِنَّهَا تَرَقُدُ، حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَنَأْكُلَ عَجِينَهَا، وَاللَّهِ، لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ النَّاسُ حَقًّا لِيُخْبِرَنَّكَ اللَّهُ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ قِفِّهَا.

١١٣٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ} هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، فَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ الَّذِي يَجْمَعُهُمْ فِي بَيْتِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ. ١١٣٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَمِسْطَحٍ رِضِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَابَةً، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَائِشَةَ مَا كَانَ، حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَلَّا يَنْفَعَ مِسْطَحًا بِمَنْفَعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى} إِلَى قَوْلِهِ: {وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلَى يَا رَبِّ وَعَادَ إِلَى مِسْطَحٍ بِالنَّفَقَةِ، وَقَرَأَ: {إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "أولوا".

١١٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الثَّوْبِ.

١١٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ، تَعْنِي سَوْدَةَ:

بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَبَحَ عَلَى شَاةٍ وَلَا جُزُورًا، حَتَّى بَعَثَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ، وَكَانَ يَبْعَثُ بِهَا إِلَيْنَا. ١١٣٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَاصْلِيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي، فَأَدْخَلَنِي الْحَجْرَ، فَقَالَ: إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي هَاهُنَا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَكِنَّ قَوْمَكَ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنُوهُ.

١١٣٧- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ كَثِيرًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِضُ نَبِيًّا حَتَّى يُخَيِّرَهُ، فَلَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ آخِرُ كَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: بَلِ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِضُ نَبِيًّا حَتَّى يُخَيِّرَهُ.

١١٣٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ بَعْضُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١١٣٩- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَسُ مِرْطًا لِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهَا: اجْمَعِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ لَمْ تَفْعَلْ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا فَعَلْتَ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ، وَلَوْ دَخَلَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَخَشِيتُ أَلَّا يَبْلُغَ فِي حَاجَتِهِ.

١١٤٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فِي مِرْطٍ وَاحِدٍ، فَأَذِنَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ وَهُوَ مَعَهَا فِي الْمِرْطِ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ خَرَجَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ فَأَصْلَحَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَجَلَسَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُثْمَانُ فَكَانَتْكَ احْتَفَظْتُ، فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ، وَإِنِّي لَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَخَشِيتُ أَلَّا يَقْضِيَ إِلَيَّ حَاجَتَهُ.

فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْكَذَّابُونَ: أَلَّا أُسْتَحْيَ مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ.

١١٤١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْعَقَ الْبُئْرُ، قَالَتْ: يَعْنِي فَضْلَ الْمَاءِ.

١١٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: قَالَتْ عَمْرَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ زَلَّاتِهِمْ.

١١٤٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

أَقْتُلُوا الْحَيَاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْجَانَّ، وَأَقْتُلُوا الْأَبْرَّ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِنَّهُنَّ يَقْتُلْنَ الصَّبِيَّانِ فِي بَطُونِ أُمَهَاتِهِمْ وَيُعْشِينَ الْأَبْصَارَ، وَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي.

١١٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا، لَيْسَ مِثْلَنَا.

١١٤٥- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ.

١١٤٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ.

١٣- زِيَادَاتُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

١١٤٧- أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سَنَانٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [عَنْ عُرْوَةَ] (١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا، وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ، فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين سقط من المخطوط، استدرسته من العنوان، ومن مصادر التخریج، وإسناد النسائي عن المؤلف.

١١٤٨- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ بَدْرٍ، فَسَجُّوا إِلَى الْقَلْبِ، فَطَرَحُوا فِيهِ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقَلْبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَكَلَّمُ قَوْمًا قَدْ مَاتُوا؟ فَقَالَ: لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدْتُهُمْ كَانَ حَقًّا، فَأَمَّا أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ لَمَّا رَأَى أَبَاهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلْبِ، عَرَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حُدَيْفَةَ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ مَا تَرَى؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ بِشَيْءٍ فِي اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ، وَلَكِنَّ أَبِي كَانَ رَجُلًا سَيِّدًا حَلِيمًا ذَا رَأْيٍ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ رَأْيُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا فَاتَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَوَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ أَحْزَنَنِي ذَلِكَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي حُدَيْفَةَ بِخَيْرٍ.

١١٤٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لِي: أَتَدْرِي قَوْلَ النَّجَاشِيِّ: مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً عَلَى دِينِي؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَلِكٍ قَوْمَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ، لَهُ اثْنَا عَشَرَ ذَكَرًا، فَقَالَتْ الْحَبْشَةُ: هَذَا يَبْتَ مَمْلَكَتُكُمْ، وَإِنَّمَا لِلْمَلِكِ وَلَدٌ وَاحِدٌ، فَخَشِيَ أَنْ يَهْلِكَ، فَتَخَلَّفَ الْحَبْشَةُ بَعْدَهُ حَتَّى تَفْنَى، فَهَلْ لَكُمْ أَنْ نَقْتُلَهُ وَنَمْلِكَ أَخَاهُ، فَأَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ فَعَدَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَمَلَكَوا أَخَاهُ، وَكَانَ النَّجَاشِيُّ ذَا رَأْيٍ وَدَهَاءٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَمَهُ يَقْطَعُ أَمْرًا دُونَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْحَبْشَةُ قَالُوا: وَاللَّهِ لَيْسَتْ بَدَنَ هَذَا الْغُلَامِ أَمْرُكُمْ، وَلَئِنْ فَعَلَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ شَرِيفٌ إِلَّا ضَرَبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَ أَنَّكُمْ أَصْحَابُ أَبِيهِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ، فَقَالُوا لِعَمِّهِ: إِنَّا نَرَى مَكَانَ هَذَا الْغُلَامِ،

وَطَاعَتَكَ إِيَّاهُ، وَإِنَّا قَدْ خِفْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّمَا أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ بِلَادِنَا، فَقَالَ: وَيَحْكُمُ قَتْلَنَا أَبَاهُ بِالْأَمْسِ، وَنَقْتُلُهُ الْيَوْمَ؟ أَمَّا قَتْلُهُ فَلَسْتُ بِقَاتِلِهِ، وَلَكِنِّي سَوْفَ أَخْرِجُهُ مِنْ بِلَادِكُمْ، فَأَمَرَ بِهِ فُوقِفَ فِي السُّوقِ، فَاشْتَرَاهُ تاجرٌ مِنَ التُّجَّارِ بِسِتَمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ

الْمَالِ، وَانْطَلَقَ بِالْغُلَامِ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْعَشِيَّةُ، هَاجَتْ سَحَابَةٌ مِنْ سَحَابِ الْخَرِيفِ، فَخَرَجَ عَمَهُ يَسْتَمِطِرُ تَحْتَهَا، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ، فَفَزِعُوا إِلَى بَنِيهِ، فَإِذَا لَيْسَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمْ خَيْرٌ، فَقَالَتِ الْحَبْشَةُ: تَعْلَنَنَّ وَاللَّهِ إِنَّ مَلِكَكُمْ لِلْغُلَامِ الَّذِي بَعَثَ فِي صَدْرِ يَوْمِكُمْ، وَلَئِنْ فَاتَكُمْ لَيَفْسُدَنَّ أَمْرُكُمْ، فَأَذْرَكُوهُ، فَطَلَبُوهُ فَرَدُّوهُ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ التَّاجَ، فَأَجْلَسُوهُ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ وَبَايَعُوهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ لَهُمُ التَّاجِرُ: رُدُّوهُ عَلَيَّ مَالِي، أَوْ أَسْلِبُوا إِلَيَّ الْغُلَامَ،

فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نُعْطِيكَ شَيْئًا، قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَ صَاحِبِكَ، فَأَنْتَ وَذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لِأَكْلِهِ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ ابْتَغِ غُلَامًا عِلَانِيَةً غَيْرَ سَرِّ بِسُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ، فَأَعْطَيْتَهُمُ الثَّنَى، وَسَلَبُوا إِلَيَّ الْغُلَامَ، ثُمَّ عُدِيَ عَلَيَّ فَاتَنَزَعَ غُلَامِي مِنِّي، وَأَمْسَكَ عَنِّي مَالِي، فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى، فَالْتَفَتَ إِلَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ: لَتَعْطَنَهُ مَالُهُ أَوْ لَتَسْلِبَنَّ الْغُلَامَ فِي يَدِهِ لِيَذْهَبَ مَعَهُ، فَقَالُوا: نُعْطِيهِ مَالَهُ.

فَذَلِكَ أَوَّلُ مَا عُرِفَ مِنْ صِدْقِهِ وَعَدْلِهِ وَصَلَاتِهِ فِي الْحُكْمِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي وَلَا أَطَاعَ النَّاسَ فِي فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ.

١١٥٠- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُحْرِي ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَجَعَلَ يَثْقُلُ عَلَيَّ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ شَخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: بَلَى الرَّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ خَيْرٌ وَأَنَّهُ مُقْبُوضٌ، فَقُبِضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١١٥١- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْنَا لَهُ: إِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ فَقَالَ: إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُسَلِّطْهُ عَلَيَّ.

١١٥٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْعَةٍ قَطُّ.

١١٥٣- أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ (١)؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُصَاحُ الْنِسَاءُ فِي الْبَيْعَةِ.

_____ حاشية _____

(١) كذا في المطبوعتين بدون ذكر عائشة.

١١٥٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَفَّفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَكَفَّفَ فِيهِ، فَاعْتَكَفَ (١) الْعَشْرَ الْأَوَّلَ، فَأَمَرَ فَضْرَبَ لَهُ خَبَاءَهُ، فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ فَضْرَبَ لَهَا خَبَاؤَهَا، وَأَمَرَتْ حَفْصَةَ فَضْرَبَ لَهَا خَبَاؤَهَا، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خَبَاءَهَا أَمَرَتْ بِجَبَائِهَا فَضْرَبَ لَهَا، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ قَالَ: الْبَرُّ يَرُدُّنَ، فَلَمْ يَتَكَفَّفِ الْعَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

_____ حاشية _____

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في طبعة مكتبة الإيمان: "فاعتكف"، والصواب ما أثبتته.

١١٥٥- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ أَرْبَعِينَ آيَةً.

١١٥٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصَدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمِعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ

لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

١١٥٧- قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَ ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً.

١١٥٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رُخِّصَ لَوْلِيِ الْيَتِيمِ أَنْ يَأْكُلَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ عَلَيْهِ.

١١٥٩- قَالَ يَحْيَى: وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رُخِّصَ لَوْلِيِ الْيَتِيمِ أَنْ يَأْكُلَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ عَلَيْهِ.

١١٦٠- قَالَ يَحْيَى: وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ: {فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ} قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ يَأْكُلُ (١) مِنْ مَالِهِ بِقَدْرِ قِيَامِهِ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "يَتَنَاوَلُ". وقال محققها: رُسِمَتْ فِي الْمَخْطُوطِ هَكَذَا: "أولى" وأقرب ما يتبادر من السياق "يتناول"، والله أعلم.

١١٦١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: بَيْنَا نَحْنُ فِي بَيْتِنَا، إِذَا نَحْنُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَامَ الظَّهِيرَةُ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطِئُهُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ النَّهَارِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: مَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِأَمْرٍ، قَالَ: فَدَخَلَ الْبَيْتَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ عَيْنٌ، إِنَّمَا هُنَّ بَنَاتِي، فَقَالَ: قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، قُلْتُ: فَالْصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ الصُّحْبَةُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، ثُمَّ خَرَجَا، حَتَّى لَحَقَا بِالْغَارِ فِي ثَوْرٍ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُوَلَّدًا مِنْ مُوَلَّدِي الْأَسَدِ، وَكَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، وَكَانَ أَخَا عَائِشَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ لِأُمِّهِمَا، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ لِأَبِي بَكْرٍ مَنِيحَةٌ مِنْ غَنَمٍ تَرُوحُ عَلَى أَهْلِهِ بِمَكَّةَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِرًا أَنْ يُخْرِجَهَا إِلَى ثَوْرٍ،

فَكَانَا فِي الْغَارِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ، وَأَرْسَلَا بِظَهْرِهِمَا مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، يُقَالُ لَهُ: أَرْقَدُ، مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مُشْرِكًا فَاسْتَأْجَرَهُ لِيُدْهِمَهُمَا، وَكَانَ هَادِيًا لِلطَّرِيقِ فَخِيْنَا بِظَهْرِهِمَا تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثَ وَهُمَا فِي الْغَارِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَأْتِيهِمَا كُلَّ مَسَاءٍ، وَيُخْبِرُ بِمَا يَكُونُ بِمَكَّةَ، ثُمَّ يُصْبِحُ بِمَكَّةَ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَرْجِعُ عَلَيْهِمَا الْغَنَمَ فَيَحْلِبَانِ، ثُمَّ يَسْرَحُ فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ فِي رِعْيَانِ النَّاسِ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ، فَلَمَّا هَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ، وَبَلَغَهُمَا أَنَّهُ قَدْ سَكَتَ عَنْ طَلِبِهِمَا جَاءَ الدَّيْلُ بِظَهْرِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمَ بِالظَّهْرِ لِيَرْكَبَ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَا هَذِهِ النَّاقَةُ؟ فَقَالَ: هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَرْكَبُ بَعِيرًا لَيْسَ لِي إِلَّا بِالثَّمَنِ، قَالَ: فَأَخَذَهَا، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ صَنَعَتْ سَفْرَةَ لَخُرُوجِهِمَا، فَشَدَّتْهَا بِنِطَاقَيْنِ مِنْ نِطَاقِهَا، فَلَمَّا ارْتَحَلَا لَمْ يَجِدُوا لَهَا عَصَاً مُتَعَلِّقَةً بِهِ، فَحَلَّتْ إِحْدَى نِطَاقِهَا فَشَدَّتْهَا بِهِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ، وَرَكِبَ أَبُو بَكْرٍ رَاحِلَتَهُ، وَأَرْدَفَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، فَانْطَلَقَا وَلَيْسَ مَعَهُمَا غَيْرُ عَامِرٍ وَابْنِ أَرْقَدَ أَجِيرِهِمَا وَدَلِيلِهِمَا، فَأَجَازَ بِهِمَا أَسْفَلَ مَكَّةَ، ثُمَّ جَاءَ السَّاحِلَ حَتَّى خَرَجَ بِهِمَا مِنْ أَسْفَلِ عُسْفَانَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْغَارِ سَلَكَ بِهِمَا الدَّلِيلُ أَسْفَلَ مَكَّةَ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا السَّاحِلَ حَتَّى خَرَجَ بِهِمَا مِنْ أَسْفَلِ عُسْفَانَ.

قَالَ يَحْيَى: قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: ابْنُ أَرْقَدَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ: أُرْقِطُ، قَالَ يَحْيَى: وَيُقَالُ: أُرْقِطُ بِالتَّصْغِيرِ.

١١٦٢- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ ذِكْرَ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَكْثُرُ ذِكْرَ عَجُوزٍ حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ، وَقَدْ أَعْفَبَكَ اللَّهُ مِنْهَا، فَمَتَعَرَّ تَمَعَرًا لَمْ أَرَهُ يُصِيبُهُ إِلَّا عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ أَوْ عِنْدَ مَخِيلَةٍ حَتَّى يَعْلَمَ، أَرْحَمَةٌ هِيَ أَمْ عَذَابٌ.

١١٦٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَا: لَمَّا هَلَكَتْ خَدِيجَةُ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: أَلَا تَتَزَوَّجُ؟ فَقَالَ: وَمَنْ؟ قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ بِكَرًا، وَإِنْ شِئْتَ ثِيْبًا، فَقَالَ: مَنْ الْبِكْرُ؟ فَقَالَتْ: ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ، عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَمَنْ الثَّيِّبُ؟ قَالَتْ: سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَقَدْ آمَنْتُ وَاتَّبَعْتُ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَادْهَبِي فَادْكِهِيهِمَا عَلَيَّ، فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: يَا أُمُّ رُومَانَ، مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَتْ: أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: انْتَظِرِي حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَتْ: مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ، قَالَ: وَهَلْ تَصْلُحُ لَهُ؟ إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِيهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ، فَقُولِي لَهُ: أَنَا أَخُوكَ وَأَنْتَ أَخِي فِي الْإِسْلَامِ، وَابْنَتُكَ تَصْلُحُ لِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَخَرَجَ وَقَالَ: انْتَظِرِي، فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ: إِنَّ الْمُطْعِمَ بْنَ عَدِيٍّ كَانَ ذَكَرَهَا عَلَى ابْنِهِ، وَمَا وَعَدَ وَعْدًا قَطُّ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْلَفَهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ الْفَتَى، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَبِي خُفَافَةَ، لَعَلَّكَ مُصِيبٌ هَذَا الْفَتَى وَمُدْخِلُهُ فِي دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ إِنْ أَنْتَ زَوَّجْتَهُ، فَاقْبَلْ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: أَتَقُولُ مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا لَتَقُولُ ذَلِكَ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْعِدَةِ الَّتِي وَعَدَهُ فَرَجَعَ، فَقَالَ: يَا خَوْلَةُ، ادْعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعْنَهُ، فَزَوَّجَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى سَوْدَةَ ابْنَةِ زَمْعَةَ،

فَقَالَتْ لَهَا: مَاذَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَتْ: أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: وَدِدْتُ، ادْخُلِي عَلَى أَبِي، فَادْكِرِي ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ أَدْرَكَتُهُ السِّنُّ، وَقَدْ فَاتَهُ الْحُجُّ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَحَيْتَهُ بِحَبِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، قَالَ: وَمَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: أُرْسِلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَخْطُبُ عَلَيْهِ سَوْدَةَ، فَقَالَ: كَفُوْا كَرِيمٌ، مَا تَقُولُ صَاحِبَتُكِ؟ فَقَالَتْ: نُحِبُّ ذَلِكَ، فَقَالَ: ادْعِيهَا فَدَعَتْهَا فَجَاءَتْ، فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، إِنَّ هَذِهِ تَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَرْسَلَ يَخْطُبُكَ عَلَيْهِ وَهُوَ كَفُوْا كَرِيمٌ، أَتُحِبِّينَ أَنْ أَرْوِجَكِهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: ادْعِيهِ لِي، فَدَعْنَهُ فَجَاءَ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الْحُجِّ قَالَ: مَاذَا صَنَعَ حَيْثُ زَوَّجَ سَوْدَةَ مِنْهُ، فَكَانَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ يَقُولُ: لَعَمْرِي إِنِّي لَسَفِيهٌ يَوْمَ أَنْكَرْتُ تَزْوِيجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةَ، وَكَانَ حَثًا عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ نَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فِي السُّنْحِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَنَا، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ قَالَ: وَجَاءَتْ (١) أُمِّي وَأَنَا فِي أَرْجُوحةٍ بَيْنَ عَدَقَيْنِ تَرْجُحُ بِي، فَأَخَذَتْ تَقُودُنِي مِنَ الْأَرْجُوحةِ فَأَنْزَلَتْنِي وَلِي جُمَيْمَةُ، فَفَرَّقَتْهَا فَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَقُودُنِي، حَتَّى جَاءَتْ (١) بِي عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ، وَإِنِّي لَا نَهَجُ، فَلَمَّا سَكَنَ بِي نَفْسِي دَخَلْتُ بِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ فَأَجْلَسْتَنِي فِي حُجْرِهِ، فَقَالَتْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُكَ، فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا وَبَارَكَ لَهُمْ فِيكَ، فَوَثَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَخَرَجُوا، فَبَنَى بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا مَا نَحْرِي جُزُورًا وَلَا ذَنْجٌ لِي شَاةٌ، حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِحَفْنَةٍ كَانَ يُرْسِلُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَارَى فِي نِسَائِهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "جاء".

١١٦٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ كُثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكَلِّمَهُ فِي حَاجَةٍ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالْجَوَامِعِ وَالْكَوَامِلِ، قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رُشْدًا.

١١٦٥- أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوِّفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ.

١١٦٦- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ (١) عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، مَوْلَى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهَا فَاْبْرُدُوهَا (٢) بِالْمَاءِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا: "عسه" وهو محرف، والصواب ما أثبتته مما سبق أن روي عنه، ومن مصادر ترجمته.

(٢) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "فأبردوها"، قال ابن حجر: "فأبردوها"، المشهور في ضبطها بهمزة وصل، والراء مضمومة، وَحْكِي كَسْرُهَا. "فتح الباري" ١٠ / ١٧٥.

١١٦٧- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ عَنَاقًا، فَأَخْبَرَ بِأَنَّهَا قَدْ مَاتَتْ، فَقَالَ: أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَانْتَفَعْتُمْ بِهَا.

١١٦٨- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَزْرَةَ (١)، وَاسْمُهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدْفَعُ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "أبو حزة" بتقديم الراء على الزاي، والصواب ما أثبتته. انظر "التاريخ الكبير" للبخاري ٨ / ٣٩٦.

١١٦٩- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ يَهُودِيَّةً اسْتَطَعَمَتْهَا، فَقَالَتْ: أَطْعِمْنِي أَعَاذُكُمْ [اللَّهُ] (١) مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: وَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذُكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ حَذَرَهُ أُمَّتُهُ، وَإِنِّي أَحْذَرُكُمْ تَحْذِيرًا لَمْ يَحْذَرُهُ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ. وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ، فَإِنَّهُمْ يُسْأَلُونَ عَنِّي، فَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ (٢) غَيْرَ فَرَجٍ، فَيُقَالُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: فَمَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، فَاْمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَا، فَيُقَالُ لَهُ:

فَهَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ،

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازرين سقط من المخطوط، استدركته من "مسند أحمد" ومما يقتضيه السياق.
(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "عنه" وهو محرف، والصواب ما أثبتته من المصدر السابق !!!
يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَيْهَا، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَلَكَ اللَّهُ، ثُمَّ تَفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، فَعَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ السُّوءُ أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ فَرْعًا، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: فَمَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ، فَيَفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، فَعَلَى الشَّكِّ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ.

١١٧٠- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَتْ لِي عَمْرَةُ: أَعْطِنِي قِطْعَةً مِنْ أَرْضِكَ أُدْفِنُ فِيهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَسَرَ عَظْمُ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنْ يُحَدِّثُهُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١١٧١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْأَضْحَى يَوْمٌ يُضْحِي النَّاسُ، وَالْفِطْرُ يَوْمٌ يَفْطِرُونَ.

١١٧٢- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، وَهُوَ زَهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ بْنِ هِشَامِ الْقُرَشِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَارِثٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثَانِ عَنْ عَائِشَةَ، [أَنَّ] (١) أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، أُخْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كَبُرْتُ وَثَقُلْتُ، فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَالَ: قُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مِائَةَ مَرَّةٍ، فَلَنْ تَسْبِقَكَ حَسَنَةٌ وَلَا تَتْرَكَ سَيِّئَةً، وَقُولِي: اللَّهُ أَكْبَرُ، مِائَةَ مَرَّةٍ، يُكْتَبُ لَكَ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَقُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، يُكْتَبُ لَكَ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلَجِّمٍ مُسَرَّجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُولِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، يُكْتَبُ لَكَ بِهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازرين سقط من المخطوط، استدركته من مصادر التخریج.
١١٧٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَإِذَا نِسَاؤُهُمْ يَبْكِينَ عَلَى قَتْلَاهُمْ، وَكَانَ اسْتَمَرَ الْقَتْلُ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَكِنَّ حِمَزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ، قَالَ: فَأَمَرَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ نِسَاءَ بَنِي سَاعِدَةَ أَنْ يَبْكِينَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى حِمَزَةَ، فَجَعَلَتْ عَائِشَةُ تَبْكِي مَعَهُنَّ، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَيْقِظَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ نَامَ وَنَحْنُ نَبْكِي، فَاسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْكِي فَقَالَ: أَلَا أَرَاهُنَّ يَبْكِينَ حَتَّى الْآنَ، مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ، ثُمَّ دَعَا لِهِنَّ وَلِأَزْوَاجِهِنَّ وَلِأَوْلَادِهِنَّ.

١١٧٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ: أَوْصِنِي وَلَا تُطِيلِي، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ اتَّسَعَ سَخَطُ اللَّهِ بِرِضَا النَّاسِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ.

١١٧٥- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ (١)، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى الْمَلَأِومِ فِي مُوَافَقَةِ الْحَقِّ رَدَّ اللَّهُ تِلْكَ الْمَلَأِومَ لَهُ حَمْدًا، وَمَنِ اتَّمَسَّ الْمُحَامِدَ فِي مُوَافَقَةِ النَّاسِ رَدَّ اللَّهُ تِلْكَ الْمُحَامِدَ لَهُ ذَمًّا.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "سعيد". انظر ترجمته في "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ١/ ١٥٨، و"تهذيب الكمال" ٤/ ٢٠.

١١٧٦- قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَمَادِ بْنِ أُسَامَةَ: أَحَدَثَكُمْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي مَا ذُكِرَ، وَمَا عَلَنُتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيئًا، وَمَا عَلَنُتُ بِهِ، فَتَشَهَّدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ، مَا تَرَوْنَ فِي أَنَاكِ ذِكْرًا أَهْلِي؟ وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا عَلَنُتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلَنُتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَمَا غَبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا كَانَ مَعِيَ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ: أَتَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزَرَجِ، كَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ مَا ضَرَبْتَ أَعْنَاقَهُمْ وَلَا أَحْبَبْتَ ذَلِكَ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ شَرٌّ، وَمَا عَلَنُتُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجْتُ لِحَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرْتُ، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ: عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: تَعَسَ مِسْطَحٌ، فَانْتَهَرْتَهَا، فَقُلْتُ لَهَا: عَلَامَ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ؟

فَقَالَتْ: مَا أَسْبَهُ إِلَّا فِي سَبَبِكَ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَأْنِي؟ فَفَقَّرْتُ لِي الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ: أَوْقَدَ عَلَوا بِهَذَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ وَاللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، وَكَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ لَهُ، لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، فَرَجَعْتُ وَوَعِغْتُ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي، فَأَرْسَلَنِي مَعَ الْغُلَامِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ، فَإِذَا أَنَا بِأُمِّ رُومَانَ، فَقَالَتْ: مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ؟ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ: خَفَضِي عَلَيْكَ الشَّانَ، فَوَاللَّهِ لَقَلَّ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ يُحِبُّهَا رَجُلٌ وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا وَحَسَدْنَهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَوْعَلِمَ بِذَلِكَ أَبِي؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَوْقَدَ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِي؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَعْبَرْتُ، فَكَبَيْتُ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ، فَقَالَ لِأُمِّي: مَا شَأْنُهَا؟ فَقَالَتْ: بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ أَمْرِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَنِيَّةُ لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ، فَرَجَعْتُ، فَأَصْبَحَ أَبُو أَبِي عِنْدِي، فَلَمْ يَزَالَا عِنْدِي، حَتَّى دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقَدْ اكْتَنَفَنِي أَبُو أَبِي عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ،

ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا عَائِشَةُ، فَإِنْ كُنْتُ قَارِفَتِ سُوءٌ أَوْ ظَلَمْتَ فَتَوْبِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جَلَسَتْ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: أَمَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَقُولُ مَاذَا؟ ثُمَّ قُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ، فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ، لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ وَأَشْرَبْتُ قُلُوبَكُمْ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ: قَدْ بَاثَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، وَإِنِّي وَاللَّهُ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ، وَمَا أَحْفَظُ اسْمَهُ، {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَاعَتَئِذٍ، فَلَمَّا سَرِيَ عَنْهُ، اسْتَبَانَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ، وَيَقُولُ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضْبًا، فَقَالَ لِي أَبُو أَبِي: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهُ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحَدُكُمْ.

لَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيْرَتُمُوهُ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ، إِلَّا الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ،

فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا بَأْسًا، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَنَامُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ عَجِينَهَا أَوْ حَصِيرَهَا، فَجَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَقُولُ لَهَا: اصْطِدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ عُرْوَةُ: فَعَبْتُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ قَالَهُ، وَلَقَدْ بَلَغَ الرَّجُلَ الَّذِي ذُكِرَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ ثَوْبًا عَنْ أُنْتَى، فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا، وَأَمَّا حَمْنَةُ، فَهَلَكَتْ فِيْمَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَكَانَ هُوَ يَسْتَوِشِي وَيَجْمَعُ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ، وَمِسْطَحٌ وَحَسَّانُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَنْفَعُ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ} يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ: {أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ} يَعْنِي مِسْطَحًا: {أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} فَعَادَ إِلَى مِسْطَحٍ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ، وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّا نَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا. فَأَقْرَبَهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

مَا يَرَوَى عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ

١٤- عبيد بن عمير

١١٧٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَعْظَمُ النَّاسِ فَرِيَةً اثْنَانِ: شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَهَا، وَرَجُلٌ ائْتَفَى مِنْ أَبِيهِ.

١١٧٨- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ: أَعَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، بِلَا شَكٍّ وَلَا مَرِيَّةٍ.

١١٧٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، صَاحِبِ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَاةُ الْآيَاتِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

١١٨٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مِنْ أَصْدَقٍ، حَسْبَتُهُ يَرِيدُ عَائِشَةَ، أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا، يَقُومُ قَائِمًا، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ لِحَمْدِ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُ كُسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَجْلِيَا.

١١٨١- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو يُفْتِي النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُسَهُنَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: عَجَبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا، أَلَا يَخْلِقْنَ رُؤُسَهُنَّ، لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ.

١١٨٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ.

فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ تَأْتُرُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ.

قَالَ: وَقَالَ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ: سَمِعْتُ مُنْذُ حِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ.
قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ.

١١٨٣- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ.

١١٨٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بَنٍ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْلُتُ الْمَنِيَّ بِعِرْقِ الإِذْخِرِ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَصِلِي فِيهِ، فَرَأَيْتُهُ إِذَا أَبْصَرَهُ يَابِسًا يَحْتَهُ مِنْ ثَوْبِهِ ثُمَّ يَصِلِي فِيهِ.

١١٨٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ (١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ بَنٍ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهَا: إِنَّ الْكَلْبَ وَالْمَرْأَةَ وَالْحِمَارَ يَقْطَعُونَ الصَّلَاةَ، فَقَالَتْ: عَدَلْتُمْ ذَلِكَ بِالْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْتَقِظُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلِي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "مهر" هكذا، والتصويب من مصادر ترجمته.

١٥- مَا يَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ بْنِ جَبْرِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١١٨٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَالنَّاسُ يَصْلُونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَقَالَ: بِدْعَةٍ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَرْبَعٌ عُمَرُ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ وَنَزِدَّ عَلَيْهِ، وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ عُمَرُ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةً قَطُّ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ.

١١٨٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مَهْلَهٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ مُسْتَنِدٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَ: قَالَ عُرْوَةُ لابْنِ عُمَرَ: مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ؟ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ: كَرِهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ أَوْ نَزِدَّ عَلَيْهِ.

١١٨٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ، فَإِذَا مَرَّ بِنَا الرُّكْبُ سَدَلْنَا الثَّوْبَ عَلَى وُجُوهِنَا مِنْ خَلْفِنَا وَلَمْ يَجِئْ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قَبْلِ خَدَّيْهَا، فَإِذَا جَاوَزْنَا نَزَعْنَاهُ، وَلَتَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ مَا شَاءَتْ إِلَّا الْبُرْقُعَ.

١١٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْمَلَّاثِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ.

١١٩٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ السَّائِبَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصِلَ إِلَّا جَالِسًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ، أَوْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ صَلَاةَ الْجَالِسِ مِثْلُ نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ.

١١٩١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَشٌ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعِبَ وَاشْتَدَّ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، وَإِذَا حَسَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ رَبَضَ فَلَمْ يَتَرَمَّرْ مَا دَامَ فِي الْبَيْتِ، كَرَاهِيَةً أَنْ يُؤْذِيَهُ.

١١٩٢- أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ.

١١٩٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَرْبِطُ الْمَسْكَ بِالذَّهَبِ؟ قَالَ: أَفَلَا تَرَبِّطُونَهُ بِالْفِضَّةِ، وَتَلَطِّخُونَهُ (١) بِزَعْفَرَانٍ، فَيَكُونُ مِثْلَ الذَّهَبِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط جاء هكذا "يلطخوا به".

١١٩٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ.

١١٩٥- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوسِّينِي بِالْجَارِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ سَهْمًا فِي مِيرَاثِي.

١١٩٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: تُوِّفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ جَنَّةً، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى عَائِشَةَ، وَقَالَتْ: لَوِدِدْتُ أَنَّهُ أُصِيبَ فِي شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ، مَعَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هُوَ تَخْفِيفٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَعَذَابٌ عَلَى الْكَافِرِ.

١١٩٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْنَاهُ، وَقَرَّبَهُ، وَرَحَّبَ بِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا فُلَانٌ الَّذِي كُنْتُ تَذْكُرُ، قَالَتْ: وَكَانَ يَذْكُرُ مِنْهُ شَرًّا، فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ يَكْرُمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ.

١١٩٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا اكْتَسَبُوا.

١٦- مَا يَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١١٩٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَانِ قَطْرِيَّانِ أَوْ عُمَانِيَّانِ ثَقِيلَانِ غُلِيظَانِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْكَ ثَوْبَيْنِ قَطْرِيَّيْنِ ثَقِيلَيْنِ، فَإِذَا رَشَحْتَ ثَقُلَا عَلَيْكَ، فَلَوْ أَخَذْتَ ثَوْبَيْنِ مِنْ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُ بِزٍّ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرْسِلَ إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ ثَوْبِي وَلَا يُعْطِيَنِي الدَّرَاهِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَذَبٌ، أَنَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَاتَّقَاهُمْ، أَوْ قَالَ: أَنَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ.

١٢٠٠- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِنَا، يَكْرُمُ الضَّيْفَ وَيُعْتِقُ الرِّقَابَ، قَالَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا، فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: هَلْ قَالَ مَرَّةً اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَ النَّارِ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ فَقَالَتْ: لَا.

١٢٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ قَبْلِي.

١٢٠٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، [عَنْ عَائِشَةَ] (١)، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين سقط من النسخ، استدركته من السياق، حيث جاء: "عن عكرمة قالت".
١٢٠٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ غَضِبْتُ عَلَيْهِ أَوْ آذَيْتُهُ فَلَا تُعَاقِبْنِي فِيهِ.
١٢٠٤- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ، قَالَ: يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَلِكَ الْيَهُودِيُّ مَاتَ وَأَهْلُهُ يَنْدُبُونَهُ، فَقَالَ: مَا يُغْنِي عَنْهُ هَذَا الَّذِي يَنْدُبُونَهُ، وَهَذَا هُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ.

١٢٠٥- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعِكْرَمَةُ، وَأَزْدَادُ بْنُ فَسْوَيْهِ جُلُوسًا، فَذَكَرَ أَزْدَادُ أَنَّ ابْنَ لِحَمْدٍ، أَوْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ كَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ: اللَّهُمَّ لَسْتُ ثَرِيًّا فَأَعْتَذِرُ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنِّي أَرْجُو أَلَّا تَطْعَمَ ابْنُ أَخِي النَّارُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَّةِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَمُّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَأَجَابَهُ عِكْرَمَةُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَإِنَّمَا يَسْتَغْفِرُ لِلنَّبِيِّ مِثْلَهُ.

١٧- مَا يَرَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٢٠٦- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَمَى الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ.

١٢٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَبِيعُ بِهِنَّ ثُمَّ لَا يُحْرِمُ حَتَّى يَتَوَجَّهَ ذَاهِبًا.

١٢٠٨- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصْبِيهِ الْجَنَابَةَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَنَامُ وَيَسْتَقِظُ، ثُمَّ يَصْبِحُ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

١٢٠٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

١٢١٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

١٢١١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهَا؛ أَنَّهُمَا شَرَعَا وَهُمَا جُنْبَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

١٢١٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيَعْجِلُ الْعَصْرَ، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَيَعْجِلُ الْعِشَاءَ فِي السَّفَرِ.

١٢١٣- أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَوْ مَفْحَصَ قِطَاعٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي

بَطْرِيقِ مَكَّةَ؟ فَقَالَ: وَتِلْكَ.

١٢١٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَبَاشِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

١٢١٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَبَاشِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَائِضًا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَتْ تَجْعَلُ عَلَى فَرْجِهَا خِرْقَةً.

١٢١٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَاضَتْ فِي حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: اغْتَسِلِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ عَنْ الْعُمْرَةِ.

١٢١٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ عَائِشَةَ قَدِمَتْ حَائِضًا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَسْتَطِعِ الطَّوْفَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْحَجِّ قَالَتْ: أَرِجِعْ أَصْحَابُكَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَيْسَ لِي إِلَّا الْحَجُّ؟ فَقَالَ لَهَا: طَوَافُكَ الْأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يُجْزِئُكَ فِي الْحَجِّ.

١٢١٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، قَدْ كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَتَّسَلُ.

١٢١٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغْيِرُ وَجْهَهُ وَتَلَوْنَ، فَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ.

١٢٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغْيِرُ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَادْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ} الْآيَةَ.

١٢٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَارِقًا سَرَقَهَا، فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ.

١٢٢٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ فَلْيَغْسِلْ، يَعْنِي الْفَرْجَ وَلَيْتَوَضَّأُ، وَقَالَتْ: فَيَحْسِنُ الْوُضُوءَ. فَقُلْتُ (١) لَهُ: أَلَيْسَ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: بَلَى. قَالَ: وَأَظْنَاهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

-----حاشية-----

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: هَكَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ.

١٢٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَوْشِبٍ الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، يَقُولُ: دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ بَعْدَ مَا عَمِيَ، فَوَضَعَتْ لَهُ وَسَادَةً، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَجْلَسْتِيهِ عَلَى الْوَسَادَةِ، وَقَدْ قَالَ مَا قَالَ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُجِيبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَشْفِي صَدْرَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَقَدْ عَمِيَ، وَأَنَا أَرْجُو أَلَّا يُعَذَّبَ فِي الْآخِرَةِ.

١٢٢٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَوْشِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَغْنِيَاءَ أَنْ يَتَخَذُوا الْغَنَمَ، وَأَمَرَ الْمَسَاكِينَ أَنْ يَتَخَذُوا الدَّجَاجَ.

١٢٢٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْضَلُ الْمَالِ: الْغَنَمُ وَالْحَرْثُ.
١٢٢٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِحْلَالِهِ وَعِنْدَ إِحْرَامِهِ.

١٢٢٧- أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَصْبَةَ، وَهِيَ الْأَبْطَحُ، يَوْمَ النَّفَرِ بَعْدَ مَا طَافَ بِالْبَيْتِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَرْجِعُ أَنَا بِحِجَّةٍ لَيْسَ مَعَهَا عُمْرَةٌ؟ قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ وَهِيَ طَامِثٌ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحِلَّ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرَتْ إِلَى التَّنْعِيمِ، وَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ، فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَصَّرَتْ، فَذَبَحَ عَنْهَا بَقْرَةً.

١٢٢٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَدِمَتْ وَهِيَ حَائِضٌ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْحَصْبَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرْجِعُ نِسَاؤُكَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٢٢٩- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوْهَمَ عُمْرٍ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا.

١٢٣٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْجَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا طَاوُوسٌ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَانْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.

١٢٣١- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَقَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مُصَدِّقٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَانْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.

١٢٣٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.
قِيلَ لِسُفْيَانَ: ابْنُ طَاوُوسٍ، عَمَّنْ؟ قَالَ: خَالَفَنِي مَعْمَرٌ فِي إِسْنَادِهِ فَتَرَكْتُهُ.

١٢٣٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَانْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.

١٨- مَا يَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ} قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ، فَاحْذَرُوهُمْ.

١٢٣٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، [عَنِ] (١) ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ فَاحْذَرُوهُمْ.

قَالَ حَمَادٌ: ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ بَعْدَ: إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ، فَهُمْ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ فَاحْذَرُوهُمْ.

حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: مَا بَيْنَ الْحَاجِزِينَ سَقَطَ مِنَ الْخَطُوطِ.

- ١٢٣٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ بِي جَبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرَقَةٍ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ، فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- ١٢٣٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَجْلَجِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ ابْنَةُ سَيْتٍ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تَسْعٍ.
- ١٢٣٨- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَحْصَتْ طَعَامَ عِدَّةٍ مَسَاكِينَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُحْصِي فِيْحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ.
- ١٢٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ (١)، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى سَائِلٌ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ الْمَأْمُورَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُحْصِي فِيْحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ.
- حاشية-----

- (١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ"، وهو نافع بن عمر الجمحي، وقد رواه "أحمد" في "المسند" ٤١ / ٢٩٠، فقال: "حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ... فذكره.
- ١٢٤٠- أَخْبَرَنَا [وكيع، عن] (١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي الصَّفِيرِ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كَانَ عِنْدِي سَعَةٌ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَلَبَّيْتُهَا، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ، بَابًا يَدْخُلُونَ فِيهِ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ، فَلَمَّا ظَهَرَ الْحِجَابُ، هَدَمَهَا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا الْأَوَّلَ.
- حاشية-----

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: رواه المؤلف بدون واسطة عن إسماعيل، وسيأتي في الحديث الآتي أن روي عنه بواسطة وكيع.
- ١٢٤١- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ طِيبُ النَّفْسِ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ حَزِينٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا، وَدَخَلْتَ وَأَنْتَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتَعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي.
- ١٢٤٢- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلْدُ الْخَصِمُ.

- ١٢٤٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ.

- ١٢٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ.
- ١٢٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ خُلُقُ أَبْغَضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْكَذِبِ، إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ لَيَكْذِبُ عِنْدَهُ الْكَذْبَةَ، فَلَا تَزَالُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْدَثَ لَهُ تَوْبَةً.

- ١٢٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْجَنْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذْبَةٍ.
- قَالَ مَعْمَرٌ: مَا أَدْرِي مَا تِلْكَ الْكَذْبَةُ، أَكْذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ.

١٢٤٧- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا إِسْطَاطُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَفِي أَكْلِ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ، وَكَانُوا لَا يَأْكُلُونَهَا إِلَّا ثَلَاثًا، فَقَالَ: كُلُوا وَأَطْعِمُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَأَرَخَّصَ فِي نَبِيدِ التَّمْرِ.

١٢٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ كِلَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَنْدُبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَزَفَةِ، وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَسْقِيَةِ فَانْكَسِرُوهُ بِالْمَاءِ.

١٢٤٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ (١)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ آيَةَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَشَدُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَازَى بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا، يُصِيبُهُ الْمَرَضُ وَالْوَصَبُ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ النَّكْبَةَ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُجْزَى بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ مُعَذَّبٌ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: {فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا}؟ فَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِسَابِ، ذَلِكَ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "الخرار" بالمهملة، وقد أوردته في حاشية الصفحة على الصواب، بالمعجمة.

١٢٥٠- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلَكَ، قَالَتْ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا}؟ فَقَالَ: ذَلِكَ الْعَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ.

١٢٥١- أَخْبَرَنَا الْمَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ رُبَّمَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ.

١٢٥٢- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَعَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، وَلَعَنُكُمْ اللَّهُ، وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفَحْشَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ يَسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ.

١٢٥٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا لَأَسْتَخْلِفُ أَبَا بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ.

١٢٥٤- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَيَوْمِي، وَبَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ، وَمَعَهُ سِوَاكَ رَطْبٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَهًا حَاجَةً، فَأَخَذَتْهُ وَمَضَعَتْهُ وَفَضَمَتْهُ وَطَبِيتَهُ، فَاسْتَنْ كَأَحْسَنَ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنَا، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَرْفَعَ يَدَهُ فَسَقَطَ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ جِبْرِيلُ، أَوْ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرَضَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: الرَّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ، ثَلَاثًا، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، فَقَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا.

١٢٥٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ،

وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدٌ، وَأَرَاهُ أَخْبَرَ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنِيِّ، فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، كَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَى عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ يَنَاهُمُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مَرْسَلَةً، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا رَجُلٌ نَازِلٌ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَذْهَبَ فَأَعْلَنِي مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَذَهَبْتُ، فَظَنَرْتُ، فَإِذَا هُوَ صَهْبٌ، فَجَعْتُ فَأَعْلَمْتُهُ، قُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَهْبٌ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلًا فِي حَاجَةٍ قَالَ لَهُ: إِذَا رَجَعْتَ فَأَعْلَنِي مَا بَعَثْتُكَ لَهُ، وَمَا تَرُدُّ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَذْهَبَ فَرُهُ فَلِيَحِقَّ بِنَا، فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ، قَالَ: أَذْهَبَ فَرُهُ فَلِيَحِقَّ بِنَا، وَقَدْ قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أُصِيبَ عُمَرُ، فَجَاءَ صَهْبٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: وَالْأَخَاهُ وَاصْحَابَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَمْ تَعْلَمْ، أَوْ قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ، فَأَرْسَلَهَا مَرْسَلَةً، وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ: بَعْضُ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ، وَلَكِنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى {وَلَا (١) تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى}.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "وما" والتصحيح من المصحف.

١٢٥٦- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمَّا بَلَغَهَا قَوْلُ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ، قَالَتْ (١): إِنَّكُمْ لَتَحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكْذِبِينَ، وَلَكِنْ السَّمْعُ يَخْطِئُ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "قال" والصواب ما أثبتته.

١٢٥٧- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازِ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، وَأَنَا أَرْجِعُ بِنُسُكِ وَاحِدٍ، فَقَالَ: وَلَمْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ حَضْتُ، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ. قَالَتْ: فَقَدِمْنَا إِلَى مَكَّةَ، فَارْتَحَلْنَا إِلَى مَنَى، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى عَرَفَةَ، فَوَقَفْتُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَوَقَفْتُ بِجَمْعٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَمَيْتُ تِلْكَ الْأَيَّامَ مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ ارْتَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلَ الْحَصْبَةَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا نَزَلَهَا إِلَّا مِنْ أَجْلِي. قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهَا: إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: احْمِلْهَا خَلْفَكَ، فَاخْرُجْ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ، وَاللَّهُ مَا قَالَ إِلَى الْجِعْرَانَةِ وَإِلَى التَّنْعِيمِ، فَلْتَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا أَدْنَى مَا إِلَى الْحَرَمِ التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ آتَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فَطُفْتُ بِهِ وَبِالْصَّفَاءِ وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ آتَيْتُهُ فَارْتَحَلَّ. قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدُ.

١٢٥٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ تُسَمِّعُنِي، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، فَعَدَّتْ (١)، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا يَضْحَكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ مَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهَا فَاسْمَعْتُهُ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَعَدَّتْ". وقال محققها: ما بين المعقوفتين ليس في المخطوط، أثبتته مما يقتضيه السياق.

- قلت: ولم أدر ما هذا الذي ليس في المخطوط، فلم يضع المحقق معقوفتين ولا غيرهما.

١٢٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُمَانُ، وَهُوَ ابْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ نَوَّشَ الْحَسَابَ هَلَكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: {فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا}؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، ذَلِكَ الْعَرُضُ (١).

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "العزم" والتصحيح من مصادر التخریج.
١٢٦٠- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسْعَ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا خَفَيْتَ عَلَيَّ لَيْلَةً، إِنَّمَا مَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ.
١٢٦١- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا [ابْنُ] (١) جَرِيحٌ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ رَجُلٍ لَا نَكُذِبُهُ، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَائِشَةَ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَائِشَةُ، وَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط، استدركته من "مسند أحمد".
١٢٦٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّوَّامِ أَبُو يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّهِ (١)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ، فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَقَامَ خَلْفَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ: مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟ قَالَ: تَتَوَضَّأُ. فَقَالَ: مَا أَمَرْتُ كُلَّهَا بَلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ كَانَتْ سُنَّةً.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط غير واضح، وإن كان يتبادر إلى النظر "عن أبيه" ولكن جاء في جميع المصادر ما أثبتته.

١٢٦٣- أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّوَّامِ، بِهَذَا.
١٢٦٤- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَمَرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ، يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ} الْآيَةَ.

١٢٦٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ، إِذْ سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي، فَأَقَمْتُ فِي طَلِبِهَا، لَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: سَقَطَتْ قِلَادَتِي، فَأَقَمْتُ فِي طَلِبِهَا، فَلَمْ أَقِدِرْ عَلَيْهَا، فَقَالَ: فَجَهِأَ اللَّهُ مِنْ قِلَادَةٍ، حَبَسَتْ النَّاسَ وَالْمَاءَ بَعِيدٌ، لَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ مَا يَقُولُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: سَقَطَتْ قِلَادَةٌ لِي، قَالَتْ: فَأَنْيَخْ بَعِيرِي وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَزَلَّتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ وَبِعْتُ بَعِيرِي، فَإِذَا أَنَا بِالْقِلَادَةِ.

١٢٦٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ (١) بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبُوحُ بِهِ أَنْ إِيمَانَهُ عَلَى إِيْمَانِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "عمرو" والتصويب من الميزان وغيره.
١٢٦٧- أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: يَقُولُونَ: إِيْمَانُ فَلَانٍ كِإِيْمَانِ فَلَانٍ، أَتَرَوْنَ إِيْمَانًا فَهَدَانًا مِثْلَ إِيْمَانِ جَبْرِيلَ؟ وَكَانَ رَجُلًا يَتَهُمُ بِالشَّرَابِ.

١٢٦٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَذَكَرَ لَهُ الْإِيْمَانُ، فَقَالَ: قَوْمٌ يَقُولُونَ: إِيْمَانُنَا مِثْلُ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، أَمَا فِيهِ

زِيَادَةً؟ أَمَا فِيهِ نَقْصَانٌ؟ هُوَ مِثْلُهُ سَوَاءٌ، وَجَبْرِيلُ رُبَّمَا صَارَ مِثْلَ الْوَصْعِ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَكَرَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ.
قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حِينَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ شَكٌّ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَتَرَى سُفْيَانَ
كَانَ يَسْتَنِي فِي وَحْدَانِيَةِ الرَّبِّ، أَوْ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّمَا كَانَ اسْتِنَاءُهُ فِي قَبُولِ إِيْمَانِهِ وَمَا هُوَ عِنْدَ اللَّهِ.
قَالَ ابْنُ أَعْيَنَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَالْإِسْتِنَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ: {لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ} وَعَلِمَ أَنَّهُمْ
دَاخِلُونَ، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: هَذَا نَهَارٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ شَكًّا.

قَالَ: وَقَالَ شَيْبَانُ لابْنَ الْمُبَارَكِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَزِي وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَنَحْوَ هَذَا، أَمْؤَمِنٌ هُوَ؟ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا
أُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيْمَانِ، فَقَالَ: عَلَى كِبَرِ السِّنِّ صِرْتَ مُرْجَأًا؟
فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ الْمُرْجَأَةَ لَا تَقْبَلُنِي، وَأَنَا أَقُولُ: الْإِيْمَانُ يَزِيدُ، وَالْمُرْجَأَةُ لَا تَقُولُ ذَلِكَ، وَالْمُرْجَأَةُ تَقُولُ: حَسَنَاتُنَا
مُرْجَأَةٌ، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ تَقَبَّلَتْ مِنِّي حَسَنَةٌ.

وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ أَعْيَنَ: قَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: مَا أَحْجَجَكَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَ بِسُورَةِ فَتَجَالِسَ الْعُلَمَاءُ.
قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْبَرَنِي عِدَّةُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ، وَعِدَّةٌ مِمَّنْ شَهِدَ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِالرِّيِّ، فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَمَلِي: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ هَذَا قَوْمًا
(١) يَقُولُونَ: الْإِيْمَانُ لَا يَزِيدُ، فَسَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثًا فَأَجَابَهُ فَقَالَ: لَا تُعْجِبُنِي هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْكُمْ، إِنَّ هَذَا قَوْمًا (١)،
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَمْرُكُمْ جَمِيعًا (١).

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "قوم" والتصحيح من مقتضى القواعد، وكذا "جمع".
١٢٦٩- قَالَ: وَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ: لَوْ وَزَنَ إِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِإِيْمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَحَّحَهُمْ، بَلَى إِنَّ الْإِيْمَانَ يَزِيدُ، بَلَى إِنَّ الْإِيْمَانَ يَزِيدُ ثَلَاثًا.
قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَمْ أَجِدْ بَدَأَ (١) مِنَ الْإِقْرَارِ بِزِيَادَةِ الْإِيْمَانِ إِزَاءَ كِتَابِ اللَّهِ.
قَالَ إِسْحَاقُ: وَالْمُرْجَأَةُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَقَدْ مَضَتْ السَّنَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَقَوْلُهُ:
{وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} يَقُولُ: يَوْمَئِذٍ مُشْرِقَةٌ إِلَى اللَّهِ، نَاطِرَةٌ فِي الْجَنَّةِ،

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "بدرًا" والصواب ما أثبتته.
وَأَمَّا مَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ قَالَ: تَنْتَظِرُ الثَّوَابَ وَلَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبْلَ دُخُولِ الْجَنَّةِ، أَلَا تَرَى إِلَى مُجَاهِدٍ حِينَ فَسَّرَ الْآيَةَ فَسَّرَهُ عَلَى
مَعْنَى مَا وَصَفْنَا، قَالَ: {إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} قَالَ: يَنْتَظِرُونَ الثَّوَابَ.

تَفْسِيرُ الْآيَةِ يَجِيءُ عَلَى أَوْجِهِ، وَهِيَ مَوَاطِنُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَتَجِيءُ الْآيَةُ مُصَدِّقَةً لِمَعْنَى الْآيَةِ الْأُخْرَى وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ عِنْدَ (١) مَنْ يَجْهَلُ
تَأْوِيلَهَا، مُخَالَفَةً لِأُخْرَى كَمَا جَهِلَ مَنْ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَلَا أُنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} وَعَنْ قَوْلِهِ: {فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ} وَكَانَ فِي الظَّاهِرِ إِحْدَاهُمَا مُخَالَفَةً لِأُخْرَى، فَأَجَابَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُمَا مُؤْتَلَفَتَانِ، فَسَّرَ قَوْلَهُ: {فَلَا أُنْسَابَ
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} قَالَ: هَذِهِ النَّفْخَةُ الْأُولَى، إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ نَسَبٌ، وَقَالَ إِذَا أُدْخِلُوا
الْجَنَّةَ: أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ مَعْنَى الْآيَتَيْنِ مَعْنَى وَاحِدٍ، وَكَانَ فِي الظَّاهِرِ خِلَافًا، حَتَّى إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِلْسَّائِلِ:

مَا أَشْبَهَ عَلَيْكَ مِنْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ كَمَا وَصَفْنَا، فَلِذَلِكَ قُلْنَا: إِنَّ قَوْلَ اللَّهِ: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} فِي الدُّنْيَا، حَاشِيَةٌ

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: فِي الْأَصْلِ: "عِنْدَهُ".

وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، فَقَدْ تَحَقَّقَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ عَائِشَةَ فَسَّرَتْ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَتَفَسَّرَهَا الْمُبْتَدِعَةُ عَلَى أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَاسْقَطُوا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} وَبَيْنَ مَا وَصَفْنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} فَأَزَالَ ذَلِكَ عَنِ الْكُفَّارِ، وَثَبَّتَ الْآيَةَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَلَقَدْ قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ: إِنَّ فَلَانًا فَسَّرَ الْآيَتَيْنِ: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} وَقَوْلَهُ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} عَلَى أَنَّهَا مُخَالَفَةٌ لِلْآخَرِ، فَلِذَلِكَ أَرَى الْوَقْفَ فِي الرَّؤْيَةِ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: جَهْلَ الشَّيْخِ مَعْنَى الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} لَيْسَتْ بِمُخَالَفَةٍ ل: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} لِأَنَّ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَتِلْكَ فِي الْآخِرَةِ، حَتَّى إِنَّهُ قَالَ: لَا تَفْشُوا هَذَا عَنِ الشَّيْخِ تَدْعِيهِ الْجَهْمِيَّةُ، وَرَأَاهُ مِنْهُ غُلَطًا، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا وَصَفْنَا إِلَّا مَا سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ الرَّؤْيَةَ فِي الدُّنْيَا لَمَا كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ فِي الدُّنْيَا، فَبَيَّنَ اللَّهُ لَهُ قَالَ: {انْظُرْ (١) إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ} سَاخَ الْجَبَلُ، وَلَمْ يَقَوْ عَلَى نَظَرِ الرَّبِّ، قَالَ مُوسَى: سُبْحَانَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِكَ إِلَّا يَرَاكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

حَاشِيَةٌ

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: فِي الْمَخْطُوطِ: "انْظُرُوا" وَيَدْوَاهُ أَنَّهُ سَاقِ الْآيَةِ بِمَعْنَاهَا، كَمَا تَدُلُّ آخِرُ الْجُمْلَةِ.

١٩- مَا يَرَوَى عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، وَمُسَيْكَةَ، وَغَيْرَهُمَا، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢٧٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي جِرِّي فَيَتْلُو قُرْآنًا.

١٢٧١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكَبِّرًا فِي جِرِّي، وَإِنِّي لَحَائِضٌ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

١٢٧٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي جِرِّي وَإِنَّا حَائِضٌ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

١٢٧٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ الْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِقَدْرِ الصَّاعِ.

١٢٧٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنًا فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ دَعَا حُسَيْنًا فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}.

١٢٧٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّيُّ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي، أَوْ مَا أَحَلَّ كُنْيَتِي وَحَرَّمَ اسْمِي.

١٢٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ وَلَدِ شَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ تَقُولُ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: وَلَدَ لِي غُلَامٌ، فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَكُنَيْتُهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَإِنَّ النَّاسَ أَنْكَرُوا عَلَيَّ ذَلِكَ، وَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ، فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ سَمِعْتِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: وَلَدَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ، فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَكُنَيْتُهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي، أَوْ مَا أَحَلَّ كُنْيَتِي وَحَرَّمَ اسْمِي. (١) اسْمِي.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "وحرّم"، ولعل الصواب "أحل"، والله أعلم.

١٢٧٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ وَلَدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ، اسْمُهُ بِاسْمِكَ، وَأَكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ.

١٢٧٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي.

١٢٧٩- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أِيرْجِعُ النَّاسَ بِنُسْكَيْنِ، وَأَرْجِعُ بِنُسْكَ؟ قَالَتْ: فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ، وَارْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ، فَجَعَلْتُ أَحْسِرُ نَحَارِي عَنْ عُنُقِي، فَضَرَبَ رِجْلِي، فَقُلْتُ: هَلْ يَرَانِي أَحَدٌ؟ فَانْتَهَيْنَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمَرَةَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ لَمْ يَبْرَحْ، وَذَلِكَ لَيْلَةُ النَّفَرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: ادْخُلِي الْحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ.

١٢٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ (١) شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أِيرْجِعُ النَّاسَ بِنُسْكَيْنِ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ رَوْحٍ، وَزَادَ: فَجَعَلَ يَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةٍ (٢) الرَّاحِلَةِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "عن" والصواب ما أثبتته، كما تقدم في السند السابق.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هكذا في الأصل، ولعلها "بعالية الراحلة" والله أعلم.

١٢٨١- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ، فَقَالَ: تَأْخُذُ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطْهَرُ، فَتُحَسِّنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ لَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمْسَكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا، فَقَالَتْ: وَكَيْفَ تَطْهَرُ بِهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: تَتَّبِعُ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ، قَالَتْ: وَسَأَلْتُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَأْخُذِينَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ، فَتُحَسِّنِينَ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصْبِينَ عَلَى رَأْسِكِ، حَتَّى [يَبْلُغَ] (١) الْمَاءُ شُؤْنَ رَأْسِهَا وَتَدْلُكُهُ، ثُمَّ تَصْبِينَ الْمَاءَ عَلَيْهَا صَبًّا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازرين سقط من المخطوط، استدركته من مصادر التخریج.

١٢٨٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ فَلَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمْسَكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا.

قَالَ: فَسَأَلْنَا مَنْصُورًا عَنْ تَفْسِيرِهِ، فَقَالَ: تَتَّبِعُ بِهَا حَيْثُ كَانَ يُصِيبُ الدَّمُ جَسَدَهَا.

١٢٨٣- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ

هَذِهِ الْآيَةُ: {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ} أَخَذَنَ أَزْهَرَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قِبَلِ الْحَوَاشِي، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا.
 ١٢٨٤- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَّيُّ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ حَفْصَةَ، أَوْ كُلِّهِمَا
 (١)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ.

_____حاشية_____

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "كليهما"، ولعلها "كليهما".
 ١٢٨٥- قَالَ إِسْحَاقُ: ذُكِرَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جَارِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مَرَضَتْ فَتَمَرَّطَ شَعْرُهَا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلُوهَا [فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصُولَةَ]
 (١)، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَاصِلِ، فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

_____حاشية_____

(١) من المطبوعتين، ولعلها زائدة، ففي باقي طرق الحديث بدونها.
 ١٢٨٦- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.
 ١٢٨٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ.
 ١٢٨٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: بِنْتُ الْحَارِثِ.
 ١٢٨٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيِّكَةَ، وَأُتِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَبِيٌّ لَكَ بَيْنِي بِنَاءً لِيُظْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا، مَنَى مَنَاحُ مِنْ سَبَقَ.
 ١٢٩٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيِّكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ بِي مَكَانًا بَيْنِي فَيَنْزِلُهُ.
 ١٢٩١- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ كُثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، لَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ فَأَكَلَهُ بِلِقْمَتَيْنِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، كَفَاكُمْ، فَنَ أَكَلَ طَعَامًا فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

١٢٩٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.
 ١٢٩٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ خَثِيمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَقِيقَةِ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً.
 ١٢٩٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ: عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذِكْرَانَا كُنَّ، أَمْ إِنَانَا، تَأْثُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢٩٥- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي كُرْزٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: إِنْ وَلَدَتْ امْرَأَةً عَبْدُ الرَّحْمَنِ غُلَامًا لَحَرْنَا عَنْهُ جَزُورًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا، بَلِ السُّنَّةُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ

شاة، يَطْبَخُ جُدُولًا وَلَا يُكْسِرُ لَهَا عَظْمًا، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ وَيَتَصَدَّقُ، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فِي أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

١٢٩٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ: إِنَّ وَلَدَتِ امْرَأَةً عَبْدُ الرَّحْمَنِ غُلَامًا نَحَرْنَا جُزُورًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٢٩٧- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ فِي الْعَقِيقَةِ لَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ، تُطْبَخُ جُدُولًا، لَا يُكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ، بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَيَأْكُلُ وَيُطْعِمُ الْجِيرَانَ.

٢٠- مَا يَرَوَى عَنْ أَيْمَنَ، وَشَيْوِخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٢٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكْنِ الْمَلَائِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ثَقُلَ، فَكَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَهُوَ جَالِسٌ.

١٢٩٩- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ لَهَا، عَلَيْهَا دِرْعٌ قُطْنٍ (١) ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَقَالَتْ لِي: أَبْصِرْ جَارِيَتِي هَذِهِ، وَأَنْظُرْ مَا عَلَيْهَا، فَإِنَّمَا تَزْهَى عَلَى أَنْ تَلْبَسَ هَذَا الدَّرْعَ، وَقَدْ كَانَ لِي دِرْعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ تُقَيِّنُ عَرُوسًا إِلَّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هكذا في المخطوط، وجاء في مصادر التخریج "قطر وقطن".

١٣٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ كَسَتْ جَارِيَةً لَهَا ثَوْبٌ قُطْنٍ عُشَارِيٍّ مِنْ حَرِيرِ الْيَمَنِ، فَسَخَطَتْهُ، فَقَالَتْ: انْظُرُوا إِلَى هَذِهِ الْحَقَاءِ، تَسْخَطُ هَذَا الثَّوْبَ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا زُفْتُ عَرُوسًا إِلَّا أُسْتَعِيرَ لَهَا.

١٣٠١- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا غُلَامٌ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ مَاتَ وَوَرِثَهُ بَنُوهُ فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَعْتَقَهُ وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ وَلَاَهُ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: جَاءَنِي بَرِيرَةٌ وَهِيَ مُكَاتِبَةٌ فَقَالَتْ: اشْتَرَيْتَنِي وَأَعْتَقْتَنِي، وَأَهْلِي يَأْبُونَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ، قَالَتْ: فَلَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا، فَقَالَ: اشْتَرَيْهَا وَأَعْتَقِهَا، وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاؤُوا، فَاشْتَرَتْهَا وَأَعْتَقَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ.

١٣٠٢- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنِ الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ، تَعْنِي نَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ ثَقُلَ، فَكَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ أَيْمَنُ لَهَا: فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَيَضْرِبُ فِيهِمَا، فَقَالَتْ: صَدَقْتَ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا، وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ، مَخَافَةَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَيْهِمَا، وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَفَ عَلَيْهِمَا.

مَا يَرَوَى عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ:

٢١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ

١٣٠٣- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

١٣٠٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَكَانَ يُصَلِّي جَالِسًا؟ فَقَالَتْ: بَعْدَمَا حَطَمَهُ النَّاسُ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: أَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّورِ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمَفْصَلِ، قُلْتُ: أَكَانَ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّى يُفْطِرَ مِنْهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ، وَلَا أَفْطَرَ شَهْرًا حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ، أَوْ قَالَ: لِسَبِيلِهِ.

١٣٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّورِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، مِنَ الْمَفْصَلِ.

١٣٠٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعَقِيلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ: كُنْتُ بِفَارِسَ فَاشْتَكَيْتُ، فَصَلَّيْتُ قَاعِدًا، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي اللَّيْلَ الطَّوِيلَ قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا خَشَعَ قَاعِدًا أَوْ رَكَعَ قَاعِدًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا خَشَعَ قَائِمًا أَوْ رَكَعَ قَائِمًا.

١٣٠٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا. وَسَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كُلَّهُ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ. وَسَأَلْتُهَا عَنْ سُجُودِ الْقُرْآنِ، فَقَالَتْ: حَقٌّ لِلَّهِ تَوَدِّيهِ، أَوْ تَطَوُّعٌ لِلَّهِ تَطَوُّعُهُ، وَمَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ.

١٣٠٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

١٣٠٩- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٣١٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ (١): سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّى يُفْطِرَ مِنْهُ، وَلَا أَفْطَرَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "قالت" والصواب ما أثبتته.

١٣١١- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ.

١٣١٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، وَوَكِيعٌ، عَنْ هَارُونَ النَّحْوِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعَقِيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَرَأَ: {فُرُوحٌ وَرِيحَانٌ} فَرَفَعَ الرَّأْيَ.

١٣١٣- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الْآيَّامَ الْمَعْلُومَةَ مِنَ الشَّهْرِ؟ [فَقَالَتْ: نَعَمْ] (١).

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين ليس في المخطوط، أكملته من مصادر التخریج.

٢٢- مَا رَوَى سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣١٤- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْوُتْرِ.

١٣١٥- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْرَانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّبَتُّلِ.

١٣١٦- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ.

قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ قَتَادَةُ: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً}.

١٣١٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ (١)، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ. قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ: مَعْنَاهُ أَجْرَانِ، يَعْنِي نَفْسَ الْحُرُوفِ، أَيْ أَجْرُ كُلِّ حَرْفٍ يَضَاعَفُ لَهُ، حَتَّى يَصِيرَ لَهُ أَجْرَانِ، وَالْمَاهِرُ بِهِ هُوَ فَوْقَهُ، كَمَا جَاءَ: مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، يَعْنِي مِثْلَ أَجْرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْمُؤَذِّنُ، وَيَفْضُلُهُ الْمُؤَذِّنُ بِمَا صَارَ مُؤَذِّنًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَاسِسٍ، وَهُوَ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ وَهُوَ أَوْلَى مَنْ يَكْسَى، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خُصَّ بِهَا الْمُؤَذِّنُ.

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء هنا بدون واسطة سعد بن هشام في المخطوط، فيحتمل أنه سقط من النسخ، وجاء في التهذيب ٣/ ٣٢٢، أن زرارة روى عن عائشة، والمحفوظ أن بينهما سعد بن هشام، ومما يؤيد سقطه ما تقدم في عنوان الترجمة والأسانيد بعده.

١٣١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَنُّ فِيهِ، وَهُوَ شَاقٌّ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ.

١٣١٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْأَجْرَاسِ أَنْ تُقَطَّعَ.

١٣٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ بْنَ عَامِرٍ كَانَ جَارًا لَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارًا وَمَالًا، فَيَجْعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسَّلَاحِ، ثُمَّ يُجَاهِدُ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ، فَلَقِيَهُ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَهَوَّ عَنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا مِنْ قَوْمِهِ سِتَّةَ أَرَادُوا ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ؟ فَارْجِعْ امْرَأَتَهُ، فَلَمَّا أَنَّ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَتَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وسلم، فقال: أَلَا أَدُلُّكَ، أَوْ أَلَا أُبَيِّنُكَ بِأَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ يُوْتِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا، وَمَرَرْتُ بِحَكِيمِ بْنِ أَفْلَحٍ، فَاسْتَحَقَّقْتُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، إِنِّي نَهَيْتُهَا عَنْ أَنْ تَقُولَ فِيمَا بَيْنَ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئًا، فَأَبَتْ إِلَّا مُضِيًّا، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ فَقَامَ مَعِيَ، فَأَتَيْنَاهَا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا، فَدَخَلْنَا فَعَرَفْتُ حَكِيمًا، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ فَقَالَ: ابْنُ عَامِرٍ، فَقَالَتْ: نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ، قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَتُبَيِّنُني عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَمَّا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَهُ كَانَ الْقُرْآنَ،

قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، فَبَدَأَ لِي فَسَأَلْتُهَا، فَقُلْتُ: أَتُبَيِّنُني عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: أَمَّا تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ، الْمُزَّمِّلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ اللَّيْلَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتَمَهَا اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ إِذْ كَانَتْ فَرِيضَةً. فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَأَ لِي، فَسَأَلْتُهَا، فَقُلْتُ: أَتُبَيِّنُني عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَتْ: كُنَّا نَعُدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطُهوره، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَصِلِي تِسْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ فَلَا يَسْلُمُ فَيَصِلِي التَّاسِعَةَ، فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَسْلُمُ تَسْلِيمًا يَسْمَعُنَا، ثُمَّ يَصِلِي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً، أَيُّ بَنِي، فَلَمَّا أَنْ أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ، فَتِلْكَ تِسْعًا، أَيُّ بَنِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يَدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ شَيْءٌ، نَوْمٌ، أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ.

قَالَ: فَارْجَعْتُ مِنْ عِنْدِهَا، فَأَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَنْبَأْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَمَّا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَشَافَهْتُهَا بِهِ مُشَافَهَةً، أَيُّ بَتَصْدِيقِي إِيَّاهَا، فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ: أَمَّا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا.

١٣٢١- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَ حَدِيثِ مُعَمَّرٍ، وَزَادَ: قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسْلُمُ، ثُمَّ يَصِلِي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ، وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَسْلُمُ تَسْلِيمَةً يَسْمَعُنَا، وَيَصِلِي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَمَّا كَبَّرَ وَضَعَفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسْلُمُ فَيَصِلِي السَّابِعَةَ، ثُمَّ يَسْلُمُ تَسْلِيمَةً ثُمَّ يَصِلِي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

١٣٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَصِلِي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعَفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَصِلِي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

١٣٢٣- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ (١)، عَنْ قَتَادَةَ (٢)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ، فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ{إِذَا زُلْزِلَتْ} وَفِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}.

حَاشِيَةٌ

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: جَاءَ فِي الْمَخْطُوطِ: "الْحَكْم" وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: يبدو أنه سقط منه "زرارة بن أوفى"، بدليل ما تقدم وما سيأتي أن قتادة يروي عن زرارة، والله أعلم.

١٣٢٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنْ أَجْلِ كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ لَكُنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

١٣٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَزْرَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ قُبَالَةَ بَابِي سِتْرَ فِيهِ تَمَائِيلُ طَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، حَوِّلِيهِ، فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا، قَالَتْ: وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ نَلْبَسُهَا نَرَى أَنَّ عَلَمَهَا حَرِيرٌ، فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِهِ.

٢٣- مَا يَرَوَى عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، وَأَخِيهِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٣٢٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ يَقُولُ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

١٣٢٧- أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: فِي سُجُودِهِ.

١٣٢٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ.

١٣٢٩- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَةً حَسَنَاءَ سَوْدَاءٍ، فَأَعَجَبْتُهُ فَلَبَسَهَا، فَلَهَا عَرَقٌ فِيهَا وَجَدَ الرِّيحَ فَقَذَفَهَا.

١٣٣٠- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَوْ غَيْرِهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَحْسَنَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَشُوبُ بَيَاضُكَ سَوَادَهَا، وَيَشُوبُ سَوَادَهَا بَيَاضُكَ (١).

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "يَشُوبُ بَيَاضُكَ سَوَادَهَا بَيَاضُكَ" وقد جاءت هذه العبارة في "أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم": (يشرب بياضك وسوادها وسوادها بياضك)، وسيأتي برقم (ح ١١٧٠) أتم منه وأصح.

[قلت: يعني حديث ١٧١٧].

١٣٣١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، أَنَّ عَائِشَةَ جَهَّدهَا الْعَطَشَ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَأَفْطَرَتْ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْضِيَ مَكَانَهُ يَوْمَيْنِ.

قَالَ عِيسَى: كَانَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

١٣٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ صَامَتْ لَجَهَّدهَا الصَّوْمُ، فَأَفْطَرَتْ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: دَعِينِي أَذْكُرُ ذَلِكَ لَهُ، وَذَكَرْتُ ذَلِكَ، فَأَحْسَبُهُ أَمْرَهَا أَنْ تَصُومَ يَوْمًا، أَوْ (١) يَوْمَيْنِ.

(١) قوله: "أو" تكرر في طبعة مكتبة الإيمان، وحذفته.

٢٤- مَا يَرَوِي عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَبِي الْجَوَازِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، وَيَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣٣٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، [عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ] (١) بْنِ يَزِيدَ، وَهُوَ أَخُو عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ أُمَّةً يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً، فَيُشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ.

١٣٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، فَلَمْ يَذْكُرْ: مِائَةً.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط، استدركته من السند الآتي، حيث قال بعد أن ساقه: عن عبد الرزاق، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ. وهكذا جاء في مصادر التخریج من طريق عبد الوهَّاب الثَّقَفِي.

١٣٣٥- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوَازِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةِ بِ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشَخِّصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ اسْتَوَى قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَنْبَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى [وَيَنْصَبُ] (١) رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَفْتَرِشَ ذِرَاعِيهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ، وَكَانَ يَحْتَمُّ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين سقط من المخطوط، استدركته من "صحيح مسلم" حيث رواه عن المؤلف.

١٣٣٦- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوَازِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَعُوذُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، أَقُولُ: أَذْهَبِ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ، أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، أَشْفِ شِفَاءً لَا يُعَادِرُهُ سَقَمًا، الشِّفَاءُ بِدِكَ، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَعُوذُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: عَنِّي، فَإِنَّمَا كَانَتْ تَنْفَعُنِي لَوْ كَانَتْ الْمُدَّةُ.

١٣٣٧- أَخْبَرَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابُوسَ، وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الشَّيْعَةِ قَالَ: تَخَلَّفْتُ لِيَالِي عُثْمَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي، وَمَعِيَ صَاحِبٌ لِي عَلَى غَلَامٍ لِي، فَقَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا نَسْأَلُهَا، لَجَاءَ مَعِيَ، فَأَتَيْنَا جُرْجَتَهَا، فَمَرَّ بِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ لَجَاءَتِ، فَكَانَتْ دُونَ الْبَابِ فَبَدَرَنِي صَاحِبِي فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ الْعَرَاكَ؟ فَقَالَتْ: وَمَا الْعَرَاكَ؟ فَقَالَ: الْمَحِيضُ، فَقَالَتْ: هُوَ إِذَا كَمَا سَمَى اللَّهُ: الْمَحِيضُ، وَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّعُ، وَعَلَى دُونِهِ ثَوْبٌ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي أَيْ الْقُبْلَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِجُرْجَتِي أَلْقَى إِلَيَّ الْكَلِمَةَ تَقَرُّبًا بَهَا عَيْنِي، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، ثُمَّ مَرَّ بِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ؟ وَذَلِكَ أَنِّي عَصَبْتُ رَأْسِي وَنَمْتُ عَلَى فِرَاشِي، فَقُلْتُ: أَشْتَكِي رَأْسِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا الَّذِي أَشْتَكِي رَأْسِي،

وَذَلِكَ حِينَ أَخْبَرَهُ جَبْرِيلُ أَنَّهُ مَقْبُوضٌ، قَالَتْ: فَلَبِثْتُ أَيَّامًا، لَجِيءٌ بِهِ يُحْمَلُ فِي كِسَاءٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أُرْسِلِي إِلَى النِّسْوَةِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ، فَلَمَّا جِئْنَ، قَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخْتَلِفَ بَيْنَكُنَّ، فَأَذِنَ لِي فَأَكُونُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَرَأَيْتَهُ يَوْمًا يَحْمَرُّ وَجْهَهُ وَيَعْرِقُ، وَلَمْ أَكُنْ [رَأَيْتُ] (١) مِيتًا قَطُّ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَسْنِدِينِي إِلَى صَدْرِكَ، فَفَعَلْتُ، وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقَلَبَ

رَأْسُهُ، فَرَفَعْتُ يَدَيَّ عَنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ مِنْ رَأْسِي، فَوَقَعَتْ مِنْ فِيهِ نُظْفَةٌ بَارِدَةٌ عَلَى صَدْرِي أَوْ تَرْقُوتِي، ثُمَّ مَالَ فَسَقَطَ عَلَى الْفِرَاشِ، وَلَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ مَيِّتًا قَطُّ، فَعَرَفْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَوْتَ بِغَيْرِهِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَقَدْ سَجَّيْتُهُ ثَوْبًا وَاسْتَأْذَنَ فَأَذْنَتْ لَهُ، فَدَخَلَ وَمَعَهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَمَدَدْتُ الْحِجَابَ إِلَيْهِ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ؟ فَقُلْتُ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ مِنْذُ سَاعَةٍ فَغَطَّاهُ، فَقَالَ: وَاعْتَمَاهُ، إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْغَمِّ، ثُمَّ خَرَجَا، فَلَمَّا بَلَغَا عَتَبَةَ الْبَابِ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عُمَرُ، قَالَ: كَذَبْتَ،

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين ليس في المخطوط، استدركته من السياق ومن مصادر التخریج. والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يموت، حتى يأمر بقتل المنافقين، بل أنت تحوسك فتنة، ثم جاء أبو بكر يستأذن، فقال: ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة؟ فقُلْتُ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ مِنْذُ سَاعَةٍ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَوَضَعَ فَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْغَيْهِ، وَقَالَ: وَإِنِّيَّاهُ، وَاخْلِيلَاهُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} وَقَالَ: {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ} {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} ثُمَّ غَطَّاهُ وَخَرَجَ، فَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ} {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ} فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَفِي كِتَابِ اللَّهِ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ وَهُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ.

قَالَ مَرْحُومٌ: وَقَالَ أَشْيَاءٌ لَا أَحْفَظُهَا، فَبَايَعُوهُ حِينَئِذٍ.

١٣٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَهْ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَجُلًا يُسَبُّ أَبَا بَكْرٍ مَا كُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَعُمَرُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَعُثْمَانُ؟ قَالَ: أَمْرٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ.

١٣٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي، نَحْوَهُ.

١٣٤٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ، وَهُوَ عَمُّ الْأَخْنَفِ، عَنِ الْأَخْنَفِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَمْرَأَةً وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا، فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، ثُمَّ صَدَعَتْ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا، فَأَتَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ، فَقَالَ: فَمَا أَعْجَبُكَ، لَقَدْ دَخَلْتَ بِهِ الْجَنَّةَ.

٢٥- مَا يَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عُثْمَانَ، وَابْنِ سِيرِينَ، وَالْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا.

١٣٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَفُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثًا، جَعَلَ صَلَاتَهُ بِمَكَّةَ لِلْمُسَافِرِ تَامَةً.

١٣٤٣- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنْ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُخَفِّفُهَا، وَأَظْنُهُ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا نَحْوَ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} و{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}.

١٣٤٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُسْرُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ، وَذَكَرْتُ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} و{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}.

١٣٤٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْرُ الْقِرَاءَةَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} و{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}.

١٣٤٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْرُ الْقِرَاءَةَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} و{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}.

١٣٤٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِنَحْوِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

١٣٤٨- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي صَدَقَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَلَأَحِنَا، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُهُ، وَلَا أَدْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ ثَبَّتِ أَمْ لَا، فَسَأَلُوا عَنْهُ.

١٣٤٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَتِ عَائِشَةُ الْبَصْرَةَ نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَرَأَتْ جَوَارِيَّ قَدْ حَضْنَ حَرَارًا، فَقَالَتْ لَهَا: مَرِيهِنَّ فليختمرنَ، فَإِنَّ جَارِيَةً كَانَتْ عِنْدِي، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ، فَأَعْطَانِي حَقَّوَةً فَقَالَ: أَعْطِيهَا نِصْفَهُ وَأَعْطِي جَارِيَةً عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفَهُ، فَإِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ.

١٣٥٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

١٣٥١- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاحِقٍ، قَالَ: كُلُّ وَتْرٍ لَيْسَ بَعْدَهُ رَكْعَتَانِ، فَهُوَ أَتَمُّ.

يَقُولُ رَاشِدٌ، وَسَلُّوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاحِقٍ مَنْ كَانَ؟

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي مِنْ فَضْلِهِ وَصَلَاتِهِ، قَدْ كَانَ أَدْرَكَ عَائِشَةَ.

١٣٥٢- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ يُدْفَنُ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: يُدْفَنُ فِي الْبَقِيعِ حَيْثُ اخْتَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَدِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَقَالُوا: أَتَبْرِزُونَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُلُّهَا أَحَدُ أَحَدٍ حَدَّثًا عَادَ بِهِ، قَالَ: وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: نَدْفِنُهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: قَاتِلِ اللَّهُ أَقْوَامًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، فَعَرَفُوا أَنَّ ذَلِكَ نَهْيٌ مِنْهُ، فَقَالُوا: يُدْفَنُ حَيْثُ اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَقْبُضَ رُوحَهُ فِيهِ، فَخَفَرَهُ لِي فِي بَيْتِ عَائِشَةَ.

١٣٥٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مَاتَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا وَدْفِنَ حَيْثُ يَقْبُضُ، فَخَفَرُوا لَهُ عِنْدَ فِرَاشِهِ.

١٣٥٤- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَذْكُرُ الرَّجُلُ حِمِيمَهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ فَلَا: عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَثْقَلُ مِيزَانُهُ، أَمْ يَخْفُفُ، وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ، حَتَّى يَدْرِيَ أَيَاخُذُ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ، أَمْ لَا، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ، فَإِنَّ جَبَنِيًّا كَلَالِيْبَ وَحَسَكًا، الزَّالُّونَ وَالزَّلَّالَاتُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ.

٢٦- مَا يَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَمَشِيخَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣٥٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ ثُمَّ نَامَ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً.

١٣٥٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ بِالْقِرَاءَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً. ١٣٥٧- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِئِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَخْفِضُ قِرَاءَتَهُ بِاللَّيْلِ طَوْرًا، وَيَرْفَعُهَا طَوْرًا، وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

١٣٥٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ (١)؛ [أَنَّهَا] (١) سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ شَاءَ، لَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدَةٍ يَكُونُ فِيهِ، فَيَمْكُثُ فِيهِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "أخبرتني" وهو خطأ كما هو ظاهر، وبين الحاذرين سقط منه، أكملته من السياق، ومن مصادر التخریج.

١٣٥٩- أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا التَّقَى اخْتَتَانِ اغْتَسَلَا. ١٣٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا التَّقَى اخْتَتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ. قَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغْتَسِلُ مِنْهُ.

١٣٦١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

١٣٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْعُدُ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

١٣٦٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ الْكَعَابُ تَخْرُجُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَدْرِهَا فِي الْعِيدَيْنِ.

٢٧- مَا يَرَوَى عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَأَبِي بُرْدَةَ، وَأَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣٦٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوْجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيرَفَعَ خَسِيسَتَهُ، لَجَعَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: فَإِنِّي أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي،

أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنَّ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

١٣٦٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِي لِيَرْفَعَ بِي خَسْبِيستَه، وَإِنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثٍ وَكَيْعٍ سَوَاءً.

١٣٦٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: إِنْ وَافَقْتَنِي لَيْلَةُ الْقَدَرِ فَاذَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي.

١٣٦٧- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، وَلَقَبُهُ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ وَافَقَتْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ مَاذَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي.

١٣٦٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا وَكِسَاءً، مِنْ هَذِهِ الَّذِي تَسْمُونَهُ الْمُبْدَةَ، فَأَقْسَمَتْ لَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِضَ فِيهِ.

١٣٦٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ (١)، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا وَكِسَاءً مُلَبَّدًا، فَقَالَتْ: فِي هَذَا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "حميد بن أبي بردة" وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته.

١٣٧٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: الطَّيْرَةُ فِي الْفَرَسِ وَالْدَّارِ وَالْمَرْأَةِ، فَغَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى طَارَتْ مِنْهَا شُقَّةٌ فِي السَّمَاءِ وَشُقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَقَالَتْ: مَا قَالَهُ، إِنَّمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ.

١٣٧١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أُعْطِينَا الْيَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكَ.

قَالَ أَبُو يَزِيدَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ لِحَادِمِهَا: إِذَا أُعْطِيَ السَّائِلُ شَيْئًا فَتَوَخَّيْ مَا يَقُولُ حَتَّى تَقُولِي مِثْلَهُ، فَإِنَّ مَا يَقُولُ خَيْرٌ مِمَّا تُعْطِيهِ، فَيَكُونُ الْقَوْلُ بِالْقَوْلِ، وَتَبْقَى لَنَا صَدَقَتُنَا.

١٣٧٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارِينَ، فَلِي أَيْهَمَا أُهْدِي؟ قَالَ: إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ أَبَا.

١٣٧٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَمِيرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا مِنْكَ أَبَا، فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا أَبَا أَقْرَبَهُمَا جَوَارًا، وَإِنْ سَقَى أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ.

١٣٧٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، فَقُلْتُ: أَوْتَحْشَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَصْرِفَهُ إِلَى هُدًى صَرَفَهُ، وَإِنْ صَرَفَهُ إِلَى ضَلَالَةٍ فَعَلَ.

١٣٧٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: وَحَدَّثْتُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ.

١٣٧٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو (١) بْنُ أَبِي وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ثُرَوَانَ الْعِجْلِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَلَ لِحْيَتَهُ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء عند المؤلف هكذا: "عمرو" وجاء في مصادر التخریج: "عمر بن أبي وهب الخزاعي البصري".

- قلت: والأولى ما ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والدارقطني: "عمر بن أبي وهب الخزاعي"، كما في "التاريخ الكبير" ٦/ ٢٠٣، و"الجرح والتعديل" ٦/ ١٤٠، و"الثقات" لابن حبان ٧/ ١٨٧، و"سؤالات البرقاني للدارقطني" ١/ ١٨.

١٣٧٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَبُو لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَفْطُرَ، وَيَفْطُرُ حَتَّى يَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ.

١٣٧٨- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

١٣٧٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَمَامِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوا بِالْمَازِرِ، وَلَمْ يَرْخُصْ لِلنِّسَاءِ.

١٣٨٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُذْرَةَ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِهِ.

١٣٨١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ فَنَاءَ أُمِّي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْتُهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ فَقَالَ: غَدَةٌ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِبِهِمْ، الْمَيِّتُ فِيهِ شَهِيدٌ، وَالْقَائِمُ الْمُحْتَسِبُ فِيهِ كَأَمْرٍ بِطِيبِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ.

١٣٨٢- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنِ النَّبِيِّ، فَقَالَتْ: قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيِّ، فَهَاجَهُمُ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَقِيرِ وَالْحَنْتَمِ، فَدَعَتْ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً فَقَالَتْ: سَلْ هَذِهِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتِ الْحَبَشِيَّةُ: كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ فَأَوْكَيْتُهُ وَأَعْلَقْتُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَهُ.

١٣٨٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ دِقْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ فِي ثَوْبٍ لَهَا صَلِيْبًا، أَوْ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ، فَقَالَتْ: أَمِيطِي عَنْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرَاهُ فِي ثَوْبٍ إِحْدَانَا يَنْزِعُهُ.

٢٨- مَا يَرَوَى عَنْ مُعَاذَةِ الْعَدَوِيَّةِ، وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ١٣٨٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةِ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَرُنَ أَرْوَاجُكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ.

١٣٨٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةِ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

١٣٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ (١).

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "من الإناء واحد".

١٣٨٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، أَخْبَرَنِي أُمِّي، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، أَقُولُ لَهُ: أَبْقِ لِي أَبْقِ لِي.

١٣٨٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ، وَلَكِنْ يَبْدَأُ الرَّجُلُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

١٣٨٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ، أَتَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا نَقْضِي الصَّلَاةَ، وَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ.

١٣٩٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَيِّنَا ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

١٣٩١- قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ.

١٣٩٢- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْمَرْأَةِ نَحِيضٍ، أَتَقْضِي الصَّلَاةَ إِذَا طَهَرَتْ؟ فَقَالَتْ: كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَطْهَرُ، فَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ.

١٣٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٣٩٤- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَتْ: أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يُصَلِّي الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، قَالَ: وَكَانَ الْحَسَنُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

١٣٩٥- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ (١) بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضُّحَى يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ، وَيَوْمًا أَرْبَعًا، وَيَوْمًا سِتًّا، وَيَوْمًا ثَمَانِيًّا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "عمرو" والتصويب من مصادر ترجمته.

١٣٩٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، أَخْبَرَنِي أُمِّي، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

١٣٩٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ رُمَيْثَةَ، أَنَّ أُمَّهُ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فِي بَيْتِهَا، فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، تَغْلِقُ عَلَيْهَا بَابَهَا، فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- شَيْئًا، وَلَكِنْ لَوْ نُشِرَ لِي أَبِي أَنْ أَتْرُكَهَا مَا تَرَكْتُهَا.
- ١٣٩٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّهِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ.
- ١٣٩٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ مِثْلَهُ.
- ١٤٠٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَالُ مِنْ وُجُوهِنَا وَهُوَ صَائِمٌ.
- ١٤٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَقِيرِ.
- ١٤٠٢- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ ابْنَةِ سَالِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَقِيرِ وَالْجَرَارِ.
- قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ: فَقُلْتُ لَهَا: أَنْتِ سَمِعْتِ عَائِشَةَ خَصَّتِ الْجَرَارَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ.
- ١٤٠٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِرَةِ.
- ١٤٠٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْمَةَ وَهِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الْعَتَكِيَّةُ تَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَامَ إِلَيْهَا إِنْسَانٌ، فَقَالَ لَهَا: مَا تَقُولِينَ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ.
- ١٤٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: كَانَتْ الْجَارِيَةُ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فِي سِقَاءٍ وَتَوَكَّيْتُهِ وَتَعَلَّقْتُهِ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَهُ.
- ١٤٠٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ التَّنُورِيِّ أَبُو سَهْلٍ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ أَيُّضًا قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أُمَّ مُحَمَّدٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْقُدُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فَيَسْتَقِظُ إِلَّا اسْتَاكَ قَبْلَ الْوُضُوءِ.
- ١٤٠٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: وَيَذْكُرُ عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، مِثْلَ حَدِيثِ النَّضْرِ عَنِ الْمُبَارَكِ (١) سَوَاءً.

_____ حاشية

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "ابن المبارك" وهو خطأ. انظر ما تقدم من حديث (٨٢٦).
- ١٤٠٨- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونَ كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ.
- ١٤٠٩- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ دِقْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى الصُّلْبَ، أَوْ قَالَ: التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبِي إِلَّا نَزَعَهُ، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ صَنَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ.

١٤١٠- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ، عَنْ دِقْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ.

١٤١١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَصَمًا، مَوْلَى قُرَيْبَةَ (١)، يُحَدِّثُ عَنْ قُرَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّيَامِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تَوَاصِلُ، فَقَالَ: إِنِّي أَبَيْتُ يُطْعِمَنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي.

حاشية

(١) قال بشار: بفتح القاف وكسر الراء المهملة قيدها الذهبي في «المُشْتَبَه» صفحة ٥٢٧، بل قال: ولم أجد أحدا بالضم، وتابعه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه، وقد قيد ابن حجر الاسم بالتصغير، وما أظنه أصاب. «تهذيب الكمال» ١٣ / ٥٠٩.

١٤١٢- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّيَامِ.

١٤١٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَظَلَعَ بِعِيرٍ لَصَفِيَّةَ، وَمَعَ زَيْنَبُ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعْطِيَا مِنْ ظَهْرِكَ بِعِيرًا، فَقَالَتْ: أَنَا أُعْطِي هَذِهِ الْيَهُودِيَّةَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَجَرَهَا بِقِيَّةِ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَبَعْضَ صَفَرٍ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَهُ بِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا (١) أَنَا يَوْمًا بِنِصْفِ النَّهَارِ إِذْ رَأَيْتُ ظِلَّهُ قَدْ مَرَّ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ قَدْ رَفَعَتْ سَرِيرَهَا وَمَتَاعَهَا، فَدَرَّتْ مَتَاعَهَا وَسَرِيرَهَا.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فبيننا".

١٤١٤- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ فِي شَيْءٍ، فَقَالَتْ لِي: تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِّي، وَأَجْعَلَ يَوْمِي لَكَ، فَعَمَدَتْ إِلَى نَحَارِهَا مَصْبُوعَةً بِالزَّعْفَرَانِ، فَرَشَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهَا، ثُمَّ لَبَسَتْهُ، وَقَعَدَتْ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِلَيْكَ يَا عَائِشَةُ عَنِّي، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِيَوْمِكَ، فَقَالَتْ: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَضَرَبَنِي عَنْهَا.

١٤١٥- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَقِيُّ، حَدَّثَنِي أُمُّ نَهَارِ ابْنَةُ الدَّفَّاعِ الْقَيْسِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيَّةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُوشُمَةِ، وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُوصُولَةِ.

١٤١٦- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَقِيُّ، حَدَّثَنِي أُمُّ نَهَارِ الْقَيْسِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبَذِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرِمُ الْحَنْتَمَةَ وَالنَّقِيرَ وَالِدَبَاءَ وَكُلَّ مُسْكِرٍ، فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهَا فِي السُّؤَالِ، قَالَتْ لَهَا: أَمَا تُضْحِكِينَ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَتْ: فَاتَّخِذِي إِهَابَ شَاتِكَ سِقَاءً، فَاتَّبِذِي بِهِ وَصْرِيهِ صَرًّا شَدِيدًا، ثُمَّ اشْرَبِي فِيهِ، وَسَأَلْتُهَا (١) عَنِ الْحِنَاءِ، فَقَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، بِقَلَّةٍ يَابِسَةٍ غَلَبَهَا بِقَلَّةُ رَطْبَةٍ، وَلَا تُخْضِبِينَ وَأَنْتِ حَيْضٌ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "وسألها".

١٤١٧- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَيْثَا أُمُّ بَشْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى عَائِشَةَ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، وَعَلَيْهَا قِلَادَةٌ سَبْخَةٌ ذُو جَمَاتَيْنِ ذَهَبٍ، وَاحِدَةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، وَالْأُخْرَى مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهَا، ثُمَّ إِنَّهَا تَكَرَّرَتْ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا مَعَ نِسْوَةٍ، فَجَعَلْنَ يَسْأَلْنَهَا، فَقَالَتْ لِبَعْضِهِنَّ: لَعَلَّكَ مِنَ اللَّاتِي إِذَا غَضِبْتَ عَلَى زَوْجِهَا، قَالَتْ: لَمْ أَرْ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ، هَذَا حِفْظِي، قَالَ الْمُثَنَّى:

وَرَادَنِي مَنْ سَمِعَ مِنِّي أَنِّي كُنْتُ أَرِيدُ فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُقْبَلُ لَهَا صَلَاةٌ مَا فَعَلْتَ هَذَا.

١٤١٨- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أُمِيَّةٌ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ} وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} فَقَالَتْ: جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِلْعِبَادِ، مِثْلَ النَّكْبَةِ وَالشُّوْكَةِ وَالْحُمَى، حَتَّى إِنْ الْبِضَاعَةَ تَكُونُ فِي كُمَّ أَحَدِكُمْ فَيَفْقِدُهَا، فَيَجْزَعُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَجِدُهَا فِي ضَبْنِهِ، حَتَّى إِنْ الْعَبْدَ لِيُخْرِجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَمَا يُخْرِجُ التَّبَرُّ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مِنْذُ سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ ذَلِكَ. مَا يَرَوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٩- مَا يَرَوَى عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

١٤١٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ عَجُوزَانِ مِنَ عَجْرِ الْيَهُودِ، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَعَذُّونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أَصَدِّقْهُمَا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلَ عَلِيٌّ عَجُوزَانِ مِنَ عَجْرِ الْيَهُودِ فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يَعَذُّونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١): إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ.

----- حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ"، تكرر "فَقَالَ"، وحذفت الثانية.

١٤٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلِيَّ يَهُودِيَّةً، فَاسْتَوْهَبْتُ مِنِّي طَبِيبًا، فَوَهَبْتُ لَهَا، فَقَالَتْ: أَجَارَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ مِنْ ذَلِكَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ.

١٤٢١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلِيَّ يَهُودِيَّةً، فَذَكَرْتُ عَذَابَ الْقَبْرِ فَكَذَّبْتُهَا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُ الْبَهَائِمُ أَصْوَاتَهُمْ.

١٤٢٢- أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا.

١٤٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ هِمَّ شَيْءٍ.

١٤٢٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَلَمْ] (١) يَتْرُكْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ.

----- حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط هكذا: "لعن" وما أثبتته من مصادر التخریج.

١٤٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٤٢٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَاهُ وَكَلَامَهُ

بَيْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ، فَكَلِمَةُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ، وَرَأَاهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، قَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: ثَلَاثٌ مَنْ حَدَّثَكُنَّ فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} وَقَالَ: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأَتْ: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَتَمَ عِلْمًا فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ} الْآيَةَ.

١٤٢٧- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
١٤٢٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ كَمَا لَا تَضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا.
١٤٢٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حَذِيفَةَ، وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فِي قَوْلِهِ: {لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} قَالَ: الزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
١٤٣٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمَةَ الْمَجِشَمِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: الْحُسْنَى: الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

١٤٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ: {دَنَا فَقَدَلْتُ} {فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى} قَالَتْ: كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةِ الرَّجَالِ، فَأَتَاهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَةِ نَفْسِهِ فَسَدَّ أَفَقَ السَّمَاءِ.

١٤٣٢- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا قَدْ مَلَأَ خَلْقَهُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ.
١٤٣٣- أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ، مُعَلَّقٌ فِيهِ اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ.
١٤٣٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَقُولُونَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّهُمْ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: إِنَّ أَنَسًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ يَرَى، فَقَالَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} يَقُولُ: نَضْرَةٌ مِنَ السُّرُورِ {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}.
١٤٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَوْ كَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: {وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ}.

١٤٣٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَجِيءُ إِلَيَّ فَيَسْتَدْفِي بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ.
١٤٣٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَتْ: فَأَضُمُّهُ إِلَيَّ.

١٤٣٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حُرَيْثٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَاوِلْنِي

الْخَمْرَةَ، فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ بِدِيكَ.

١٤٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبِيعُ بِهَا، ثُمَّ يَقِيمُ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرَّمُ.

١٤٤٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُ بِهَا.

١٤٤١- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ، كَانَ هَذَا حَدِيثُ خُرَافَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَدْرِينَ مَنْ خُرَافَةٌ؟ كَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَذْرَةَ، أَسْرَتْهُ الْجَنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَثَفَ فِيهِمْ حِينًا، ثُمَّ رَدَّوهُ إِلَى الْإِنْسِ، وَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةٍ، حَدِيثُ خُرَافَةٍ.

١٤٤٢- وَقَالَ غَيْرُ أَبِي أُسَامَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِبِ.

١٤٤٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ} أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ.

١٤٤٤- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ثَلَاثُ (١) مَنْ قَالَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ} قَالَ: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} وَمَنْ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ كَتَمَ شَيْئًا فَقَدْ كَذَبَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ} وَمَنْ قَالَ: إِنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، وَاللَّهُ يَقُولُ: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ} قَالَ مَسْرُوقٌ: فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا، فَقُلْتُ لَهَا: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى} فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا، قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "ولت" هكذا، وهو محرف، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

٣٠- مَا يَرَوَى عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٤٤٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَى اللَّيْلَ وَيَقْظُ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ.

١٤٤٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.

١٤٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ مَوْتِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَقُولَ هَذَا، فَقَالَ:

قَدْ جُعِلَ ذَلِكَ لِي عَلَامَةً فِي أُمَّتِي: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا} إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

١٤٤٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهْلِلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ:

- {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.
- ١٤٤٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ أَوَاخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ.
- ١٤٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَ: فَاقْرَأَهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ: حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.
- ١٤٥١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي الْأَعْمَشَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.
- ١٤٥٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ وَبَيْصَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.
- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ:
- ١٤٥٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ.
- ١٤٥٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ.
- ١٤٥٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.
- ١٤٥٦- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.
- ١٤٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَرْأَةُ الصِّدِّيقَةُ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ، حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللَّهِ، قَالَ مَسْرُوقٌ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرَنَاهُ، فَمَا عَدَّ ذَلِكَ شَيْئًا.
- ١٤٥٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَخَنَّقَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثِقًا حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ.
- ١٤٥٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرَنَاهُ، أَفَكَانَ (١) ذَلِكَ طَلَاقًا.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "[فأ]" وقال محققها: جاء في المخطوط: "فكان"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته بزيادة "ما"، كما في مصادر التخریج.

١٤٦٠- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ نَاسٌ يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَهُودِ فَيَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ، فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتَهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحِبَّكَ بِهِ اللَّهُ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

١٤٦١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ، وَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ [وَالذَّامُ] (١).

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "والرام"، والصواب "والذام" بالذال المعجمة وتخفيف الميم، وهو الذم، وكذا الديم، كلها بمعنى العيب. انظر "شرح النووي على صحيح مسلم" ١٤/ ١٤٥.

١٤٦٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى مِنَّا إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، وَيَقُولُ: أَذْهَبَ الْبَأْسُ رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا، فَلَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ، وَجَعَلَتْ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ نَحْوًا مِمَّا كَانَ يَصْنَعُ، فَزَعَزَعَتْ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، فَذَهَبَتْ أَنْظَرُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى.

١٤٦٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، [عَنْ عَائِشَةَ] (١) قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا تَرَخَّصَ فِيهِ، فَلَبَّغَهُ أَنْ نَاسًا مِنْهُمْ بَلَّغَهُمْ ذَلِكَ، فَتَنَزَّهُوا عَنْهُ نَحَطَهُمْ فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَبْلُغُهُمْ أَيْ صَنَعْتُ أَمْرًا تَرَخَّصْتُ فِيهِ يَتَنَزَّهُونَ عَنْهُ، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً.

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين سقط من المخطوط، استدركته من مصادر التخریج، وقد أخرجه مسلم عن المؤلف بمثل إسناده، وكذا من السياق.

١٤٦٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقَامَ نَحَطَهُمْ.

١٤٦٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ.

١٤٦٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ، نَحَلُوا بِهِ فَسَبَّاهُمَا وَلَعَنَهُمَا، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَنْ أَصَابَ مِنْكَ خَيْرًا مَا أَصَابَ مِنْكَ هَذَانِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ [رَبِّي] (١)، قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ سَبَّيْتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا.

-----حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "[رَبِّي] إِنِّي قُلْتُ". وقال محققها: جاء في صحيح مسلم: "ربي"، وسقط من المخطوط كما يبدو، فأثبتته بين الحازنين. ويحتمل أن يحرف "إني" عن "ربي" والله أعلم، وهو قريب.

١٤٦٧- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ مَا اسْتَطَاعَ، فِي تَعَلُّهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ.

٣١- مَا يَرَوَى عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ سُلَيْمِ بْنِ أَسَدٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٤٦٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي أَمْرِهِ أَوْ شَأْنِهِ، فِي تَعَلُّهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ.

١٤٦٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٤٧٠- أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَثِيَابَهُ.

١٤٧١- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مِنْ أَيِّ اللَّيْلِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ، يَعْنِي الدَّيْلَكَ.

١٤٧٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَى عِنْدِي رَجُلًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِنْ خَوَانُكَ مِنْ الرِّضَاعَةِ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ.

١٤٧٣- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٤٧٤- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَقَالَ: ابْنُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ.

١٤٧٥- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ وَصَلَاةِ الْمَرْأَةِ.

١٤٧٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَوْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاتِهِ.

١٤٧٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

١٤٧٨- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاتِهِ.

١٤٧٩- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّنُ مَا اسْتَطَاعَ فِي لِبَاسِهِ إِذَا لَبَسَ.

١٤٨٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ إِيَّاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ.

١٤٨١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَجَارَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَحَقُّ عَذَابُ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ لَحَقٌّ، قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ صَلَاحٍ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

١٤٨٢- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلِيمٍ الْعَنْبَرِيِّ (١)، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَلَسْتُ رَجُلًا عَرِيفًا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ الْقُرْآنَ خُلِقَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في المخطوط: "العبدري" والتصويب من مصادر التخریج.

١٤٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَهُ كَانَ الْقُرْآنَ.

١٤٨٤- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْمَلَائِيُّ الْفَضْلِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.

١٤٨٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحَدُهُمَا يُعِجِلُ الصَّلَاةَ وَيُعِجِلُ الْإِفْطَارَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَيُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا الَّذِي يُعِجِلُ الصَّلَاةَ وَيُعِجِلُ الْإِفْطَارَ؟ فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ، وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى.

٣٢- مَا يَرَوَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٤٨٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أُذِنَ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ. فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ. فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَقَدَمَاهُ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ (١)، فَأَوَمَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقْتَدِي بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ يَسْمَعُ النَّاسَ.

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وقع قوله: "ذهب يتأخر" مكررا مرتين.

١٤٨٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَضَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَاءَهُ بِلَالٌ يُوذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَلَمَّا حَسَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوَمَّ إِلَيْهِ مَكَانَكَ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقْتَدِي بِهِ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِأَبِي بَكْرٍ.

١٤٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ بِلَالٌ يُوذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يَسْمَعُ النَّاسَ.

١٤٨٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جَنْبَ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

١٤٩٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جَنْبَ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

١٤٩١- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرَكُهُ مِنْ ثَوْبٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَرَكًّا، فَإِنْ رَأَيْتُهُ فَاغْسِلْهُ، وَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَاغْسِلْهُ، يَعْنِي الْمَنِيَّ. قَالَ إِسْحَاقُ: يَغْسِلُهُ مَا دَامَ طَرِيًّا، فَإِذَا يَبَسَ فَرَكَهُ.

١٤٩٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلابِ وَالْحَمْرِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي، فَأَرْكُهُ أَنْ أَسْنَحَهُ فَأَسْلُ مِنْ قِبَلِ رَجُلِ السَّرِيرِ حَتَّى أَسْلُ مِنْ لِحَافِي.

١٤٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: بَلَغَهَا أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرَأَةُ، فَقَالَتْ: عَدْتُنَا بِالْكَلابِ وَالْحِمْرِ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَقَالَتْ: كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِي.

١٤٩٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، [عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن الأسود]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ.

١٤٩٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ فِي سُبُودِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

١٤٩٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يَرْقُدُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ آخِرَهُ.

١٤٩٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا فِي فَوْجٍ حَيْضُنَا أَنْ نَتَزَرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يَبْأِثِرُنَا، وَائِكُمْ كَانَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ.

١٤٩٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، [عن إبراهيم]، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَزَرَ بِإِزَارٍ ثُمَّ يَبْأِثِرُهَا.

١٤٩٩- أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيَبْأِثِرُ وَهُوَ صَائِمٌ.

١٥٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يُقْبَلُ] (١) وَيَبْأِثِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: أضفت ما بين المعقوفتين لوجود "الواو" في الأصل قبل "يبأثر".

١٥٠١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَيَبْأِثِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ.

١٥٠٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ (١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: "عن الأسود" وقع مكررا مرتين، فحذفته.

١٥٠٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَانِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَنَمِ فَيَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحَرَّمُ.

١٥٠٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٥٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ (١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا مُقَلَّدَةً.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "عن منصور، عن الأعمش".

١٥٠٦- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا، وَرَهْنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ.

١٥٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: بِنَسِيئَةٍ.

١٥٠٨- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: ذَكَرْنَا الرَّهْنَ فِي السَّلَامِ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ.

١٥٠٩- أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٥١٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ.

١٥١١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَمْ يَرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ، وَلَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ إِلَّا مَسَّ مَاءً.

١٥١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ.

١٥١٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ فِي حَجَرٍ عَمَّةٌ لِي بَنِي لَهَا يَتِيمٌ، وَكَانَ يَكْسِبُ، فَكَانَتْ تَخْرُجُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ (١).

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وقع في المخطوط قوله: "ولده من كسبه" مكررا مرتين.

١٥١٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

١٥١٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: بِالْمِسْكِ.

١٥١٦- أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الْمِسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ. قَالَ إِسْحَاقُ: الْوَبِصُ هُوَ الْبَرِيقُ.

١٥١٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ وَهُوَ جُنْبٌ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً. قَالَ إِسْحَاقُ: أَيْ لَا يَغْتَسِلُ.

١٥١٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ آخِرَهُ، وَإِذَا كَانَ السَّحَرُ أَوْتَرَتْهُ أُنَى فِرَاشِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ أَلَمَّ بِهَا، فَإِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ وَثَبَ، وَمَا قَالَتْ: قَامَ، فَإِنْ كَانَ جُنْبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَمَا قَالَتْ: اغْتَسَلَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنْبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

١٥١٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ السَّحْرِ أَوْتَرَهُ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ النَّضْرِ سَوَاءً.

١٥٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَهُ عَائِشَةُ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ لَا يَمْسُ مَاءً حَتَّى يَنَامَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النَّدَاءِ الْأَوَّلِ وَثَبَ، وَمَا قَالَتْ قَامَ، فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَمَا قَالَتْ اغْتَسَلَ، وَأَنَا أَعْلَمُ مَا يُرِيدُ، ثُمَّ يَصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَنَابًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الصَّلَاةِ.

١٥٢١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ، وَكَانَ أَخًا لِي وَصَدِيقًا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا حَدَّثَكَ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

١٥٢٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ سَوَاءً.

١٥٢٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْنُبُ، ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمْسُ مَاءً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ آخِرَهُ.

١٥٢٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ثُمَّ يَجْعَلُ الْوُتْرَ آخِرَ صَلَاتِهِ.

١٥٢٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، وَمَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي فِي بَيْتِي قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٥٢٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ وَيُصَلِّيُ الْغَدَاةَ وَلَا أَرَاهُ يُحَدِّثُ وَضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ.

١٥٢٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةُ مُؤَذِّنِينَ: بِلَالٌ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: اسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ: سَمْرَةُ بْنُ مَعِيرٍ.

١٥٢٨- أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةُ مُؤَذِّنِينَ: بِلَالٌ، وَأَبُو مَحْذُورَةَ، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرِيرٌ لَا يُغْنِيكُمْ أَذَانُهُ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، فَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَلَا يَطْعَمَنَّ أَحَدٌ.

١٥٢٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ اتَوَضَّأُ، أَوْ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ أَنْ أَتَرَّرَ بِإِزَارٍ، ثُمَّ يَأْشِرُنِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

١٥٣٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَلَمْ يَسُوقْ نِسَاءَهُ فَحَلَّ، فَلَمَّا قَدِمْتُ حَضْتُ، فَلَمْ أَطِفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ (١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْجِعْ النَّاسَ بِعُمْرَةٍ وَجَهَّةٍ وَأَرْجِعْ أَنَا بِجَهَّةٍ، فَقَالَ: أَمَا كُنْتَ طُفْتَ لَيْلِي قَدِمْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَخْرِجِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي بِعُمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدُكَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتُكُمْ، فَقَالَ: عَقَرَى حَلَقِي، أَمَا كُنْتَ طُفْتَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفِرِي فَلَا بَأْسَ، قَالَتْ: فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهَا، أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ مُتَهَبِّطٌ مِنْهَا.

حاشية

(١) هكذا في طبعة دار التأصيل، وفي طبعة مكتبة الإيمان: "قالت"، وفي "مسند أحمد" ٤٣ / ٣٢٧، و"صحيح البخاري" ٢ / ٢٢٣: "قلت"، وفي "صحيح مسلم" ٤ / ٣٣: "قالت: قلت".

١٥٣١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ صَفِيَّةَ، وَقَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعِدٌ (١) مِنْ مَكَّةَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهِ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعِدًا".

١٥٣٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مِهْلَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزِيدُ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتُكُمْ، فَقَالَ: عَقَرَى حَلَقِي، أَمَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ.

١٥٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرْتُ صَفِيَّةَ أَنَّهَا حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَقَرَى حَلَقِي، أَمَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، قَدْ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْبَيْتِ. قَالَ: فَلَا بَأْسَ أَنْ تَنْفِرَ، فَفَرَّتْ.

١٥٣٤- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَذْكُرُ: أَنَّ صَفِيَّةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ مَا طَافَتْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالنَّفَرِ يَوْمَ الصَّدْرِ، وَأَمَرَ صَفِيَّةَ أَيْضًا أَنْ تَنْفِرَ.

١٥٣٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ.

١٥٣٦- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٥٣٧- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْدُ الْهَدْيُ ثُمَّ يَبْعُثُ بِهِ، ثُمَّ يَقِيمُ وَلَا يَحْرِمُ، وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

١٥٣٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقْدُ الْبَدَنَ، ثُمَّ يَبْعُثُ بِهَا وَيَقِيمُ، فَمَا يَعْتَزِلُ مِنَّا امْرَأَةً.

١٥٣٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ (١) بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطْيِبَ بِأَفْضَلِ مَا يَجِدُ مِنَ الطَّيِّبِ، فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى بِصِيصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

فَكُنْتُ أَقْتُلُ قَلَانِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ وَيَقِيمُ فَمَا يَعْتَزِلُ مِنَّا امْرَأَةً.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل بزيادة الألف هكذا: "أبو لس" وهو خطأ، إنما هو يونس بن أبي إسحاق الذي يروي عنه النضر، وروى هو عن أبيه، أبي إسحاق.

١٥٤٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطْيِبَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ مِنَ الطَّيِّبِ، حَتَّى أَرَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ.

١٥٤١- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

١٥٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْلُ.

١٥٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ وَتُوفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

١٥٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، أَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ: لَا تَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْأَخْرَ عَسِيلَتَهَا وَتَذُوقَ عَسِيلَتَهُ.

١٥٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا، فَأُعْتَقَتْ، فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى مَوْلَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْوَلَاءُ، فَذَكَرْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اشْتَرِيهَا، وَأَعْتَقِيهَا وَاشْتَرِطِي الْوَلَاءَ لَهُمْ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ.

١٥٤٦- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى مَوْلَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ. قَالَتْ: وَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا، فَقُلْتُ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ تُصَدَّقُ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ. قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا، فَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٥٤٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرِطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَخَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا.

قَالَ الْأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

١٥٤٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلِّلِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: كَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

١٥٤٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا يُنْبَذُ فِيهِ؟ فَقَالَ (١): سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ، فَقَالَتْ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ نُنْبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُزَقِّ. فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا ذَكَرْتَ الْجِرَارَ وَالْحَتَمَ؟ فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ لَا أُحَدِّثُكَ بِمَا لَمْ أَسْمَعْ. قَالَ: فَتَزَوَّجِ الْأَسْوَدَ، فَعَرَسَ بِأَهْلِهِ، فَقَالُوا لَهُ: أَلَا نُنْبَذُ فِي الْجِرَارِ؟ فَقَالَ: لَا أُسْقِيهِمْ مِمَّا لَا أَشْرَبُ مِنْهُ؟ فَاسْتَعَارُوا حَبَابًا مِنَ السُّوقِ فَانْتَبَذُوا فِيهَا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في أصل المخطوط: "فقال"، وهو تحريف.

١٥٥٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُنْبَذُ، وَكَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَرٍّ أَخْضَرَ فَيَشْرَبُهُ.

١٥٥١- أَخْبَرَنَا الْمَلَلِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٥٥٢- أَخْبَرَنَا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّقَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حِمَّةٍ.

١٥٥٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٥٥٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ شُبَّانًا مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلُوا عَلَيْهَا وَهِيَ بِمَنْىَ وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يَضْحَكُكُمْ؟ فَقَالُوا: فُلَانٌ، خَرَّ عَلَى طَنْبٍ فَسَطَّاطٍ، فَكَادَتْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ، فَقَالَتْ: فَلَا تَضْحَكُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُجِّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ.

١٥٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ أَوْ حُطَّ بِهَا خَطِيئَةٌ.

١٥٥٦- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ فَصَلَّى.

١٥٥٧- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

١٥٥٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بِرِثَلِ ثَلَاثِ لِيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ.

١٥٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزٍ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

١٥٦٠- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ حَتَّى قُبِضَ.

١٥٦١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ لَا يَتَوَضَّأُ إِذَا اغْتَسَلَ.

١٥٦٢- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُ الْمُهَاجِرِينَ يَغْتَمُونَ بِعَمَائِمَ كَرَايِسَ حُمْرٍ وَسُودٍ وَخَضِرٍ وَصَفَرٍ، يَضَعُ أَحَدُهُمْ طَرَفَ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يَضَعُ الْقَلَنْسُوءَ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَدِيرُونَهَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَهَا تَحْتَ أَذْقَانِهِمْ.

قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ النَّضْرُ: وَذَكَرَ حَدِيثَ الزُّبَيْرِ إِنَّهُ كَانَ مُعْتَمًا يَوْمَ بَدْرٍ بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ، فَزَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ. قَالَ النَّضْرُ: لَا يَعْرِفُ الْاِعْتِجَارُ إِلَّا أَنْ يُلَفَّ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَلَا يَدْخُلُهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ.

١٥٦٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَإِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ. زَادَ زُهَيْرٌ وَإِسْرَائِيلُ: ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ.

١٥٦٤- أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

١٥٦٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ، أَهْوَمَنَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَلِمَ لَمْ يَدْخُلْهُ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفَعٌ؟ قَالَ: فَعَلَهُ قَوْمُكَ، يَدْخُلُوا مِنْ شَأْوُوا، وَيَمْنَعُوا مِنْ شَأْوُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، وَأَخَافُ أَنْ تُتَكَّرَ قُلُوبُهُمْ لِأَمْرَتِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَدْرُ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ يَلْزِقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ.

١٥٦٦- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ.

١٥٦٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ الْعَنْزِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ.

١٥٦٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّبَاشِرُ الصَّائِمِ؟ فَقَالَتْ: لَا، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرْبِهِ.

١٥٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَاسًا يَتَصَدَّقُونَ عَلَى بَرِيرَةَ، فَتَهْدِي لَنَا مِنْهُ، فَقَالَ: كُلُّهُ، فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ. شَكَ الْأَعْمَشُ: إِبْرَاهِيمَ، أَوْ غَيْرَهُ.

١٥٧٠- أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدَّثَنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ قَلَّ.

٣٣- مَا يَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ، وَعَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ مَشَاجِجِ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥٧١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ بِعَمَلٍ يَعْمَلُهُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ.

١٥٧٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

١٥٧٣- أَخْبَرَنَا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

١٥٧٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ.

١٥٧٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ، فَفَرَّتْ بِبَعْضِ مِيَاهِ ابْنِ عَامِرٍ، فَفَبَحَتِ الْكِلَابُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: مَاءُ الْخَوَاطِ، فَقَالَتْ: مَا أَظْنِي إِلَّا رَاجِعَةً، فَقَالُوا لَهَا: تَقْدَمِينَ فَيَرَاكِ الْمُسْلِمُونَ فَيُصْلِحُ ذَاتُ يَنِينِهِمْ، فَقَالَتْ: مَا أَظْنِي إِلَّا رَاجِعَةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَأَنِّي بِإِحْدَاكُنَّ تَنْجِعُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْخَوَاطِ.

١٥٧٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُهُ، مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مُنْذُ أَنْ أُزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ.

١٥٧٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ.

١٥٧٨- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، قَالَتْ: كَانَ يَوْضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنَاءُ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِنْ جَانِبٍ، وَآخُذُ مِنْهُ مِنْ جَانِبٍ، فَقُلْتُ لَهُ (١): أَنْفَعُ هَذَا؟ فَقَالَتْ: إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجَسُ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "لها". وقال محققها: جاء في الأصل: "له".

١٥٧٩- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْمَجِيرَ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، قُلْتُ: فَقَدْ كَانَ عَمْرُ يُضْرِبُ عَلَيْهِمَا وَيَنْهَى عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: كَانَ عَمْرُ يُصَلِّيهِمَا، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيهِمَا، وَلَكِنَّ قَوْمَكَ أَهْلَ الْبَيْتِ قَوْمٌ طَغَامٌ (١)، يُصَلُّونَ الظُّهْرَ ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَيُصَلُّونَ الْعَصْرَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ (٢)، فَضَرَبَهُمْ عَمْرُ وَقَدْ أَحْسَنَ.

-----حاشية-----

(١) كذا في المطبوعتين، وفي "مسند السراج" ١/ ٤٦٧: "صغار".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ"، وفي "مسند السراج" ١/ ٤٦٧: "العصر والمغرب"، وهي الصواب.

١٥٨٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأَنَا وَلَهُ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ، وَآخِذُ الْعِرْقِ وَأَعْضُهُ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ.

١٥٨١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ سِوَاهُ.

١٥٨٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَمِسْعَرٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَأَنَا وَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِيَّ.

١٥٨٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ فَقَالَتْ: بِالسَّوَالِكِ.

١٥٨٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٥٨٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ؟ قَالَتْ: يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ [إِلَى الصَّلَاةِ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَإِذَا (١) دَخَلَ الْبَيْتَ تَسَوَّكَ] (٢).

_____حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "إِذَا".

(٢) لم أجد هذا الحديث إلا في "مسند أحمد" ٢٩٨ / ٤١، وليس فيه ما بين الحازنين،

١٥٨٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى سَحَابًا أَوْ مَخِيلَةً فَرَعَ، فَإِذَا مُطِرَ قَالَ: اللَّهُمَّ سَيِّبًا نَافِعًا.

١٥٨٧- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى سَحَابًا قَدْ نَشَأَ فَرَعَ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةٌ تَرَكَهَا وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ حَتَّى يَخْلِيَ أَوْ تُمْطَرُ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ سَيِّبًا نَافِعًا.

١٥٨٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ مِنْ شَعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ.

قَالَ يَحْيَى: فَقَالَ: هَذَا شَعْرُ طَرْفَةٍ: وَيَأْتِيكَ، مُبْتَدَأُ الْبَيْتِ.

١٥٨٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَتْ: أَنْتِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ.

١٥٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، لَقَدْ أَرَادَ ذَلِكَ مَرَّةً، فَأَمَرَ لِي بِنَاقَةٍ، وَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَمْ يُفَارِقْ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ.

١٥٩١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُو؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، إِلَى بَعْضِ هَذِهِ التَّلَاعِ.

١٥٩٢- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى (١)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ بَدَأَ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِبِلٌ، فَرَكِبَ إِبِلَ الصَّدَقَةِ، وَأَعْطَى نِسَاءَهُ بَعِيرًا بَعِيرًا غَيْرِي، فَقُلْتُ: لَمْ تَعْطِنِي؟ فَأَعْطَانِي بَعِيرًا أَخْرَمَ صَعْبًا لَمْ يُرَكَبْ عَلَيْهِ قَطُّ، وَقَالَ: أَرْقِي بِهِ، وَقَالَ: إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يُخَالِطْ شَيْئًا إِلَّا زَانَهُ، وَلَمْ يُفَارِقْ شَيْئًا إِلَّا شَانَهُ.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "عبد الله بن موسى" والصواب ما أثبتته.

١٥٩٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَيْفٌ، فَكَسَتْهُ مِلْحَفَةً، ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ رَسُولًا، فَوَجَدَتْهُ قَدْ غَسَلَ الْمِلْحَفَةَ وَهُوَ يُجِفُّهَا، فَأَتَاهَا الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهَا، فَلَمَّا أَتَاهَا قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَمْ غَسَلْتَ مِلْحَفَتَكَ؟ فَقَالَ: احْتَلَمْتُ فِيهَا، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَرِيدُ عَلَى أَنْ أَحْكُمَ.

١٥٩٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَدَادٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرِقِي مِنَ الْعَيْنِ.

١٥٩٥- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْمَلَائِكِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَادٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَسْتَرِقِي مِنَ الْعَيْنِ.

١٥٩٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا، فَقُلْتُ لَهَا: لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ حَقًّا فَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ لَمَنْ هَلَكَ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، فَقَالَتْ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِهِ، وَهَلْ تَدْرِي مَتَى يَكُونُ ذَاكَ؟ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ وَحَشَرَجَ الصَّدْرُ، وَأَنْشَجَتِ الْأَصَابِعُ، وَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

١٥٩٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، حَدَّثَنَا حَدِيثًا قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ، قُلْنَا لَهَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ؟ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَكُمْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ، وَلَمْ تَسْأَلُوهُ عَنْ آخِرِهِ، قُلْنَا: حَدِّثِينَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا يَسِّرْ لَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ مَلَكًا فَسَدَّدَهُ حَتَّى يَمُوتَ خَيْرَ مَا كَانَ، وَيَقُولُ النَّاسُ: مَاتَ فُلَانٌ خَيْرَ مَا كَانَ، فَإِذَا حُضِرَ وَرَأَى ثَوْبَهُ مِنَ الْجَنَّةِ تَهَوَّعَتْ نَفْسُهُ لِتَخْرُجَ بِذَلِكَ حِينَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ وَيُحِبُّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا قَيَّضَ لَهُ شَيْطَانًا فَصَدَّهُ وَأَضَلَّهُ وَفْتَنَهُ، حَتَّى يَمُوتَ شَرًّا مَا كَانَ، وَيَقُولُ النَّاسُ: مَاتَ فُلَانٌ شَرًّا مَا كَانَ، فَإِذَا حُضِرَ وَرَأَى ثَوْبَهُ مِنَ النَّارِ وَلَمْ تَبْلُغْ نَفْسُهُ حَتَّى لَا تَخْرُجَ فَيَنْتَذِرُ يَكْرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ وَيَكْرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

١٥٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنِّي لِأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلِي؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَتْ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ.

٣٤- مَا يَرَوَى عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ وَابْنِ عَائِشَةَ وَبَقِيَّةِ الْمَشِيخَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٥٩٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِأَرْبِهِ.

١٦٠٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٦٠١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا شَاةٌ، نَحْشِينَا أَنْ تَمُوتَ

فَذَبَحْنَاهَا فَتَقَسَّمْنَاهَا إِلَّا كَتِفَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هِيَ لَكُمْ إِلَّا كَتِفَهَا.

١٦٠٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَكَيْتُ رَجُلًا وَامْرَأَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا أَحَبُّ إِلَيَّ حَكَيْتُ إِنْسَانًا، وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا، أُعْظِمَ ذَلِكَ.

١٦٠٣- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَكَيْتُ مِشْيَةَ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا أَحَبُّ إِلَيَّ حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَلِي كَذَا وَكَذَا.

١٦٠٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا لَنَدْفَعُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ شَرِّ فَيَأْكُلُهُ.

١٦٠٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: أُنْهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَدْفَعُ الْكُرَاعَ فَيَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: فَمَا اضْطَرَّكُمْ إِلَى ذَلِكَ؟ فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزٍ مَادُومٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ.

١٦٠٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرُوةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمَلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.

١٦٠٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنْ مَضْجَعِهِ، فَطَلَبْتُهُ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ أَرَادَ بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ.

١٦٠٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: يَا أُمَّهُ، فَقَالَتْ: لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ، فَقَالَ: بَلَى، وَإِنْ كَرِهْتِ، وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: الْأَشْتَرُ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أُخْتِي؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَرَدْتُ قَتْلَهُ، وَأَرَادَ قَتْلِي، فَقَالَتْ: لَوْ قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ إِلَّا ثَلَاثَةً، رَجُلٌ قَتَلَ قَتِيلًا، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ الْإِحْصَانِ، أَوْ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ.

١٦٠٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ إِلَّا ثَلَاثَةً، مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، أَوْ الثَّيْبَ الزَّانَ، أَوْ التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ.

١٦١٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَسَلَ مَقْعَدَهُ ثَلَاثًا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ فَعَلْنَاهُ فوجدناه دواءً وطهوراً.

١٦١١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ حِمَصَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَتْ: لَعَلَّكُمْ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي يَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحِمَامَاتُ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ سُرَّتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ.

٣٥- مَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، وَابْنِ أَبِي شَيْخَةَ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٦١٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ إِلَى عَائِشَةَ امْرَأَةً وَأَمَرَهَا أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ، فَسَأَلَهَا: آيَةَ صَلَاةٍ
كَانَ أُعْجِبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدُومَ عَلَيْهَا؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، يُحَسِّنُ
فِيهَا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَدْعُ صَاحِبًا وَلَا غَائِبًا وَلَا مَرِيضًا وَلَا شَاهِدًا فَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لَنَا أَكْرًا (١) مِنَ الْعَجَمِ، وَيَكُونُ لَهُمُ الْعِيدُ، فَيُهْدُونَ لَنَا فِيهِ، أَفَنَأْكُلُ مِنْهَا؟ فَقَالَتْ: أَمَّا مَا ذُبِحَ لَدَيْكَ الْيَوْمَ فَلَا، وَلَكِنْ
كُلُوا مِنْ أَشْجَارِهِمْ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "اطار".

١٦١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَمُوسَى الْقَارِي، قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْخَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِحَارِثَةَ: نَأُولِيَنِ الْخَمْرَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهَا حَائِضٌ،
فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا.

١٦١٤- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْخَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الْيَوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا
أَقْضِيهِ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلِّهَا.

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي لِحَاجَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٦١٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَطَرَفُ لِحَافِهِ عَلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ.

١٦١٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَمَكْتُوبٌ
فِي الْإِنْجِيلِ: لَيْسَ بَقِطٌ وَلَا غَلِيطٌ وَلَا سَخَّابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُجْزِي بِالسَّيِّئَةِ سَيِّئَةً، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ.

١٦١٧- أَخْبَرَنَا الْمَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا الْعِزَّارُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: يَغْفُو وَيَصْفَحُ.

١٦١٨- أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدْلِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا يُجْزِي بِالسَّيِّئَةِ سَيِّئَةً وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ.

١٦١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ذَكَرَ سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ الْمُخَارِقِ (١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً قَصِيرَةً إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ بِإِبْهَامِي هَكَذَا، فَأَشْرَتْ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيْ أَنَّهَا مِثْلُ الْإِبْهَامِ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ اغْتَبَتَهَا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "حسان بن ثابت المخارق"، وهو محرف، والصواب ما أثبتته.

١٦٢٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ امْرَأَةً قَصِيرَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ
مِثْلَهُ.

١٦٢١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَرَجَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا
فَقَالَ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَدِدْتُ أَنْيَّ لَمْ أَفْعَلْهُ، دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ يَحْيَى مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ فَلَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَهُ

فَيرْجِعُ وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

١٦٢٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْكُمْ جَارِيَةً فَلَا تَخْفَرُوهَا.

١٦٢٣- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ائْتَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَشَرِبَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَأَنْفَتَلَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

١٦٢٤- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُتَعَلًّا وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

١٦٢٥- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ (١) يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَنْصٍ، أَنَّ عَائِشَةَ أَعْتَقَتْ جَارِيَتَيْنِ لَهَا، فَأَقَامَتْ إِحْدَاهُمَا عِنْدَهَا، وَذَهَبَتِ الْأُخْرَى، فَقَالَتْ: هَذِهِ الَّتِي أَقَامَتْ أَنْفَعُ لَنَا نَصِييًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الَّتِي ذَهَبَتْ هِيَ أَنْفَعُ لَكُمْ، تِلْكَ ذَهَبَتْ بِأَجْرِهَا، وَهَذِهِ لَا تَضَعُ شَيْئًا وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجْرِكَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "سلمن" والتصويب من مصادر ترجمته.

١٦٢٦- أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمُهُ مَضَاءُ الْفَائِشِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَمْ أَصَلَّى فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ؟ فَقَالَتْ: رَكَعَتَيْنِ، غَيْرَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ.

وَفِي حَدِيثِ مَضَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى عِنْدِي رَكَعَتَيْنِ.

١٦٢٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمَلَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَ سَائِلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ ضَبٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا لَا نَطْعِمُهُ مِمَّا لَا نَأْكُلُ.

١٦٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَمُوسَى الْقَارِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ، عَنْ صَدَقَةَ، وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَحَدِ بَنِي تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتَاهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعِينَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَطَهَّرُ طَهُورَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، وَنَحْنُ نَفِيضُ عَلَى رُؤُوسِنَا نَحْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفَرِ.

٣٦- مَا يَرُوى عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَالشَّعْبِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِمْ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٢٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا.

١٦٣٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا.

١٦٣١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنتَشِرِ (١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ عَلَى حَالٍ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "عن المنتشر" وهو تحريف.

١٦٣٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

- ١٦٣٣- قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ لِعَائِشَةَ: إِنَّ رَجُلًا وَجَدَ كَنْزًا فَدَفَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَفِيهِ الْكُكْثُ.
- ١٦٣٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أَصْبَحَ مُحْرَمًا مَطْلِيًّا بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ مُحْرَمًا أَنْصَحُ طَيْبًا، قَالَ: فَاتَّيْتُ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: أَنَا طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرَمًا.
- ١٦٣٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
- ١٦٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، قَالَ: قُرِبَ إِلَى عَائِشَةَ بَعِيرٌ لَتَرَكِبَهُ، فَالتَوَى عَلَيْهَا فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَرَكِبِيهِ.
- ١٦٣٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
- ١٦٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ جُدَعَانَ، وَكَانَ ابْنَ عَمِّهَا، كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفُكُ الْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ.
- ١٦٣٩- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدَعَانَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
- ١٦٤٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ: {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ} أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: عَلَى الصِّرَاطِ.
- ١٦٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِابْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَكَانَ قَاصًّا: اجْتَنِبِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ، فَإِنِّي عَهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ، وَكَانُوا لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.
- ١٦٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ زِيدَتِ رَكَعَتَانِ أُخْرَيَانِ، وَتَرَكَ الرَّكَعَتَانِ الْأُولَيَانِ فِي السَّفَرِ إِلَّا الْفَجْرَ، فَإِنَّهُ يُطَالُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةُ.
- ١٦٤٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: رَوَى رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ شُرَيْحٌ، رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ، قَدْ كَانَ صَامَ سَنَتَيْنِ وَقَامَهُمَا: إِنِّي أَهْمُ أَنْ أَضْرِبَ بِهَذَا الْقَوْسِ رَأْسَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: كَفُوا عَنِّي قَوْسَ صَاحِبِكُمْ، حَتَّى تَأْتُوا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَتَسْأَلُوها، فَاتَّهَوَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَعَدُوا عِنْدَهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوها، حَتَّى قَالُوا لِعَلْقَمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرُفَّ الْيَوْمَ عِنْدَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَوَى هَذَا عَنْكَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ: أَجَلٌ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِأَرْبِهِ.
- ١٦٤٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: كَانَ لَا يُفْضِلُ لَيْلَةً عَلَى لَيْلَةٍ.
- ١٦٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعَشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فغَسَلَ يَمِينَهُ، ثُمَّ غَسَلَ مَا هُنَاكَ بِشِمَالِهِ وَأَفْرَغَ بَيْنَهُ، ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْخَائِطِ فَدَلَّكَهَا، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ.
- قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالْأَسْتِنْشَاقُ ثَلَاثٌ.

١٦٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيُسْرَى لِحَالَتِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَدَى، وَيَدُهُ الْيُمْنَى لَوْضُوئِهِ وَطَعَامِهِ.

٣٧- مَا يَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٤٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَيْسَى بْنُ مَاهَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا فَيَنَامُ عَنْهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً.

١٦٤٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَسَارَعُ إِلَى شَيْءٍ مَا يَتَسَارَعُ إِلَى الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

١٦٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

١٦٥٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ} هُوَ الرَّجُلُ يَزْنِي، وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ.

١٦٥١- أَخْبَرَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي خَلْفٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ}.

١٦٥٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا، لَهَا مَا أَنْفَقَتْ وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ.

١٦٥٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: غَيْرُ مُفْسَدَةٍ.

١٦٥٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ؛ أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ تُحَدِّثُهَا، حَتَّى أَتَتْ عَلَى عَذَابِ الْقَبْرِ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: نَعَمْ، فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

١٦٥٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَعَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ (١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ لَحُومَ الْأَصْحَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَمْ يَكُنْ يُضْحِي مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلَ، فَأَحَبُّ أَنْ يُطْعِمَ مَنْ ضَحَّى مِنْ لَمْ يُضْحِجْ، وَكَأَنَّ نَحْيِي الْكِرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشْرَةٍ. وَزَادَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ (١): وَكَانُوا مَجْهُودِينَ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "زريق" بتقديم الزاي. انظر "التاريخ الكبير" ٢٩ / ٧.

١٦٥٦- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَرِّ وَالِدُبَاءِ.

١٦٥٧- أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَكِّيُّ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَلُوا الْمَعْرُوفَ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ.

_____حاشية_____

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "الملليكي" وكتب محققها: جاء في الأصل "المكي"، والتصويب من مصادر التخریج، أما محققوا طبعة التأصيل فكتبوا: كذا في الأصل، ولم نقف على من نسبه بهذه النسبة سوى الذهبي في "الميزان" ٤/٢٦٣، والمشهور في نسبته: «الملليكي». وأصحاب طبعة التأصيل معذورون لأنهم نسوا أنهم حققوا سنن الترمذي، والذي جاء في طبعتهم ٤/٥٠٦، بعد حديث غير هذا، قول الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو المكي المليكي، وهو ضعيف في الحديث، إلى آخره.

١٦٥٨- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُصْعَبِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ.

١٦٥٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلَ ابْنُ عُمَرَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: لَا، فَلَبَّغَ ذَلِكَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ.

١٦٦٠- أَخْبَرَنَا الْمُطَّلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا انْطَلَقَ، سَأَلَهُ آخَرُ: أَتَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْنَتْ لِدَاكَ، وَمَنْعَتْ هَذَا، فَقَالَ: أَذْنَتْ لِرَجُلٍ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، وَمَنْعَتْ هَذَا الَّذِي خِفْتُ أَنْ يَفْسِدَ عَلَيْهِ صِيَامُهُ.

١٦٦١- أَخْبَرَنَا الْمُطَّلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ زَانِدًا فِي عَمَلِهِ غَيْرَ نَاقِصٍ.

٣٨- مَا يَرَوَى عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِنَّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٦٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ كَسْبِهِ.

١٦٦٣- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَوْلَادُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِكُمْ.

١٦٦٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ فِي حَجَرٍ عَمَّةٌ لِي بِنْتُ لَهَا يَتِيمٌ، فَكَانَ يَكْسِبُ، فَكَانَتْ تَخْرُجُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كَسْبِهِ، فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ.

١٦٦٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَمْرِو، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ بِالْبَغِضِ النَّافِعِ، هُوَ التَّلْبِينُ، وَاللَّهُ إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَذْهَبُ الْوَسَخُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَاءُ، وَلَقَدْ كَانَتِ الْبُرْمَةُ لَا تَرْفَعُ عَنِ النَّارِ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُنَا، حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ.

١٦٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِهِ.

١٦٦٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ طَارِقٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الظُّرُوفِ فَقَالَتْ: إِنَّكَ لَتَسْأَلَنَ عَنْ ظُرُوفٍ مَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّقِينَ اللَّهَ وَاجْتَنِبِي كُلَّ مُسْكِرٍ، وَإِنْ أَسْكَرَ أَحَدَاكُنَّ مَاءٌ حَبَّهَا فَلْتَجْتَنِبْهُ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

قَالَ: فَقَالَتْ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ كَذَا تَتَوَلَّوْا سَاقِي فَتَأْبِقْتَهَا (١) بِيَدِهَا، وَقَالَتْ: أَخْرَجْنَاهَا عَنِّي، فَأَخْرَجَتِ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ: يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ، أَعْجِزُ أَحَدَاكُنَّ إِذَا أَذْنَبَتْ فَسَرَّ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ تَسْتُرَهُ عَلَى نَفْسِهَا، فَإِنَّ النَّاسَ يَعْزِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ، وَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ وَلَا يَعْزِرُ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَأَبَقْتَهَا". وقال محققها: لم نتضح لي هذه الجملة.

١٦٦٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَيَّانَ التِّيمِيَّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٣٩- مَا يُرَوَّى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ، وَالْجَزِيرَةِ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٦٩- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ (١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "سعيد". وانظر ترجمته في "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (١/ ١٥٨)، و"تهذيب الكمال" ٤/ ٢٠/

١٦٧٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ شَعْبَانَ؟

١٦٧١- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ (١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ صِيَامَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمِ الْخَمِيسِ.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "سعيد". انظر ترجمته في "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (١/ ١٥٨)، و"تهذيب الكمال" ٤/ ٢٠/

١٦٧٢- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ صِيَامَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

١٦٧٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، وَاسْمُهُ: حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِي: هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: الْقُرْآنُ.

١٦٧٤- أَخْبَرَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْتَرُ؟ فَقَالَتْ: بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ، وَبِسِتٍّ وَثَلَاثٍ، وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ، وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوْتَرُ بِأَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ، وَلَا أَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ، وَكَانَ لَا يَدْعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ.

١٦٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلَ عَنْهَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ صَلَّاهُمَا فِي بَيْتِي،

فَمَا تَرَكَهُمَا حَتَّى مَاتَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ: فَسَأَلْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْهَا، فَقَالَ: كَمَا نَفَعَلُهُ، ثُمَّ قَدِمَ فَرَّكَاهُ.

١٦٧٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَاجِرَةِ، فَسَمِعَ عَنْهُمَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ ذَكَرَ فَصَلَّاهُمَا.

١٦٧٧- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ، فَقُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ، قُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.

١٦٧٨- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ ضَمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، مَوْلَى عَازِبِ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، فَقُلْتُ: بِلَا عَمَلٍ؟ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ.

١٦٧٩- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: بَعَثَنِي ابْنُ عَازِبٍ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُهَا عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، فَأَتَيْتَهَا، فَسَأَلْتُ: أَيْنَ مَنْزِلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: إِيَّتِ ذَاكَ الْبَابَ، فَإِذَا بَابٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، ففعلت، فَرَدَّتِ السَّلَامَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: رَسُولُ ابْنِ عَازِبٍ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ابْنِ عَازِبٍ السَّلَامُ، ابْنُ الْعُفَيْفِ؟ فَقُلْتُ: ابْنُ الْعُفَيْفِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَاءً عُفَيْفًا، فَسَأَلْتُهَا عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ وَالْوَصَالِ فِيهِ، فَقَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصِّيَامِ.

١٦٨٠- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لِتَحْرُمَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ، فَيَأْمُرُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَدِّلَ إِزَارَهَا، ثُمَّ تَدْخُلَ مَعَهُ فِي اللَّحَافِ.

١٦٨١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ مِنْ هَلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَحْفَظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَا رَمَضَانَ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ صَامَ.

١٦٨٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ نَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ ثُمَّ نَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ ثُمَّ نَامَ.

١٦٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: سَأَلْتُهَا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ، أَيْجَهَرُ أَمْ يُخَافُ؟ فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ (١) وَرُبَّمَا أَسَرَ.

_____ حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: فِي أَصْلِ الْمَخْطُوطِ: "جَهْم"، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ.

١٦٨٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ (١)، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ (٢) [عَنْ عَبْدِ] (٣) الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِ {سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} وَفِي الثَّانِيَةِ بِ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} وَفِي الثَّالِثَةِ بِ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} وَالْمَعُودَتَيْنِ.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "الجزري"، والتصويب من مصادر التخریج.
(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "خصيف [عن] عبد الرحمن"، والصواب "خصيف بن عبد الرحمن" كما أثبتته، وهو الجزري.

(٣) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازن سقط من المخطوط، استدركته من السياق ومصادر التخریج.
١٦٨٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ نَزْرًا وَأَتَمَّ تَتَرُونَ الْكَلَامَ نَثْرًا.

١٦٨٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَجْمَرْتُ شَعْرِي إِجْمَارًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ.

٤٠- بَقِيَّةُ أَحَادِيثَ عَنْ مَشِيخَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُلْحَقُ فِي أَبْوَابِهَا
١٦٨٧- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي سُجُودِهِ: سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ.

١٦٨٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ، فَقَطَعْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسِكُهُ، أَوْ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَاسِكَةٌ. قَالَ: فَقَالَ الَّذِي تُحَدِّثُهُ عَائِشَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ: أَعَلَى غَيْرِ مِصْبَاحٍ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِصْبَاحٌ لَأَتَمَدْنَا مِنْهُ، لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرٌ، أَوْ نَحْوُهُ مَا يَخْبِرُونَ خَبْرًا، وَلَا يَطْبَحُونَ قَدْرًا.
قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لَصَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ، فَقَالَ: لَا، بَلْ شَهْرَيْنِ.

١٦٨٩- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ الرَّمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الْمِنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٦٩٠- أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.

١٦٩١- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، [عَنِ] (١) ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ السَّامُ وَغَضِبَ اللَّهُ وَلَعَنَتْهُ يَا إِخْوَةَ الْقُرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ، وَإِيَّاكَ وَالْجَهْلَ، فَقَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَنَا فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيْنَا.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين غير موجود في أصل المخطوط.
١٦٩٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُؤْمِنَ عَلَى دُعَاءِ الرَّاهِبِ إِذَا دَعَا لَكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيْنَا، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ.

١٦٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ شَبَّانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر؟ فقالت: كان أبغض الحديث إليه.

١٦٩٤- أخبرنا جرير، عن مسلم الأعور، عن إبراهيم، عن عائشة، قالت: كان غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة صاعاً من ماء.

١٦٩٥- أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثني أبو عمران الجوني، عن رجل، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نذر أن يعتكف شهراً بجرأ، هو وخديجة، فوافى ذلك رمضان، فخرج ذات يوم، فسمع: السلام عليكم، فرجع فزعاً حتى دخل بيته، فحم، فغشته خديجة ثوباً، فقالت: ما لك؟ قال: والله ما أدري، غير أنني سمعت رجلاً يقول: السلام عليك، وأخشى أن يكون فجأة الجن، فقالت: أبشر، فإن السلام خير، ثم خرج أيضاً ذات يوم، قال: فرأيت جبريل منبطاً، له جناحان، جناح بالمشرق وجناح بالمغرب، فهلت منه، فأقبلت مسرعاً فسبقني، وكان بيني وبين الباب، فكلمني وأنست إليه، ثم وعدني موعداً، فحُتُّ للموعد، وأبطأ علي، فلما أردت أن أرجع إذا أنا به وميكائيل قد هبطا، فنزل جبريل إلى الأرض،

وأقام ميكائيل بين السماء والأرض، فأخذني جبريل فسلقني للقفا، ثم شق عن بطني، فاستخرج منه القلب فشقه، ثم أخرج منه ما شاء الله، ثم غسله في طست من ذهب، ثم أعاده، ثم لأمه، ثم كفاني كما يكفأ الإناء، ثم ختم ظهري، حتى وجدت مس انحلت، ثم قال: اقرأ، فقلت: لا أدري ما أقرأ، فصنع بي، حتى أجهدت بالبكاء، ثم قال لي: اقرأ، فقلت: {اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان} قال: وقرأت خمس آيات، ثم وزنني برجل فوزنته، ثم وزنني برجلين فوزنتهما، حتى وزنت مائة رجل، فقال ميكائيل: تبعته أمته ورب الكعبة، ثم خرج بي، فلا ألقى حجراً ولا شجرة إلا قال: السلام عليك يا رسول الله، ثم دخلت على خديجة، فقالت: السلام عليك يا رسول الله.

١٦٩٦- أخبرنا معاذ بن هشام، صاحب الدستواي، حدثني أبي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني عمران بن حطان، أن عائشة أم المؤمنين حدثته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك في بيته ثوباً فيه تصليب إلا قضبه.

قال: وحدتني دفرة، قالت: بينما أنا أطوف مع عائشة بالبيت إذ فطن لها، فقالت: أمعك ثوب؟ فقلت: نعم. فقالت: أفيه تصليب؟ فقلت: نعم. فابت أن تلبسه.

١٦٩٧- أخبرنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة قال: شهدت جنازة أم أبان بنت عثمان، فجاء ابن عمر فجلس، وجاء ابن عباس فجلس، فقال ابن عمر: ألا تنهى هؤلاء عن البكاء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يعذب الميت ببكاء أهله عليه، فقال ابن عباس: قد كان عمر يقول بعض ذلك، كذا معه، حتى إذا كُتِّ بالبيداء، إذا راكب في ظل شجرة، فقال: يا عبد الله بن عباس، من هذا؟ فنظرت، فإذا هو صهيب معه أهله، فقال: ادعوا لي صهيياً، فجاء، حتى دخل معه المدينة، فأصيب عمر، فجعل يقول: وأخاه، وأصحابه، فقال عمر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه، قال نافع في أحد القولين: ببعض بكاء أهله عليه، فأتينا عائشة، فذكرنا ذلك لها فقالت: والله ما تحذونه عن كذابين ولا مكذبين، وإن لكما في القرآن ما يكفيكما، قال الله: {ولا تزر وازرة وزر أخرى} وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الكافر يزيد الله عذاباً ببكاء أهله عليه.

١٦٩٨- أخبرنا أبو الوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن الحارث بن يعقوب الأنصاري، عن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري، عن امرأته، أنها سألت عائشة عن أكل لحوم الأضاحي، فقالت: قدم علي بن أبي طالب من سفره، فقدمنا إليه شيئاً منه، فأبى أن يأكل منه، حتى

يَسْأَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: كُلُّ مَنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ.

١٦٩٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (١) بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ بْنَ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ يُحَدِّثَانِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَفَدَّ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ أَبَا خُبَيْبٍ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا زَعَمَ سَمِعَهُ مِنْهَا، فَقَالَ الْحَارِثُ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، فَقَالَ: سَمِعْتَ مَاذَا؟ فَقَالَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمَكُمْ اسْتَقْصَرُوا الْبَنَاتِ حِينَ بَنُوهُ، فَإِنْ أَرَادَ قَوْمُكَ أَنْ يَبْنُوهُ فَلْيُرِدُّوهُ، وَلَوْلَا حَدَاثُهُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْشَّرِكِ لَرَدَدْتُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ، قَالَ: فَأَرَيْتُ الْمَوْضِعَ، فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ.

هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ، شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، هَلْ تَدْرِينَ لَمْ رَفَعَ قَوْمُكَ الْبَابَيْنِ؟ فَعَلُوا ذَاكَ تَعَزُّزًا لِكَيْ لَا يَدْخُلَ الْبَيْتَ مَنْ لَمْ يُرِيدُوهُ، كَانُوا إِذَا ذَكَرَ هَذَا الرَّجُلُ يَدْعُوهُ يَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَهُ دَفَعُوهُ حَتَّى سَقَطَ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَائِشَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَكَتَبْتُ بَعْضًا فِي الْأَرْضِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ تَحْمَلُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في المخطوط: "عمر بن بكر"، وهو محرف، والصواب ما أثبتته، وهو "محمد بن بكر بن عثمان البرساني".

١٧٠٠- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَائِمًا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَالِسًا بَعْدَ النَّدَائَيْنِ، كَانَ لَا يَدْعُهُمَا.

١٧٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا تَمَرَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا، فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَ ابْنَتَيْهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَفِيئَةٍ ذَلِكَ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ وَلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.

١٧٠٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَيْتُهَا تَمَرَةً، فَشَقَّتْهَا بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَنْ وَلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.

١٧٠٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَمِسْطُجٍ قَرَابَةً، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْإِفْكِ مَا كَانَ، حَلَفَ أَلَّا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطُجٍ وَلَا يُنْفِقَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ} الْآيَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَأُنْفِقَنَّ عَلَيْهِ وَعَادَ إِلَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بِمِسْطُجٍ، وَقَرَأَ: {إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} الْآيَةَ.

١٧٠٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ الْأَنْصَارِ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي أَيُّوبَ قَالَتْ لَهُ حِينَ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ أَيُّوبَ، أَكُنْتَ تَفْعَلِينَ أَنْتِ ذَاكَ؟ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، فَقَالَ: فَعَائِشَةُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ وَأَطْيَبُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ} يَعْنِي قَوْلَ أَبِي أَيُّوبَ لَأُمِّ أَيُّوبَ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ قَالَ لَهَا: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا لَهَا هُوَ إِفْكٌ.

١٧٠٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَغَشَّاهُ مَا

تَغَشَاهُ، وَقَدْ سَجَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ، وَجُعِلَ تَحْتَهُ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ، فَاضْطَجَعَ ثُمَّ جَلَسَ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ مِثْلَ الْجَمَانِ، يَعْنِي حِينَ نَزَلَتِ الْآيَاتُ فِي عَائِشَةَ.

١٧٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ نَزَلَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدَ شَعْرِ غَمِّ كَلْبٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ أَيْضًا.

١٧٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْبَازِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْوَضِينَ بْنَ عَطَاءٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَطْلُعُ لَيْلَةَ النَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ، وَلِلَّهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عِتْقَاءُ عَدَدِ شَعْرِ مُسُوكٍ (١) غَمِّ كَلْبٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: فَسَرَهُ الْأَوْزَاعِيُّ، أَنَّ الْمُشَاحِنَ الْمُبْتَدِعَ الَّذِي يُفَارِقُ أُمَّتَهُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء هكذا في المخطوط، ولم يتضح لي معناه.

• قلت: الْمُسْكُ: الْجِلْدُ، أَوْ خَاصُّ بِالسَّخْلَةِ، الْجَمْعُ: مُسُوكٌ، وَبِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ. "القاموس المحيط" ١/ ٩٥٣.

١٧٠٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ وَلَادُ الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ ثَلَاثَةِ مَنَازِلَ: الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَيُصَدِّقُهَا، فَهَذِهِ أَفْضَلُ الْمَنَازِلِ، وَالرَّجُلُ يَتَّخِذُ أُمَّتَهُ وَيَتَّخِذُ الْخَلِيلَةَ، وَالْمَرْأَةُ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ فَتَلِدُ فَيُجْعَلُ الْوَلَدُ لِأَحَدِهِمْ.

١٧٠٩- قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرْنَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصْلًا، يَفْهَمُهُ كُلُّ أَحَدٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا.

١٧١٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، [عَنِ الْقَاسِمِ] (١) بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ قَدَرِ الْفَرَقِ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحাজرين سقط من أصل المخطوط، استدركته مما تقدم برقم (٤١٦) من أصل المخطوط.

١٧١١- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلِيطِيُّ وَغَيْرُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ، عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ احْتِلَامًا وَلَمْ يَرِ بَلَلًا لَمْ يَغْتَسِلْ، وَإِذَا رَأَى بَلَلًا فِي مَنَامِهِ وَلَمْ يَرِ احْتِلَامًا اغْتَسَلَ.

١٧١٢- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَّيْ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: إِنَّمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الَّذِي يَحْتَلِمُ لَيْلًا، فَيَسْتَقِظُ مِنْ مَنَامِهِ وَلَا يَجِدُ بَلَلًا.

١٧١٣- أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا رَأَى بَلَلًا وَلَمْ يَرِ احْتِلَامًا اغْتَسَلَ، وَإِذَا رَأَى احْتِلَامًا وَلَمْ يَرِ بَلَلًا لَمْ يَغْتَسِلْ، يَعْنِي إِذَا اسْتَقِظَ مِنْ مَنَامِهِ.

١٧١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرُوفٍ، صَاحِبُ الْعَقَدِيِّ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْفِرَارُ مِنَ الطَّاعُونَ كَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ.

١٧١٥- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ (١)، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِهَا. قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ: أَذْكَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ، فَأَقْرَبَهُ، وَقَالَ: نَعَمْ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في أصل المخطوط: "الزاهري"، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته، وهو أبو محمد الزهرازي البصري.

١٧١٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ [ابن] (١) أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعَنَ اللَّهُ أَقْوَامًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازرين ليس في المخطوط، والغالب أنه سقط من النسخ، زدته من مصادر ترجمته والتخريج، وهو سعيد بن أبي عروبة.

١٧١٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ: لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُدَّةٍ سَوْدَاءَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، كَيْفَ تَرِينَ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ، شَيْبَ بَيَاضِكَ بِسَوَادِهَا وَشَيْبَ سَوَادِهَا بِبَيَاضِكَ، نَفْرَجَ فِيهَا فَعَرَقَ فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحًا فَرَجَعَ فَفَزَعَهَا.

١٧١٨- قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى (١) حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "المبتلاء"، وفي "مسند أحمد" ٤٢/ ٥١: "المبتلى".

١٧١٩- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَيَقْرَأُ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَجَسَدَهُ.

قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

١٧٢٠- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَائِشَةَ (١)، قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَعَلَى صَدْرِي، وَمَضَعْتُ لَهُ السَّوَاكَ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ.

_____ حاشية

(١) هكذا في طبعة دار التأصيل، و"فضائل الصحابة" لعبد الله بن أحمد (١٦٤٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، به.

- وفي طبعة مكتبة الإيمان: "عن ابن شهاب، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ" وقال محققها: ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، أثبتته من مصادر التخريج، وعلى قدر الجهد والبحث لم نقف على مصادر التخريج هذه التي فيها طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عقيل، عن ابن شهاب، وفيها قالت عائشة: "ومضغت"، أو "ريقي وريقه".

١٧٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

١٧٢٢- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: نَاوِلِيَنِ الْخُمْرَةَ، فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ بِبَيْدِكَ.

١٧٢٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بَابْنُوسَ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَى عَائِشَةَ، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذْنَتْ لَنَا، وَأَلَقَتْ لَنَا وَسَادَةً، فَقَالَ لَهَا صَاحِبِي: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولِينَ فِي الْعَرَاكِ؟ قَالَتْ: وَمَا الْعَرَاكِ؟ فَضَرَبْتُ مَنْكِبَ صَاحِبِي، فَقُلْتُ: مَهْ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَهْ، أَذَيْتِ أَخَاكَ، الْمُحِيضُ، قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {الْمُحِيضُ} وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَالُ مِنْ رَأْسِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِبَابِي أَلْقَى إِلَيَّ الْكَلِمَةَ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَأَتَى عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَقُلْ لِي شَيْئًا، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: ضَعِي لِي الْوَسَادَةَ بِالْبَابِ، وَعَصَبْتُ رَأْسِي، فَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ، فَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: أَشْتَكِي رَأْسِي، فَقَالَ: بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى أَتَى بِهِ مَحْمُولًا فِي كِسَاءٍ، حَتَّى وَضَعَ فِي بَيْتِي، فَبَعَثْتُ إِلَى النَّسْوَةِ فَاجْتَمَعْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَشْتَكَيْتُ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَأْذَنَ لِي، فَأَكُونُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَفَعَلْنَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا رَأْسُهُ عَلَى مَنْكِبِي، إِذْ قَالَ بِرَأْسِهِ نَحْوَ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَرِيدُ مِنْ رَأْسِي شَيْئًا، فَخَرَجْتُ مِنْ فِيهِ نَظِيفَةً بَارِدَةً،

فَوَقَعْتُ عَلَى ثَغْرَةِ نَحْرِي، فَافْشَعَرَّ لَهَا جُلْدِي، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَسَجَّيْتُهُ ثَوْبًا، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَذْنَتْ لهُمَا، وَاجْتَذَبْتُ الْحِجَابَ إِلَيَّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاعْشِيَتَاهُ، مَا أَشَدَّ مَا غَشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَابِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عُمَرُ، فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَمُوتُ، حَتَّى يَفْنِيَ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَزَفَعَ الْحِجَابَ، فَأَتَاهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، وَقَالَ: وَإِنِّي بِهِ، ثُمَّ أَذْنَى رَأْسَهُ مِنْ جَبْهَتِهِ يَقْرُبُهُ إِلَى فِيهِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: وَاصْفِيَاهُ، ثُمَّ أَذْنَى رَأْسَهُ وَحَدَرَ فَاهُ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ وَقَالَ: وَاخْلِيلَاهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَعَمَرِيكُمُ النَّاسُ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ} وَقَرَأَ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} إِلَى قَوْلِهِ: {الشَّاكِرِينَ} مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ.

١٧٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَارِي، بَيْتُهُ إِلَى جَنْبِ بَيْتِي، وَبَابُهُ شَاسِعٌ عَنْ دَارِي، وَآخِرُ بَابِهِ قِبَالَةُ بَابِي، وَبَيْتُهُ أَبْعَدُ مِنْ بَيْتِ جَارِي، فَبَايَعَهُمَا أَبَدًا؟ فَقَالَ: بِأَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا.

١٧٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: كَانَتْ الْكَعْبَةُ مَبْنِيَّةً بِالرَّضَمِ لَيْسَ فِيهَا مَدْرٌ، وَكَانَتْ قَدَرًا مَا يَقْتَحِمُهَا الْعَنَاقُ وَكَانَتْ غَيْرَ مُسَقَّفَةٍ، إِنَّمَا كَانَ يُوضَعُ ثِيَابُهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ تُسَدُّ سَدًّا عَلَيْهَا، وَكَانَ الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ مَوْضُوعًا عَلَى سُورِهَا بَادِيًا، وَكَانَتْ ذَاتُ رُكْنَيْنِ كَهَيْئَةِ الْحَلَقَةِ مَرْبُوعَةٍ مِنْ جَانِبٍ وَمُدَوَّرَةٍ مِنْ جَانِبٍ، فَأَقْبَلْتُ سَفِينَةً مِنَ الرُّومِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ جُدَّةٍ انْكَسَرَتْ، فَخَرَجْتُ قُرَيْشٌ لِيَأْخُذُوا الْخَشَبَ، وَكَانَتِ السَّفِينَةُ تُرِيدُ الْحَبْشَةَ، فَوَجَدُوا فِيهَا رَجُلًا رُومِيًّا، فَأَخَذُوا الْخَشَبَ، فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا، وَكَانَ تَاجِرًا، فَأَقْبَلُوا بِالْخَشَبِ وَبِالرَّجُلِ الرُّومِيِّ الَّذِي كَانَ فِي السَّفِينَةِ، فَقَالُوا: نَبْنِي بِهَذَا الْخَشَبِ بَيْتَ رَبِّنَا، فَلَمَّا أَرَادُوا هَدْمَهُ، فَإِذَا هُمْ بِحِمَّةٍ عَلَى سُورِ الْبَيْتِ بَيْضَاءُ الْبَطْنِ سَوْدَاءُ الظَّهْرِ، فَجَعَلَتْ كُلُّهَا دَنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى الْبَيْتِ لِيَهْدِمَهُ أَوْ يَأْخُذَ مِنْ جَارَتِهِ فَتَحَتْ فَاهَا وَسَعَتْ نَحْوَهُ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ، حَتَّى أَتَوْا الْمَقَامَ فَعَجُّوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالُوا: رَبَّنَا لَنْ نُرْعَ، إِنَّمَا أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيْتِكَ وَتَزْيِينَهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَالْأَفْأَدَا لَكَ فَافْعَلْ،

فَسَمِعُوا جَوَابًا فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُمْ بِطَائِرٍ أَكْبَرُ مِنَ النَّسْرِ، أَسْوَدَ الظَّهْرِ، أَيْضَ الْبَطْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فَغَرَزَ بِمَخَالِيهِ فِي قَفَا الْحَيَّةِ، فَانْطَلَقَ بِهَا يَجْرُهَا سَاقِطٌ ذَنْبُهَا حَتَّى انْطَلَقَ بِهَا نَحْوَ أَجْيَادٍ، فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ، وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِجِبَارَةِ الْوَادِي، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْمِلُهَا عَلَى رِقَابِهَا، وَرَفَعُوهَا فِي السَّمَاءِ عَشْرِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ يَحْمِلُ جِبَارَةً إِذْ سَقَطَ الْحَجَرُ وَضَاقَتِ الثَّمَرَةُ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ يَضَعُهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَبَدَأَ عَوْرَتَهُ مِنْ صِغَرِ الثَّمَرَةِ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، نَحَرِ عَوْرَتَكَ، وَكَانَ بَيْنَ بَنَائِهَا وَبَيْنَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمَّا كَانَ جَيْشُ الْحَصِينِ بْنِ مُخَيَّرٍ فَذَكَرَ تَحْرِيقَهَا فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

١٧٢٦- قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُهَا، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحَجَرِ، قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ وَالْخَشَبُ.

١٧٢٧- قَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَادَ: قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا، يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا، وَيَخْرُجُونَ مِنْ هَذَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ جَعَلُوا لَهَا دَرَجًا لِيَرْتَقِيَ عَلَيْهَا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَهَا بَابَيْنِ لِاصْتِقِنَ بِالْأَرْضِ.

١٧٢٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَهُوَ يَمُوتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْقُبَّةِ الَّتِي ضَرَبَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ بَكَاءً أَبِي بَكْرٍ مِنْ بَكَاءِ عُمَرَ، وَكَانُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ} فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمُّهُ، كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَا تَدْمَعُ عَيْنُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ، فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ.

١٧٢٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَلَقَّانَا غِلْمَانُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَكَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهْلَهُمْ إِذَا قَدِمُوا، فَسَأَلَهُمْ أُسَيْدُ بْنُ حَضِرٍ عَنْ أَهْلِهِ، فَنَعَوْهَا لَهُ، فَقَنَّعَ رَأْسَهُ يَبْكِي، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ قَدَّمَ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ مَا قَدَّمَ، وَتَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَقَالَ: لَعَمْرِي لِيَحِقُّ أَلَّا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يَقُولُ، فَقَالَتْ: وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

١٧٣٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ.

١٧٣١- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

١٧٣٢- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ قَالَتْ: مَرْنِ أَزْوَاجُكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرِ الْخُلَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ، كَانَتْ تَسْتَحْيِيهِمْ (١)، وَقَالَتْ: إِنَّهُ يَذْهَبُ الْبَاسُورَ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "تَسْتَحْيِيهِمْ". وقال محققها جاء في الأصل هكذا "نسحهم" (الأول بدون نقط) وأثبت ما استظهرته،

ويُحتمل أيضا أن يكون "تستحيهم"، والله أعلم.

١٧٣٣- أَخْبَرَنَا مِهْرَانُ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: إِنَّمَا أَحَدَثَ النَّاسُ الاسْتِنْجَاءَ بِالمَاءِ مِنْ قَبْلِ الأطْبَاءِ.

١٧٣٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ (١) أَبُو الْخَطَّابِ، وَكَانَ ثَقَّةً، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ الْمُعَوِيُّ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ قَطْعِ الْبَوَاسِيرِ، فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ، وَطَلَاهُ بِمِرْدَاسِنَجٍ (٢) وَدُهْنِ خَلٍّ (٢) كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ ذَلِكَ.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "سوار" والصواب ما أثبتته. انظر "التاريخ الكبير" للبخاري ١/ ١٠٦، و"الجرح والتعديل" ٧/ ٢٨٢.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: لم أعرف معناهما، فلعل فيهما تحريف، والله أعلم.

١٧٣٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا بِمَا اكْتَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ.

١٧٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهْمَهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، وَقَالُوا: مَنْ يَكْلِمُ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: لَيْسَ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمُوا أُسَامَةَ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ، أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، وَاللَّهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا.

١٧٣٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ الْمَخْزُومَةُ تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَاتِهَا وَتَجِدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ يَدِهَا.

١٧٣٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا زُجْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنَاءَ الْوَاحِدَ نَغْتَسِلُ مِنْهُ وَإِنَّا لَجُنُبَانِ.

١٧٣٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَإِنَّ رَأْسَهُ لَيَقْطُرُ، ثُمَّ يَظَلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا.

١٧٤٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِشَةُ قَالَتْ: أَهْدَى إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ رَجُلًا شَاةً، فَأَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعُهَا فِي ظِلِّهِ الْبَيْتِ، فَقِيلَ لَهَا: فَهَلَّا أَسْرَجْتُمْ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَا نُسْرَجُ بِهِ لَأَكَلْنَاهُ.

١٧٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بئرِ السَّقِيَا.

١٧٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُؤْتَى بِالصَّبِيَّانِ فَتَدْعُو لَهُمْ، وَتَبْرِكُ عَلَيْهِمْ، فَأُتِيَتْ بِصَبِيٍّ، فَذَهَبَتْ لِتَتَنَاوَلَهُ، فَوَجَدَتْ تَحْتَ وَسَادَتِهِ مُوسَى، فَأَقَعَتْ وَطَرَحَتْ الْمُوسَى، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا فَعَلَنَاهُ مِنْ أَجْلِ الْجَنِّ، فَأُخْبِرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَيُبْغِضُهَا.

١٧٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا [عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ] (١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الشَّيْءَ يَرِيهَا بَعْدَ الطُّهْرِ: إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، أَوْ عُرُوقٌ.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين كان مطموسا في المخطوط، استدرسته من "مسند أحمد".
 ١٧٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ، خَازِنَ الْبَيْتِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَكَّى، فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ هَذَا فَعَلَهُ بَعْضُنَا لَوَجَدْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَشُدُّ عَلَيْهِمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ تُصِيبُهُ نَكْبَةٌ شَوْكَةٌ وَلَا وَجَعٌ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 ١٧٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخَيْرَةِ، فَقَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَلْ كَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا؟.

١٧٤٦- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُبَّيَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَرَنَاهُ، فَلَمْ يَعِدْ ذَلِكَ طَلَاقًا.
 ١٧٤٧- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: ذُكِرْنَا عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُرِّمَتْ مَكَّةُ عَلَيْهِ، يَعْنِي عَلَى الدَّجَالِ.

١٧٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: ذَكَرْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ بِالْحَدِيثِ كَمَا حَدَّثَكَ الْمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْحَدِيثِ: الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ، مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.
 ١٧٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مَسْكِينَةَ وَقَفَتْ عَلَى بَابِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَمَرَتْ عَائِشَةَ الْجَارِيَةَ أَنْ تُطْعِمَهَا، فَجَاءَتِ الْجَارِيَةُ بِالَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُطْعِمَهَا، فَأَرَتْهُ عَائِشَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا: لَا تُحْصِي فِيْحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ.

١٧٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَتَاهُ جَبْرِيلُ فَرَقَاهُ، يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ.

١٧٥١- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيْقُ يَقُولُ: اْمْسَحِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ بِدِكَ الشِّفَاءِ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ.

١٧٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زُبَيْدِ الْأَيَّامِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ.

١٧٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى عَائِشَةَ، [عَنْ عَائِشَةَ] (١)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي، قَالَ: فَسُكَّاتُهَا إِقْرَارُهَا.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين سقط من المخطوط، استدرسته من السياق ومما تقدم.
 ١٧٥٤- أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ أَكْرَهَ أَنْ أَسْنَحَهُ، فَأَنْسَلُ مِنْ قَبْلِ رِجْلِي.

١٧٥٥- أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَالْمَرْأَةَ بِحِذَائِهِ، فَلَمْ يَرِهِ بِأَسَاءٍ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ [الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ] (١) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ بِحِذَائِهِ، أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازن سقط من المخطوط، والقريه على سقطه موجودة، حيث جاء هكذا "عروة بن" وكذا مما تقدم برقم (ح ٩٣) وانظر تحريجه هناك، وانظر أيضا (ح ٢٧٨).

١٧٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَهَا: تُخْبِرِينِي عَمَّا رَأَيْتِ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ.

١٧٥٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ أَبِي الرَّجَالِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَا فِي بَيْتِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ أَلَيْنَ النَّاسِ، وَأَكْرَمَ النَّاسِ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ رَجَالِكُمْ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ ضَخَّاكَ بَسَامًا.

١٧٥٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسْجِدَ، كَمَا مَنَعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٧٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ دِقْرَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَرَأَتْ امْرَأَةً عَلَيْهَا خِمِصَةٌ مُصَلَّبَةٌ، فَقَالَتْ: اتَزَعِي هَذَا مِنْ ثَوْبِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَاهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ.

١٧٦٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحْسَبُهَا عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضًا اشْتَدَّ ضَجْرُهُ أَوْ جَذَعُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ هَذَا فَعَلْتَهُ امْرَأَةٌ مِنَّا لَتَعَجَبْتَ مِنْهَا، فَقَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْدُدُ عَلَيْهِ مَرَضُهُ لِيَكُونَ كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا.

١٧٦١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا مَدْرِكُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ مَاتَ فِي هَذَا الْوَجْهِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ لَمْ يُعْرَضْ لَهُ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللَّهَ لِيُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ.

١٧٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ، عَمَّتِهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ، قَالَ: بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرْضًا لَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، فَقَسَمَ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زَهْرَةَ، وَفِي ذَوِي الْحَاجَةِ، وَأَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ الْمِسْوَرُ: فَجِئْتُ بِنَصِيبِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَخْنُو عَلَى أَزْوَاجِي مِنْ بَعْدِي الصَّادِقُ الْبَارُّ، سَقَى اللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ.

١٧٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ لَيْلَةً عَائِشَةُ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَإِبَائُكُمْ وَمَا تُوْعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

١٧٦٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٧٦٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ أَهْدِي لَهُ لَحْمَ ضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ؟ فَقَالَ: لَا تَطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ.
 ١٧٦٦- أَخْبَرَنَا يَعْلَى، وَمُحَمَّدٌ، ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَبِيهٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ. قَالَ: شَكََّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكَعْبَيْنِ، أَوِ الْكَعْبِ.

١٧٦٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي مَسْرُوقٌ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَتَلْتُ فَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَاهَا، ثُمَّ لَمْ يَحْرَمْ.

١٧٦٨- أَخْبَرَنَا الْمُقَرَّرِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ، فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَعَمِلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلَدَةِ الطَّاعُونَ، فَكَثُرَ فِي بَلَدِهِ يُرِيدُ تِلْكَ الْبَلَدَةَ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ.

١٧٦٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثًا مَفْصِلًا، فَمَنْ هَلَلَهُ وَحَمِدَهُ وَكَبَّرَهُ عَدَدَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَمْسَى وَقَدْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ.

١٧٧٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لَابْنِ يَزِيدَ: أَنَا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ابْنِي، خَصَلْتَانِ أَوْصِيكَ بِهِمَا، فَاحْفَظْهُمَا مِنِّي، خَالِصِ الْمُؤْمِنِ، وَخَالِقِ الْفَاجِرِ، فَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرْضَى مِنْكَ بِاخْلُقِ الْحَسَنَ، وَإِنَّهُ يَحِقُّ عَلَيْنَا أَنْ نُخَالِصَ الْمُؤْمِنَ.

١٧٧١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَاوِلْنِي اخْمَرَةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَ بِبَيْدِكَ.

١٧٧٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ عَائِشَةَ، إِذْ رَأَتْ وَزْغًا فَقَالَتْ: اقْتُلِ اقْتُلْ، قِيلَ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ النَّارَ يَوْمَ أُحْرَقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ الضَّفْدَعُ يُطْفِئُ.

١٧٧٣- أَخْبَرَنَا الْأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ كَثِيرِ الْكُوفِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٧٧٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ، فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَتَشَاءَ النَّاسُ بِمَقَامٍ أَوَّلٍ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضُهُ، جَعَلَ يَقُولُ: الرَّفِيقَ الْأَعْلَى، رَبِّي الرَّفِيقَ الْأَعْلَى، ثَلَاثًا، ثُمَّ فَرَّ.

١٧٧٥- أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي فَشَقَّ عَلَيْهِ.

١٧٧٦- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَقَبَةٌ، أَوْ نَسَمَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّئُ مِنَ الْيَمَنِ، أَرَاهُمْ مِنْ خَوْلَانٍ، فَأَرَادَتْ عِتْقَهَا مِنْهُمْ، فَفَهَاها، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ سَيِّئُ أَرَاهُمْ مِنْ بَنِي

العنبر، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَقَ مِنْهُمْ.

١٧٧٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي مِرْطٍ مَعَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَأَصْلَحَ مِنْ ثِيَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى تِلْكَ فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَكَأَنَّكَ اخْتَفَضْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ، وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَمْ يَذْكُرْ حَاجَتَهُ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ (١) الْكَذَّابُونَ: أَلَا اسْتَجِي مِّنْ يَسْتَجِي مِنْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "يقولون"، وأثبتناه على الصواب، عن "مصنف عبد الرزاق" (٢١٣٣٢)، وسلف على الصواب برقم (١١٤٠).

١٧٧٨- حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّاسِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ خَالِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا يَخْرُجُ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: ذَلِكَ مُحَضُّ الْإِيمَانِ.

١٧٧٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ ابْنُ عُرْفُطَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَنَمِ وَالِدُبَاءِ وَالْمَرْفَةِ.

١٧٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ تَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِنَ الضَّمَادُ بِالسُّكِّ الْمُطَيَّبِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجْنَ ثُمَّ يَعْرِقْنَ فَيَرَى فِي جِبَاهِهِنَّ فَيَرَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَنْهَاهُنَّ.

١٧٨١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو يُأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُؤُوسَهُنَّ، لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، فَمَا أَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ إِفْرَاقَاتٍ.

١٧٨٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَائِبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلَّا الْآبَتَرُ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ، فَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنِّي.

١٧٨٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَصَابَ وَجْهَ أُسَامَةَ شَيْءٌ فَدَمِيَ فغَسَلْتُ وَجْهَهُ، فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَمِيصِهِ وَقَالَ: أَحْسِنِ بِنَا إِذَا (١) لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى وَجْهِ أُسَامَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بَكَى.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "إذا"، وفي "غريب الحديث" للحري ٣ / ١١٣٩، و"مسند أبي يعلى" ٧ / ٤٣٥، و"تاريخ دمشق" ٨ / ٦٨، و"سير أعلام النبلاء" ٢ / ٥٠١، و"تاريخ الإسلام" ٤ / ١٧٦، و"المغني عن حمل الأسفار" ١ / ٥٣١: "إذ"، وأظنه أنسب للمعنى.

١٧٨٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: وَأُظْنِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، وَذَكَرْتُ لَهُ، قَالَتْ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَدَعَوْتُ عُثْمَانَ، فَجَاءَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْبَيْتِ، قَالَ لِي: تَنْجِي، فَتَنَحَّيْتُ مِنْهُ، فَأَدْنَى عُثْمَانَ مِنْ نَفْسِهِ، حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتَهُ رُكْبَتَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ عُثْمَانَ وَيَحْمُرُّ وَجْهَهُ، قَالَتْ: وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ وَيَحْمُرُّ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَنْصَرَفَ، فَانْصَرَفَ. قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الدَّارِ، قَالُوا لِعُثْمَانَ: أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا سَأَصْبِرُ عَلَيْهِ. قَالَتْ: فَكَأَنَّ نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

١٧٨٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ وَصَلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةُ، الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

١٧٨٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فِي الْعَجْزَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ، أَوْ إِنَّهَا تَرِياقُ أَوَّلِ الْبُكَرَةِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

١٧٨٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّيَ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

١٧٨٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَمَنْ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ} فَقَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَقْبَلْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْنَبَ، فَهَاجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَنْتَهِ، فَقَالَ لِي: سُبِّهَا.

١٧٨٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُونَكَ، فَاتَّصَرِي.

١٧٩٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سَرْبِجٍ، حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ يَزِيدَ الْعَتَكِيُّ قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَحَدَّثَنَا فَجَاءَ رَهْطٌ، فِيهِمْ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَذَكَرُوا الصَّلَاةَ وَوَقْتُهَا، قَالَتْ: إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ أَتَّخِذَ الدَّيْكَ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ دَيْكًا، رِجْلُهُ تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَرَأْسُهُ قَدْ جَاوَزَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، يَشْفَعُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْقَى دَيْكٌ مِنْ دَيْكَةِ الْأَرْضِ إِلَّا شَفَعَ، فَلَا يَعدَمُ بَيْتِي أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِ الدَّيْكَ.

١٧٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَتْ بْنُ خَلِيفَةَ، أَبُو حَسَّانٍ الدُّهْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا، وَوَجَّهَ بَيْتَ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ، فَكَثَّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْثُ، فَلَمْ يُوجِّهُوا رَجَاءً أَنْ يَقُولَ لَهُمْ رُخْصًا، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنادى بِصَوْتِهِ: وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ، إِلَّا لِحَمْدِ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٧٩٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَدَخَلَ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ.

١٧٩٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حَصِينٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَى، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَخَنَّقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي، وَلَوْلَا دَعْوَةُ سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ.

١٧٩٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ } قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، وَبِئْسَ وَاللَّهِ، فِي الْمِرْيَةِ وَالْغَضَبِ.

١٧٩٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَاوِلْنِي انْتَمِرَةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنْ حِضَّتْكَ لَيْسَتْ بِبَيْدِكَ.

١٧٩٦- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجُودَ مَا أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى وَبِصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. قَالَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ:

٣- مَا يُرَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهِنَّ:

١- مَا يُرَوَى عَنْ سَعِيدٍ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٧٩٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، تَرْفَعُهُ، قَالَتْ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَعِنْدَهُ أَصْحِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يَضْحِيَ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا، وَلَا يَقْلَبَنَّ ظُفْرًا.

١٧٩٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: دَخَلْنَا الْحَمَامَ فِي عَشْرِ الْأُصْحَى، وَإِذَا بَعْضُهُمْ قَدْ أَطْلَى، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ: إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا، أَوْ يَهَى عَنْهُ، فَفَرَجْتُ، فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخٍ، هَذَا حَدِيثٌ قَدْ نُسِيَ وَتُرِكَ، حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، فَإِذَا هَلَّ هَلَالُ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَمَسُّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ شَيْئًا حَتَّى يَضْحِيَ.

١٧٩٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ يَقْتِي بِخُرَّاسَانَ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَضْحِيَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: صَدَقَ، كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ ذَلِكَ.

١٨٠٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، وَوَدَّمَ الرَّجُلُ أُخِيَّتَهُ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا ظُفْرِهِ.

١٨٠١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ (١) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنْ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ، فَضَحِكْتَ أُمُّ سَلَمَةَ، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَرَبَّتْ يَدَاكَ، وَفِيمَ يُشَبِّهَا وَلَدَهَا إِذَا؟

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أم سلمة"، والتصويب من مصادر التخریج.

١٨٠٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ.

١٨٠٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَحْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فَلَا يَأْخُذُ.

١٨٠٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٨٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوَارِيثَ قَدْ دَرَسَتْ وَتَقَادَمَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ تَحْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِخَوِّ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهِ أَسْطِطَامًا فِي عُنُقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَكَى الرَّجُلَانِ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: حَقِّي لِصَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا، أَمَا إِذَا فَعَلْتُمَا هَذَا، فَاقْتَسِمَا، وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ، ثُمَّ اسْتَمِئَا، ثُمَّ لِيَحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ.

١٨٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَكَّةَ.

١٨٠٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا مَخْنَثٌ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا، فَإِنِّي أَدْلِكَ عَلَى بِنْتِ غِيلَانَ امْرَأَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ، فَإِنَّهَا تَقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلُ هَذَا عَلَيْكَ.

١٨٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

١٨٠٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ أَبُو سَلَمَةَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ تَصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ احْتَسِبْ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي مِنْهَا خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ. قَالَ (١): فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَتْ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ احْتَسِبْ مُصِيبَتِي عِنْدَكَ، وَجَعَلْتُ نَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي أَنْ أَقُولَ اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي مِنْهَا خَيْرًا، وَقُلْتُ: مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَبُو سَلَمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَبَتْ، ثُمَّ خَطَبَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَبَتْ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ:

إِنَّ فِي أَخْلَاقِ أَخَافَهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنِّي أَمْرَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ مُصِيبَةٌ،
حَاشِيَةٌ

(١) غيرها محقق طبعة مكتبة الإيمان إلى: "قالت".
وَلَيْسَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي فَيَزُوجُنِي، فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا رَدَّتْ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِهِ لِنَفْسِهِ، فَأَتَاهَا فَقَالَ: أَنْتِ الَّتِي تَرُدِّينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا رَدَدْتِهِ بِهِ؟ فَقَالَتْ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّ فِي كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِكَ، فَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ فَيُذْهِبُهَا عَنْكَ، وَأَمَّا صَبِيَّتُكَ فَسَيَكْفِيهِمُ اللَّهُ، وَأَمَّا مَا قُلْتِ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ هَاهُنَا مِنْ أَوْلِيَائِي فَيَزُوجُنِي فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُنِي، فَقَالَتْ لِابْنِهَا: قُمْ فَزُوجْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزُوجَهُ، فَبَقِيَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ زَيْنَبُ أَصْغَرَ بَنَاتِهَا فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَعُدْ أَنْ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْلَسَتْ زَيْنَبَ فِي جِجْرِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهَا الثَّانِيَةَ، فَلَمْ تَعُدْ أَنْ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْلَسَتْ زَيْنَبَ فِي جِجْرِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا، ثُمَّ جَاءَهَا الثَّالِثَةَ، فَلَمَّا عَرَفَتْهُ احْتَبَسَتْ زَيْنَبَ فِي جِجْرِهَا، فَجَاءَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ مُسْرِعًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَانْتَزَعَهَا، وَقَالَ: هَاتِ هَذِهِ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي قَدْ مَنَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ، وَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعْطِيكَ مَا أُعْطِيتُ غَيْرَكَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا كَانَ أُعْطِيَ غَيْرَهَا؟ فَقَالَ: جَرَّتَيْنِ تَجْعَلُ فِيهِمَا حَاجَتَهَا، وَرَحِيْنِ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ، قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ.

١٨١٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو، وَالْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَاهُ (١) أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ يُخْبِرُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ ابْنَةَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا، وَقَالُوا: مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ، حَتَّى أَتَشَأَ نَاسٌ مِنْهُمْ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالُوا لَهَا: تَكْتَبِينَ إِلَى أَهْلِكَ، فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ، فَجَعَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ يُصِدِّقُونَهَا، فَازْدَادُوا لَهَا كَرَامَةً، قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَنَا، وَفِي جِجْرِي زَيْنَبُ فَانْصَرَفَ فَجَاءَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَاخْتَلَجَهَا مِنِّي، وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا، ثُمَّ جَاءَ فَوَافَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبَةً (٢) ابْنَةَ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَهَا فَقَالَ: أَيْنَ زُنَابُ؟ فَقَالَتْ قَرِيبَةً (٢): أَخَذَهَا عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْ ثَمَالِي، وَهُوَ الثَّوْبُ، أَوْ ثِفَالِي وَهُوَ الرَّحَا، فَأَخَذَتْ حَبَاتِ (٣) مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جِرِّي، وَأَخْرَجَتْ شُحِيمَةً فَعَصَدَتْهُ لَهَا، فَبَاتَتْ ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ: إِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَبِكَ عَلَى أَهْلِهِ كَرَامَةٌ، فَإِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ (٤) لِسَائِرِ نِسَائِي.

حَاشِيَةٌ

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أخبره"، والتصويب من مقتضى القواعد، ومن مصنف عبد الرزاق وغيره.
(٢) بفتح القاف وكسر الراء وسكون المثناة تحت تليها موحدة مفتوحة ثم هاء. "توضيح المشتبه" ٢٠٦/٧.
(٣) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "حيانا"، والتصويب من مصادر التخریج.
(٤) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "سمعت لسائر نسائي"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج، وهكذا يقتضيه السياق.

١٨١١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ [غَيْرِ حُلْمٍ] (١)، ثُمَّ يَطْلُ صَائِمًا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ويقتضيه السياق، زدته من مصادر التخریج.
١٨١٢- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

١٨١٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتَانَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

١٨١٤- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: بَعَثَنِي مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَصُومُ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ. ثُمَّ يَصُومُ، ثُمَّ تَأْتِي أُمُّ سَلَمَةَ فَاسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ، ثُمَّ يَصُومُ.

١٨١٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَامِرِ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ (١): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ النِّسَاءِ، ثُمَّ يَصُومُ. فَرَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ فَنِيَاهُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "قال"، والصواب ما أثبتته.

١٨١٦- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٨١٧- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَصَلْبُ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قُتِنَ أَصْحَابُهُ بِمَكَّةَ، أَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَلْحَقُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَخَرَجْنَا أَرْسَالًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَصَبْنَا خَيْرَ دَارٍ، وَأَصَبْنَا قَرَارًا، وَجَاوَرْنَا رَجُلًا حَسَنَ الْجَوَارِ، وَاتَّمَرَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيْهِ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ مِنْ طَرَائِفِ بِلَادِهِمْ مِنَ الْأَدَمِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ الْأَدَمُ يُعْجِبُ النَّجَاشِيَّ أَنْ يَهْدِيَ إِلَيْهِ، وَأَنْ يَهْدُوا لِبَطَارِقَتِهِ فَفَعَلُوا، وَبَعَثُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ أَتَقَى الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَدِمَا، قَدِمَا لِبَطَارِقَةِ الْهَدَايَا، وَوَصَفَا حَاجَتَهُمْ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَالَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّ شُبَّانًا فِينَا خَرَجُوا، وَقَدْ ابْتَدَعُوا دِينًا سِوَى دِينِكَ وَدِينِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِنَا، وَدِينِ (١) لَا نَعْرِفُهُ مِنَ الْأَدْيَانِ، فَارْقُوا بِهِ أَشْرَافَهُمْ وَخِيَارَهُمْ وَأَهْلَ الرَّأْيِ مِنْهُمْ، فَانْقَطَعُوا بِأَمْرِهِمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيْكَ لَتَنْعَمَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ وَأَبَائِهِمْ،

حاشية

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هكذا في الأصل، لعل الأنسب "دينا" والله أعلم.

وَكَانُوا هُمْ بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا لِنَرُدَّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، فَقَالَتْ بِطَارِقَتُهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَارْدُدْهُمْ، فَهُمْ أَعْلَمُ بِقَوْمِهِمْ، فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَفْعَلُ، قَوْمٌ نَزَلُوا بِلَادِي، وَلَجُّوا إِلَيَّ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَأَرْسَلْ إِلَيْنَا، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَا تَكَلَّمُونَ بِهِ الرَّجُلُ؟ فَقَالُوا: نَكَلِّهُ بِالَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ، فَجَمَعَ بِطَارِقَتَهُ وَأَسَافَتَهُ، وَأَمَرَهُمْ فَنَشَرُوا الْمَصَاحِفَ حَوْلَهُ، فَتَكَلَّمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ دِينَهُمْ، وَلَمْ تَتَّبِعُوا دِينِي وَلَا دِينَ الْيَهُودِ، فَأَخْبِرُونِي (١) بِدِينِكُمْ

الَّذِي فَارَقْتُمْ بِهِ قَوْمَكُمْ، فَقَالَ جَعْفَرُ: كُنَّا عَلَى دِينِهِمْ وَأَمْرِهِمْ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَعَفَافَهُ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَمَرَنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالصَّدَقَةِ، وَصَلَةِ الرَّحِمِ، وَكُلِّ مَا تَعْرِفُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَتَلَا عَلَيْنَا تَزِيلًا لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، فَصَدَقْنَاهُ، وَأَمَنَّا بِهِ، وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَفَارَقْنَا عِنْدَ ذَلِكَ قَوْمَنَا، فَادُّوْنَا وَفَتَنُونَا، فَلَمَّا بَلَغَ مِنَّا مَا نَكَرَهُ، وَلَمْ نَقْدِرْ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَ إِلَى بِلَادِكَ، اخْتِيَارًا لَكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ لَتَمْنَعَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: فَهَلْ مَعَكُمْ مِمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ تَقْرَؤُونَهُ عَلَيَّ،

فَقَالَ جَعْفَرُ: نَعَمْ، فَقَرَأَ: {كهيعص} فَلَمَّا قَرَأَهَا عَلَيْهِ بَكَى النَّجَاشِيُّ، حَتَّى اخْضَلَّ لِحْيَتُهُ، وَبَكَتِ الْأَسَافِقَةُ، حَتَّى اخْضَلُّوا مَصَاحِفَهُمْ، قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَلِحَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ وَالْكَلامَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لِيَخْرُجَانَ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَسْلَهُمْ إِلَيْكُمْ، وَلَا أَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمَا، فَالْحَقَّا بِشَانِكُمَا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: نَخْرَجَا مَقْبُوحِينَ، مَرْدُودَ أَمْرُهُمَا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ لَا يَتَيْنُهُ غَدًا يَقُولُ أَتَرَبَّ بِهِ خَضِرَاءُ هُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِلْقَوْمِ رَحِمًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا فَمَا نُحِبُّ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَسَلِّمْهُمْ عَنْ ذَلِكَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَمَا نَزَلَ بِهَا قَطُّ مِثْلُهَا، فَقَالُوا: قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ عِيسَى إِلَهُ الَّذِي يَعْبُدُ، وَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ نَبِيَّكُمْ جَاءَكُمْ بِأَنَّهُ عَبْدٌ، وَإِنْ مَا يَقُولُونَ هُوَ الْبَاطِلُ، فَمَاذَا تَقُولُونَ؟ فَقَالُوا: نَقُولُ بِمَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَأَرْسَلْ إِلَيْهِمْ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ جَعْفَرُ: نَقُولُ: إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ، فَأَخَذَ النَّجَاشِيُّ عُودًا، وَقَالَ: مَا عَدَا عِيسَى مَا تَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا الْعُودِ، قَالَ: فَنَخَرْتِ أَسَافِقَتَهُ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ أَذْهَبُوا، فَأَنْتُمْ سَيُومٌ بِأَرْضِي، يَقُولُونَ: أَنْتُمْ آمِنُونَ مِنْ سَبِّكُمْ غَرِمَ مَا أُحِبُّ أَنْيَ أَذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ، وَأَنْ لِي دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ، وَالدَّبْرُ بِلِسَانِهِمُ الْجَبَلُ،

وَاللَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي رِشْوَةً حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي، وَمَا أَطَاعَ اللَّهُ فِي النَّاسِ، فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَجَعَلْنَا نَتَعَرَّضُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَصَاحِبِهِ أَنْ يَسْبَانَا فَيَغْرِمَهُمَا، نَخْرُجَا خَائِبِينَ، وَأَقْنَانِي فِي خَيْرِ دَارٍ وَفِي خَيْرِ جَوَارٍ.

فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ قَدْ آمَنَّا، وَأَطْمَئِنََّّا إِذْ شَعَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَنَازَعَهُ فِي الْمُلْكِ، فَمَا عَلِمْنَا أَصَابَنَا خَوْفٌ أَشَدَّ مِمَّا أَصَابَنَا عِنْدَ ذَلِكَ، فَرَقًا مِنْ أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَيَتَبَوَّأَ مِنَّا مَنَزِلًا، وَيَأْتِينَا رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ مِنَّا مِثْلَ مَا كَانَ يَعْرِفُ النَّجَاشِيُّ، فَمَا نَدْعُو لَيْلًا وَنَهَارًا أَنْ يُعْزَهُ اللَّهُ وَيُظْهِرَهُ نَخْرُجَ النَّجَاشِيُّ سَائِرًا إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقُلْنَا: مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا يَفْعَلُ الْقَوْمُ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: أَنَا، وَكَانَ أَحَدُهُمْ سِنًا، فَأَخَذَ قَرَبَةً، فَفَنَفَخَهَا، ثُمَّ رَبَطَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ وَقَعَ فِي النَّبْلِ وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، ثُمَّ التَّقَى الْقَوْمُ نَاحِيَةَ الْقُصُوصِ، فَهَزَمَ جُنْدُ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ شَطْرِ النَّبْلِ الْأَحْ بَثْوِيهِ وَصَرَخَ: أَبْشَرُوا، فَقَدْ أَعَزَّ اللَّهُ النَّجَاشِيَّ وَأَظْهَرَهُ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ: فَمَا أَذْكُرْنِي فَرَحْتُ فَرَحًا قَطُّ مِثْلَهُ، حِينَ بَدَأَ أَنْ يَقُومَ قَوْمٌ يَأْتُوا مَكَّةَ مِنْ غَيْرِ كُرْهِ.

١٨١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِافِ فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَانْسَلَّتْ مِنَ الْحِافِ، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ: تَعَالَى فَادْخُلِي فَدَخَلْتُ.

١٨١٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِافِ، فَخِضْتُ، فَانْسَلَّتْ، فَقَالَ: مَا لَكَ أَنْفِستِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَذَهَبْتُ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ جِئْتُ فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ.

١٨٢٠- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ

حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَهَا قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْحِمِلَةَ، فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ النِّسَاءُ، فَقَالَ: مَا لَكَ أَنْفَسْتِ؟ يَعْنِي الْحَيْضَةَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ فِدْعَانِي، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي انْحِمِلَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ يَقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

١٨٢١- أَخْبَرَنَا النَّضَرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: فَسَرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: يَقَالُ: صَامَ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَإِنْ كَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، مِثْلَ مَا يَقَالُ: فَلَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَقَدْ نَامَ مِنْهُ قَلِيلًا.

١٨٢٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ.

٢- مَا يُرَوَّى عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَنَبْهَانَ، وَابْنِ رَافِعٍ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٨٢٣- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي ذِيُولِ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: تُرْخِيْنُهُ شَبْرًا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِذَا تَنَكَّشَفُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ: فَذَرَاْعًا، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ.

١٨٢٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

١٨٢٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُرُوحٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُنِي وَأَنَا صَائِمَةٌ وَهُوَ صَائِمٌ.

١٨٢٦- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ [عُبَادَةَ] (١)، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَتَنْظُرَ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ، وَقَدَرَهَا مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلَتَغْتَسِلَ وَلَتُصَلِّيَ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين لم يظهر في التصوير، أضفته من مصادر ترجمة شيوخ المؤلف.

١٨٢٧- قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ: أَذَكَرُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، وَذَكَرْتُ مَا فِيهِ، فَإِذَا خَلَفَتْ وَحَضَرَتِ (١) الصَّلَاةُ فَلَتَغْتَسِلَ وَلَتُصَلِّيَ؟ فَأَقْرَبَهُ، وَقَالَ: نَعَمْ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل قبل كلمة "حضرت" هذه الكلمة "ذكرت" وهي مشطوبة، فحذفتها.

١٨٢٨- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ (١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلْيَسُوْ (٢) بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالْإِشَارَةِ. قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدٍ الْخَصْمَيْنِ أَكْثَرَ مِنَ الْآخَرِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "قال". والصواب ما أثبتته.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "فليسوي". والصواب ما أثبتته على مقتضى القواعد.

١٨٢٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبَّانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَانَ لِأَحَدَاكُنَّ مَكَاتِبٌ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ (١) مِنْهُ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فليحتجب" وأظنها خطأ، ففي "مسند الحميدي" ٣٠٥ / ١، و"مصنف ابن أبي شيبة" ٦٢٤ / ١٠، و"مسند أحمد" ٧٣ / ٤٤، و"سنن ابن ماجه" ١٤٤ / ٤، و"سنن أبي داود" ٢١ / ٤، بسند المصنف: "فَلْتَحْتَجِبْ".

١٨٣٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبَّانَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا: قُومَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَعْمَى لَا يَبْصُرُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفَعَمَيَاوَانِ أَتَمَّا.

١٨٣١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ.

١٨٣٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ، فَأَبْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ.

١٨٣٣- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقِضُهُ لِعُغْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ، ثُمَّ تُفَيِّضِينَ (١) عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "ثم تفيضن"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

١٨٣٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرَ رَأْسِي، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "ظفر"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

١٨٣٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِيَةِ الْفِضَّةِ، فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ.

١٨٣٦- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

١٨٣٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَغَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ.

١٨٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَارَةَ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ

لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي، فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَدِيرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَطْهَرُهُ مَا بَعْدَهُ.

١٨٣٩- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٨٤٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتَا: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تُؤَيِّعُنِي زَوْجَهَا، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى عَيْنَيْهَا، أَفَأُكَلِّهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ حَوْلًا، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْحَوْلِ خَرَجَتْ وَرَمَتْ وَرَاءَهَا بَيْعَرَةً.

١٨٤١- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا تُؤَيِّعُنِي، وَإِنِّي أَخْشَى عَلَى عَيْنِي، أَفَأُكْتَحِلُ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ إِذَا تُؤَيِّعُنِي زَوْجَهَا تَمُكُّثُ فِي شَرِّ بَيْتٍ لَهَا، سَنَةً فِي أَحْلَاسِهَا، ثُمَّ يَمُرُّ كُلُّ قَتْرِي خَلْفَهَا بِبَعْرَةٍ وَتَخْرُجُ، لَا، حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

١٨٤٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ اسْمِي بَرَّةً، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ، وَكَانَ اسْمُ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ بَرَّةً، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ.

١٨٤٣- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ.

١٨٤٤- أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، [عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ] (١)، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَمْسَ مَاءً.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين ليس في الأصل، يبدو أنه سقط، استدركته من مصادر التخریج.

١٨٤٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَزَلَّتْ: {نَسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ} فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سِمَامًا وَاحِدًا.

قَالَ إِسْحَاقُ: فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ (١).

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هكذا في الأصل.

١٨٤٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بَصْرَى قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَامٍ وَمَعَهُ نَعِيمَانُ وَسُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، وَكَانَ نَعِيمَانُ عَلَى الزَّادِ، وَكَانَ سُويْبُ رَجُلًا مَرَّاحًا، فَقَالَ لِنَعِيمَانَ: يَا نَعِيمَانُ، أَطْعَمَنِي، فَقَالَ: لَا، حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ سُويْبُ: وَاللَّهِ لَا غِظَنَكَ، فَارْتَدَّ بَحِيٍّ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَقَالَ لَهُمْ سُويْبُ: أَتَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا؟ قَالُوا: نَعَمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَاتِلُ لَكُمْ إِنِّي

حُرٌّ، فَإِنْ قَالَ لَكُمْ إِنِّي حُرٌّ فَلَمْ تَشْتَرَوْهُ فَلَا تَفْسُدُوا عَلَيَّ عَبْدِي، قَالُوا: بَلْ إِنَّا نَشْتَرِيهِ، فَبَاعَهُ مِنْهُمْ بِعَشْرِ قَلَائِصَ، وَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَوْ عِمَامَةً، وَمَرُّوا بِهِ، وَجَعَلَ نَعِيمَانُ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا يَكْذِبُكُمْ، إِنِّي حُرٌّ، فَقَالُوا: قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَهُ بِهِ، فَردَّ الْقَلَائِصَ عَلَيْهِمْ، وَأَخَذَ نَعِيمَانُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا.

١٨٤٧- قَالَ إِسْحَاقُ: ذَكَرْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنِّي سَلَفٌ لَكُمْ عَلَى الْكُوثَرِ وَبِمَكِّكُمْ أَرْسَالًا، فَيُخْتَلَفُ بِكُمْ، فَأُنَادِيكُمْ: أَلَا هَلُمُّوا، فَيُنَادِي مُنَادِي: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكُمْ، فَأَقُولُ: فَسُحْقًا. مَا يَرَوِي عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِثْلُ:

٣- عُبَيْدٌ، وَمُجَاهِدٌ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٨٤٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَفِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ، لَا بَكِينَ عَلَيْهِ بُكَاءٌ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا تَهَيَّأتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ إِذَا امْرَأَةٌ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ؟ قَالَتْ: وَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ عَنْهُ. قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي عَلَيْهِ.

١٨٤٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَرْبِطُ الْمِسْكَ بِالذَّهَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا تَرَبِّطُونَهُ بِفِضَّةٍ، ثُمَّ تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرَانٍ فَيَكُونُ مِثْلَ الذَّهَبِ.

١٨٥٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، بِمِثْلِ ذَلِكَ. ١٨٥١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَمِّي هِشَامَ بْنَ الْمُغِيرَةِ كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيَفُكُّ الْعَنَاءَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَكَانَ يُسَلِّمُ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِلدُّنْيَا وَلِلذِّكْرِ وَالْحَمْدِ، وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ.

١٨٥٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْغَزُو الرِّجَالَ وَنَحْنُ لَا نَغْزُو، وَلَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ} الْآيَةَ وَنَزَلَتْ: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ} الْآيَةَ.

١٨٥٣- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ، وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا لَا نَذْكُرُ فِي الْقُرْآنِ، وَيَذْكُرُ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ: فَلَمْ يَرُعْنِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَّا وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمَنِيرِ وَأَنَا أُسْرِحُ رَأْسِي، فَلَفَفْتُ رَأْسِي، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى حُجْرَةِ بَيْتِي، فَجَعَلْتُ سَمْعِي عَلَى الْجَرِيدِ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} حَتَّى بَلَغَ: {لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاجْرَاءٌ عَظِيمًا}.

١٨٥٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قرأَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}.

١٨٥٥- أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ (١)، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ (٢)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ؟ فَقَالَ: أَمَا رَأَيْتِ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "الجعفري" والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة.

(٢) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "خراش" بالمعجمة، والصواب ما أثبتته.

مَا يُرَوَّى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِثْلُ:

٤- بُرَيْدَةَ (١)، وَسَفِينَةَ، وَمُسَةَ الْأَزْدِيَّةَ، وَغَيْرَهُمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٨٥٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُعَذَّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا يَوْمًا إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَأَجْلَسَهُمَا فِي جِجْرِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِالْيَدِ الْأُخْرَى فَاطِمَةَ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ أَغْدَقَ عَلَيْهِمْ نَحِيصَةً، فَأَدَارَهَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِلَيْكَ، لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي، قَالَتْ: فَبَادَرْتُ، فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: وَأَنْتِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "بريدة" وهو بريدة بن الحصين، ولكن الذي ساقه المؤلف عنه ابنه، كما سيأتي برقم (١٨٧٨).

١٨٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُسَةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النِّسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكُنَّ نَظِيٍّ وَجُوهًا بِالْوَرَسِ مِنَ الْكَلْفِ.
١٨٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَكَانَ قَاضِيًا بِالرِّيِّ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُسَةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النِّسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَطْلِي وَجْهَهَا بِالْوَرَسِ مِنَ الْكَلْفِ.

١٨٥٩- أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ اللَّبَنَ فِي بِنَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى وَارَى الْغُبَارَ شَعْرَ صَدْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عَمَّارًا تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ.
١٨٦٠- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَمِيصِ.

١٨٦١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، ثُمَّ قَرَأَ: {رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

١٨٦٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، مَوْلَى آلِ الصَّهْبَاءِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فِي قَوْلِهِ: {وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ} إِنَّهُ النَّوْحُ.

١٨٦٣- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَاطِطِيُّ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ حَاطِطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

١٨٦٤- أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ زَوْجَهَا يَقَعُ عَلَيْهَا غُسْلٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ بَلَاءًا، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوْتَفَعُلْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: تَرَبَّتْ جَبِينُكَ، فَأَنَّى يَأْتِي شِبْهُ الْخَوْلَةِ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ، أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إِلَى الرَّحِمِ غَلَبَتْ إِلَى الشَّبْهِ.

١٨٦٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ كَانَ لَفِي أَوَّلِ مَا عَهَدَ إِلَيَّ رَبِّي وَنَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَشُرْبِ (٢) الْخَمْرِ لَمْلَحَةٌ الرَّجَالِ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هكذا جاء في الأصل، لعل بدون "الواو" أنسب، والله أعلم.

١٨٦٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا ابْنُ لُحَيْعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ، تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكَ خَطْبَهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ، فَقَالَ لَهَا: لَا يَصْلُحُ لَكَ أَنْ تَنْكِحِي، حَتَّى تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ، فَكَثُرَتْ لَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً فَنَفَسَتْ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.

١٨٦٧- أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، امْرَأَةٌ تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا، أَفَتَأْذَنُ لَهَا فِي أَنْ تَنْكِحَ؟ فَقَالَ: قَدْ جِئْتُكَ، وَكُنْتُ إِذَا تُوْفِي زَوْجَ الْمَرْأَةِ أَخَذَتْ بَعْرَةً فَرَمَتْ بِهَا خَلْفَهَا، وَلَا تَنْكِحُ (١) حَتَّى الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا جِئْتُكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "يكتحل" وهو خطأ، وسيأتي على الصواب برقم (١٩٤٤).

١٨٦٨- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرِّبَذِيُّ، أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ قَبْلَ الْأَوَّلَى صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، يَأْخُذُ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ بَعْدَ الْوَقْعَةِ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِذَلِكَ، خَرَجَ مِنْهُمْ [قَوْمٌ] (١) رُكُوبًا يَفْخِمُ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَهْدِيهِ فِي الْبِلَادِ وَيُحَدِّثُهُ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَجَعَ، فَقَالَ: [يَا] (٢) رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ وَفَدَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مَنْعُوا صَدَقَاتِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَرْجِعِهِ أَقْبَلُوا عَلَى أَثَرِهِ، حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَصَفُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الْأَوَّلَى، فَقَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ،

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين ليس في الأصل.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين ليس في الأصل، زدته من مصادر التخریج.

ذَكَرَ لَنَا أَنَّكَ بَعَثْتَ رَجُلًا يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا، فَسَرَرْنَا بِذَلِكَ، وَفَرَّتْ بِهِ أَعْيُنُنَا، فَذَكَرْنَا أَنَّهُ رَجَعَ نَحْشِينَا أَنْ يَكُونَ رَدَّهُ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ،

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، قَالَتْ: فَمَا زَالُوا يَتَعَدُّونَ إِلَيْهِ، حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ لَصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي، وَكَانَ يَوْمَهَا، فَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّيهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، فَبَعَثَتْ عَائِشَةَ إِلَيْهَا، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِكَ؟ فَقَالَتْ: هَذِهِ سَجْدَتَانِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ، فَشَغَلَهُ بَنُو الْمُصْطَلِقِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيًّا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ} الْآيَةَ.

١٨٦٩- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأُمْعَاءُ، وَكَانَ فِي الثَّدْيِ قَبْلَ الْفِطَامِ. مَا يَرَوَى عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ:

٥- الشَّعْبِيُّ، وَمِقْسَمٌ، وَشَقِيقٌ، وَابْنُ الْقِبْطِيَّةِ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٨٧٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبْطِيَّةِ قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهَا، فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسِّفُ بِهِ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَعُوذُ عَائِدُ بِالْبَيْتِ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ يَمُنُّ كَانَ كَارِهَا؟ قَالَ: يُخَسِّفُ بِهِ مَعَهُمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَبْتِهِ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ.

١٨٧١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

١٨٧٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أَنْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

١٨٧٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَسَبْعٍ، وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ، وَلَا كَلَامٍ.

١٨٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ عَشْرَةٍ، فَلَمَّا كَبُرَ وَضَعَفَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ. شَكَ إِسْحَاقُ.

١٨٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَضَرَ جَعَلَ يَقُولُ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ: جَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، وَلَا يَكَادُ لِسَانُهُ يَفِيضُ.

١٨٧٦- قَالَ إِسْحَاقُ: وَحَدَّثْتُ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُكْرَهُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرَأَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مِنْ رِضِي وَتَابَعٍ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا صَلَّوْا.

١٨٧٧- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خِيَارُ أَعْمَتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَشِرَارُ أَعْمَتِكُمُ الَّذِينَ تَبْغُضُونَهُمْ وَيَبْغُضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُوهُمْ

وَيَلْعَنُونَكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تُنَادِيهِمْ بِالسَّيْفِ؟ [فَقَالَ] (١): لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَالِيكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ، فَارْكُوهَا عَمَلَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا [يَدًا] (٢) مِنْ طَاعَةٍ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "فقالوا"، والتصويب من صحيح مسلم، حيث أخرجه عن المؤلف.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "أبدا"، والتصويب من صحيح مسلم، حيث أخرجه عن المؤلف.

١٨٧٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مِقْسَمٍ الصَّبِيِّ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ؛ إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ قُبُصَ، أَرْسَلَ (١) إِلَيْهِ رَسُولًا، وَأَرَاهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ، قَالَتْ: لَجَلَّ يَقُولُ غَدَاةَ (٢): أَجَاءَ عَلِيٌّ، أَجَاءَ عَلِيٌّ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا جَاءَ، عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، وَكُنَّا عُدْنَا يَوْمَئِذٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكُنْتُ مِنْ آخِرِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَدْنَاهُمْ مِنَ الْبَابِ، فَانْكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، لَجَلَّ يُنَاجِيهِ وَيُسَارُهُ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٌّ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل بإثبات لفظ الجلالة "الله"، وهو خطأ.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل بتكرار لفظ "الغداة"، ولا معنى لذلك هنا، وجاء في "مسند أبي يعلى": (غداة بعد غداة).

١٨٧٩- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِرْبَدٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ، وَأَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَ الْبَابِ فَتَطَلَّعْتُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُ شَيْئًا بَكْفِهِ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئًا فِي كَفِّكَ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِكَ، وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ، قَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي بِالثُّرْبَةِ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُهُ.

١٨٨٠- قَالَ إِسْحَاقُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: قَالَ الْحَسَنُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ لَهُمْ قَتْلُهُ، أَمَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ لَهُ خُرُوجُهُ.

١٨٨١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، يُصَلِّحُ اللَّهُ بِهِ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ الْحَسَنُ: فَقَدْ وَاللَّهِ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ، أَصْلَحَ اللَّهُ بِهِ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

١٨٨٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِمَرْوَانَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَسُولًا سَأَلَهَا، فَقَالَتْ: نَهَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

١٨٨٣- أَخْبَرَنَا النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: قَالَ مَرْوَانُ: كَيْفَ نَسَأَلُ أَحَدًا، وَفِينَا أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفًا فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمْسَ مَاءً.

١٨٨٤- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٨٨٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبٍ، مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: لَيْتَنِي. قَالَ إِسْحَاقُ: إِنْ كَانَ بِثَلَاثَةِ جَارٍ، كَانَ يُحِبُّ الْوَتْرَ.

١٨٨٦- أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ فِيمَا أَعْلَمُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ ذَا قَرَابَةِ لَأُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ نَفَخَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ أَسْوَدٌ: تَرَبَّ وَجْهَكَ يَا رَبَّاحُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ ذُو قَرَابَةٍ لَهَا فَقَامَ فَصَلَّى. ١٨٨٧- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْسَةُ بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لِذِي قَرَابَةٍ لَهَا، قَامَ فَصَلَّى فَنَفَخَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِغُلَامِهِ رَبَّاحٍ: لَا تَنْفُخْ، فَإِنَّ النَّفْخَ كَلَامٌ.

١٨٨٨- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا شَهِدْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنَا مِنْهُ عَقْبًا صَالِحًا، قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا.

١٨٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ١٨٩٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ [إِنِّي] (١) أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: سقط من الأصل، مع وضع العلامة فوقها، زدته من مصادر التخریج. ١٨٩١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّنْ يُمَسِّحُ، أَيْكُونُ لَهُ نَسْلٌ؟ فَقَالَ: مَا مَسَّحَ أَحَدٌ قَطُّ، فَكَانَ لَهُ نَسْلٌ وَلَا عَقَبٌ. ١٨٩٢- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيدِ فَقَالَتْ: كُنَّا نَبْذُ غُدُوءَ فَنَشْرِبُهُ عَشِيَّةً، وَنَبْذُ عَشِيَّةً فَنَشْرِبُهُ غُدُوءَ، فَقَالَتْ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيدِ فِي الْخَنَمِ وَالْدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ. قَالَ إِسْحَاقُ: الدُّهْنِيُّ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الدُّهْنِ.

١٨٩٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ سُلَيْمَانَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نَبَذْتُ نَبِيدًا فِي كُوْرٍ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَغْلِي فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: اشْتَكَيْتُ ابْنَةً لِي، فَنَبَذْتُ لَهَا هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَ كُرٍّ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

١٨٩٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: إِنِّي خِفْتُ أَنْ يَكُونَ كَثْرَةُ مَالِي تَهْلِكُنِي، فَإِنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ (١) مَا لَا، فَقَالَتْ: أَيُّ بَنِيٍّ، تَصَدَّقْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَفَارِقَهُ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرْتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ لَهَا:

بِاللَّهِ أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا، وَلَنْ أُبْرَى أَحَدًا بَعْدَكَ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "قريشا"، ولا يستقيم، وما أثبتته من التخريج.

١٨٩٥- أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ جُلُجْلًا فِيهِ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ صَبَغَ أَحْمَرَ، وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ جَاءَ بِإِنَاءٍ فَخَصَصَتْ لَهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ.

١٨٩٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِكَلَامٍ وَلَا تَسْلِيمٍ.

١٨٩٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أُخْتِ لَأْيِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ تَبْقِي (١) ضَفَرَتَهَا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل ما رسمه هكذا "نفا"، وأثبت ما استظهرته، ويحتمل أن تقرأ "تتقي" أو "تنقي" أو "تبقى".

١٨٩٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ تَبْقِي ضَفَرَتَهَا. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي طَبِيبًا.

١٨٩٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا [تَحِيضُ] (١)، وَمَا لَهَا إِلَّا الثُّوبُ الْوَاحِدُ، وَإِنْ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ لَتَفْرِغَ خَادِمُهَا لَغَسْلِ ثِيَابِهَا يَوْمَ طَهْرِهَا.

حاشية

(١) من طبعة مكتبة الإيمان، وقال محققها: ما بين الحازرين من "الطبراني"، زدته ليستقيم الكلام.

٦- زِيَادَاتُ رِوَايَةِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْمَدِينَةِ، وَغَيْرِهِمْ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٩٠٠- أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ السَّمَانُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ (١)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَنَسِيْتُ، فَإِنِّي لَمْ أُنْسَ أَنِّي رَأَيْتُهُ يَعَاطِبُهُمُ اللَّيْلُ يَوْمَ الْخُدْقِ، وَهُوَ يَقُولُ:

إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ... فَأَغْفِرُ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
فَرَّ عَمَارٌ، فَقَالَ: وَيْحًا لَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِلَةُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "ابن عوف"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخريج والترجمة.

١٩٠١- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرَأَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا، مَا صَلَّوْا.

١٩٠٢- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ (١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ. وَكَانَتْ تَقُولُ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا رسمه "حابر" [بدون نقط]، والمثبت هو الصواب.
١٩٠٣- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

١٩٠٤- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ، فَمَا كُنْتُ تُصَلِّيَهَا؟ فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدٌ بَنِي تَمِيمٍ، فَشَغَلُونِي عَنْ رَكَعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ.

١٩٠٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّوْسِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اغْتَسَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

١٩٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

١٩٠٧- أَخْبَرَنَا الْمُقَرَّرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَاعِمِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ غُسْلِ الرَّجُلِ فَقَالَتْ: يُنْقَى الشَّعْرُ، وَيُرْوَى الْبَشَرُ. وَسَأَلْتُهَا عَنْ غُسْلِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَتْ: تُنْظَفُ قُرُونُهَا وَلَا تَحُلُّ رَأْسَهَا.

١٩٠٨- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ وَيَصِلُهُ بِرَمَضَانَ.

١٩٠٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

١٩١٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (ح) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَضَعْتُ سُبُعَةً بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَزَوَّجَ.

١٩١١- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا أَجَلَ الْحَامِلِ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الْأَجَلَيْنِ، وَقُلْتُ أَنَا: إِذَا وَضَعْتَ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ، فَأَرْسَلْنَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: وَضَعْتُ سُبُعَةً مَا فِي بَطْنِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتَزَوَّجَ.

١٩١٢- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ، أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً غَدَا عَلَيْهَا، أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ عَلَى شَهْرٍ وَمَضَى تِسْعَ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعَ وَعِشْرُونَ.

١٩١٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ (١) أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ عِنْدِي، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ لِلصَّلَاةِ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً.

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: يوجد في الأصل كلمة "بحش"، ومضروب عليها.

١٩١٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي فَقِيرٌ وَبَنُو أَخِي لِي أَيْتَامٌ فِي جَحْرِِي وَأَنَا مُنْفَقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَفْجِرُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَانَتْ امْرَأَةً عَبْدَ اللَّهِ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ.

١٩١٥- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي، فَأَمَرَهَا أَنْ تَطُوفَ وَهِيَ رَاكِبَةٌ، فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَهُوَ يَقْرَأُ: {وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ}.

١٩١٦- أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تَطُوفَ فِي خَدْرِهَا وَهِيَ رَاكِبَةٌ وَرَاءَ الْمُصَلِّينَ.

١٩١٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مَمْلُكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ فَيَرْقُدُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَقِظُ فَيُصَلِّي قَدْرَ نَوْمَتِهِ، وَذَلِكَ صَلَاتُهُ إِلَى آخِرِ الصُّبْحِ.

١٩١٨- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِلْمُؤَمِّلِ: أَفِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: بَلَا شَيْءٌ، كَتَبْتُهُ مِنْهُ إِمْلَاءً بِمَكَّةَ.

١٩١٩- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتِنَةِ الْفِضَةِ إِنَّمَا يَجْرُجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ. ١٩٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا مُوسَى، وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَيْسٍ، مَوْلَى

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ لِي: أَبْلَغُهَا السَّلَامَ وَسَلَامَهَا، أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَإِنْ قَالَتْ: لَا، فَقُلْ: فَإِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ، فَاتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَسَأَلْتُهَا وَأَبْلَغْتُهَا السَّلَامَ، وَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ: لَا، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ فَعَلَ بِهَا لِمَا لَمْ يَتَّكِلْهَا حُبًّا، فَأَمَّا إِيَّايَ فَلَا.

١٩٢١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مِندَلٌ، عَنْ يُونُسَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ نُبَّانٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَزَيْنَبُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: قُومَا فَاحْتَجِبَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَ لَا يُبْصِرُكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ تَبْصِرْنَهُ.

١٩٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَوْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ.

١٩٢٣- أَخْبَرَنَا بِشْرٌ، هُوَ ابْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ (١)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِبَرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أُمُّرٌ بِالْمَكَانِ الْقَدِيرِ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل يوجد خط على "الزهراي"، يشبه الضرب، ولكنه يبدو أنه حصل فيما بعد أو من التصوير، ولذا أثبتته، وبشر بن عمر هو الزهراي، والله أعلم.

١٩٢٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَذْرَةِ الْيَاسَةِ، يَطَّأُهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: يُطَهَّرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ الطَّيِّبُ.

١٩٢٥- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ عَجَلَانَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ثَمِيلَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَتَبَتْ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ: إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ وَبَرِيءُ رَسُولُهُ مِنْ شَايِعٍ وَفَارِقِ الْجَمَاعَةِ، فَلَا تُشَايِعُوا وَلَا تُفَارِقُوا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

١٩٢٦- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ حَدَّثِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ يَوْمًا لِمَنْ عِنْدَهَا: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا دَعَاكُمْ دَاعِيَانِ: دَاعٍ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَدَاعٍ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ، فَقَالُوا: نُجِيبُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَتْ (١): لَا، بَلْ أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ مَعَ سُلْطَانِهِ.

قَالَ إِسْحَاقُ: اخْلُورْجُ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فقال"، وأثبتناها على الصواب، عن "المطالب العالية" ١٠ / ٧٢.

١٩٢٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ إِذَا أَعْيَا إِنْسَانٌ فَالْتَمَى تَرْسَهُ أَوْ سَيْفَهُ حَمَلَتْهُ، فَحَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ سَفِينَةُ، قَالَ سَفِينَةُ: وَأَعْتَقْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاشْتَرَطْتُ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَاشَ. فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ الْمُلْكُ. ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ.

١٩٢٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ، تَصْنَعُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَبِيعُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَالٌ وَلَا لَوْلَدِهِ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: شَغَلْتُمُونِي أَنْ أَتَصَدَّقَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أَحَبُّ لِي أَنْ لَا يَكُنْ لَكَ أَجْرٌ فِيمَا تُنْفِقِينَ أَنْ تَفْعَلِي، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: أَنْفَقِي عَلَيْهِمْ، فَلَكَ أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ.

١٩٢٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ زَوْجِي فَقِيرٌ، وَإِنَّ بَنِي أَخِي لِي أَيْتَامٌ فِي جِرْيٍ، وَأَنَا مُنْفَقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، فَهَلْ لِي أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ.

١٩٣٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَّةَ خَصَمٍ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ تَحْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَعْلَمُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا أَسْمَعُ، وَأَظُنُّهُ صَادِقًا، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ،

فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَدَعَهَا.

١٩٣١- قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: فِي قَوْلِهِ: {وَتَدُلُّوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ} قَالَ: لَا تُخَاصِمُ صَاحِبَكَ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ، فَإِنَّ قَضَاءَهُ لَا يُحِلُّ لَكَ شَيْئًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ.

١٩٣٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً تُوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا، جَاءَتْ تَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنَهَا، وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْكُحْلِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمُكُّثُ فِي شَرِّ بَيْتِهَا فِي أَحْلَاسِهَا، إِذَا كَانَ الْحَوْلُ، فَمَرَّ كَلْبٌ فَرَمَتْ خَلْفَهُ بِعَرَّةٍ وَخَرَجَتْ، أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

١٩٣٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، بِمِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا.

١٩٣٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ (١)، أَخْبَرَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَتِيقٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فُلَانًا يَنْكِحُنِي، فَذَكَرْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ الرُّطْبَ فَلْتَغْتَسِلْ.

_____ حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: جَاءَ فِي الْأَصْلِ: "أَبَانُ بْنُ جُرَيْجٍ"، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ بِدُونِ "أَبَانٍ".

١٩٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمْنَهَا، فَقُلْنَ لَهَا: إِنَّ النَّاسَ يَخْرَوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَكَلِمَتُهُ فِي ذَلِكَ، وَقَوْلِي لَهُ: إِنَّا نَحِبُ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُّ عَائِشَةَ، فَكَلِمَتُهُ، فَلَمْ يُجِبْهَا، ثُمَّ دَارَ إِلَيْهَا، فَكَلِمَتُهُ، فَقُلْنَ لَهَا: هَلْ كَلِمَتُهُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَلَمْ يَرِدْ شَيْئًا، فَقُلْنَ: كَلِمَتُهُ، فَتَنْظُرِينَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ، فَلَمَّا دَارَ إِلَيْهَا الثَّلَاثَةَ كَلِمَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ وَأَنَا فِي لِحَافٍ أَحَدٍ مِنْكُنَّ إِلَّا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ.

١٩٣٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ أَنْ أَتَفَقَّ عَلَى بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ، فَإِنَّهُمْ بَنِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، لَكَ فِيهِمْ أَجْرٌ فِيمَا أَتَفَقَّتَ عَلَيْهِمْ.

١٩٣٧- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، صَاحِبُ الدُّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنَ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهِ، فَيُيَايَعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ النَّاسُ أَتَاهُ أَهْلُ الشَّامِ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُيَايَعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَخُوَالَهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا، فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمْ وَيَغْنَمُونَ غَنِيمَةً، وَالْخَبِيَّةَ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ بَيْنَهُمْ فِيهِمْ، وَيَقِيمُ فِيهِمْ سَنَةً نَبِيَّهُمْ، وَيَلْقِي الْإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ.

١٩٣٨- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ سَوَاءً.

١٩٣٩- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَكَّةَ، كَانَ يَوْمَهَا، فَأَحَبَّ أَنْ تُؤَافِقَهُ.

١٩٤٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الْأَزْرُقِيُّ، وَهُوَ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ ذُكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: صَلَّى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَاتَانِ الرَكَعَتَانِ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ (١)، لِحَاجَتِي مَالٌ فَشَغَلَنِي، فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "بعد العصر"، وهو خطأ، والصواب "بعد الظهر" كما أثبتته من مصادر التخریج. ١٩٤١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُوَهَّبٍ، قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ جُلُجُلٌ مِنْ فِضَّةٍ فِيهِ شَعْرَاتٌ مِنْ شَعْرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ إِذَا اشْتَكَى إِنْسَانٌ أَوْ أَصَابَتْهُ عَيْنٌ بَعَثَ بِإِنَاءٍ فَخَصَّصَ فِيهِ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ وَتَوَضَّأَ. قَالَ عُثْمَانُ: فَبَعَثَنِي أَهْلِي بِإِنَاءٍ، فَذَهَبْتُ فَاطَلَعْتُ، فَإِذَا فِيهِ شَعْرَاتٌ حُمْرٌ.

١٩٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ فَقَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَتْ: تَتَزَوَّجُهَا، فَقَالَ: أَوْتَحِبِّينَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، لَسْتُ بِمُخْلِيةٍ بِكَ، وَأَحَقُّ مَنْ شَرَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ: فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، قَالَتْ: فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيعَتِي فِي جَرِي لَمْ تَحِلَّ لِي بَعْدُ، أَرْضَعْتَنِي [وَأَبَاهَا] (١) [ثَوْبِيَّة] (٢) مَوْلَاةٌ لِبَنِي هَاشِمٍ، فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكُنَّ وَأَخَوَاتُكُنَّ.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "وإياها" يعني درة، وهو خطأ فاحش، إنما أبوها - أبو سلمة - هو الذي رضع مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والحديث على الصواب، بسنده، في "مسند أحمد" ٩٩ / ٤٤.

(٢) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "دَوْبِيَّة"، وأثبتناه على الصواب، عن المصدر السابق. ١٩٤٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنَ الْوَقَاعِ، ثُمَّ يَتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

١٩٤٤- أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْرَأَةٌ تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، أَتَأْذَنُ لَهَا فِي الْكُحْلِ؟ فَقَالَ: قَدْ جِئْتُكَ، وَكُنْتُ إِذَا تُوْفِّي زَوْجَ الْمَرْأَةِ، أَخَذْتُ بَعْرَةَ فَرَمْتُ بِهَا خَلْفَهَا وَلَا تَكْتَحِلُ حَتَّى الْخَوْلِ، وَإِنَّمَا جِئْتُكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

١٩٤٥- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ، وَكَانَ فِي الثَّدْيِ قَبْلَ الْفِطَامِ.

١٩٤٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحُجُّ جِهَادٌ كُلِّ ضَعِيفٍ.

١٩٤٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْحُجُّ جِهَادٌ كُلِّ ضَعِيفٍ.

١٩٤٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ انْخِلَاءٍ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذِيوَلِهِنَّ؟ فَقَالَ: يُرْخِيْنَهُ شِبْرًا، فَقَالَتْ:

إِذَا يَتَكَشَّفُ عَنْهُ، قَالَ: قَدَرُ ذِرَاعٍ، لَا يَزِدُّنَ عَلَيْهِ.

١٩٤٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ مَرْوَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ فَلَا يَصُومُ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ، وَآخَرُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. فَعَزَمَ مَرْوَانُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْ يَأْتِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيُخْبِرُهُ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ.

١٩٥٠- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَّيْ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنَّ ابْنَ الصَّيَّادِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ [أَعَوَرَ مَحْتُونًا مَسْرُورًا] (١)، يَعْنِي السَّرَّةَ.

_____ حاشية

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين جاء في الأصل هكذا "أعور محتون مسرور" وتقتضي القواعد ما أثبتته، والله أعلم.
- ١٩٥١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مِثْلَهُ.
- ١٩٥٢- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَّيْ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ وَهْبِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَهِيَ تَخْتَمِرُ، وَقَالَ مَرَّةً: عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: لَيْتَنِي.
- ١٩٥٣- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ، فَمَا كُنْتُ تُصَلِّيَهَا؟ فَقَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ وَفَدَ بَنِي تَمِيمٍ فَشَعَلُونِي عَنْ رَكَعَتَيْنِ كُنْتُ أُرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ.
- ٤- مَا يَرَوَى عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ١٩٥٤- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَقِي يَبِيتُهُ صَلَّى.
- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي حَفْصَةُ بِرَكَعَتَيْنِ لَمْ أَشْهَدْهُمَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.
- ١٩٥٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ أَبِي الضُّحَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ.
- ١٩٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.
- ١٩٥٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبْرِ الْجَشْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْعَقْرَبَ وَالْفَأْرَةَ وَالْحِدَاةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَأَظَنَّهُ قَالَ: وَالْغُرَابَ.
- ١٩٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مَيْسَرٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَا أَرْجُو إِلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} قَالَ: أَلَا تَرَيْنَ أَنَّهُ يَقُولُ: {ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا}.

١٩٥٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَّاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ، وَكَانَتْ يَمِينُهُ لَطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَأَخْذَهُ وَإِعْطَائِهِ، وَشِمَالُهُ لَطْهَوْرِهِ، وَكَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، وَمِنْ الْجُمُعَةِ الثَّانِي يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ. ١٩٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكُنْتُ أَتَمْنَى أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَاقْصُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَرَبًا، فَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، وَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا أَنَاسٌ قَدْ عَرَفْتَهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، مَرَّتَيْنِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَعَ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا.

١٩٦١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي جَبَلَةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ عَطَّارٍ، أَوْ عَطَّارِدَ بْنَ حَاجِبٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَّاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَى، فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اشْتَرَاهَا فَالْبَسَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ.

١٩٦٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ.

١٩٦٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

١٩٦٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَوْ غَيْرُهُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوْا وَلَمْ يُحَلَّ مِنْ عُمَرَتِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ هَدْيِي، فَلَمْ أَكُنْ أَحِلَّ حَتَّى أَتُحَرَّ.

١٩٦٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرِّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

١٩٦٦- قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدْتُكُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِعُمَرَ: لَوْ لَبَسْتُ ثِيَابًا أَلَيَنَ مِنْ ثِيَابِكَ، وَأَكَلْتُ طَعَامًا أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ، فَقَالَ عُمَرُ لَهَا: أَلَمْ تَعْلَمِي مَنْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ كَذَا وَكَذَا، فَبَكَتْ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُشَارِكُهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ، لَعَلِّي أُشَارِكُهُمَا فِي عَيْشِهِمَا الرِّخِيِّ، فَأَقْرَبَهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

١٩٦٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا، وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأَنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}؟ قَالَ: فَهُوَ، {ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا}.

١٩٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
مِثْلَهُ.

١٩٦٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ: رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ
رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَلَمْ أَرَهُمَا.

١٩٧٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتِي
الْفَجْرِ، يُخَفِّفُهُمَا.

١٩٧١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمًا، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَقَدْ
طَفِئَتْ عَيْنُهُ، وَكَانَتْ عَيْنُهُ خَارِجَةً مِثْلَ عَيْنِ الْجَمَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتَاهَا قُلْتُ: أَتَشُدُّكَ اللَّهُ، مَتَى طَفِئَتْ؟ فَسَحَّهَا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، وَقَالَ: لَا أَدْرِي
وَالرَّحْمَنُ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ، لَا تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ، فَفَخَرَّ ثَلَاثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْيَهُودِ: إِنِّي ضَرَبْتُ يَدِي فِي صَدْرِهِ وَلَا
أَدْرِي أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ، فَكَانَ مَا كَانَ، فَذَكَرْتُ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقُلْتُ: اخْسَ فَلَمْ تَعُدْ قَدْرَكَ، فَقَالَ: أَجَلٌ، لَا أَعُدُّ قَدْرِي، فَدَخَلْتُ
عَلَى حَفْصَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: اجْتَنِبْ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنَّا كُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ عِنْدَ غَضَبَةِ يَعْضِبُهَا.

١٩٧٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمًا، فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ:
لَقِيتُهُ مَرَّةً وَمَعَهُ أَصْحَابٌ لَهُ، فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ: أَتَشُدُّكَ اللَّهُ لِتَصْدُقُنِي إِنْ سَأَلْتُكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَتَحَدِّثُونَ أَنَّهُ هُوَ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ:
كَذَبْتَ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بَعْضُهُمْ، وَلَيْسَ لَهُ (١) يَوْمٌ مَالٌ، إِنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُ مَالًا، وَهُوَ الْيَوْمَ كَذَلِكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ
عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي حَفْصَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ إِنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ غَضَبَةِ يَعْضِبُهَا، قَالَ: وَذَكَرَ
عَنِ النَّضْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّهُ يَبْعَثُهُ فِي النَّاسِ غَضَبَةَ يَعْضِبُهَا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جملة "وليس له" وقعت مكررا.

١٩٧٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ حَفْصَةَ جَاءَتْ بِكِتَابٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَصَصِ
يُوسُفَ فِي كِتَفٍ، فَجَعَلَتْ تَقْرَأُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَوْنَ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ
أَتَاكُمْ يُوسُفُ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكَتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ.

١٩٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ قِبَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ:
كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ (١) تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْتَشِطُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَقَالَتْ لِمَ شَطَبَتْهَا:
لَقِي رَأْسِي، قَالَتْ: فَذَيْتُكَ، إِنَّمَا يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَقَالَتْ: وَيْحَكَ، أَفَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: فَلَقْتُ رَأْسَهَا، وَقَامَتْ فِي جُرَّتِهَا، فَسَمِعَتْهُ
يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، بَيْنَا أَنَا عَلَى الْخَوْضِ إِذْ مَرَّ بِكُمُ زُمْرًا، فَفَرَّقَ بِكُمُ الطَّرِيقَ، فَتَادَيْتُمْ: أَلَا هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ، فَتَادَانِي مُنَادِي مِنْ
وَرَائِي، أَوْ قَالَ: مِنْ بَعْدِي: إِنَّهُمْ بَدَلُوا بَعْدَكَ، فَقُلْتُ: أَلَا سَحَقًا، أَلَا سَحَقًا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هذا الحديث من مسند أم سلمة، وما أدري لماذا ذكره المؤلف في مسند حفصة.

٥- مَا يَرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٩٧٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَارَةِ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَقُوها وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُوهُ.
١٩٧٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

١٩٧٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُذَوَيْهِ؛ أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٩٧٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْسُطُ لَهُ الْخَمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَيُصَلِّي عَلَيْهَا، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَ ثَوْبَهُ ثِيَابِي، وَأَنَا حَائِضٌ.

١٩٧٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَاشِرُ النِّسَاءَ وَهْنَ حَيْضٍ، يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَتَزَنَّ.

١٩٨٠- أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ خَوَى بِيَدَيْهِ، يَعْنِي جَنَحَ، [حَتَّى] (١) يُرَى وَضْعُ إِبْطَيْهِ [مِنْ وَرَائِهِ] (١)، وَكَانَ إِذَا قَعَدَ أَطْمَأَنَّ عَلَى نَحْيِهِ الْيُسْرَى.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين من مصادر التخریج التي أخرجت الحديث عن المؤلف.

١٩٨١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

١٩٨٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَقْسَمٍ: إِنِّي أُوتِرُ بِثَلَاثٍ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: لَا تُوتِرُ إِلَّا بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ. فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا، وَيَحْيَى بْنَ الْجَزَارِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمَا، فَقَالَا: سَلْهُ عَمَّنْ؟ فَقَالَ: عَنِ الثَّقَةِ، عَنِ الثَّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ وَمَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٩٨٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

١٩٨٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَوْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: اغْتَسَلْتُ مِنْ الْجَنَابَةِ فِي جَفْنَةٍ وَأَفْضَلْتُ فِيهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ اغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ.

١٩٨٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ؛ أَنَّ مَيْمُونَةَ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَضْلِهَا، وَقَالَ: الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: زَادَ وَكِيعٌ بَعْدَنَا فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٩٨٦- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شَيْبَوَيْهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ مَيْمُونَةَ اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِهَا، وَقَالَ: الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ.

١٩٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ (١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ح) وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَتَّبِدُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ، وَلَا فِي الْجَرِّ وَالنَّقِيرِ، وَكُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "عن عقيل"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج والترجمة.

١٩٨٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ تَدَانُ، فَتُكْثَرُ (١) الدِّينَ، فَلَامَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ، وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَدْعُ الدِّينَ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَنَبِيِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا أَحَدٌ يَدَانِ دِينًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ، إِلَّا قَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "وكثير"، وهو خطأ.

- في "مسند عبد بن حميد" ١ / ٤٤٧: "فُتْكَثِرُ"، وفي "المجتبى من السنن" للنسائي ٧ / ٣١٥: "وَتُكْثَرُ".

١٩٨٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْحَائِطِ، أَوْ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفَاضَ (١) عَلَى رَأْسِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ تَخَيَّ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ يُنَشَفُ فِيهَا، أَوْ يَمْسَحُ بِهَا، فَقَالَ بِدِهِ هَكَذَا، وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، وَنَفَضَ الْمَاءَ عَنْهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: توجد في الأصل كلمة "الماء" مضروبة عليها، فحذفتها.

١٩٩٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا، فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَأَكْفَأَ الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْإِنَاءَ، فَأَفَاضَ عَلَى فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْحَائِطِ، أَوْ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَخَيَّ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

١٩٩١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ [عِنْدَ] (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُ بِغُسْلٍ، فَأَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمْسَهُ، وَقَالَ بِالْمَاءِ هَكَذَا. قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي نَفَضَهُ عَنْ نَفْسِهِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحاجزين ليس في الأصل، أضفته لمقتضى السياق.

١٩٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ قَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَخَيَّ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

١٩٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نُدْبَةَ، مَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَرْسَلْتَنِي مَيْمُونَةَ، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ فَرَاشَانِ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَيْمُونَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا أَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا مُهَاجِرًا أَهْلَهُ، فَأَرْسَلْتُ مَيْمُونَةَ إِلَى ابْنَةِ ابْنِ مِشْرَجٍ الْكِنْدِيِّ تَسْأَلُهَا، فَأَخْبَرَتْهَا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ هِجْرَةٌ، وَلَكِنِّي حَائِضٌ، فَأَرْسَلْتَنِي مَيْمُونَةَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَرَعُبُ عَنْ سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ أَمَرَهَا فَاتَّرَتْ إِلَى الرُّكْبَةِ، أَوْ إِلَى نِصْفِ الْفَخْذِ، ثُمَّ يَأْشِرُهَا.

١٩٩٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنِبُودٌ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّهُ يَنْمُو هِيَ جَالِسَةٌ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، إِذْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّ، مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا؟ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ عَمَّارٍ مَرَّجَلَتِي هِيَ حَائِضٌ، فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّ، وَإِنَّ الْحَيْضَةَ مِنَ الْيَدِ؟ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ، فَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا، وَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ عَلَيْهَا، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا وَهِيَ قَاعِدَةٌ، فَيَتَكَبَّرُ فِي جِرْهَا، وَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ فِي جِرْهَا، وَتَبْسُطُ لَهُ الْخُمُرَةَ فِي مَصْلَاهُ فَيَصِلُ عَلَيْهَا، أَيُّ بَنِيَّ، وَإِنَّ الْحَيْضَةَ مِنَ الْيَدِ.

١٩٩٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنِبُودٍ (١)، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ مَيْمُونَةَ، فَانْزَلُ عَلَى الْغُدْرَانِ، فِيهَا الْجِعْلَانُ وَالْبَعْرُ فَانْسَتَقِي لَهَا مِنْهُ، لَا تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "عن منصور عن أبيه قالت"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج، ومن السياق.

١٩٩٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ شَاةَ لَهَا مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا دَبَغْتُمْ إِبَاهِبَهَا فَاتَفَعْتُمْ بِهِ.

١٩٩٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَعْطَيْتَهَا أَخْوَالَكَ كَانَ أَكْبَرَ لَكَ.

١٩٩٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا فَعَلْتَ فَلَانَةٌ؟ فَقَالَتْ: أَعْتَقْتُهَا، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَعْطَيْتَهَا أُخْتُكَ الْأَعْرَابِيَّةَ كَانَ خَيْرًا لَكَ. قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ، أَوْ نَحْوَهُ.

١٩٩٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي فَرَاةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ، فَاتَتْ بِسَرَفٍ، فَحَضَرَتْ جِنَازَتَهَا، فَدَفَنَاهَا فِي الظُّلَّةِ الَّتِي فِيهَا الْبِنَاءُ، فَدَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَهِيَ خَالَتِي قَبْرَهَا، فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي اللَّحْدِ مَالَ رَأْسَهَا، فَجَمَعْتُ رِدَائِي، فَجَعَلْتُ تَحْتَ رَأْسِهَا، فَأَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَمَى بِهِ، وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهَا كَذَانَةً، قَالَ إِسْحَاقُ: جَرٌّ، وَكَانَتْ قَدْ حَلَقَتْ رَأْسَهَا فِي الْحَجِّ، وَكَانَ مُحَمَّدًا.

٢٠٠٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ؛ أَنَّ مَيْمُونَةَ حَلَقَتْ رَأْسَهَا، يَعْنِي مِنْ دَاءٍ بِرَأْسِهَا.

٢٠٠١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا حَلَمْتُ نَعَشَهَا، فَلَا تُزْعِرْ عَوَا بِهَا، وَلَا تُزْلِزُوا، وَارْقُؤُوا بِهَا، فَقَدْ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسَوَةٍ، فَكَانَ يَقْسِمُ مِنْهُنَّ لَثْمَانٍ، وَلَا يَقْسِمُ لَوَاحِدَةً.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: مِنَ الَّتِي كَانَ لَا يَقْسِمُ لَهَا؟ فَقَالَ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حِجْرٍ ابْنِ أَخْطَبٍ.

٢٠٠٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: أُهْدِيَ لَنَا ضَبٌّ فَصَنَعْتُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا، فَأَخْفَفْتُمَا بِهِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ رَفَعَهَا، فَقُلْتُ: ضَبٌّ أُهْدِيَ لَنَا، فَذَهَبَا (١) يَطْرَحَانِ مَا فِي أَيْدِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُوهُ، فَإِنَّكُمْ أَهْلُ نَجْدٍ تَأْكُلُونَهَا، وَإِنَّا أَهْلُ تِهَامَةٍ نَعَافُهَا.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل ما رسمه "ندهان" [بدون نقط]، وفي أبي يعلى وغيره: "فأراد الرجلان أن يطرحا".
٢٠٠٣- أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد، وهو ابن سلمة، عن علي بن زيد بن جلعان، عن عمر بن أبي حرملة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: أهدت خالتي إلى أختها ميمونة وطبا من لبن، وأضبا على ثمام، فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الضب، ثم قال: كلوه، فقالوا: نتفل فيه يا رسول الله، ونأكله؟ فقال: إني قد قدرته، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن، وأنا عن يمينه، وخالد عن يساره، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أنت أحق بها، وإن رأيت أن تؤثر خالداً فعلت؟ فقلت: يا رسول الله، ما أؤثر على سورك أحداً، فشربت، ثم شرب خالد، ثم قال صلى الله عليه وسلم: إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وإذا شرب لبناً فليقل (١): اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "وإذا شرب فليقل"، وأظنها ناقصة، ففي "شعب الإيمان" للبيهقي ٥ / ١٠٤: "وإذا شرب [لبناً] فليقل". فذكر اللبن ثابت في باقي روايات الحديث، وفي "مصنف عبد الرزاق" ٤ / ٥١١، و"مسند الحميدي" ١ / ٤٣٢، و"مسند أحمد" ٣ / ٤٣٩، وغيرهم: "ومن سقاه الله لبناً".

٢٠٠٤- أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن زيد بن جلعان، قال: حدثني عمر بن أبي حرملة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وخالد بن الوليد على ميمونة بنت الحارث، فقالت: ألا أطعمكم من هدية أهدت أم عفيق (١) لنا؟ فقال: بلى، فجيء بضيق مشويين، فبزق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال خالد بن الوليد: كأنك قدرته؟ فقال: أجل، فقالت: ألا نسقيكم من لبن أهدته لنا؟ فقال: بلى، فجيء بإناء فيه لبن، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره، فقال لي: الشربة لك، وإن شئت آثرت خالداً، فقلت: ما كنت لأؤثر على سورك رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا منه، وإذا شرب لبناً (٢) فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب غير اللبن.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "أم عفيق"، وأثبتناه على الصواب، عن "مسند أحمد" ٣ / ٤٣٩، عن إسماعيل بن إبراهيم، به.

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "وإذا شرب فليقل". انظر حاشية الحديث السابق.

٢٠٠٥- أخبرنا بشر بن عمر، أو غيره، عن ليث بن سعد، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١): قال: صلاة في مسجد هَذَا، يعني مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام.

حاشية

(١) قوله: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" لم يرد في طبعة مكتبة الإيمان، وأثبتته محققو التأصيل من مصادر تخریج الحديث.

٢٠٠٦- أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: كنت عند خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء الحاجة، فأتيته بماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لميمونة: من فعل هذا؟ فقالت: عبد الله بن عباس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم فقّهه في الدين،

وَعَلَيْهِ التَّأْوِيلُ.

٢٠٠٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي فَرَاةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ (١) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَذِنَ الْمُؤَدِّنُ، فَدَعَتْنِي بِشَرَابٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ، وَقَدْ أَصْبَحْتُ، فَقَالَتْ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي، فَشَرِبْتُ، وَلَوْ رَمَيْتُ بِهِمْ لَرَأَيْتَهُ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "يزيد بن [عبد الله] بن الأصم"، و"عبد الله" زيادة، وهو: يزيد بن الأصم، ابن أخت ميمونة، زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كما في "التاريخ الكبير" للبخاري ٣١٨ / ٨، و"الجرح والتعديل" ٢٥٢ / ٩.

٢٠٠٨- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ صَبَّ عَلَى شِمَالِهِ يَمِينَهُ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ بِشِمَالِهِ، فَلَهَا فَرَّغَ مَسَحَ بِالْحَائِطِ، أَوْ بِالْأَرْضِ شَكَّ سُلَيْمَانُ، ثُمَّ تَمَضَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى جَسَدِهِ، فَلَهَا فَرَّغَ تَخَنَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، فَاتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا وَنَفَضَ يَدَيْهِ قَالَتْ: وَسَتَرْتُهُ فَاغْتَسَلَ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَقَالَ سَالِمٌ: كَانَ غُسْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِنَ الْجَنَابَةِ.

٦- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠٠٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سَوَى الْمَكْتُوبَةِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا تَرَكْتَنِ مِنْهُ مِنْ سَمْعَتَيْنِ.

وَقَالَ عَنبَسَةُ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ.

٢٠١٠- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلِيلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سَوَى الْمَكْتُوبَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

٢٠١١- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، فَذَكَرَهُ مِثْلَ حَدِيثِ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

٢٠١٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَوَالٍ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ.

٢٠١٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ ابْنَ شَوَالٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِهَا مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ.

٢٠١٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغْلَسُ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَبُتِّي فِيهِ غَيْرِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ.

٢٠١٥- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ، يَقُولُ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ يَسْكُتُ.

٢٠١٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَدْخَلَ أَبُو عَوَانَةَ بَيْنَ أَبِي الْمَلِيحِ وَأُمِّ حَبِيبَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ.

٢٠١٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ حَمِيمًا لَهَا، أَوْ ذَا قَرَابَةٍ، مَاتَ فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ، فَتَمَسَّحَتْ بِهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَى عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

قَالَتْ زَيْنَبُ: وَحَدَّثَنِي أُمِّي، وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِ ذَلِكَ.

٢٠١٨- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ زَيْنَبَ، وَلَا أُمَهَا، وَلَا غَيْرَهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٠١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: تَوَضَّؤُا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

٢٠٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَبَشَرُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي كَانَ يُجَامِعُ فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، مَا لَمْ يَرِ (١) فِيهِ أَذَى.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل بإثبات "الياء" أي: "لم يرى"، والصواب ما أثبتته.

[يعني الألف المقصورة].

٢٠٢١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ.

٢٠٢٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ.

٢٠٢٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ عَاصِمٌ: فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّوْنَهَا عِنْدَ الْفَرَائِضِ.

٢٠٢٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ التَّنَوِزِيِّ (١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا قَالَ.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "التنوزي" بالزاي، والصواب بالراء. بفتح أوله، وضم النون المشددة، وسكون الواو، وكسر الراء. "توضيح المشتبه" ٧٣/٢.

٢٠٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَقَتْهُ سَوِيقًا، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: تَوْضَأُ يَابْنَ أَخِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

٢٠٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْهَنَائِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَتْ لِي بِسَوِيقٍ، فَشَرِبْتُهُ فَتَمَضَّمْتُ، فَقَالَتْ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَمْ أُحَدِّثْ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

٢٠٢٧- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ؛ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تَهْرَاقُ الدَّمَ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيَ (١).

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هذا الحديث ليس من مسند "أم حبيبة بن أبي سفيان أم المؤمنين" ما أدري لما أحمله في مسندها. ٢٠٢٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تَهْرَاقُ الدَّمَ، فَذَكَرَ مَثَلَهُ.

٢٠٢٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحَيْضَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَاغْتَسَلِي، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ فَتَرَى صُفْرَةَ الدَّمِ فِي الْمِرْكَنِ.

٢٠٣٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ، أَوْ غَيْرِهَا، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتَحِضَتْ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَأَمَرَهَا أَنْ تُمْسِكَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا أَوْ حَيْضِهَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَمْ تَقُلْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا. هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ، أَوْ نَحْوَهُ.

٢٠٣١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَتْ اسْتَحِضَتْ.

٢٠٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ ابْنَةَ جَحْشٍ تَخْرُجُ مِنَ الْمِرْكَنِ، وَالِدَمُّ قَدْ عَلَا، ثُمَّ تُصَلِّي.

٢٠٣٣- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَذَكُّرُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ، وَأُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَذَكُرَانِ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجَ ابْنَتِي تُوْفِي، وَإِنَّهَا تَشْتَكِي عَيْنَهَا، أَفَتَكْتَحِلُ عَيْنَهَا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَجْلِسُ فِي بَيْتِهَا حَوْلًا، فَإِذَا مَرَّتْ سَنَةٌ خَرَجَتْ وَرَمَتْ بِبَعْرَةٍ خَلْفَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

٢٠٣٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا جَرَسٌ.

٢٠٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٠٣٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٠٣٧- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا الْجَرَّاحِ، مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ الْغَيْرَ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ.

٢٠٣٨- قَالَ إِسْحَاقُ: وَذَكَرْنَا عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

٢٠٣٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِإِسْرَائِيلَ: فَالْرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ.

٢٠٤٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ عَبْسَةَ، أُخِي أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَ ذَلِكَ سَوَاءً.

٢٠٤١- قَالَ إِسْحَاقُ: ذُكِرَ لَنَا عَنْ شَرِيكَ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُمَانَ، عَنِ الطُّفَيْلِ، ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ (١) مِنَ النَّارِ.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "أَلْبَسَهُ اللَّهُ [ثَوْبًا]". وقال محققها: ما بين الحازرين ليس في الأصل، زدته من مصادر التخریج.

٢٠٤٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ (١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ حَبِيبَةَ، أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لُهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا جَاءَ بِهِمْ حَتَّى يُوَفَّقُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: أَدْخُلْ وَلَمْ يَدْخُلْ أَبَوَانَا، فَيُقَالُ لَهُمْ: فَلَا أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَأَبَوَاكُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} قَالَ: نَفَعَتِ الْآبَاءُ شَفَاعَةً أَوْلَادِهِمْ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "صعصة"، والتصويب من مصادر التخریج.

٧- مَا يَرَوَى عَنْ صَفِيَّةَ، وَجُوَيْرِيَةَ، وَزَيْنَبَ، مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠٤٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: هُوَ الْأَرْدِيُّ، يُحَدِّثُ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ

قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَا صَائِمَةٌ، فَقَالَ: أَصُمْتَ أَمْسِ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: أَتَصُومِينَ غَدًا؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: أَفْطِرِي.

٢٠٤٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَذَكَرَ مَثَلَهُ.

٢٠٤٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهَا حِينَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، أَوْ بَعْدَهَا صَلَّى الْغَدَاةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، أَوْ بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهِيَ كَذَلِكَ، فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ قُلْتَ مُنْذُ وَقَفْتُ عَلَيْكَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هِيَ أَكْثَرُ، أَوْ أَرْحُ، أَوْ أَوْزَنُ مِمَّا كُنْتَ فِيهِ مِنَ الْغَدَاةِ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٢٠٤٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ، يَقُولُونَ: لَمْ يَتَزَوَّجْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّمَا أَنْتَ مَلِكٌ يَمِينٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَمْ أُعْظِمْ صَدَاقَكَ، أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكَ.

٢٠٤٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ (١)، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: اسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمُ الْوَجْهِ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ قَرَبَ، فَتُحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا، وَحَلَقَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشْرًا، قَالَتْ زَيْنَبُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَ الْخَبْثُ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وقعت جملة "عن أم حبيبة" مكررة، فحذفت إحداهما. ولكن ورد ذكر "حبيبة" في بعض الروايات، يعني "حبيبة عن أم حبيبة" كما سيأتي في التخریج، فلعلها "حبيبة عن أم حبيبة"، والله أعلم.

- قلت: والحديث يروى من طريق سفیان بن عیینة: "عن حبيبة، عن أمها أم حبيبة"، و"عن أم حبيبة" ليس فيه "حبيبة"، ومن طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وعقيل، وشعيب، ويونس،

: عن "أم حبيبة"، ليس فيه "حبيبة"، والحديث فيه خلاف شديد.

٢٠٤٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِجِّيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ لَيْلًا أَزُورُهُ، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَأَنْقَلَبْتُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حِجِّيٍّ، فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا، أَوْ قَالَ: شَيْئًا.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل بعد قوله "وسلم": "معي ليقلبنني وكان منزلها في دار" وضرب عليها.

٢٠٤٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُعْتَكِفًا، فَأَتَتْهُ صَفِيَّةُ، فَذَكَرَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَسْكَنَ.

٢٠٥٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، أَنَّ صَفِيَّةَ اعْتَكَفَتْ، فَمَرَضَ بَعْضُ أَهْلِهَا، فَاسْتَأْذَنْتُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَعُودَهُ، فَقَالَ: خُذِي بَعْضَ دَاقِي الْبَابِ، وَلَا تَدْخُلِي.

٢٠٥١- أَخْبَرَنَا الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَتْ صَفِيَّةُ: انْتَهَيْتُ (١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنَّ قَوْمَكَ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا، وَصَنَعُوا كَذَا وَكَذَا، فَمَا قُتُّ مِنْ مَقْعَدِي ذَلِكَ حَتَّى مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هنا كلمة مضروبة عليها.

٢٠٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: قَالَتْ صَفِيَّةُ حَيْثُ كَانَتْ فِي أَهْلِهَا: رَأَيْتُ كَأَنِّي وَهَذَا الَّذِي اللَّهُ أَرْسَلَهُ، وَمَلَكٌ يَسْتُرُنَا بِجَنَاحِهِ، فَرَدُّوا عَلَيْهَا رُؤْيَاهَا، فَقَالُوا لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا.

٢٠٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةُ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَتْ: إِنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: هِيَ ابْنَةُ يَهُودِيٍّ. قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَلَكِ لِنَبِيٍّ، وَإِنَّكَ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟ ثُمَّ قَالَ: اتَّبِعِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ.

٢٠٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، حَدَّثَنِي كَثَانَةُ، مَوْلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجٍّ، أَنَّهُ شَهِدَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، قَالَ: أَمَرْتَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجٍّ أَنْ نَرْحَلَ بَغْلَةً يَهُودِيٍّ، فَرَحَلْنَاَهَا، ثُمَّ مَشِينَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا الْأَشْتَرُ وَنَاسٌ مَعَهُ، فَقَالَ الْأَشْتَرُ لَهَا: ارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ، فَأَبَتْ، فَرَفَعَ قَنَاقَةً مَعَهُ، أَوْ رُحْمًا، فَضَرَبَ عِزَّ الْبَغْلَةِ، فَشَبَّتِ الْبَغْلَةُ، وَمَالَ الْهُودَجُ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَقَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ: رُدُونِي، رُدُونِي.

قَالَ: وَأَخْرَجَ مِنَ الدَّارِ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَضْرُوبِينَ مَحْمُولِينَ، كَانُوا يَدْرُوْنَ عَنْ عُثْمَانَ، فَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ حَاطِبٍ، وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، قُلْتُ: فَهَلْ يَدِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِشَيْءٍ مِنْ دَمِهِ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: لَسْتُ بِصَاحِبِهِ، وَكَلِمَةُ بِكَلَامٍ، نَفَرَجَ وَلَمْ يَنْدَ مِنْ دَمِهِ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: فَمَنْ قَتَلَهُ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ (١)، يُقَالُ لَهُ: جَبَلَةُ بْنُ أَبِيهِمْ، فَجَعَلَ ثَلَاثًا يَقُولُ: أَنَا قَاتِلُ نَعْتَلٍ، قُلْتُ: فَأَيْنَ عُثْمَانُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: فِي الدَّارِ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "مِصْر"، وفي "المطالب العلية" ٩٧ / ١٨، نقلا عن هذا المسند: "مِصْر".

٢٠٥٥- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الرُّهَيْبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا يَنْتَبِئُ النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ، حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بَبْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، يُخَسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ (١) أَوْسَطُهُمْ، قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُهُ؟ قَالَ: يَبْعَثُونَ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "لم ينجو".

٨- مَا يَرَوَى عَنْ سَوْدَةَ ابْنَةِ زَمْعَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠٥٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، أَنَّ شَاةَ لَهَا مَاتَتْ، فَرَمَوْا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِأَهَابِهَا؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهِيَ مَيْتَةٌ؟ فَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً} الْآيَةَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْعَمُوهَا، قَالَتْ: فَسَلَخْنَا إِهَابَهَا، فَدَبَغْنَاهُ، ثُمَّ اتَّخَذْنَاهُ سِقَاءً، حَتَّى كَانَ عِنْدَنَا

شأنًا.

٢٠٥٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَعْنَا إِهَابَهَا، فَأَزَلْنَا نَنْدُ فِيهَا، حَتَّى صَارَ شَنَا.

٢٠٥٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بَعْدَمَا ضُرِبَ الْحِجَابُ عَلَيْنَ، وَكُنَّ يَتَبَرَّزْنَ لِحَاجَتِهِنَّ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً، فَرَأَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَادَّاهَا، وَقَالَ: يَا سَوْدَةُ، إِنَّكَ لَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَجَعْتُ رَاجِعَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ، قَالَتْ: فَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّقُ الْعَرَقُ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّقُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ فِي الْخُرُوجِ لِحَاجَتِكُنَّ.

٢٠٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ خَرَجَتْ لَيْلًا لِحَاجَتِهَا، فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٠٦٠- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ (١) بْنُ أَبِي بَرَّةٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى سَوْدَةَ بِطَلَاقِهَا، فَقَالَتْ: أَمِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ طَلَّقَنِي؟ جَلَسْتُ عَلَى طَرِيقِهِ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَرَأَاهَا، فَقَالَتْ: أَشَدُّكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَأَصْطَفَاكَ أَطْلَقْتَنِي مِنْ مَوْجِدَةٍ وَجَدْتَهَا عَلَيَّ، وَأَشَدُّكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَأَصْطَفَاكَ عَلَى الْخَلْقِ لَمَّا رَاجَعْتَنِي، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَبُرْتُ، وَمَا لِي حَاجَةٌ إِلَى الرَّجَالِ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبْعَثَ وَأَنَا مِنْ نِسَائِكَ، فَارْجِعْهَا، فَقَالَتْ: فَإِنِّي أَهْبُ يَوْمِي وَلَيْلَتِي لِقُرَّةِ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أبي برة"، والتصويب من مصادر ترجمته.

٢٠٦١- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ بِالْأَسَارَى أَقْبَلَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ، وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَرَأَيْتُ سَهِيلَ بْنَ عَمْرٍو جَالِسًا إِلَى نَاحِيَةِ الْحَجَرَةِ، بِمَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ بِمَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، قُلْتُ: أَبَا يَزِيدَ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، هَلَا مَتُّكُمْ كَرَامًا؟ قَالَتْ: فَمَا أَنْبَيْتُ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا سَوْدَةُ، أَعْلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا مَلَكَتُ نَفْسِي حِينَ رَأَيْتُهُ (١) أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ.

_____ حاشية

(١) جاء في الهامش كلمة "يديه" مقابل "قلت" من جهة اليمين.

٢٠٦٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا مَوْلَاةٌ فَتُصَدِّقُ عَلَيْهَا بِشْيَاءٍ، فَقُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَوْلَاةٌ لَنَا تُصَدِّقُ عَلَيْهَا بِشْيَاءٍ، فَصَنَعْنَاهُ؟ فَقَالَ: قَرِيبُهُ، فَقَدْ بَلَغَ مَحَلَّهُ.

٢٠٦٣- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا عَظْمُ شَاةٍ تُصَدِّقُ بِهَا عَلَى مَوْلَاةٍ لَنَا، فَقَالَ: قَرِيبُهُ، فَقَدْ بَلَغَ مَحَلَّهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ، أَوْ نَحْوَهُ.

٩- مَا يُرَوَّى عَنْ حَفْصَةَ (١) زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠٦٤- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سُبْحَتَهُ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَيُرْتِّلُهَا

حَتَّى يَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: وقد تقدم هذا العنوان في (ق ٢٣٠/أ) وأعاده هنا، وذكر تحته حديثين، وذلك في (ق ٢٤٣/أ) بعد انتهاء "صفية وجويرية" رضي الله عنهن، فألحقها بمسندها.

٢٠٦٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى تَطَوُّعًا قَاعِدًا، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ أَوْ عَامَيْنِ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيُرْتِلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ فِي قِرَاءَتِهِ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا.

٢٠٦٦- أَخْبَرَنَا (١) جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مَوْلَاةٍ لَهُمْ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَى الْقِبْلَةِ مِنْهُ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: تنبيه: جاء في الأصل في "أ/ ٢٤٣" العنوان الآتي قبل حديث رقم "١٩٧٢": "بقية أحاديث أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، أم سلمة وغيرها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" فألحقت حديث كل واحدة منهن بمسندها، فمن رقم "١٩٧٢" فما بعد مما ذكر في العنوان المذكور بخصوص مسند أم سلمة رضي الله عنها.

٢٠٦٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ لِهِنْدٍ أَزْرَارٌ فِي كَهْمَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا فُتِحَ اللَّيْلَةُ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْفِتْنَةِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَّاحِبَ الْحِجْرَاتِ، يَا رَبَّ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ.

٢٠٦٨- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِكِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ إِحْدَانَا تَغْتَسِلُ فُتْبَيَّ ضَفَرَتَهَا.

٢٠٦٩- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَوْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَالْإِحْدَادُ إِلَّا تَمْتَشِطَ، وَلَا تَكْتَحِلَ، وَلَا تَخْتَضِبَ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا.

٢٠٧٠- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، فَطُفْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: {وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ}.

٢٠٧١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تَطُوفَ رَاكِبَةً فِي خِدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: أَيْلًا، أَمْ نَهَارًا؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ سَبْعٍ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي. ٢٠٧٢- أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ الزُّبَيْرَ وَرَجُلًا آخَرَ فِي لَيْلَةٍ قَرَّةٍ: فَظَرُّوْا، ثُمَّ جَاءَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِرْطٍ لَأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَدْخَلَهُمَا فِي الْمِرْطِ، وَلَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّ سَلَمَةَ.

٢٠٧٣- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ بِنْتَ جَحْشٍ،

وَكَاثَتْ تُسْتَحَاضُ فَتَغْتَسِلُ فِي الْمِرْكَنِ مَمْلُوءًا مَاءً، ثُمَّ تَخْرُجُ وَالِدَمَّ عَلَيَّ، ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.
 ٢٠٧٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (١) بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍَا
 التَّجِيبِيُّ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ قَالَ: فَلَقِيتُ أُمَّ سَلَمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي لَمْ أَجِ قَطُّ، فَبَائِبُهُمَا أَبَدًا، أَبَالْحَجِّ، أَمْ بِالْعُمْرَةِ؟ فَقَالَتْ لِي:
 أَبَدًا بِمَا شِئْتَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ حَجٌّ قَطُّ فَلْيَبْدَأْ بِالْحَجِّ، فَقَالَتْ لِي: أَبَدًا بِأَيُّهُمَا شِئْتَ، [فَأَتَيْتُ صَفِيَّةَ، فَسَأَلْتُهَا،
 فَقَالَتْ لِي مِثْلَ مَا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ] (٢)، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا آلَ مُحَمَّدٍ، مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْ عُمْرَةً مَعَ حَجَّةٍ، أَوْ مَعَ حَجَّةٍ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "عبد الرزاق بن يزيد المقرئ"، وهو سهو من الناسخ، فيما يبدو، والله أعلم.
 (٢) ما بين القوسين سقط من طبعة مكتبة الإيمان، وأثبتناه عن "المطالب العالية" ٣٧١ / ٦، ويتضح ذلك من قوله في آخر الحديث:
 "فأخبرتها بقول صافية".

٢٠٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ فِي جَحِيمٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ كَذَا وَكَذَا، أَفَلَا أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟
 فَقَالَ: نَعَمْ، لَكَ أَجْرٌ فِيمَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفَقِي عَلَيْهِمْ.

٢٠٧٦- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ أَنَّ ابْنَهَا تُوِفِّي زَوْجَهَا، وَهِيَ تَشْتَكِي عَيْنَهَا، فَزَعَمَ حُمَيْدٌ أَنَّ زَيْنَبَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَتْ
 إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ.

٢٠٧٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَهُمَا حِينَ طَلَعَ
 الْفَجْرُ.

٢٠٧٨- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: آمَتِ حَفْصَةُ مِنْ
 زَوْجِهَا، وَأَمَّ عُثْمَانُ مِنْ رُقِيَّةَ، فَرَّ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي حَفْصَةَ، فَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا؟ فَلَمْ يُجِرْ (١) إِلَيْهِ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَأَنَا أَتَزَوَّجُ حَفْصَةَ، وَأَزَوَّجُ عُثْمَانَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَنَعَمْ، فَتَزَوَّجَ (٢)
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ، وَزَوَّجَ (٣) عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَلَمْ يُجِبْ". وقال محققها: في الأصل: "فلم بحر" [بدون نقط] هكذا يُحتمل أن يُقرأ: "فلم يجب" أو "فلم
 يخبر" فأثبت ما استظهرته، وفي مصادر التخرُّج: "فلم يرجع إلي".

- قلت: وفي "المطالب العالية" ١٨٢ / ٨، نقلا عن هذا المسند: "فَلَمْ يُجِبْ".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "فتتزوج" والصواب ما أثبتته من المصدر السابق.

(٣) في طبعة مكتبة الإيمان: "وزوج"، وفي المصدر السابق: "وتزوج".

٢٠٧٩- أَخْبَرَنَا (١) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو، قَالَ سَعِيدٌ: أَمَّا مَا حَفِظْتُ أَنَا وَمَطَرٌ، فَهُوَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَقَالَ أَصْحَابُهُ: هُوَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى جُوزَيْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ صَائِمَةٌ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: أَصُمْتَ أَمْسِي؟ فَقَالَتْ: لَا، قَالَ: أَفَتَصُومِينَ

غَدًا؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: أَفْطِرِي إِذَا.

-----حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل بإثبات كلمة "وكيع"، مضروبة عليها.

(*) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: "تنبيه" حديث رقم "٢٠٧٩ - ٢٠٨٠" مما جاء في (ق ٢٤٣ / أ) تحت عنوان: "بقية أحاديث أزواج النبي صلى الله عليه وسلم"، فألحقت حديث كل واحدة بمسندها.

٢٠٨٠- أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِهِ.
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ قَالَ:

١١- مَا يُرَوَّى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٠٨١- أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ، حَتَّى
انْتَهَى إِلَيَّ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي، فَحَلَّ زِرِّي الْأَعْلَى، ثُمَّ حَلَّ زِرِّي الْأَسْفَلَ، ثُمَّ
وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تَسْعًا، فَقَالَ: إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحْجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: إِنِّي حَاجٌّ، فَذَكَرَ حَجَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ حَلًّا، قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاسْتَحَلَّتْ، فَأَنْكَرَ عَلَيَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ
أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا، قَالَ: وَكَانَ عَلَيَّ بِالْعِرَاقِ يَقُولُ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: صَدَقْتُ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلُ بِهِ رَسُولُكَ،
قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحْلِلْ.

٢٠٨٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، قَالَتْ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ،
وَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.
٢٠٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ بَدَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٠٨٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو، وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ جَعْدَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: إِنَّهُ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى الْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنِّي مَيِّتٌ، فَبَكَتْ، فَقَالَ:
إِنَّكَ لَأَسْرَعُ أَهْلِي لِحَاقًا بِي.

٢٠٨٥- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَقِيُّ الْفَضْلِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَبَّ بِهَا، وَأَجْلَسَهَا عَنْ
بِمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا، فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَخْصَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِهِ، ثُمَّ تَبَكَّيْنِ؟ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا
فَضَحِكْتُ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، أَيْ شَيْءٍ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِي سِرَّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: فَلَمَّا أَنْ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ

عَامٍ فِعَارِضِي بِالْقُرْآنِ، وَإِنَّهُ أَتَانِي الْعَامَ فِعَارِضِي بِهِ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَى أَجَلِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ، وَإِنَّكَ لَأَوَّلُ أَهْلِي بِي لِحُوقًا، وَنِعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟ أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةُ؟ فَضَحِكْتُ.

٢٠٨٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبٍ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنِي الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ ابْنَةُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَشْبَهَ كَلَامًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا حَدِيثًا وَلَا جَلْسَةً مِنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَاهَا قَدْ أَقْبَلَتْ رَحَبَ بَها، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ يَدَهَا، جَاءَ حَتَّى يُجْلِسَهَا فِي مَكَانِهِ، وَكَانَتْ إِذَا رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَبَتْ بِهِ، ثُمَّ قَامَتْ إِلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَارْحَبَ بَها وَقَبَّلَهَا، ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا فَضَحِكْتُ، فَقُلْتُ لِلنِّسَاءِ: مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا أَنَّ لَهَا فَضْلًا عَلَى النِّسَاءِ، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، يَنْمَ هِيَ تَبْكِي إِذْ ضَحِكْتُ، فَسَأَلْتُهَا: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي إِذَا لَبَدَرْتُ، فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ وَإِنِّي مَيِّتٌ، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ لَأَوَّلُ أَهْلِي لِحُوقًا بِي فَسِرْتُ وَأَعْجَبَنِي فَضَحِكْتُ.

٢٠٨٧- أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢٠٨٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِفَاطِمَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَرْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَمَرَ الَّذِي بَعْدَهُ نَصَفَ عُمَرُ صَاحِبِهِ، عُمَرُ عَيْسَى أَرْبَعِينَ، وَأَنَا عَشْرِينَ.

٢٠٨٩- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحِي، أَنَّ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهَا فَتَخُ خَوَاتِيمَ ضَخَامٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهَا، فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ، فَشَكَتَ الَّذِي صَنَعَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْتَرَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَهِيَ فِي يَدِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةَ بِالسِّلْسِلَةِ فَبَاعَتَهَا، فَاشْتَرَتْ غَلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، لَحْدَتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَجَّيْ فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ.

٢٠٩٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَتْهُ خَادِمًا مِنْ سَيِّ أُنَى بِهِ، وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى مِنْ كَثَرَةِ الطَّحْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحِدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُتِمِّنَ بِهِ الْمِائَةَ، فَارْجِعْهَا بِذَلِكَ، وَلَمْ يُخْدِمَهَا.

٢٠٩١- أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَعِذُّهُ، فَقَالَ (١) لَهَا: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، تُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَتُحَمِّدِينَ اللَّهَ وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ، ذَكَرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: توجد في الأصل كلمة "النبي" قبل كلمة "لها" ومضروب عليها.

٢٠٩٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ (١)، حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَدْعُو بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَآيَةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ فَقَالَ: إِذَا تَدَلَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَقُولُ لِعَلَّامٍ يَقَالُ لَهُ أَرِيدُ: اصْعَدْ عَلَى الظَّرَابِ، فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ قَدْ تَدَلَّتْ لِلْغُرُوبِ فَأَخْبِرْنِي، فَيُخْبِرُهَا، فَكَانَتْ تَقُومُ إِلَى مَسْجِدِهَا، فَلَا تَزَالُ تَدْعُو حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ثُمَّ تُصَلِّي.

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل هكذا "النحاري"، والصواب ما أثبتته من مصادر ترجمته.

٢٠٩٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ثَقُلَ، جَعَلَ يَنْعَاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَارْكَبْ أَبَتَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا مَاتَ بَكَتْ فَاطِمَةُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ نَعَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، قَالَ: فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ.

٢٠٩٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ أَبَاهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ نَعَاهُ.

٢٠٩٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، فَصَنَعَ عَلَى طَعَامًا، فَقَالَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: اذْهَبِي إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَا إِلَيْهِ رَسُولًا، فَجَاءَ، فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابَ، وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ جُعِلَ عَلَى شَيْءٍ، فَرَجَعَ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُنَا ثُمَّ رَجَعْتَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي، أَوْ قَالَ: لِنِي أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَا مُرُوقًا.

١٢- مَا يَرَوَى عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٠٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَيْهَا فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، قَالَتْ: فَوَجَدَ عِنْدِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي، وَقَدْ اسْتَجَارَا بِي، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَقُلْتُ: قَدْ أَجْرْتُهُمَا، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، أَغْلَقْتُ بَابَ بَيْتِي عَلَيْهِمَا، ثُمَّ خَرَجْتُ فَاسْرَعْتُ، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَأَى رَحَبَ بِي، وَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي اسْتَجَارَا بِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَهُمَا عِنْدِي، فَأَرَادَ قَتْلَهُمَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَجْرْتُهُمَا فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابَ بَيْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ أَجَرْنَا مِنْ أَجْرَتِ، وَأَمَّا مَنْ أَمَنْتِ، ثُمَّ سَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا، فَسَرَّتْهُ فَاطِمَةُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَ يَحْفَفُ بِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ سَجَدَاتٍ، وَذَلِكَ ضَحَى.

٢٠٩٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْثَةَ، مَوْلَى فَاحْتَةَ أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِي، فَادْخَلْتُهُمَا بَيْتَنَا، وَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ، فَأَقْلَعَتْ عَلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَإِذَا هِيَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْغُبَارِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: قَدْ أَجَرْنَا مِنْ أَجْرَتِ، وَأَمَّا [مَنْ أَمَنْتِ] (١).

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين بياض في الأصل، زدته من مصادر التخریج، ورواية أحمد عن وكيع.

٢٠٩٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَمْ يُصَلِّهِنَّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ، يَعْنِي: صَلَاةَ الضُّحَى.

٢٠٩٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَافِرُونَ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي إِلَّا أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّمَا أَخْبَرْتَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ آتِي عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: {يَسْبَحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ} فَأَقُولُ: أَيُّ شَيْءٍ الْإِشْرَاقُ؟ فَهَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ.

٢١٠٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ (١)، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِ أَهْلِي.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "سعد"، والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة والتخریج.

٢١٠١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، مِثْلَهُ.

٢١٠٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي.

٢١٠٣- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَاسْمُهُ: بَاذَانُ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَعَذَرَنِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ} تَلَا إِلَى قَوْلِهِ: {هَاجِرْنَ مَعَكَ} قَالَتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ، وَلَمْ أَكُنْ هَاجِرَتْ مَعَهُ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ الطَّلَاقِ.

٢١٠٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ، يَعْنِي الْعَقَائِصَ.

٢١٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى إِلَّا أُمَّ هَانِيٍّ، وَإِنَّمَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ يُخَفِّفُهُنَّ.

٢١٠٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ: لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الضُّحَى إِلَّا أُمَّ هَانِيٍّ، فَإِنَّمَا زَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

٢١٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ (١)، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل ما شكله هكذا "حير"، والصواب ما أثبتته.

٢١٠٨- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ ابْنَةَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتَرُّ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أُمُّ هَانِئٍ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُتَحَفًا بِثَوْبٍ يُصَلِّي فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُمِّي زَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلَا [رَجُلًا] (١) قَدْ أَجَرْتُهُ، فَلَانَ بْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ هَانِئِ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئِ: وَذَلِكَ ضَعْفٌ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين من مصادر التخریج، زدته لمقتضى السياق، هو في الموطأ.
٢١٠٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ، وَكَانَ نَازِلًا عَلَيْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ، فَسَرَّ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، لَا يُدْرَى قِيَامًا أَمْ رُكُوعًا أَمْ سُجُودًا.
٢١١٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بُرْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخْتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتَ لَهُ حَلَّةً سِيرَاءً، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ، فَرَأَى فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ إِلَّا مَا أَرْضَى لِنَفْسِي، إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لَتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَ لِتَجْعَلَهَا حُمْرًا لِلْفَوَاطِمِ.

٢١١١- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ تَسْأَلُهُ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَى لَهُمْ [فِي] (١) حَيَاتِي، وَلَيْسَ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِي.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين من "كنز العمال" ٦٢٩ / ٥، وعزاه لابن راهويه، لا يوجد في الأصل.
٢١١٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُمِّ هَانِئِ: يَا أُمَّ هَانِئِ، اتَّخَذْتَ غَنَمًا؟ فَقَالَتْ: لَا، فَقَالَ: اتَّخَذِيهَا، فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ.

٢١١٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ لَكُمْ غَنَمٌ؟ فَقَالَتْ: لَا، فَقَالَ: فَاتَّخِذِيهَا، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً.

٢١١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.
٢١١٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ جَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّ هَانِئِ عَنْ يَمِينِهِ، فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِنَاءً فِيهِ شَرَابٌ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَضَلَ فَضْلَهُ، فَنَاولَ أُمَّ هَانِئِ فَشَرِبَتْ، وَهِيَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ، فَقَالَ لَهَا: هَلْ كُنْتُ تَقْضِيَنَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: لَا، إِنَّمَا هُوَ تَطَوُّعٌ، قَالَ: فَلَا يَضُرُّكَ.

٢١١٦- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ (١)، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، كَانَ أَوَّلُ بَيْتٍ دَخَلَهُ بَيْتُ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، وَفَضَلَ فَضْلَهُ، وَأُمُّ هَانِئِ عَنْ يَمِينِهِ، فَشَرِبَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ فَعَلْتُ فَعْلَةً، لَا أَدْرِي تَوَافَقْتُ أَمْ لَا، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ هَانِئِ، أَفَكَانَ مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ أَمْ تَطَوُّعٌ؟ فَقَالَتْ: لَا، بَلْ مِنْ تَطَوُّعٍ، فَقَالَ: الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ، إِنْ

شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "حاتم بن أبي صغير"، والتصويب من مصادر ترجمته.

٢١١٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً؟ فَقَالَ لَهَا: أَكُنْتُ تَقْضِينَ شَيْئًا؟ فَقَالَتْ: لَا، قَالَ: فَلَا يَضُرُّكَ.

١٣- مَا يُرَوَّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١١٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَاهُ، يَعْنِي مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

٢١١٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ (١)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَقَالَ: إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ هَمٌّ، أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "مسعر"، هكذا بفتحة فوق الميم، وإنما هو مسعر بن كدام، بكسر الميم.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل بعد: "عبد العزيز" وقبل: "عن"، لفظ: "قال" ومضروب عليه.

٢١٢٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تَصِيبُهُمُ الْعَيْنُ، أَفَأَسْتَرِيحُ لَهُمْ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقًا الْقَدَرِ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ.

٢١٢١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا: أَعِذْكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ، وَيَقُولُ: كَانَ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ.

٢١٢٢- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

٢١٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَوْلَى لِمَعْمَرِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِمَاذَا كُنْتَ تَسْتَمَشِينَ؟ فَقَالَتْ: بِالشُّبْرَمِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ (١)، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا لَوْ أَنَّهُ كَانَ شَيْئًا يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَاءُ، وَالسَّنَاءُ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "جاز جاز"، وأثبت ما استصوبته من مصادر التخریج.

٢١٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُصِيبَ جَعْفَرُ: تَسْلِي (١) ثَلَاثًا، ثُمَّ اصْنَعِي بَعْدَ مَا شِئْتَ.

-----حاشية-----

(١) في المطبوعتين إلى: "تسكني"، والحديث؛ أخرجه أحمد (٢٨١١٢)، والطبري ٤ / ٢٥٤، على الصواب.

- قال الأزهري: تسلي ثلاثاً ثم اصنعي ما شئت، تسلي، أي: البسي ثياب الحداد السود. "تهذيب اللغة" ١٢ / ٣٠٢.

- وقال ابن الأثير: فيه؛ أنه قال لأسماء بنت عميس، بعد مقتل جعفر: تسلي ثلاثا، ثم اصنعي ما شئت، أي البسي ثوب الحداد، وهو السلاب، والجمع سلب، وتسلبت المرأة إذا لبسته، وقيل: هو ثوب أسود تغطي به الحُدَّ رأسها. "النهاية في غريب الحديث" ٢ / ٣٨٧. ٢١٢٥- أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، وعن أبي يزيد المدني، قال: لما أُهديت فاطمة إلى علي، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي: ألا تقرب أهلك حتى آتيك، قالت: لجاء النبي صلى الله عليه وسلم، فدعا بماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح بالماء على صدر علي ووجهه، ثم دعا فاطمة، فقامت تعثر في ثوبها من الحياء، فنضح عليها أيضا، ثم نظر، فإذا سواد وراء الباب، فقال: من هذا؟ فقالت أسماء: أنا، فقال: أسماء بنت عميس؟ فقلت: نعم، فقال: أجيئت مع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: نعم، فدعا لي بدعاء إنه لأوثق عملي عندي، فقال: يا فاطمة، إني لم ألو أن أنكحك أحب أهلي إلي، ثم خرج، فقال لعلي: دونك أهلك، ثم ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة، فما زال يدعو لهما، حتى دخل الحجرة.

٢١٢٦- أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى، عن أم عون بنت محمد بن جعفر قالت: حدثني جدتي أسماء بنت عميس؛ أنه لما كان غداة أصيب جعفر وأصحابه غدوت على ديبغ لي، فدبغت أربعين، ثم عجن عجيني، ثم قدمت إلى بني، فغسلت وجوههم، ودهنتهم، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل علي، فقال: اثبتني بيني جعفر، فأتيته بهم، فأخذهم وضعمهم إليه وشتمهم، فذرفت عيناه، فقلت: يا رسول الله، لعلك بلغك عن جعفر شيء؟ فقال: نعم، قتل هو وأصحابه، فقامت أصيح، واجتمع علي الناس، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل على أهله، فقال: لا تغفلوا عنهم، أن تصنعوا لهم طعاما، فإنهم قد شغلوا بشأن صاحبهم.

٢١٢٧- أخبرنا سفيان بن عيينة، حدثني جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: لما جاء نعي جعفر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اصنعوا لآل جعفر طعاما، فقد أتاهم ما شغلهم، أو أمر يشغلهم.

٢١٢٨- أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أسماء بنت عميس (١) قالت: أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة، فاشتد مرضه، حتى أغمي (٢) عليه، قال: فتشاوروا في لده، فلدوه، فلها أفاق، قال: ما هذا؟ فعل نساء جئن من هاهنا، وأشار إلى أرض الحبشة، فكانت أسماء بنت عميس فيهن، فقلن: كُنا نهم بك ذات الجنب يا رسول الله، فقال: إن ذاك داء ما كان الله ليقدفني به، لا يبقين في البيت أحد إلا التدد، إلا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني: عباسا، قال: فلقد التددت ميمونة، وإنها صائمة لعزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، استدركته من المصنف وغيره.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "عمر"، والتصويب من المصنف لعبد الرزاق.

٢١٢٩- أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أسماء بنت عميس قالت: دخل رجل من المهاجرين على أبي بكر وهو يشتكي في مرضه، فقال له: استخلفت علينا عمر، وقد عتا علينا، ولا سلطان له، فكيف لو ملكنا؟ كان أعتا وأعتا، فكيف تقول لله إذا لقيته؟ فقال أبو بكر: أجلسوني، فأجلسناه، فقال: أبا الله يفرقي، فإني أقول إذا لقيته: استعملت عليهم خير أهلك.

١٤- مَا يُرَوَّى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: فَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

٢١٣٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى تُنْزَلَ (١)، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزَلَ.

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "ينزل" وأثبتناه على الصواب من "مصنف ابن أبي شيبة" ٥٠٣ / ١، و"سنن ابن ماجة" ٤٧٨ / ١، بسند المصنف.

٢١٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ حَتَّى يَطْعَنَ عَنْهُ.

٢١٣٢- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ [مَا] (١) خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي مَنْزِلِهِ حَتَّى يَرْتَحِلَ عَنْهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين ليس في الأصل، من مصادر التخریج، لما يقتضيه السياق.

٢١٣٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ (١) ابْنَيْ ابْنَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَبْخُلُونَ وَتَجْبُنُونَ وَتَجْهَلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ لَبُوجٌ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ: وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: بُوجٌ وَادٍ مُقَدَّسٌ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "إحدى"، والصواب ما أثبتته، لأن الابن مذكر، وكذا جاء في المصادر.

١٥- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، [عَنْ] (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُحَرِّمُ الرُّضْعَةُ أَوْ الرُّضْعَتَانِ، أَوْ الْمَصَّةُ أَوْ الْمَصَّتَانِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعله سقط منه، أضفته من الإسناد التالي، ومصادر التخریج.

٢١٣٥- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَّانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَلِي امْرَأَةٌ أُخْرَى، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْحُدُثَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ.

٢١٣٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ (١): شَكََّ النَّاسُ فِي صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِلَبَنِ فَشَرِبَ، هَكَذَا قَالَ، أَوْ نَحْوَهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "قال"، والتصويب من مقتضى القواعد ومصادر التخرُّج.
٢١٣٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

٢١٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: آخِرُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

٢١٣٩- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالْمُرْسَلَاتِ فَقَالَتْ: أَيُّ بَنِي، لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا آخِرَ مَا سَمِعْتُهُ فِي الْمَغْرِبِ.

١٦- مَا يُرْوَى عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ، أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٤٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ قَالُوا: إِنَّ أُمَّ سَلِيمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟ فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: فَهَلْ تَجِدُ بَلَاءً؟ قَالَتْ: لَعَلَّهُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَعْتَسلْ. فَلَقِيَتْهَا النِّسْوَةُ فَقُلْنَ: فَضَحْتِنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَعْلَمَ أَفِي حَلَالٍ أَمْ فِي حَرَامٍ.

٢١٤١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَلِيمٍ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً؟ فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: فَهَلْ تَجِدُ مَاءً؟ فَقَالَتْ: لَعَلَّهُ، قَالَ: فَلْتَعْتَسلْ.

٢١٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَلْتَعْتَسلْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ (١): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْتَجِدُ الْمَرْأَةَ شَهْوَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يُشَبِّهُهَا وَلَدَهَا؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أَيْضُ غَلِيظٌ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ، فَايَهُمَا عَلَاؤٌ سَبَقَ كَانَ الشَّبَهُ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "أُمُّ سَلِيمٍ". والصواب: "أُمُّ سَلَمَةَ" كما عند النَّسَائِي (٢٠٠ و ٢٠٥)، وفي «الكبرى» (٢٥٢ و ٢٥٦) قال: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، بِهِ. وانظر "المسند المصنف المعلن" (٢٩٨).

٢١٤٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَعْتَسلْ. فَقُلْتُ لَهَا: فَضَحَتْ النِّسَاءُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَرَبَّتْكِ يَمِينُكَ، فَفِيمَ يُشَبِّهُهَا وَلَدَهَا إِذَا.

٢١٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢١٤٥- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لُهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ اثْنَانِ؟ فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لُهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ، حَتَّى أَعَادَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: أَوْ اثْنَانِ.

٢١٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضَتْ أَوْ وَلَدَتْ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخُرُوجِ.

٢١٤٧- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ فَقَالَتْ: خِنْجَرٌ أَرَدْتُ أَنْ دَنَا أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَيَّ بَعَجْتُ بِهِ بَطْنَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمَّ سُلَيْمٍ؟ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ: اقْتُلْ مَنْ بَعَدَنَا مِنَ الطَّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ كَفَى اللَّهُ وَأَحْسَنَ.

١٧- مَا يُرَوَّى عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَهْدٍ (١)، امْرَأَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٤٨- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَهْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكَّا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَإِنَّا قَدْ صَاهَرْنَا إِلَيْكُمْ، لَجَعَلَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَنَا فِي مُصَاهِرَتِكُمْ خَيْرًا، وَإِنِّي أُمِّي هَلَكْتُ، فَهَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ تَصَدَّقْتَ عَنْهَا بِكَرَاجٍ لَبَلَّغَهَا.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "قهد"، والصواب بالقاف. "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ١٨٤٣/٤.

٢١٤٩- أَخْبَرَنَا عُمَرُ (١) بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: شَهِدْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل في هذا الإسناد "عمرو" بدل "عمر"، لعل "عمر" هو الصواب، والله أعلم، كما تقدم في الإسناد السابق.

١٨- مَا يُرَوَّى عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، وَهِيَ أُمُّ حَكِيمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٥٠- أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا.

٢١٥١- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ ضَبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ فَأَذِنَ لَهَا، وَقَالَ: اشْتَرِطِي أَنْ مَحَلَّكَ حَيْثُ حَبَسَتْ.

٢١٥٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتُ الزُّبَيْرِ، قَالَ إِسْحَاقُ: وَهِيَ ضَبَاعَةُ، قَالَتْ: نَكَّا نَصْنَعُ الطَّعَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُهْدِيهِ إِلَيْهِ، فَرُبَّمَا تُجَنَّبُهُ حَتَّى يَأْتِيَهَا، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا كِتْفَ شَاةٍ، فَقَدَّمَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُحَدِّثْ وَضُوءًا.

٢١٥٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ

بَنَتِ الزُّبَيْرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَ عِنْدَهَا كِتَفَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
١٩- مَا يَرَوَى عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٥٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: اتَّقَى أَبِي وَعُرْوَةُ فَذَكَرَا مَسَّ الذَّكْرِ، فَقَالَ أَبِي: لَمْ أَسْمَعْ بِشَيْءٍ، قَالَ عُرْوَةُ: وَأَنَا لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْءٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى بُسْرَةَ فَأَخْبَرَتْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

٢١٥٥- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَبِي قَالَ: ذَاكَرَنِي مَرْوَانَ مَسَّ الذَّكْرِ، قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ: لَيْسَ فِيهِ وَضوءٌ، قَالَ: فَإِنَّ بُسْرَةَ تُحَدِّثُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهَا، فَذَكَرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

٢١٥٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ ابْنَةِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

٢١٥٧- قَالَ إِسْحَاقُ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَذَكَرَ الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَتَذَاكَرُوا عِنْدَهُ مَسَّ الذَّكْرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَإِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ، وَهِيَ إِحْدَى خَالَاتِي، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَتَّى ذَكَرْتُ سَبْعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو [قُرَّةَ] (١) مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، وَقَالَ: نَعَمْ.

-----حاشية

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: جَاءَ فِي الْأَصْلِ: "أَبُو مُوسَى"، وَسَقَطَ مِنْهُ "قُرَّة" فَأُضْفَتْهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْنَادِ.

٢٠- مَا يَرَوَى عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٥٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي، لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: وَرَأَيْتُ وَمَعِيَ ابْنُ لِي كَانَتْ بِهِ الْعُدْرَةُ، فَعَلَّقْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَامَ تَدْعُرُونَ أَوْلَادَكُمْ، إِذَا كَانَ بِأَحَدِكُمُ الْعُدْرَةُ فَعَلَيْهِ هَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، قَالَ: فَيَسْعُطُ بِهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، وَيَلِدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ.

قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا قَالَ، أَوْ نَحْوَهُ.

٢١٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ الْأَسَدِيَّةِ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي قَدْ عَلَّقْتُ عَلَيْهِ أَخَافُ بِهِ الْعُدْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَامَ تَدْعُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعَلَاتِيقِ، عَلَيْكُمْ هَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ، قَالَتْ: فَوَضَعْتُ ابْنِي فِي جِرِّهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَفَضَحَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ بَلَّغٌ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَضَضَتِ السَّنَةُ بِأَنْ يَرِشَ بَوْلُ الصَّبِيِّ، وَيَغْسَلَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: يَسْعُطُ مِنَ الْعُدْرَةِ، وَيَلِدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ.

٢١٦٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَابِتِ أَبِي الْمُقْدَامِ، قَالَ إِسْحَاقُ: هُوَ ثَابِتُ بْنُ هُرْمَزٍ، وَهُوَ ثَابِتُ الْحَدَّادِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حُكِّيهِ وَلَوْ يَضْلَعُ.

٢١٦١- مَا يَرَوَى عَنِ الْفَرِيعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ، وَلَقَبَهَا كَبْشَةُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، حَدَّثَنِي عَمَّتِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي الْفَرِيعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ زَوْجًا لَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ
الْقُدُومِ، فَتَعَادَوْا عَلَيْهِ فَتَقَاتَلُوا، قَالَتْ: فَأَتَانِي نَعِيهِ وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ شَاسِعَةً عَنْ دَارِي، لَيْسَتْ لَهُ بِدَارٍ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْعِدَّةَ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ الَّذِي جَاءَنِي فِيهِ نَعِيهِ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَاءَنِي نَعِي زَوْجِي وَأَنَا
فِي مَسْكَنٍ لَيْسَتْ لَهُ، وَلَمْ يَدَعْ مَالًا أَرْتَهُ وَلَا نَفَقَةً تَتَفَقَّ عَلَيَّ، فَإِنْ رَأَيْتُ أَنَّ الْحَقَّ بِإِخْوَتِي فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لِي فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ،
فَقَالَ: أَجَلٌ إِنْ شِئْتَ، فَالْحَقِّي بِأَهْلِكَ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ مَسْرُورَةً بِذَلِكَ، وَهِيَ الَّتِي طَلَبْتُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الدَّارِ، أَوِ الْخَجْرَةَ دَعَانِي،
أَوْ أَمْرِي، فَدَعَيْتُ، فَأَعَدَّتْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ مِنْ أَوْلَاهِ، فَقَالَ: اعْتَدِي فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي جَاءَكَ فِيهِ نَعِي زَوْجِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ،
قَالَتْ: فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

٢١٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٢١٦٣- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ
كَعْبِ امْرَأَةٍ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ الْفَرِيعَةَ بِنْتُ مَالِكٍ قُتِلَ زَوْجُهَا بِطَرَفِ الْقُدُومِ، أَرْضُ يُقَالُ لَهَا الْقُدُومُ، قُتِلَ فِي أَعْلَاجٍ لَهُ، فَأَتَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَخْرُجَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، فَلَمَّا أَذْبَرَتْ دَعَاهَا، فَقَالَ: امْكُثِي
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ. وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَلَغَ عَثْمَانُ عَنْهَا فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولًا، فَأَتَتْهُ، فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ.

٢١٦٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ ابْنَةِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَتْ: تَوَفَّى زَوْجُ كَبْشَةَ بِنْتِ
مَالِكٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: وَهِيَ الْفَرِيعَةُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَأْذِنُهُ أَنْ تَخْرُجَ فِي ضِيعَةٍ لَهَا، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ
تَنْتَقِلَ، ثُمَّ دَعَاهَا فَقَالَ: قَرِّي فِي بَيْتِكَ، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ.

٢١٦٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مُحْصَنٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ عَمَّتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ حَاجَةً، فَقَضَى حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَذَاتُ زَوْجٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَقَالَتْ: مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ،
فَقَالَ: انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكَ وَنَارُكَ.

٢١٦٦- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مُحْصَنٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٢١٦٧- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مُحْصَنٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.
٢١٦٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَبِي حَشَمَةَ، عَنْ الشَّفَاءِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ حَفْصَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
أَلَا تَعْلَمِينَ رُقِيَةَ النَّعْلَةَ كَمَا عَلَّمْتَهَا الْكُتَّابَةَ.

٢١٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢١٧٠- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَزَيْدِ بْنِ

ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ فِي الَّتِي تَحِيضُ بَعْدَهَا (١) قَضَتِ الْمَنَاسِكَ، قَالَ زَيْدٌ: لَا تَنْفِرُ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا قَضَتِ الْمَنَاسِكَ وَحَلَّتْ لِرُؤُوسِهَا نَفَرَتْ إِنْ شَاءَتْ، فَقَالَتْ (٢) الْأَنْصَارُ: إِنَّكَ إِذَا خَالَقْتَ زَيْدًا، لَمْ تَرْضَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَأَرْسَلُوا (٣) إِلَى صَاحِبَتِكُمْ أُمِّ سُلَيْمٍ فَسَلُّوْهَا، فَسَلُّوْهَا، حَدَّثْتَهُمْ؛ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيٍّ بَعْدَهَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَقَضَتِ الْمَنَاسِكَ حَاضَةً، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهَا: الْخَبِيَّةُ لَكَ، حَبَسْتِنَا، فَذَكَرَتْ أَمْرَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ. قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ أَيْضًا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "بعد مرة"، لم يتبين لي وجهه، فأثبت ما استصوبته.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "فقال للأنصار"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

(٣) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "فارتسوا"، وأثبت ما استصوبته، والله أعلم.

٢١٧١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ لِكَعْبِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ حَدَّثَتْهَا؛ أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ أَبَاقٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرْفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: الْقُدُومُ، أَدْرَكَهُمْ فَقَتَلُوهُ، وَأَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، وَأَنَّهُ تَرَكَهَا فِي مَسْكَنِ لَيْسَ لَهُ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِنْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَانْطَلَقَتْ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحَجَرَةِ أَمْرَ بِهَا، فَرَدَّتْ، فَأَمَرَهَا بِإِعَادَةِ حَدِيثِهَا، فَفَعَلَتْ، فَأَمَرَهَا أَلَّا تَخْرُجَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ.

٢١٧٢- قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ فُرَيْعَةَ، قَالَتْ فُرَيْعَةُ: فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَسَأَلَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَهَا أَلَّا تَخْرُجَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ.

٢٢- مَا يَرَوَى عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٢١٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ (١) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، قَدْ مَنَعَنِي الصَّلَاةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، قَدْ مَنَعَنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ، فَقَالَ: أَنْتِ لَكِ الْكُرْسُفُ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ عَنْكَ الدَّمَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَتَلَجِّعِي، قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَتُجُّ نَجًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَامُرُكِ بِأَمْرَيْنِ، أَيُّهُمَا فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ مِنَ الْآخِرِ: تَحِيضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَرْتَ وَاسْتَنْقَأْتَ فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَكَذَلِكَ فَاصْنَعِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهَرْنَ لِمَقَاتِ حَيْضَتِهِنَّ وَطَهْرِهِنَّ، وَإِنْ شِئْتَ أَخَرْتَ الظُّهْرَ وَعَجَلْتَ الْعَصْرَ، وَاعْتَغَسَلْتَ لَهْمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَصَلَّيْتَهُمَا جَمِيعًا، وَأَخَرْتَ الْمَغْرِبَ وَعَجَلْتَ الْعِشَاءَ، وَاعْتَغَسَلْتَ لَهْمَا جَمِيعًا غُسْلًا وَاحِدًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "نا عبد الملك بن عمرو"، وهو سهو، لأن عبد الملك اسم أبي عامر العقدي.

٢١٧٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّيِّيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلِ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ حَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحِيضُ، وَلَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ، أَفَأَصْلِي فِيهِ؟ فَقَالَ: صَلِّي فِيهِ إِنْ لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ، قَالَتْ: فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: فَاغْسِلِيهِ، قَالَتْ:

إِنْ غَسَلْتَهُ بَيِّقَ أَثَرِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ أَثَرُهُ لَا يَضُرُّكَ.

٢٣- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٧٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: لَقَدْ مَكَّنَّا سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ، وَإِنْ تَوَرَّنا وَتَوَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاحِدٍ، وَمَا تَعَلَّيْتُ: {ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ} إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَعْلَمُ النَّاسَ، يَقْرَأُهَا كُلُّ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَنْبَرِ.

٢٤- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٧٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ سُكُنُهُمْ، فَصَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فِي السُّكْنَى، فَرَضَ فَرَضَانَهُ، ثُمَّ تَوَفَّى، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ، فَشَهِدَتِي لَكَ أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَهُ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَاللَّهِ لَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَاذَا يَقْعُلُ بِهِ وَبِكُمْ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أَزِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا. ثُمَّ رَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي، فَتَقَصَّصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذَاكَ عَمَلُهُ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل هكذا "لأرجوا"، بإثبات الألف بعد الواو، والصواب ما أثبتته.

٢٥- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٧٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمِّمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ لِنُبَايَعَهُ، فَقَالَ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ (١) وَأَطَقْتُنَّ، فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِنَفْسِنَا، فَقُلْتُ: بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَمَا اسْتَطَعْتُنَّ" وفي "مصحف عبد الرزاق" ٦ / ٧، و"مسند الحميدي" ١ / ٣٣٦، و"مسند أحمد" ٤٤ /

٥٥٦، ٥٥٩، بسند المصنف: "فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ"، وهي الصواب إن شاء الله.

٢١٧٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ لِنُبَايَعَهُ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَصَاحُ النِّسَاءَ، إِنَّ قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ.

٢٦- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٧٩- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ فِي بَيْتِي، إِذْ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَضْحَكُكَ؟ قَالَ: عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ، وَإِنَّهُمْ الْمُلُوكُ عَلَى الْأَسْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَايَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَضْحَكُكَ؟ فَقَالَ: عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ يَرْكَبُونَ ظَهَرَ الْبَحْرِ كَانَهُمُ الْمُلُوكُ عَلَى الْأَسْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتِ مِنْ

الأوليين، فغزت مع عبادة بن الصامت وهو زوجها، فقصتها بغلة لها شهباء فوقعت فأتت.

٢٧- ما يروى عن أم مبشر، امرأة زيد بن حارثة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٨٠- أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نخل لي، فقال: أغرسه مسلم أو كافر؟ فقلت: لا، بل مسلم، فقال: ما من مسلم يغرس نخلاً أو يزرع فاكلاً منه سبع، أو إنسان، أو طائر إلا كان له صدقة.

٢١٨١- أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، بهذا الإسناد مثله.

٢١٨٢- أخبرنا بقیة بن الوليد، حدثني ثابت بن عجلان، عن القاسم، مولى يزيد بن معاوية، ويكنى أبا عبد الرحمن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من مسلم يغرس غرساً فاكلاً منه إنسان أو دابة أو طائر إلا كانت له صدقة.

٢١٨٣- أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، أن أم مبشر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الناس خير منزلة عند الله؟ فقال: رجل على متن فرسه، يخيف العدو ويخيفونه، ورجل يقيم الصلاة ويؤتي حق الله في ماله، وهو في غنيمته له، وأشار بيده إلى الحجاز.

٢١٨٤- أخبرنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن أم مبشر قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطاً لبني النجار وأنا معه، وفيه قبورهم، قد موتوا في الجاهلية، فخرج، فسمعتهم يقول: أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قالت: فقلت: يا رسول الله، إن في القبر عذاباً؟ فقال: إنهم ليعذبون عذاباً تسمعه البهائم.

٢٨- ما يروى عن أم عمارة، وغيرها، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢١٨٥- أخبرنا جرير، عن حصين، عن عكرمة، عن أم عمارة قالت: قلت: يا رسول الله، ما أرى كل شيء إلا للرجال (١)، لا أرى للنساء ذكراً، فأنزل الله عز وجل: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "إلا الرجال"، والتصويب من مصادر التخریج، و"تحفة الأشراف" ١٣ / ٩٣.

٢١٨٦- أخبرنا وكيع، حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة يقال لها: ليل، عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدمنا إليه طعاماً، فكان بعض من عنده صائماً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصائم إذا أكل عنده، صلت عليه الملائكة.

٢١٨٧- أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة قال: سمعت حبيب بن زيد الأنصاري، بهذا الإسناد مثله سواً.

٢١٨٨- أخبرنا محمد بن عبيد، حدثنا المسعودي، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي حنيفة، عن الشفاء ابنة عبد الله، وكانت من المهاجرات، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الأعمال، فقال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور.

٢١٨٩- أخبرنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن [أمه] (١) سلمى بنت قيس، قالت: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الأنصار، فأخذ علينا ألا تغششن أزواجكن، قالت: فلما انصرفنا، قلنا: لو سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما غش أزواجنا، فرجعنا إليه فسألناه، فقال: أن تحابين وتهادين ماله إلى غيره.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين من مصادر التخریج، والذي جاء في الأصل: "عن أم سلمى"، والصواب ما أثبتته

من مصادر التخریج والترجمة.

٢١٩٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّكْبَةُ، أَوْ الْقُرْحَةُ نَجَعُلُ عَلَيْهَا الْخِنَاءَ، حَتَّى إِنَّ أَثَرَ ذَلِكَ لَيَرَى عَلَى جَسَدِهِ.

٢١٩١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ (١) ثَعْلَبَةَ، قَالَتْ: ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكُو إِلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَادِلُنِي فِيهِ، وَيَقُولُ: اتَّبِعِي اللَّهَ، فَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ عَمِّكَ، فَأَبْرَحْتُ، حَتَّى أُنْزِلَ الْقُرْآنُ: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى الْعَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُعْتَقُ رَقَبَةٌ، فَقَالَتْ: لَا يَجِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصُومَ، قَالَ: فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنِّي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، فَقَالَ: أَحْسَنْتِ، اذْهَبِي فَأُطْعِمِي عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ. قَالَ: وَالْعَرَقُ سِتُونَ صَاعًا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "بن"، والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة والتخریج.

٢١٩٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ تَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا بَعْضُ مَا كَلَّمَتْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ} الْآيَةَ.

٢١٩٣- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ.

٢٩- مَا يُرْوَى عَنْ مَيْمُونَةَ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٩٤- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، أَنَّ مَيْمُونَةَ، مَوْلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ أَرْضُ الْمُحْشَرِّ وَالْمَنْشَرِ، اثْنَاهُ فَصَلُّوا فِيهِ، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ [لَمْ] (١) يُطَقْ أَحَدُنَا أَنْ يَحْتَمِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يُطَقْ أَنْ يَحْتَمِلَ إِلَيْهِ، [فَلْيَهْدِ إِلَيْهِ] (١) زَيْتًا يَسْرُجُ فِيهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين الحازنين من مصادر التخریج، ومن مقتضى السياق.

٢١٩٥- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَاءِيُّ (١)، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرِ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ، قَالَ: قَدْ أَفْطَرَا.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: توجد في الأصل بعد المتلأئي: "نا"، ومضروب عليها.

٢١٩٦- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَاءِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزَّيْنَاءِ، فَقَالَ: لَا خَيْرَ فِيهِ، نَعْلَانِ أَجَاهِدُ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ وَلَدِ الزَّيْنَاءِ.
٢١٩٧- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ مَوْلَاةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا جَارِيَةً، وَأَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ وَلَدَتْ مِنْ زَنَا، وَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتَقَ وَلَدَهَا، فَاسْتَأْمَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَأَنْ تَصَدَّقِي بِصَدَقَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُعْتَقِيهَا، وَلَكِنْ اسْتَخْدِمِيهَا.

٣٠- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ خَالِدٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا: أُمَّةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَهِيَ امْرَأَةُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أُمُّ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٩٨- قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ: ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟ فَأَقْرَبَهُ.

٢١٩٩- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، وَأَسْمَةُ الْمُخَيْرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٣١- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٠٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ (١) قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَشَكِينَا، فَأَذِنَ فِي ضَرْبِنَا لَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ قَدْ ضُرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَحَبُّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا غَضَبُهُ، فَرِيصٌ رَقَبَتُهُ عَلَى مَرَاتِهِ يَقْتُلُهَا.

حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "أبي بكرة" والصواب ما أثبتته.

٢٢٠١- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ قَرْنِي شَاةً.

٣٢- مَا يُرَوَّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٠٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ يُصِيبُ ثَوْبُهَا مِنْ دَمٍ حَيْضَتِهَا، فَقَالَ: حَتَّى، ثُمَّ أَفْرَصِيهِ، ثُمَّ رُشِّيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ.

قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: سَأَلْتُهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٢٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ يُصِيبُ ثَوْبُهَا مِنْ دَمٍ حَيْضَتِهَا، فَقَالَ: تَحْتَهُ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ وَتَصَلِّي فِيهِ.

٢٢٠٤- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالْمَوْعُوكَةِ فَيَجَاءُ بِهَا، فَيُصَبُّ الْمَاءُ فِي جَيْبِهَا، وَتَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.

٢٢٠٥- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ.

٢٢٠٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: ذَبَحْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكَلْنَاهُ وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ.

٢٢٠٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَسْمَاءَ قَدِمَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، وَأَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَصْلَهَا وَهِيَ مُشْرِكَةٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٢٢٠٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَكَانَ عِنْدَهُ، قَالَ: لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّهِمَا سَمِعَهُ، حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنَاتِ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ، مِنْ ضِيقِ الثِّيَابِ.

٢٢٠٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخُو الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَتَّى تَرْفَعَ رُؤُوسَنَا، كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ، لِصِغَرِ أَرْزِهِمْ، وَكَأَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ النَّمْرَ.

٢٢١٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمُوصِلِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ (١)، مَوْلَى أَسْمَاءَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى ثَوْبًا فِيهِ عِلْمٌ، فَدَعَا بِجَلْبَيْنِ، فَقَصَبَهُ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: بُوْسَا لَهُ، يَا جَارِيَّةُ، هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِحَاءَتِ بِجَبَّةٍ مَكْفُوفَةِ الْكُمَيْنِ وَالْجَيْبِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالْذَّبْيَاجِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "أبي عمرو"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته من مصادر ترجمته.

٢٢١١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ، وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ مَضْغَهَا، فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ.

٢٢١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَدَتْهُ أَسْمَاءُ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ مَضْغَهَا، فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَزَادَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فِيهِ: قَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ؛ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَوَضَعَتْهُ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٢١٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَيُّ بَنِي، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ لَيْلَةً جَمَعَ وَهِيَ تُصَلِّي؟ فَقُلْتُ: لَا، فَلَبِثْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: أَيُّ بَنِي، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ وَقَدْ غَابَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: ارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا، فَضَيْنَا بِهَا، حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعْنَا بِهَا، حَتَّى صَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ هِنَاتِهِ، لَقَدْ غَلَسْنَا، فَقَالَتْ: أَيُّ بَنِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعْنِ.

٢٢١٤- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ مَوْلَى لَأَسْمَاءَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: جِئْنَا مَنَى مَعَ أَسْمَاءَ بَغْلَسٍ، فَقُلْتُ لَهَا: جِئْنَا بَغْلَسٍ، فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُهُ مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

٢٢١٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَوْلَى لَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، مِثْلَ ذَلِكَ.

٢٢١٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ.

- ٢٢١٧- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فِي ثَقِيفٍ رَجُلَانِ: كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ، فَقَالَتْ لِلْحَجَّاجِ: أَمَا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْتَهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ هُوَ يَا حَجَّاجٌ.
- ٢٢١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يَعْبُرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النَّطَاقَانِ؟ إِنَّمَا كَانَتْ نَطَاقِي شَقَقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتُ قَرِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ، وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا، فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَبَا ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ، تَقُولُ: وَاللَّهِ أَيُّ بَنِي، تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارَهَا.
- ٢٢١٩- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي مَالٌ إِلَّا مَا يَدْخُلُ عَلَى الزُّبَيْرِ بَيْنَنَا، فَأَعْطِي مِنْهُ؟ قَالَ: أَعْطِي وَلَا تُؤْكِي، فَيُؤْكِي اللَّهُ عَلَيْكَ.
- ٢٢٢٠- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (١) لَهَا: لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

-----حاشية-----

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: توجد في الأصل قبل "لها" كلمة "لا" مضروب عليها.
- ٢٢٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، وَعَبَادِ بْنِ حَمَزَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: أَنْفِقِي، أَوْ انْضَحِي وَلَا تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ.
- ٢٢٢٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ سَأَلَتْهُ، قَالَتْ: زَوَّجْتُ ابْنَتِي وَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقَرْحَةُ الْخَصْبَةُ، أَوْ الْجُدْرِي، فَسَقَطَ شَعْرُهَا، وَقَدْ صَحَّتْ وَاسْتَحْثْنَا زَوْجَهَا، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا شَعْرٌ، أَفَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا يُجْلِبُهَا بِهِ؟ فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.
- ٢٢٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَيَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.
- ٢٢٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي عُرَيْسٌ، وَقَدْ أَصَابَتْهَا خَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا، أَفَأَصِلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.
- ٢٢٢٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَنْكَحْتُ جُوزِيَّةً لِي، وَقَدْ مَرَضَتْ، فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا، أَفَنَصِلُهَا؟ فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.
- ٢٢٢٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجِّيُّ (١)، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ابْنَتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرَمِينَ، فَلَبَّا قَدَمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَمْكُثْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، قَالَتْ: فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَحَلَّتْ، وَكَانَ مَعَ زَوْجِهَا الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحِلَّ، قَالَتْ: فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَحَلَلْتُ، فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ، فَقَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتَرَانِي أَثْبُ عَلَيْكَ.

-----حاشية-----

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "الحجبي"، والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة والتخریج.
- ٢٢٢٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حُجَّاجًا مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، فَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتُ هَذَا، أُدْخِلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرَدُوا الْحَجَّ، وَلَا تَتَّبِعُوا قَوْلَ أَعْمَاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الَّذِي أَعْمَى اللَّهُ قَلْبَهُ لَأَنْتَ، أُرْسِلْ إِلَى أُمِّكَ، فَسَلِّهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسْمَاءَ، فَسَأَلُوهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّاجًا، فَأَمَرْنَا أَنْ نَحْلَلَ، فَأَحْلَلْنَا الْحَلَ كُلَّهُ، حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

٢٢٢٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ (١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتْ الطُّهْرَ؟ فَقَالَ: إِنْ رَأَتْ دَمًا فَلْتَقْرُصْهُ بِالْمَاءِ، وَتَتَضَحَّ مَا لَمْ تَرَ، ثُمَّ تُصَلِّيْ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل كالاتي "الحردى"، وأثبت ما استصوبته من مصادر الترجمة.

٢٢٢٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى، قَالَ أَبُو (١) حُفَافَةَ لِأَصْغَرِ بَنَاتِهِ: أَظْهَرَنِي عَلَى الْجَبَلِ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَعْمَى، قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَرِينَ؟ فَقَالَتْ: سَوَادًا مُجْتَمِعًا، فَقَالَ: تِلْكَ وَاللَّهِ الْخَيْلُ، قُلْتُ: وَارَى بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ السَّوَادَ رَجُلًا يَسْعَى مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، فَقَالَ: ذَلِكَ الْوَارِزُ، وَكَانَ الْوَارِزُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حُفَافَةَ، قُلْتُ: وَارَى أَنَّ ذَلِكَ السَّوَادَ قَدْ انْتَشَرَ، فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ دَفَعَتِ الْخَيْلُ، فَأَسْرَعِي، فَانْحَدَرْتُ بِهِ مِنَ الْجَبَلِ، وَتَلَقَّيْتُهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ فِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقًا لَهَا مِنْ وَرَقٍ، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَاقْتَطَعَهُ مِنْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ، وَاطْمَأَنَّ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى كُنْتُ آتِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ، فَاجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ يَدَ أُخْتِهِ الَّتِي كَانَتْ صَعِدَتْ بِأَبِي حُفَافَةَ الْجَبَلِ، فَقَالَ: أَشَدُّ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، طَوْقُ أُخْتِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخِيَّةُ، احْتَسِبِيهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلَةٌ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "أبي"، والتصويب من مقتضى القواعد ومن مصادر التخریج.

٢٢٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ جُنَاحٍ أَنْ أَشْبَعَ مِنْ زَوْجِي مَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَلَّاسٍ ثَوْبِي زُورٍ.

٢٢٣١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: أَتَنِي أُمِّي فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَصِلْهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٢٢٣٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْعِلْمِ فِي الثَّوْبِ قَالَ: أَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ حَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَخْبَرَنِي لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ لَهُ عَطَاءٌ: حَدِّثْ، فَحَدَّثَ بَيْنَ يَدَيَّ عَطَاءً، قَالَ: أُرْسَلْتَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةً: صَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ، وَالْعِلْمَ فِي الثَّوْبِ، وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ، قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَوْمِ رَجَبٍ كُلِّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ صَامَ الْأَبَدَ، وَأَمَّا الْعِلْمُ فِي الثَّوْبِ، فَإِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهَا فِي الْآخِرَةِ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْعِلْمُ فِي الثَّوْبِ مِنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ، وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَفَأَرْجَوَانُ تَرَاهَا؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَأَخْرَجَتْ جَبَّةً

طِيلَاسَةً لَهَا لَبَنَةٌ مِنْ دِيْبَاجٍ خَسْرَوَانِيٍّ، وَفَرَجَاهَا مَكْفُوفَانِ بِهِ، فَقَالَتْ: هَذِهِ جَبَّةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا قُبِضَتْ عَائِشَةُ قَبَضْتُهَا، فَنَحْنُ نَعْسِلُهَا لِلرَّيْضِ مِنَّا إِذَا اشْتَكَى وَنَسْتَشْفِي بِهَا.

٢٢٣٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرِدُوا بِالْحَجِّ وَلَا تَتَّبِعُوا قَوْلَ أَعْمَاسِكُمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَلَّ أُمَّكَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ أَنْ نُحْلَلَ فَأَحْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ، حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.

٢٢٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَتَتْ أَبَاهَا تَشْكُو الزُّبَيْرَ، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي يَا بِنْتِي، فَإِنَّكَ إِنْ صَبَرْتِ وَأَحْسَنْتِ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ مَاتَ فَلَمْ تَتَكَلَّمِي بَعْدَهُ، دَخَلْتُمَا الْجَنَّةَ، كُنْتُ زَوْجَتَهُ فِيهَا.

٢٢٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِبَنَاتِهَا: تَصَدَّقْنَ وَلَا تَنْتَظِرْنَ الْفَضْلَ، فَإِنَّكُنَّ إِنْ انتَظَرْتِ الْفَضْلَ لَمْ تَجِدْنَهُ، وَإِنْ تَصَدَّقْنَ لَمْ تَجِدْنَ فَقْدَهُ.

٢٢٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ سِوَاءً.

٢٢٣٧- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُزَيِّجُ الْحَيَّ.

٢٢٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ الْمُعْصِفَرَّ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ.

٢٢٣٩- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ أَسْمَاءَ نُخْرِجُ وَجُوهَنَا وَنَحْنُ مُحْرَمَاتٌ، وَنَمْتَشِطُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ وَنَذْهَنُ بِالْمَكْتُومَةِ.

٢٢٤٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُونُ مِنْ أَهْلِهَا الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ.

٢٢٤١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ: إِذَا مِتُّ فَأَغْسِلُونِي، وَكَفِّنُونِي، وَحَنِطُونِي، وَأَجْمِرُونِي، وَلَا تَذَرُونِي عَلَى كَفْنِي حَنُوطًا، وَلَا تَتَّبِعُونِي بِمِجْمَرٍ.

٢٢٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، أَنَّهَا أَوْصَتْ أَنْ تُجَرَّ ثِيَابُهَا عَلَى مِشْجَبٍ وَلَا تُتَّبَعَ بِمِجْمَرٍ.

٢٢٤٣- قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: وَأَوْصَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَا تَجْعَلُوا عَلَيَّ، يَعْنِي حَنُوطًا.

٢٢٤٤- أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: كُنَّا فِي حَجْرٍ جَدَّتْنَا أَسْمَاءَ بَنَاتِ بِنْتِهَا، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، ثُمَّ لَعَلَّ يَنْكِسُهَا بَعْدَ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ، حَتَّى لَا يَرَى إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا.

٢٢٤٥- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَقِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِجَالًا يَفْخَرُونَ عَلَيْنَا، وَيَقُولُونَ: لَسْتُمْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِينَ، فَقَالَ: لَكُنَّ هَاجِرَاتٍ، هَجْرَةٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَنَحْنُ مُدْهِنُونَ صَلَةً، وَهَجْرَةٌ بَعْدَ.

قَالَ عَامِرٌ: الْهَجْرَةُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى خَيْبَرٍ.

٣٣- مَا يَرَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٤٦- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْقِيهِمُ الْمَاءَ، وَنُخَدِّمُهُمْ وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ.

٢٢٤٧- أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قَرَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَصْبَحَ مُفْطَرًا فَلْيَصُمْ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ.

٢٢٤٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَضَعَتْ لَهُ الْمِضْطَاةَ فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

٢٢٤٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَتْ: فَمَنْ أُمُّكَ؟ فَقُلْتُ: رَيْطَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، أَوْ فُلَانَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، فَقُلْتُ: جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ وُضْوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُنَا وَيُزُونُنَا، فَتَوَضَّأَ فِي هَذَا الْإِنَاءِ، أَوْ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِنَاءِ، وَهُوَ نَحْوُ مَنْ مَدٍّ، قَالَتْ: فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ، وَاسْتَنْثَرُ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّمَا ابْنُ عَبَّاسٍ دَخَلَ عَلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَى النَّاسِ إِلَّا الْغُسْلُ، وَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَسْحَ، يَعْنِي: عَلَى الْقَدَمَيْنِ.

٢٢٥٠- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ يَاسِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَنِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ مُخْرَبَةَ وَهِيَ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ ابْنُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ يَبْعُثُ إِلَيْهَا الْعِطْرَ مِنَ الْيَمَنِ فَتَبِيعُهُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ، قَالَتْ: فَاشْتَرَيْتُ مِنْهَا، فُوزَنَ لِي، وَجَعَلْتُهُ فِي قَوَارِيرِي، كَمَا وَزَنَ لِصَاحِبَتِي، فَقَالَتْ لِي: اكْتُبِي لِي عَلَيْكَ حَقِّي، فَقُلْتُ لَهَا: أَكْتُبُ عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؟ فَقَالَتْ (٢): إِنَّكَ كَبَيْتَ قَاتِلَ سَيِّدِهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِبِنْتِ قَاتِلِ سَيِّدِهِ، وَلَكِنِّي بِنْتُ قَاتِلِ عَبْدِهِ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أُبِيعُكَ شَيْئًا أَبَدًا، فَقُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أُشْتَرِي مِنْكَ شَيْئًا أَبَدًا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِطَيِّبٍ وَلَا عَرْفٍ، ثُمَّ قَالَتْ: أَيُّ بَنِيٍّ، وَاللَّهِ مَا شِمَمْتُ طَيِّبًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْهُ، وَلَكِنَهَا حِينَ قَالَتْ مَا قَالَتْ غَضِبْتُ، فَقُلْتُ مَا قُلْتُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين من الإصابة غير واضح في الأصل، وجاء عنده "إنك بنت قاتل سيده".

(٢) في طبعة مكتبة الإيمان: "فَقَالَتْ [لي]" وقال محققها: في الأصل: "ابن"، وهو تحريف.

- قلت: أورده ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة" ٨ / ١٧، من طريق الواقدي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الربيع بنت معوذ، وفيه اختلاف كبير عن هنا، ولكنها أضبط للمعنى، والحديث هنا فيه اضطراب شديد.

٢٢٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ أَبُو الْحَسَنِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عُرْسِي، فَقَعَدَ عَلَى مَوْضِعِ فِرَاشِي، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِدَقِّ، وَتَتَدَبَّانِ أَبَائِي الَّذِينَ قَتَلُوا بَيْدَرٍ، فَقَالَتَا فِيمَا يَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَفِي غَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ.

٢٢٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاجٍ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرًا مِنْ زُعْبٍ، فَجَعَلَ فِي كَفِّي حُلِيًّا أَوْ ذَهَبًا، فَقَالَ: تَحَلَّى.

٣٤- مَا يَرَوَى عَنْ أُمِّ فَرُوءَةَ، وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٥٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ، عَنْ أُمِّ فَرَوَةَ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا.

٢٢٥٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ امْرَأَةً حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَضَحَكَ مِنِّي؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ، مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَ: قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُرَاةً فِي الْبَحْرِ قَلِيلَةً غَنَائِمُهُمْ، مَغْفُورٌ لَهُمْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي (١) مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا.

فَأَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ رَأَى تِلْكَ الْمَرْأَةَ فِي غُرَاةِ الْمُنْدَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، كَانَ مَعَهَا قَمَاتٌ فِي أَرْضِ الرُّومِ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "يجعلها"، والتصويب من المصنف.

٢٢٥٥- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ (١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "حيان" بالمشناه التحتية، وهو بالموحدة، كما ضبطه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ١/ ٤٢٧، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" ٢/ ١٦٣.

٢٢٥٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ امْرَأَةٍ هِيَ مُصَدِّقَةٌ قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنِي فِي غُرَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ رَمَضُوا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِي نَعْلَيْنِ وَأُنْكِحَهُ أَوَّلَ ابْنَةٍ تُولِدُ لِي، نَخْلَعُ أَيْ نَعْلَيْهِ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ، فَوُلِدَ لِلرَّجُلِ جَارِيَةٌ، فَلَبَّغَتْ، فَقَالَ أَيْ: اجْمَعِ إِلَيَّ أَهْلِي، فَقَالَ: هَلُمَّ الصَّدَاقَ، فَقَالَ أَيْ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى مَا أُعْطَيْتُكَ لِلنَّعْلَيْنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَهَا إِلَّا بِالصَّدَاقِ، فَأَتَى أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، تَدْعُهَا، وَلَا تَحْنُثُ وَلَا تُحْنِثُ صَاحِبَكِ، فَتَرْكُهَا أَيْ.

٣٥- مَا يُرَوَّى عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٥٧- أَخْبَرَنَا الْمُفَرِّئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَعِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، فَضْرَبَهَا ضَرْبًا شَدِيدًا، أَوْ قَالَ: ضَرْبًا، فَبَلَغَ مِنْهَا، فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، وَقَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا ثَابِتُ، خُذْ مِنْهَا، فَقَالَتْ: عِنْدِي مَا أُعْطَانِي بَعِينَهُ، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَاعْتَدَتْ عِنْدَ (١) أَهْلِهَا.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "عن" وما أثبتته من مصادر التخریج.

مَا يُرَوَّى عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ:

٣٦- مَا يُرَوَّى عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٥٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِنِي ثَوْبَكَ كَيْمَا أَغْسِلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أُمَّ

الْفَضْل، إِنَّمَا يُغَسَّلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ [و] (١) يَنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين من مصادر التخریج، والحديث الآتي عند المؤلف.

٢٢٥٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَمَاقِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي إِزَارَكَ كَيْ أَغْسِلَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُغَسَّلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيَنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ.

٣٧- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٦٠- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، قَالَ: نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ، قِيلَ: [مَنْ] (١)؟ قَالَتْ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتِكَ لَيْسَتْ (٢) فِي يَدِكَ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل، زدته لمتقضى السياق، وفي "المعجم الكبير" للطبراني ٨٧/٢٥، العبارة هكذا: "قال قالت أم أيمن قال النبي صلى الله عليه وسلم: ناوليني الخمرة.. إلخ".

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "ليس"، والتصويب من مصادر التخریج، ومقتضى القواعد.

٢٢٦١- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ جَارِيَةً لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ (١) ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ قَالَتْ: السَّلَامُ لَا عَلَيْكُمْ، فَرَخَّصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقُولَ: السَّلَامُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "لإبراهيم"، والتصويب من الإصابة، حيث ساقه بإسناد إسحاق.

٢٢٦٢- وَقَالَ قَيْسٌ: عَنْ طَارِقِ (١) بْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: الْيَوْمَ وَهَى الْإِسْلَامُ.

قَالَ: وَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ قَيْسٍ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: لَمْ تَبْكَيْنِ؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى خَيْرِ السَّمَاءِ. قَالَ إِسْحَاقُ: وَزَاهُ وَهْمًا مِنْ سُفْيَانٍ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "طاؤوس"، والصواب ما أثبتته من مصادر التخریج.

٢٢٦٣- أَخْبَرَنَا الْمُتَلَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غَطِّي عَنَّا قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ.

٣٨- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، وَنِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ

٢٢٦٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَاتِبِهَا.

٢٢٦٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ (١) قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْعَقِيقَةِ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكَ ذِكْرَانَا أَمْ إِنَاثَا (٢).

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أم مكرز"، والتصويب من مصادر التخریج.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "إناث"، والتصويب من مصادر التخریج.

٢٢٦٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سَبَّاحِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: عَنِ الْغُلَامِ ثِنْتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ وَاحِدَةً، لَا يَضُرُّكُمْ ذِكْرَانَا أَوْ إِنَاثًا (١).

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "إناث"، والتصويب من مصادر التخریج، ومقتضى القواعد.

٢٢٦٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ بَنِي كُرْزٍ الْكَعْبِيِّينَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْعَقِيقَةِ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، فَقُلْتُ لَهُ، يَعْنِي عَطَاءٌ: فَمَا الْمُكَافَأَتَانِ؟ قَالَ: مَثَلَانِ ذُكْرَانِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ إِنَاثِهَا، رَأْيَا مِنْهُ.

٢٢٦٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَنِ الْغُلَامِ عَقِيقَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ عَقِيقَةٌ.

٣٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٦٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ سَوَارِينَ مِنْ (١) نَارٍ فَرَمَتْ بِهِ، فَمَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: هكذا جاء في الأصل، ويبدو أن في العبارة سقطا، والله أعلم، لأنه جاء في مصادر التخریج أنه أبصر على إحداهن سوارا من ذهب فقال: "يا هذه، تحبين أن يسورك مكانه سوارا من نار..." الحديث.

٢٢٧٠- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِيَّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: كَانَتْ يَدُ كُرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرُّضْغِ.

قَالَ: وَقَالَ أَبِي: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَلْمَانَ، مِثْلُهُ.

٢٢٧١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ثَرْوَانَ الْمُعَلِّمُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: كَانَ كُرُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرُّضْغِ.

٢٢٧٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَشَرَبُوا، فَمَرَّ الْإِنَاءُ عَلَى قَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّهُ يَصُومُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يَفْطِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا صَامَ وَلَا آلَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ.

قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ جَرِيرٌ: وَلَا آلَ، يَعْنِي: وَلَا رَجَعَ.

٢٢٧٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِيْمَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا رَفَعَتْهُ، قَالَ: لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ.

٢٢٧٤- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِيَّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ.

٢٢٧٥- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَيْتِهَا وَأَسْمَاءُ تَعَجُّنُ عَجِينَهَا، إِذْ ذَكَرُوا الدَّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِهِ (١) عَامًا تُمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهِ ثُلُثَ قَطْرُهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالْعَامُ الثَّانِي تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرُهَا كَلَهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كَلَهُ، حَتَّى لَا يَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ وَلَا ذَاتُ ظَفَرٍ، وَإِنَّ أَعْظَمَ فِتْنَةٍ أَنْ يَقُولَ لِلرَّجُلِ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَيَقُولُ لِلْأَعْرَابِيِّ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبْلَكَ أَطُولَ مَا كَانَتْ أَسِنَّةٌ، وَأَعْظَمَهَا ضُرُوعًا، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَخِيلُ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ وَأَصْحَابُهُ يَكُونُونَ، فَأَخَذَ بِلُحْمَتِي الْبَابِ وَقَالَ: مَهْمٌ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثْتَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَجْزِعُ وَهَذَا عِنْدَنَا، فَكَيْفَ إِذَا ذَاكَ؟ فَقَالَ: إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَيِّجُهُ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يُجْزِي مِنَ الطَّعَامِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: مَا يُجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ: التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل هكذا "حديحه"، وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخریج. ٢٢٧٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بَيْتِي وَأَنَا أَعْجَنُ، فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَالِ ثَلَاثُ سِنِينَ، تُمْسِكُ السَّمَاءُ الْأُولَى السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرُهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الْإِبْلِ: تُمَثِّلُ لَهُمْ شَيَاطِينُ عَلَى نَحْوِ إِبْلِهِمْ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهَا ضُرُوعًا، وَقَالَ: تُمَثِّلُ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ كَنَحْوِ الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ، وَقَالَ: لَا يَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ إِلَّا هَلَكْتُ، وَقَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَعَجُّنُ عَجِينَنَا، فَمَا نَحْتَبِزُ حَتَّى نَجُوعَ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يُجْزِيهِمْ مَا يُجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ: التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ.

٢٢٧٧- أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَشْعَرِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَيْنَ أَظْهُرِ أَصْحَابِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ الْمَسِيحَ وَأَنْذِرُكُمْ، وَكُلُّ نَبِيٍّ قَدْ (١) أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ آيَاتُ الْأُمَّةِ، وَإِنِّي أَجْلِيهِ بِصِفَةٍ لَمْ يَجْلُهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ سِنِينَ خَمْسَ جَدْبَةٍ، حَتَّى يَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُجْزِي الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: مَا يُجْزِي الْمَلَائِكَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، أَكْثَرُ مَنْ يَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ وَالْأَعْرَابُ وَالنِّسَاءُ، تَرَى السَّمَاءَ تُمْطَرُ وَلَا تُمْطَرُ، وَالْأَرْضُ تُنْبِتُ وَهِيَ لَا تُنْبِتُ، وَيَقُولُ لِلْأَعْرَابِ: مَا تَبْغُونَ مِنِّي؟ أَلَمْ أُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا، أَلَمْ أُرْخِي لَكُمْ أَنْعَامَكُمْ شَاخِصَةً دَرَاهَا، خَارِجَةً خَوَاصِرُهَا، دَارَةً أَلْبَانَهَا، قَالَ: فَتُمَثِّلُ لَهُمْ شَيَاطِينُ عَلَى صُورَةِ الْأَبَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْمَعَارِفِ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ ذِي رَحِمِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَلَسْتَ فَلَانًا أَلَسْتَ تَصَدَّقَنِي، هُوَ رَبُّكَ فَاتَّبِعْهُ، فَيَمُوتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالْحَتَرِاقِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ، يَرُدُّ كُلَّ مَنْهَلٍ إِلَّا الْمَسْجِدَيْنِ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ، فَسَمِعَ بُكَاءَ أَصْحَابِهِ وَشَيْقَهُمْ، فَجَعَّ، وَقَالَ: ابْشُرُوا، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ، فَاللَّهُ كَافِيكُمْ وَرَسُولُهُ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي فِيكُمْ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: تكررت "قد" في الأصل، حذفت إحداها. ٢٢٧٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: يَمُكُّ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ. ٢٢٧٩- أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: الرَّجُلُ يَكْذِبُ أَمْرًا تَرْضَى عَنْهُ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ.

٢٢٨٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدَ (١)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، فَمَرُّوا بِرَجُلٍ أَعْرَابِيٍّ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، فَقَالُوا لَهُ: اذْجِبْنَا، فَجَاءَهُمْ بِعَنْزَةٍ، فَقَالُوا: هَذِهِ مَهْرُؤُهُ، فَجَاءَهُمْ بِآخَرٍ، فَقَالُوا: هَذَا مَهْرُؤُهُ، فَأَخَذُوا شَاةً سَمِينَةً فَذَبَحُوهَا، وَأَكَلُوا، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحَرُّ، وَكَانَ لَهُ غَنِيمَةٌ فِي ظِلِّ لَهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَخْرِجْ غَنِمَكَ، حَتَّى نَسْتَظِلَّ فِي هَذَا الظِّلِّ، فَقَالَ: إِنْ غَنِمِي وَلَدٌ، وَإِنِّي مَتَى مَا أَخْرَجْتُهَا فَيَصِيبُهَا السَّمُومُ تُخَدِّجُ، فَقَالُوا: أَنْفُسُنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ غَنِمِكَ، فَأَخْرَجُوهَا، فَفَرَجَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَاتَّظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى جَاءَتِ السَّرِيَّةُ، فَسَأَلَهُمْ، فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا فَعَلُوا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلُوا الَّذِي أَخْبَرْتُكَ بِهِ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا (٢) مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مِثْلُ مَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَتَهَفَتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، وَإِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ لَا مُحَالَةَ كَذِبًا، إِلَّا ثَلَاثَةٌ: الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ، وَالْكَذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، وَكَذِبُ الرَّجُلِ أَمْرًا تَرْضَى عَنْهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "وهو ابن أخي هند" والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "رجل" والصواب ما أثبتته.

٢٢٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: غَنِيمَةٌ فِي خِيَمَةٍ لَهُ، فَأَدْخَلُوا خِيَمَتَهُ.

٢٢٨٢- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ جُلُوسٌ فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعَمِينَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا كُفْرَ الْمُنْعَمِينَ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ أَحَدًا كُنَّ تَكُونُ أَيْمًا بَيْنَ أَبَوَيْهَا، فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ زَوْجًا [وَيَرْزُقُهَا] (١) مِنْهُ مَا لَا وَلَدًا، فَتَغْضَبُ الْغَضَبَةَ فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ. قَالَ إِسْحَاقُ: هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ، أَوْ نَحْوَهُ.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتناه من "الطبراني" لما يقتضيه السياق.

٢٢٨٣- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعَمِينَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَتَغْضَبُ، فَتَحْلِفُ بِاللَّهِ فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ.

٢٢٨٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَأَنَا أَخِذَةٌ (١) بِزِمَامِ الْعَضْبَاءِ، فَكَأَدَ أَنْ يَنْدَقَ عَضْدُهَا مِنْ ثِقَلِهَا.

قَالَ لَيْتُ: وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ: وَنَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ، وَمَعَهَا زَجَلٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، قَدْ نِطَوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: وَهِيَ مَكِّيَّةٌ غَيْرُ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا: {قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ} الْآيَةُ، وَالَّتِي تَلِيهَا.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "آخذ" والصواب ما أثبتته. انظر "مسند أحمد" ٤٥ / ٥٥٧.

٢٢٨٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هَارُونُ النَّحْوِيُّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَرَأَهَا: {إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ}.

٢٢٨٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَخَالَتُ لِي، وَهِيَ حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ لِبَنَاتِهِ، فَرَأَى عَلَيْهَا إِسْوَارًا (١) مِنْ ذَهَبٍ، وَخَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: أَتُحِبُّنَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ إِسْوَارِينَ مِنْ نَارٍ، وَيُخْتَمِكَ بِخَوَاتِمٍ مِنْ نَارٍ؟ فَتَزَعُمَهُمَا مِنْ يَدَيْهَا، فَرَمَتْ بِهِمَا، فَمَا أَدْرِي فَمَنْ أَخَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَجْعَلُ إِحْدَاكُنَّ تَوَمَّتَيْنِ أَوْ حَلَقَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَطْلِيهِ بِعَبْرٍ أَوْ وَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ.

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "أسوار"، والتصويب من مقتضى القواعد.

٢٢٨٧- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَإِنَّ قَتْلَ الْغِيلِ يَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعُوهُ عَنْ فَرَسِهِ.

٢٢٨٨- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا} وَلَا يَبَالِي {إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}.

٢٢٨٩- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: {إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ}.

٢٢٩٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْمُرِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا، فَقَرَأَ: {إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ}.

٢٢٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْعَبْسِيَّةِ (١)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسَمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ، ثُمَّ يَقُومُ مُنَادِي فَيُنَادِي، يَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَوَّلَى بِالْكَرَمِ، فَيَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي: أَيْنَ الَّذِينَ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ {الْآيَةُ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي، فَيَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ تَجَنَّاهُ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمُضَاجِعِ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلُونَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ سَئَرَ النَّاسَ فَيُحَاسِبُونَ.

-----حاشية-----

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "العبسمة" ولم أجد من يقول عن أسماء بنت يزيد بن السكن: "العبسمة".

٢٢٩٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ فَقَالُوا: بَلَى، فَقَالَ: الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذَكَرَ اللَّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرَّارِكُمْ؟ فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ:

الْمَاشُونَ بِالنِّيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبَرَاءَ الْعَنَتَ.

٢٢٩٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ ارْتَبَطَ فَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَانْفَقَ عَلَيْهِ احْتِسَابًا، فَإِنَّ شَبْعَهُ وَجُوعَهُ وَظَمَاهُ وَرِيَهُ وَبَوْلَهُ وَرَوْتَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٢٩٤- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ جَوَارِ أَتْرَابٍ، فَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعَمِينَ، فَقُلْنَا: وَمَا كُفْرُ الْمُنْعَمِينَ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ إِحْدَاكُمْ تَطُولُ أَيْمَتُهَا حَتَّى تَعْنَسَ، فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ زَوْجًا، وَيَرْزُقُهَا وَلَدًا، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ، فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ.

٢٢٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَحْسِرُنَا عَنْ يَدِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَصَاحُ النِّسَاءَ.

٢٢٩٦- قَالَ إِسْحَاقُ: ذَكَرْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ الْمَكِّيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: {وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} وَأَوَّلِ آلِ عِمْرَانَ: {الْمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}.

قَالَتْ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ. ٢٢٩٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مِغْوَلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ، قَالَ: خَرَجَ بَرْدَةُ عِشَاءً، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ يَدْعُو، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.

٤٠- مَا يُرَوَّى عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَأُمِّ وَرَقَةَ، وَامْرَأَةِ أَبِي مُوسَى، وَغَيْرِهِنَّ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٩٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ، قَالَ (١): وَضَعْتُ سُبَيْعَةَ بَعْدَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتْ لِلْأَزْوَاجِ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَمْنَعُهَا وَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهَا؟

_____ حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "قالت" والصواب ما أثبتته.

٢٢٩٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعَكِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٣٠٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، [و] (١) ابْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا: أَنَّهُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَتَهَيَّأَتْ لِتَطْلُبَ الْخَيْرَ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ لَهَا: قَدْ أَسْرَعْتَ، اعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: وَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَتْ: فَأَخْبَرْتُهُ الْخَيْرَ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتَ رَجُلًا صَالِحًا فَتَزَوَّجِي.

_____ حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين من مصادر التخریج، ومقتضى السياق، وهو عمرو بن عتبة. ٢٣٠١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ فَيَسْأَلَهَا عَنْ مَا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا سَعْدِ ابْنِ خَوْلَةَ، فَتَوَفَّى عَنْهَا عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حُبْلَى، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ لَيْالٍ، فَلَمَّا وَضَعَتْ تَجَمَّلتْ، فَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ لَهَا: لَعَلَّكَ تَرْجِينَ النِّكَاحَ، لَا وَاللَّهِ، حَتَّى يَمُرَّ بِكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: قَدْ حَلَلْتَ.

٢٣٠٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ امْرَأَةٍ تُوَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، فَوَضَعَتْ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِذَا وَضَعْتَ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي، يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا فِي الْمَسْجِدِ يَسْأَلُونَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْ: أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَالٍ، فَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكٍ حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، وَقَدْ لَبَسَتْ وَاسْتَحَلَّتْ، فَقَالَ لَهَا: أَتُرِيدِينَ النِّكَاحَ؟ لَا، حَتَّى تَقْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ.

٢٣٠٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ إِلَى سُبَيْعَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ شَأْنِهَا، فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فِي شَأْنِهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ زَوْجُهَا سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ تُوَفَّى عَامَ الْفَتْحِ وَكَانَ بَدْرِيًّا.

٢٣٠٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: لَمَّا مَرَضَ أَبُو مُوسَى بَكَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، فَلَمَّا مَاتَ، قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا قَالَ أَبُو مُوسَى لَكَ (١)، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: بَلَى؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ وَمَنْ حَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ.

حاشية

(١) كذا في الطبعين، وأظن أن هنا نقص، لعله: "قالت".

٢٣٠٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مَنْجَابٍ، عَنِ الْقُرَيْشِيِّ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحِبَةُ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى لَهَا: أَمَا عَلِمْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَسَكَتَتْ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَقَ وَمَنْ حَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ.

٤١- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٠٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبُقُولِ، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِهِ كَرِهَهُ فَقَالَ: كُلُّوهُ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُؤْذِيَ صَاحِبِي.

٢٣٠٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَبَاهُ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ.

٤٢- مَا يُرَوَّى عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ، وَأُمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ، وَأُمِّ مَالِكِ الْبَهْزِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٠٨- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لَشَيْبَةَ، أَنَّهَا أَبْصَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا يَقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا.

٢٣٠٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٣١٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّهْمِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ، وَكَانَتْ وَلَدَتْ فِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعَوْا، وَإِنْ ثَوْبَهُ وَإِزَارَهُ لَيَدُورُ عَلَى سَاقِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، حَتَّى إِنِّي لَأَرَى رُكْبَتَيْهِ (١).

-----حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: تكررت جملة "لأرى ركبتيه" في الأصل، حذفت إحداهما.

٢٣١١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَزْزِيَّةِ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفِتَنَ، فَقَالَ: خَيْرُكُمْ فِيهَا، أَوْ خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ يَعْتَزِلُ فِي مَالِهِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيُعْطِي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ يَخِيفُهُ الْعَدُوُّ وَيَخْيفُهُمْ.

٤٣- بقايا رواية أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣١٢- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا، وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ.

٢٣١٣- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ عَاصِمٌ: فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّوْنَهَا عِنْدَ الْفَرَائِضِ.

٢٣١٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلِي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، فَيَصِيبُ ثَوْبِي ثِيَابَهُ إِذَا سَجَدَ وَأَنَا حَائِضٌ.

٢٣١٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ مَيْمُونَةً: بَرَةً، وَذَاكَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَتُمُّ مَيْمُونَةٌ؟ فَقَالُوا: لَا.

٢٣١٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو الْمُهْزَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي ذِيُولِ النَّسَاءِ شَبْرًا، قُلْتُ: إِذَا تَخَرَّجَ سُوقُهُنَّ، قَالَ: فَدِرَاعٌ.

٢٣١٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ ابْنُ عَرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَنَمِ وَالِدُبَاءِ وَالْمَرْفَةِ.

٢٣١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: بَنَسَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً.

٢٣١٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَهُ، وَزَادَ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ يَكْرُمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ.

٢٣٢٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لابن زَيْدٍ: أَنَا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ابْنِي، خَصَلَتَانِ أُوصِيكَ بِهِمَا، فَاحْفَظْهُمَا عَنِّي، خَالِصِ الْمُؤْمِنِ، وَخَالِقِ الْفَاجِرِ، فَإِنَّ الْفَاجِرَ يَأْمُلُ مِنْكَ بِإِخْلَاقِ الْحَسَنِ، وَإِنَّهُ يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُخَالِصَ الْمُؤْمِنَ.

٢٣٢١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّبِيُّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ حَجًّا وَلَا عُمْرَةً غَيْرَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ. قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَالَ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَالْمَلِكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

٢٣٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ حَفَزَهُ شَيْءٌ، فَلَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا، فَتَوَضَّأَ وَخَرَجَ، فَسَمِعْتُ مِنَ الْحَجَرَاتِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مُرُّوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلَا يُجِيبُكُمْ، وَتَسْأَلُونَهُ فَلَا يُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَنْصِرُونَهُ فَلَا يَنْصُرُكُمْ. ٢٣٢٣- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَاطِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ خَالِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: شَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَاسَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ بِالشَّيْءِ، لِأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا يَخْرُجُ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: ذَلِكَ مُحَضُّ الْإِيمَانِ.

٢٣٢٤- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزَّيْنَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَالظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا نُورَ لَهَا.

٢٣٢٥- أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خَرَّاشٍ (١)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ؟ فَقَالَ: أَمَا رَأَيْتِ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسٍ، أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا.

حاشية

(١) تحرف في المطبوعتين إلى: "خرّاش" بالمعجمة، والصواب ما أثبتته.

٢٣٢٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ.

٢٣٢٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ حَبِيبَةَ، أَوْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: كُنَّا فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَلْغُوا الْحِنْتَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُونَ: أَدْخُلْ وَلَمَّا يَدْخُلْ أَبَوَانَا، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَا أَدْرِي فِي الثَّانِيَةِ أَمْ فِي الثَّلَاثَةِ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَأَبَوَاكُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ}.

٢٣٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ تَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَ الصَّمَادِ بِالسُّكِّ الْمُطَيَّبِ قَبْلَ أَنْ يُحْرَمْنَ، ثُمَّ يَعْرِقْنَ، فَيُرَى ذَلِكَ فِي جِبَاهِهِنَّ، فَيَرَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَنْهَاهُنَّ.

٢٣٢٩- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْ يَنْقُضَ رُؤُوسَهُنَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كَلَّفَهُنَّ تَعَبًا شَدِيدًا، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَخْلِقْنَ

رُؤُوسَهُنَّ! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، فَمَا أَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ إِفْرَاغَاتٍ.
٢٣٣٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: امْتَرَى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَضَعْتُ سُبَيْعَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَلَهَا وَلَدَتْ وَتَطَهَّرَتْ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انكحي من شئت، ولم يقل: آخر الأجلين.

٢٣٣١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ، لِحَافَتِ زَيْنَبَ أُمْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ وَلِي بَنُو أَخِي أَيَّتَمُّ أَفْجَزِي عَنِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَفْقَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا مُنْفَقَةٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ.

٢٣٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حَجْرِي، أَفْجَزِي بِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَفْقَ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكْتِهِمْ عَلَى حَالٍ أَنْ أَفْقَ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ.

٢٣٣٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: كُنْتُ جَمَعْتُ مُوَيْلًا لِي، فَقُلْتُ: لِأَضَعْنَهُ فِي أَرْكَى مَوْضِعٍ عِنْدِي، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ تَصَدَّقْتُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فِي بَعْضِ سَرَائِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَبْعَثُهَا، أَوْ أَشْتَرِي بِهِ نَسْمَةً مُسْلِمَةً فَأَعْتَقْتُهَا، أَوْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ، أَوْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى زَوْجٍ مُجْهَدٍ، وَبَنِي أَخِي يَتَامَى فِي حَجْرِي، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أُمْرَأَةُ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِهَا؟ فَذَكَرْتُ عَائِشَةَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَتَرُدَّهُ عَلَى زَوْجِهَا الْمَجْهَدِ، وَبَنِي أَخِيهَا الْيَتَامَى، يَكُنْ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ.

٢٣٣٤- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً يَصِلِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: لِيَرْحِمَ اللَّهُ فُلَانًا، كَلِّينَ مِنْ آيَةٍ أَذْكُرْنِيهَا، قَدْ كُنْتُ لُسَيْتَهَا.

٢٣٣٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَائِبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلَّا الْأَبْرَّ وَذَا الطُّفْتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ، فَنَنْتَرِكُهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا.

٢٣٣٦- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي مُصْحَفِ عَائِشَةَ: فَمِنْهَا رُكُوبَتُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ.

٢٣٣٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصَابَ وَجْهَ أُسَامَةَ شَيْءٌ فَدَمِيَ، فَغَسَلْتُ وَجْهَهُ فَسَحَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَمِيصِهِ فَقَالَ: أَحْسِنْ بِنَا إِذَا (١) لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى وَجْهِ أُسَامَةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بَكَى.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "إذا"، وفي "غريب الحديث" للحري ١١٣٩/٣، و"مسند أبي يعلى" ٤٣٥/٧، و"تاريخ دمشق" ٦٨/٨، و"سير أعلام النبلاء" ٥٠١/٢، و"تاريخ الإسلام" ١٧٦/٤، و"المغني عن حمل الأسفار" ٥٣١/١: "إذ"، وأظنه أنسب للمعنى.

٢٣٣٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ فِيهِمَا قَدَرًا مَا يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٢٣٣٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ.
٢٣٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

٢٣٤١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: يَكُونُ فِي قَوْمِكَ مَا كَانَ فِيهِمْ خَيْرٌ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْعَرَبِ أَسْرَعُ فَنَاءً؟ فَقَالَ: قَوْمُكَ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: يَسْتَحِلُّهُمُ الْمَوْتُ، وَيَنْفِسُهُمْ عَلَى النَّاسِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٢٣٤٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: وَأُظْنِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا: لَوَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضُ أَصْحَابِي، فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ، وَذَكَرْتُ لَهُ، قَالَتْ: وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: أَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَدَعَوْتُ عُثْمَانَ، فَجَاءَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْبَيْتِ، قَالَ لِي: تَخَيَّ، فَتَنَحَّيْتُ، وَادْنَى عُثْمَانَ مِنْ نَفْسِهِ، حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتَهُ رُكْبَتَهُ، قَالَتْ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ عُثْمَانَ وَيَحْمُرُ وَجْهَهُ، قَالَتْ: وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ وَيَحْمُرُ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: انصَرَفَ، فَانصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ، قَالُوا لِعُثْمَانَ: أَلَا تَتَقَاتِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا سَاصِبًا عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَكَمَا نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٢٣٤٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّيِّي، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَةَ الْجَعْفِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ الْعِرَاقِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ بَعْدَ الْوُتْرِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَسْتَاكَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.
٢٣٤٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ الْمُقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ شُرَيْحًا سَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْغَدَاةِ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَّ النَّاسَ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ. فَقَالَ لَهَا شُرَيْحٌ: فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ إِذَا رَجَعَ إِلَيْكَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَبْدَأُ بِالسَّوَاكِ.

-----حاشية-----

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٢٣٤٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السَّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَنْدُبُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: كُنَّا نَمْرُسُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَشْرَبُهُ مِنَ الْغَدِ.
٢٣٤٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (١)، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْمُجَالِدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ وَأَشْتَبِي أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بِكِتَابٍ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ حَتَّى قُبِضَ.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٢٣٤٧- أخبرنا يحيى بن يحيى (١)، حدثنا صالح بن موسى الطلحي، عن معاوية، قال يحيى: وهو عندنا ابن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٢٣٤٨- أخبرنا يحيى بن يحيى (١)، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، عن شريك بن أبي نمر، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: في العجوة العالية شفاء، أو أنها ترياق أول البكرة.
قال إسحاق: العالية موضع يقال له: العالية بخير.

حاشية

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، وهو ثقة، ثبت، أمين، عليه رحمة الله.
٢٣٤٩- أخبرنا يحيى، أخبرنا هشيم، عن أبي حرة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلي، افتتح صلاته بركعتين خفيفتين.

قال: أخبرنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال:

٤٤- ما يروى عن أسماء بنت عميس، وبسيرة، وأم المنذر بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٥٠- أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا المسعودي، عن عدي بن ثابت، عن أبي بردة، عن عمر بن الخطاب، أنه مر على أسماء بنت عميس، فقال: الحبشية هي، يريد البلد الذي كانوا عند النجاشي، فقالت: غبت عن ذلك يا ابن الخطاب، فقال عمر: نعم القوم أنتم، لولا أنكم سبقتم بالهجرة، فقالت: كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم جاهلكم، ويحمل راجلكم، ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت عليه القصة، فقال: بل لكم الهجرتان كئلهما، يعني الهجرة إلى أرض الحبشة، والهجرة، يعني إلى المدينة.
٢٣٥١- أخبرنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا هاني بن عثمان، عن أمه حميدة بنت ياسر، عن جدتها بسيرة، وكانت من المهاجرات، قالت: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالتسبيح والتهلل والتقديس، وأعدن بالأنامل، فأنهن مسؤولات مستنطقات، فلا تغفلن فتنسین الرحمة.

٢٣٥٢- أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا فليح، عن أيوب بن (١) عبد الرحمن بن صمصمة الأنصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، وعلي معه، وعلي ناقة من مرض، ولنا دوالي معلقة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلي يأكل منها، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعل: مه، إنك ناقة، حتى كف علي، قالت: فصنعت شعيراً وسلقاً، ثم جئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي، من هذا فأصّب، فإنه أنفع لك.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "أيوب بن محمد"، والصواب ما أثبتته من مصادر الترجمة والتخریج.
٤٥- ما يروى عن عمه خبيب، وأم كلثوم بنت عتبة، وأم قيس بنت محصن، وأم هاني عمّة جعدة المخزومي، وعمّة أبي سعيد

الْخُدْرِيِّ، وَبِنْتُ حَارِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ٢٣٥٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ بِلَالَ
 يُؤْذِنُ بِلِيلٍ، أَوْ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤْذِنُ بِلِيلٍ، فَكُلُّوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ، أَوْ أَذَانَ بِلَالٍ، وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزَلَ هَذَا
 وَيَصْعَدَ هَذَا، قَالَتْ: فَكُنَّا نَقُولُ لَهُ: انتَظِرْ حَتَّى تَنْسَحَرَ.

٢٣٥٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمًا خَيْرًا.

٢٣٥٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ،
 أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ عَلِقَتْ عَلَيْهِ عِلَاقَاتٍ، تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ الْعُدْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَامَ تَدْعُرُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعِلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَنَاولَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَهَا، فَبَالَ عَلَيْهِ،
 فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، أَوْ نَضَحَهُ، قَالَ: فَضَبَّتِ السَّنَةُ بِنَضْحِ بَوْلٍ مَا لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَغَسَلَ بَوْلٍ مَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ.
 قَالَ النَّضْرُ: وَالْعُدْرَةُ: رِيحٌ يَكُونُ مِنَ الْجِنَّ، وَيَدْعُرُونَ هُوَ غَمَزُ اللَّهَاءِ.

٢٣٥٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْدَةُ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، وَهِيَ عَمَّتُهُ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سَمِعَتْ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَالَ: مِنْ
 أَهْلِنَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَنَاولَتْهُ شَرَابًا، أَوْ نَاولُوهُ، فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاولَنِيهِ، فَقُلْتُ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ آمِنٌ، أَوْ أَمِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَإِنْ شِئْتَ فَصُومِي، وَإِنْ
 شِئْتَ فَأَفْطِرِي.

٢٣٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عَمَّتِهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٢٣٥٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ يُحَدِّثُ، عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ
 النُّعْمَانِ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّ تَتَوَرَّنَا وَتَتَوَرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاحِدٌ، وَمَا تَعَلَّمْتُ {ق وَالْقُرْآنِ} إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخْطُبُ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ.

٢٣٥٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) وَابْنُ عُثَيْمٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّضًا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، وَهِيَ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَيْسَ بِالْكَاذِبِ
 مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمًا خَيْرًا.

٢٣٦٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ تَحْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ،
 قَالَ: فَفَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَكَتَمَتْهُ، فَقَالَتْ: طَيَّبَ نَفْسِي بِطَلْقِكَ، فَطَلَّقَهَا، فَجَرَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبَا إِلَى نَفْسَيْهَا، فَقَالَ: مَا لَهَا خَدَعْتَنِي، خَدَعَهَا اللَّهُ.

٤٦- مَا يَرَوَى عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أُمَّ عَطِيَّةٍ وَغَيْرِهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ٢٣٦١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ

نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ (١) رَأَيْتَ ذَلِكَ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتَنَ فَادْنَيْنِي، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ. قَالَ أَيُّوبُ: وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ: ابدؤوا بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا، وَإِنْ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: فَجَعَلْتُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ، يَعْنِي: شَعْرَهَا.

-----حاشية-----

- (١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "ثم"، وما أثبتته أنسب للسياق، وكذا هو في مصادر التخریج.
- ٢٣٦٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوِّفِي إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنَ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتَنَ فَادْنَيْنِي، فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ.
- ٢٣٦٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: الْحَقُّ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الثِّيَابِ، وَقَالَ: الْإِزَارُ تَحْتَ الثِّيَابِ.
- ٢٣٦٤- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى الْعَوَاتِقُ، وَالْحَيْضُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٢٣٦٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
- ٢٣٦٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ ذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ، فَيَشْهَدْنَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ دَعْوَتَهُمْ وَصَلَاتَهُمْ، وَالْحَيْضُ يَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ.
- ٢٣٦٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقُ وَالْحَيْضُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَإِنَّهُنَّ يَكُنَّ بِقُرْبِ الْمُصَلَّى يَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ.
- ٢٣٦٨- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: فَلْتَكْسُهَا أَخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا. قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ: يَعْنِي فِي الْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ.
- ٢٣٦٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
- ٢٣٧٠- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنْتُ أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي لَهُمُ الْجَرْحَى.
- ٢٣٧١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنْتُ أَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى.
- ٢٣٧٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تُحْدِ امْرَأَةٌ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحْدِ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَكْتَحِلْ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا إِلَّا أَدْنَى الطَّهْرَةِ مِنْ مَحِيضِهَا، نَبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ.
- ٢٣٧٣- أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ هِشَامِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ سِوَاءً.

٢٣٧٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أُمِرْنَا أَلَّا نَلْبَسَ فِي الإِحْدَادِ عَلَى الزَّوْجِ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَةَ إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ.

٢٣٧٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أُمِرْنَا فِي الإِحْدَادِ أَلَّا نَمْسَ طَبِيًّا إِلَّا أَذْنَى الطُّهْرَةِ بِالْكَسْتِ وَالْأُظْفَارِ.

٢٣٧٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ أَلَّا نُنُوحَ فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسٍ، مِنْهُنَّ: أُمُّ سُلَيْمٍ، وَامْرَأَةٌ مُعَاذِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، أَوْ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى، وَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا، لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ لَمْ تَزَلِ النِّسَاءُ بِهَا حَتَّى قَامَتْ، فَكَانَتْ لَا تَعُدُّ نَفْسَهَا لِذَلِكَ.

٢٣٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: {إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرُكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرُقْنَ وَلَا يَزْنِينَ} إِلَى قَوْلِهِ: {وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ} قَالَتْ: مِنْهَا النَّيَاحَةُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا بَنِي فُلَانٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بَدَّ مِنْ إِسْعَادِهِمْ، فَقَالَ: إِلَّا بَنِي فُلَانٍ.

٢٣٧٨- أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ أَلَّا تَخْنَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ، مِنْهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ.

٢٣٧٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: ضَفَرْنَا شَعْرَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ثُمَّ جَمَعْنَاهَا جَمِيعَهَا، فَالْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا.

٢٣٨٠- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: نُهِنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

٢٣٨١- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ (١) هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

_____حاشية_____

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: جَاءَ فِي الْأَصْلِ: "ابْنٌ" بَدَلَ "عَنْ" وَهُوَ خَطَأٌ.

٢٣٨٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نُهِنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

٢٣٨٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَرَى التَّرِيَةَ شَيْئًا: الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ.

٤٧- مَا يُرَوَّى عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ الْفَهْرِيَّةِ، وَغَيْرِهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٣٨٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا وَقَدْ حَذَرْتُ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ، وَإِنَّهُ فَيَكُمُ آيَتُهُ الْأُمَةُ، وَإِنَّهُ يَطُؤُ الْأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيعَةٍ، يَعْنِي الْمَدِينَةَ.

٢٣٨٥- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: إِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْوهُ لِتَفْرَحُوا بِمَا فَرِحَ بِهِ نَبِيُّكُمْ، حَدَّثَ أَنَّ أَنَاسًا مِنْ فُلَسْطِينَ رَكِبُوا السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ، لَجَلَّتْ بِهِمْ، حَتَّى فَرَقَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ شَعْرَةً، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسُ، قَالُوا: فَأَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ، قَالَ: مَا أَنَا مُخْبِرُكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرُكُمْ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَتَوْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ، فَمَنْ مِنْ يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَّقٌ بِسِلْسِلَةٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغْرِ، فَقُلْنَا: مَلَانٌ يَتَدَفَّقُ، قَالَ:

فَأَخْبَرُونِي عَنْ بَحِيرَةِ الطَّبَرِيَّةِ، قُلْنَا: مَلَأَ يَدَقُّ، قَالَ: فَأَخْبَرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ الَّذِي بَيْنَ فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِّ هَلْ أُطْعِمَ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبَرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْأُمِّيِّ، هَلْ خَرَجَ فِيكُمْ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ دَخَلَ النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: هُمْ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، قَالَ: فَزَارَ نَزْوَةً كَادَ أَنْ تَنْقَطَعَ السَّلْسَلَةُ، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا الدَّجَالُ.

وَأَنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهَذِهِ طَبِيبَةٌ ثَلَاثًا، يَعْنِي الْمَدِينَةَ.

٢٣٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْهَاجِرَةِ، وَذَلِكَ (١) فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ فِيهِ، فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبْرًا مَنْعَنِي الْقِيلُولَةَ مِنَ الْفَرَجِ وَقَرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ مِنَ الرِّيحِ، فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا، فَفَعَدُوا فِي قُورِبِ السَّفِينَةِ، حَتَّى خَرَجُوا مِنَ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ وَاهْدَبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ أَمْ امْرَأَةٌ، فَقَالُوا لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، فَقَالُوا لَهَا: أَلَا تُخْبِرِينَا بِشَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: مَا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ شَيْئًا، وَلَكِنَّ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهَقْتُمُوهُ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَى خَيْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ، فَاتُوا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ مُوثِقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ مُظْهِرِ الْحُزْنِ كَثِيرِ التَّشْكِي، فَسَلَّوْهُ عَلَيْهِ، فَفَرَدَ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مَنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: مِنَ الشَّامِ،

-----حاشية-----

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ: "وَذَلِكَ فِي" مَكْرَأً، حَذَفَتْ إِحْدَاهَا.

قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ؟ أَخْرَجَ نَبِيَّهُمْ بَعْدُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ؟ قَالَ: نَاوَيْتُهُ قَوْمٌ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَهُمْ الْيَوْمَ جَمِيعٌ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ، وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عُمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: هِيَ صَالِحَةٌ، يُطْعَمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ عَيْنُ زَغْرٍ؟ قَالُوا: هِيَ صَالِحَةٌ، يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِسَقْيِهِمْ، وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ وَنَحْلَهُمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ بَحِيرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ فَقَالُوا: هِيَ مَلَأَتْ يَدَقُّ جَانِبَاهَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ، قَالَ: فَزَفَرُ زَفْرَةٍ (١)، ثُمَّ حَلَفَ لَوْ قَدْ انْفَلَتْ مِنْ وَثَاقِي هَذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضًا لِلَّهِ إِلَّا وَطَنَتُهُ بِرَجُلِي هَاتَيْنِ غَيْرَ طَبِيبَةٍ، لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَى هَذِهِ انْتَهَى فَرَحِي، هَذِهِ طَبِيبَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ هَذِهِ لَطَبِيبَةٌ، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ حَرَمِي عَلَى الدَّجَالِ، ثُمَّ حَلَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرُ السَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَالُ أَنْ يَدْخُلَهَا.

-----حاشية-----

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: تَوْجَدُ فِي الْأَصْلِ هَذِهِ الْجُمْلَةُ وَمَضْرُوبٌ عَلَيْهَا بَعْدَ "رَجُلِي": "فَزَفَرُ زَفْرَةٍ ثُمَّ حَلَفَ"، لَخَذَفَهَا.

قَالَ الشَّعْبِيُّ، فَلَقِيتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ: مَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَلَقِيتُ الْمُحَرَّرَ (١) بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي، أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ، كَمَا حَدَّثَنِيكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، مَا نَقَصْتُ حَرْفًا وَاحِدًا غَيْرَ أَنَّ أَبِي زَادَ فِيهِ أَبَا وَاحِدًا، قَالَ: نَحْبُطُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ مِمَّا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً.

-----حاشية-----

(١) تَحْرَفُ فِي طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ إِلَى: "الْمُحَرَّرَ" بِالْمَعْجَمَةِ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي "الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ" ٤/

٢٠٦٢، وَابْنُ نَاصِرٍ الدِّينَ فِي "تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ" ٨/ ٧٤.

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَامِرًا، زَادَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سَأَلَهُمْ: هَلْ بَنَى النَّاسُ بِالْأَجْرِ بَعْدُ، وَفِيهِ: أَنَّهُ ضَرَبَ قَدَمَهُ بِأُطْنِ قَدَمِهِ،

وَفِيهِ: أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَبِلَ الْيَمْنَ مَا هُوَ، ثُمَّ قَالَ: لَا بَلْ مِنْ قَبْلِ الْعَنَانِ.

٢٣٨٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ امْرَأَةً، لَا نَدْرِي لَعَلَّهَا حَفِظَتْ، أَمْ نَسِيتُ.

٢٣٨٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ؛ أَنَّهَا طَلَّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً، وَإِنَّ عُمَرَ قَالَ: لَا نَدْعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا يَقُولُ امْرَأَةً، لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا نَسِيتُ.

٢٣٨٩- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ؛ أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَإِنَّهَا اعْتَدَّتْ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

٢٣٩٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي تَمِيمٌ أَبُو سَلَمَةَ، مَوْلَى لِفَاطِمَةَ، عَنْهَا، أَوْ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَأَتَيْتُ وَكِيلًا لَهُ أَسْأَلُهُ النَّفَقَةَ، فَقَالَ: لَا سُكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ.

٢٣٩١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ؛ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

٢٣٩٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ تَقُولُ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

٢٣٩٣- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَ: كَتَبْتُ مِنْ فِيهَا كِتَابًا.

٢٣٩٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: وَيَعْلَى أَخْبَرَنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حِمْيَرٍ، وَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِي أَتَبِغِي النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَا نَفَقَةَ لَكَ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا نَفَقَةَ لَكَ عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْكَ الْعِدَّةُ، فَاتَّقِي إِلَى أُمَّ شَرِيكِ، وَلَا تَفُوتِيْنَا بِنَفْسِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَاتَّقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَإِذَا وَضَعْتَ ثِيَابَكَ لَمْ يَرِ مِنْكَ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتِيْنَا بِنَفْسِكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ، خَطَبَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَبُو جَهْمٍ الْعَدَوِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَعَائِلٌ لَا شَيْءَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، فَإِنَّكُمْ مِنْ أَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ، فَكَانَ أَهْلُهَا كَرَهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ (١): لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَتَحَتْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.

-----حاشية-----

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: فِي الْأَصْلِ: "فَقَالُوا"، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

٢٣٩٥- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا فَاطِمَةُ، اتَّقِ اللَّهَ، فَقَدْ عَلِمْتَ فِيمَا كَانَ ذَلِكَ.

٢٣٩٦- زَادَ الْفَضْلُ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: { لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ } قَالَ: الْفَاحِشَةُ الْمُبِينَةُ أَنْ تَسْفَهَ عَلَى أَهْلِهَا، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ إِخْرَاجُهَا.

٢٣٩٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٢٣٩٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، قَالَ: فَاسْتَقَلَّتْهَا، فَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ ابْنَتُ قَيْسٍ قَدْ طَلَّقَهَا فَلَانُ ثَلَاثًا، وَأَمَرَ لَهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ، فَردَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقَ، وَقَالَ لَهَا: انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ مَكْتُومٍ، فَاعْتَدِي عِنْدَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عَوَادُهَا، فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَاعْتَدِي عِنْدَهُ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَاعْتَدَتْ عِنْدَهُ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، خَطَبَهَا أَبُو جَهْمُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَاسْتَأْمَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا أَبُو جَهْمُ بْنُ حُذَيْفَةَ، فَرجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ فَرجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ، فَكَحَّحَهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٣٩٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَى فَاطِمَةَ ابْنَتِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ، كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ بِنَفَقَةٍ، فَقَالَا لَهَا: وَاللَّهِ مَا لَكَ مِنْ نَفَقَةٍ، إِلَّا أَنْ تَكُونِي حُبْلَى، فَاتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَا نَفَقَةَ لَكَ، فَاعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ أَعْمَى، تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يَرَاهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ.

فَبَلَغَ ذَلِكَ مَرْوَانَ، فَأَرْسَلَ قَيْصَةَ ابْنَةَ ذُوَيْبٍ إِلَيْهَا يَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَتْهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مِنْ امْرَأَةٍ، سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا، فَبَلَغَ (١) فَاطِمَةَ قَوْلَ مَرْوَانَ، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْقُرْآنُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: {لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بَيْوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ} حَتَّى بَلَغَ: {لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} فَقَالَتْ: هَذَا لِمَنْ كَانَ لَهُ رَجْعَةٌ عَلَيْهَا، فَأَيُّ امْرَأَةٍ يُحْدِثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ؟ فَكَيْفَ تَنْفِقُونَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَى؟ فَعَلَامَ يَحْبِسُونَهَا.

-----حاشية-----

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: تَوْجِدُ فِي الْأَصْلِ كَلِمَةَ "ذَلِكَ"، وَمَضْرُوبَةٌ عَلَيْهَا.

٢٤٠٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا، أَيْنَ تَعْتَدُ؟ فَقَالَ: فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ ابْنَتِ قَيْسٍ؟ قَالَ (١): تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ، كَانَتْ لِسَنَةً، أَوْ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةً فِي لِسَانِهَا شَيْءٌ عَلَى أَحْمَانِهَا.

-----حاشية-----

(١) فِي حَاشِيَةِ طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ: جَاءَ فِي الْأَصْلِ: "قَالَتْ"، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ، وَمِنْهُ الْمُصَنَّفُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ. ٢٤٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: ذَاكِرْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ حَدِيثَ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ، فَقَالَ: تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ.

٢٤٠٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْقِهِ أَهْلِهَا، فَدَفَعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمُطَلَّاقَةِ ثَلَاثًا، أَيْنَ تَعْتَدُ؟ فَقَالَ: فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، قُلْتُ: فَإِنَّ فَاطِمَةَ ابْنَتَ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ طَلَّقَهَا

زَوْجَهَا ثَلَاثًا، فَأَعَدَّتْ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: تِلْكَ امْرَأَةٌ لِسِنَّةٍ، فَوُضِعَتْ عَلَى يَدَيِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

٢٤٨- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، وَابْنَةِ نَجَابٍ، وَأُمِّ صَبِيَّةِ الْجُهَنِيَّةِ، وَأُمِّ طَارِقِ مَوْلَاةِ سَعْدٍ، وَأُخْتِ لِحْدِيْفَةَ، وَسَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٤٠٣- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ لَهُ: أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَكَ، أَدَاوِي جَرْحًا كَرًّا وَأَمْرًا مَرْضًا كَرًّا، لَعَلَّ أَنْ تُهْدَى لِي شَهَادَةٌ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَهْدٌ لَكَ شَهَادَةٌ، فَكَانَ يُسَمِّي الشَّهِيدَةَ، وَكَانَ أَمْرُهَا أَنْ تُؤَمَّ أَهْلَ دَارِهَا، فَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ، فَكَانَتْ تُؤَمُّ أَهْلَ دَارِهَا، حَتَّى غَمَّتْهَا جَارِيَةٌ لَهَا وَغُلَامٌ لَهَا، كَانَتْ قَدْ دَبَّرْتَهُمَا، فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ، فَقِيلَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قَتَلَتْ، قَتَلَهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا، فَقَامَ عُمَرُ فِي النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ غَمَّتْهَا جَارِيَتُهَا وَغُلَامُهَا حَتَّى قَتَلَاهَا، وَانْتَهَمَا هَرَبًا، فَأُتِيَ بِهِمَا، فَصَلَبَهُمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ: انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ.

٢٤٠٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْفَاشِي، عَنْ بِنْتِ نَجَابٍ قَالَتْ: خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَاهَدُنَا حَتَّى يَحْلِبَ عِزًّا لَنَا، كَانَ يَحْلِبُ فِي جَفْنَةٍ فَمَتَلْتُ، فَقَدِمَ خَبَابٌ وَكَانَ يَحْلِبُهَا فَعَادَ حِلَابُهَا إِلَى مَا كَانَ، قَالَتْ: فَقَتَلْنَا نَجَابًا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِبُهَا حَتَّى تَفِيضَ جَفْنَتُنَا، فَلَمَّا حَلَبَتْهَا عَادَ حِلَابُهَا.

٢٤٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَرْبُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صَبِيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ تَقُولُ: رُبَّمَا اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

٢٤٠٦- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلَاةِ سَعْدٍ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدًا فَاسْتَأْذَنَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ، فَانْصَرَفَ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي سَعْدٌ إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا، فَسَمِعْتُ صَوْتًا بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلَا أَرَى شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ، فَقَالَ: لَا مَرْحَبًا بِكَ، وَلَا أَهْلًا، أَتَهْدِينَ إِلَى قُبَاءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: ائْتِيهِمْ.

٢٤٠٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ لِحْدِيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عَذِبَتْ بِهِ.

٢٤٠٨- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أُخْتِ لِحْدِيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٤٠٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أُمُّ غُرَابٍ جَدَّةُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ بِنِ الْحُرِّ (١)، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ.

_____ حاشية

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "خرشة بنت الحر"، ففي "التاريخ الكبير" للبخاري ٣/ ٢١٣: "خرشة بن الحر الفزاري، سمع عمر، وأبا ذر، وهو أخو سلامة بنت الحر الكوفي".

٢٤١٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ نَافِعٍ الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَدَفَعَ قَوْمٌ

الإمامة، فلم يزل يقول هذا لهذا تقدم، وهذا لهذا تقدم، حتى خسف بهم.

٤٩- ما يروى عن أم الحصين

٢٤١١- أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمره العقبة يوم النحر وهو يقول: يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً، وارموا الجمره بمثل حصا الخذف (١)، ثم رمى الجمره ولم يقف عندها فانطلق.

زاد فيه غير جرير، عن يزيد، بهذا الإسناد، ورجل يستر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس، فسألت عنه، فقيل لي: هو الفضل بن العباس، ويقول: لا تزدهموا أيها الناس، وقال فيه: ثم استبطن الوادي، ثم رمى.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "الخذف" بالمهملة، والصواب ما أثبتته.

٢٤١٢- أخبرنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد، نحو حديث جرير.

٢٤١٣- أخبرنا وكيع، حدثنا شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحطّ بعرفة وهو يقول: إِنَّ أَمْرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبْشِيٌّ مُجَدِّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ دِينَ اللَّهِ

٢٤١٤- أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا يحيى بن أم الحصين، أن جدته حدثته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول، مثله سواً.

٢٤١٥- أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن أم الحصين، عن أم الحصين، قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، فذكر مثله.

٢٤١٦- أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن أم الحصين، قال: سمعت جدتي تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا للمحلّقين ثلاثاً، كل ذلك يقال له: والمقصّرین؟ فقال عند الثالثة: وللمقصّرین.

٢٤١٧- أخبرنا وكيع، حدثنا شعبة، عن يحيى بن أم الحصين، عن جدته قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول، بمثله.

٢٤١٨- أخبرنا النضر بن شميل، عن هارون الأعور، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن ابن أم الحصين، عن أمه، أنها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعتة وهو يقول: {مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ} فلما قرأ: {وَلَا الضَّالِّينَ} قال: آمين، حتى سمعتة، وهي في صف النساء.

٢٤١٩- أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث (١)، قال: سمعت أم الحصين الأحمسية تقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يخطب الناس وعليه برد قد التفع به من تحت إبطه، وإن عضلة عضده لترج، وسمعتة يقول: اسمعوا وأطيعوا ولو أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام لكم كتاب الله.

-----حاشية-----

(١) تحرف في طبعة مكتبة الإيمان إلى: "العيزار بن حرب" والصواب ما أثبتته. انظر "تهذيب التهذيب" ٨ / ١٨٢، وأورده المحقق في الحاشية على الصواب.

٢٤٢٠- أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن أم الحصين، عن أم الحصين، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله.

٥٠- ما يروى عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٤٢١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا شَهَدْتَ إِحْدَاكُمُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَلَا تَمَسَّ طِيبًا.

٢٤٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ عَبْدَ اللَّهِ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ، تَصْنَعُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَبِيعُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ مَالٌ وَلَا وَلَدٌ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لَهُ: شَغَلْتُمُونِي مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أَحَبُّ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَصَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْفَقِي عَلَيْهِمْ.

٢٤٢٣- أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ زَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ، فَقَالَ: الصَّدَقَةُ عَلَى الْأَقَارِبِ تُضَعَّفُ عَلَى غَيْرِ الْأَقَارِبِ مَرَّتَيْنِ.

٢٤٢٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَلِيًّا، وَإِنَّ فِي حِجْرِي بَنِي أَخِي أَيَّتَمَاءَ، أَفَأَجْعَلُ زَكَاةَ حَلِيِّ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٢٤٢٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلِّلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ فِي حِجْرِي بَنِي أَخِي لِي أَوْ بَنِي أَخِي لِعَبْدِ اللَّهِ أَفَأَجْعَلُ زَكَاةَ مَالِي فِيهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ الْمُفَضَّلُ: شَكَ الْمُغِيرَةُ فِي بَنِي أَخِيهَا، أَوْ بَنِي أَخِي عَبْدِ اللَّهِ.

٢٤٢٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّهُ مُحَفُّ ذُو أَكْلٍ لِعَبْدِ اللَّهِ، أَفِيَجْزِي أَنْ أَجْعَلَ صَدَقَةً مَالِي فِيهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٢٤٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فُحِّنَّا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ (١) مِنْ أَكْثَرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدَيْنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ الْمُهَابَةَ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَيَتَامَى فِي حُجُورِنَا، فَقَالَ: لَا، بَلْ سَلِيهِ أَنْتِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَاجَتَهَا مِثْلُ حَاجَتِي، نَفَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُجْزِي عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَيَتَامَى فِي حُجُورِنَا؟ فَدَخَلَ بِلَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ بِالْبَابِ؟ فَقَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى تَسْأَلَانِكَ: أَتُجْزَى عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَيَتَامَى فِي حُجُورِهِمَا؟ [فَقَالَ] (٢) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيهِمَا أَجْرُ الصَّدَقَةِ وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ.

حاشية-----

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: في الأصل: "فإنك"، والتصويب من مصادر التخریج.

(٢) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعقوفين ليس في الأصل، أضفته من مصادر التخریج لما يقتضيه السياق.

٢٤٢٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، عَنْ ابْنِ جُعْدَبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا جَذَاذَ أَرْبَعِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ، وَعَشْرِينَ وَسَقًا مِنْ شَعِيرٍ بِخَيْرٍ، فَأَتَاهَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ شِئْتَ وَفَيْتُكِهَا هَاهُنَا بِالْمَدِينَةِ، وَأَتَوَفَّاهَا مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَقَالَتْ: حَتَّى أَسْأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: كَيْفَ بِالضَّمَانِ. قَالَ وَكِيعٌ: وَهَذِهِ السَّفْتَجَةُ، وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ.

٥١- مَا يُرَوَّى عَنْ قَتِيلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٤٢٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قَتِيلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: نَعَمْ الْقَوْمُ أَنْتُمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، لَوْلَا أَنْتُمْ [تُشْرِكُونَ] (١)؟ فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ، فَأَمَلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا حَلَقْتُمْ فَقُولُوا: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْتُمْ تَجْعَلُونَ لِلَّهِ نَدًّا، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، قَالَتْ: فَأَمَلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: ثُمَّ شِئْتُ.

_____حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: ما بين المعنوفين من مصادر التخریج.

٢٤٣٠- أَخْبَرَنَا الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قَتِيلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ، قَالَ: وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَزَادَ: قَالَ فِي كِلَا الْقَوْلَيْنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟ وَقَالَ: وَمَنْ قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ بَيْنَهُمَا: ثُمَّ شِئْتُ.

٢٤٣١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مَنَا، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ: وَلَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ فُلَانٌ.

٥٢- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، وَعَمَّةِ حُذَيْفَةَ، وَأُمِّ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٤٣٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ صَنَعَتْ مَرِيقَةً، فَأَصَابَتْ بَدَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، قَالَتْ أُمِّي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَذْهَبَ الْبُؤْسُ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ.

٢٤٣٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ ابْنِ لِحْدَيْفَةَ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ، قَالَتْ: مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَقَدْ عَلِقَ سِقَاءً وَهُوَ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ آذَاكَ هَذَا، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهُ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ.

٢٤٣٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُهُ فِي نِسْوَةٍ، وَقَدْ عَلِقَ سِقَاءً، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٤٣٥- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ نِسْوَةٍ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلِقَ سِقَاءً يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَفْرِجَ عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ.

٢٤٣٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: أَرَدْتُ الْعُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ زَوْجُهَا قَدْ جَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْطَاهَا، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حُجَّةً.

٢٤٣٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَشْجَعٍ،

أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتَمِرَ فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ زَوْجُهَا جَعَلَ بَعِيرًا لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَعْطِهَا، فَإِنَّ عُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً.

٥٣- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٤٣٨- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَرْدَ بْنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ، أُخْتُ عَكَاشَةَ بِنْتِ مُحْصَنٍ؛ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فِي الثَّدْيِ، فَوَضَعَتْهُ فِي جِوْرِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ مِنْ قَعْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

٢٤٣٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الْخَيْرِ.

٢٤٤٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كَانَ رُبَّمَا بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، فَتَكُونُ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَدَعَا خَادِمًا لَهُ، فَأَبْطَأَ، فَلَعَنَهُ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: لَا تَلْعَنَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِلْعَانُونَ لَا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٥٤- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ عَمْرِو بْنِ خَلْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٤٤١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ (١) الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ، يَعْنِي النِّكَاحَ.

حاشية

(١) في طبعة دار التأصيل: "عمرو بن خلدَةَ". وانظر التعليق عليه.

- في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "عمرو"، والصواب ما أثبتته من عنوان المؤلف، ومصادر الترجمة والتخريج.

٥٥- مَا يُرَوَّى عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، وَأُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، وَجَمِيلَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٤٤٢- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ (١)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ؛ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَبَنٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَخْطُبُ فَشَرِبَهُ.

حاشية

(١) في حاشية طبعة مكتبة الإيمان: جاء في الأصل: "عمرة"، وهو خطأ، إنما الصواب ما أثبتته من مصادر ترجمته.

٢٤٤٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصْرِفٍ يُحَدِّثُ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَجِبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ، يَعْنِي فِي الْعِيدَيْنِ.

٢٤٤٤- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ مُحَمَّدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حِمَزةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: حَنْظَلَةُ، فَقَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى بَيْتِ حِمَزةَ، فَذَكَرَتْ لَهُ الْإِمَارَاتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوءَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرَبُّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٤٤٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضَّيِّيُّ، عَنْ أَبِي حِمَزةِ السُّكْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَمِيلَةَ ابْنَةِ سَعْدِ بْنِ رَيْجٍ، قَالَتْ: قُتِلَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَ أُحُدٍ، فَدُفِنَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَمَا أَخَذْتُ مِنْ مِيرَاسِهِمَا شَيْئًا، أَخَذَتْهُ الْخُلَفَاءُ.

٢٤٤٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُثَيْبٍ أَبِي مَعَشَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ السَّوَاكَ بَعْدَ الْوُتْرِ قَبْلَ الرَّكَعَتَيْنِ. وَقَدْ قَالَ الْمُغِيرَةُ: عَنْ مَوْلَى لِحَسَنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ بَعْدَ الْوُتْرِ قَبْلَ الرَّكَعَتَيْنِ.

٢٤٤٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَرْدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا صَلََةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ (١) عُقُوبَةُ الْبَغْيِ، وَيَمِينُ الصَّبْرِ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَا قَعٍ.

حاشية

(١) في طبعة مكتبة الإيمان: "البغي". وقال محققها: هكذا عند المؤلف، وجاء في مصادر التخریج: "وأسرع الشر" وهو أنسب.

٥٦- مَا يُرَوَّى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ مَكَّةَ:

١- مَا يُرَوَّى عَنْ طَاوُوسٍ وَغَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٢٤٤٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَتَحَ مَكَّةَ: لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَتَحَ مَكَّةَ: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَخْتَلِي خِلَافُهَا، وَلَا يَعْضُدُ شَوْكُهَا، وَلَا يَنْفِرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُلْتَقَطُ إِلَّا مِنْ عَرَفْهَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخَرَ إِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ وَبَيْتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَّا الْإِذْخَرَ.

٢٤٤٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلِّلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سِوَاءً. قَالَ: لَا يُلْتَقَطُ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا مِنْ عَرَفْهَا.

٢٤٥٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عَسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَنِ شَاءَ صَامٌ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

٢٤٥١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، وَوَكَيْعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا نَعِيبَ عَلَى مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ، وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ.

زَادَ وَكَيْعٌ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ.

٢٤٥٢- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِيَعْذَبَانِ وَمَا يَعْذَبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَسْبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِأَثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا وَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَخْفَفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسِ.

٢٤٥٣- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِيَعْذَبَانِ، وَمَا يَعْذَبَانِ فِي كَثِيرٍ، ثُمَّ قَالَ: بَلَى أَمَّا أَحَدُهُمَا، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٤٥٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، نَحْوَهُ.

٢٤٥٥- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَتَاقٍ جَالِسٌ، فَقَالَ

الحسن: حَدَّثَنِي طَاوُوسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ السَّفَرِ، فَكَمَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي السَّفَرِ.

٢٤٥٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ.

٢٤٥٧- قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرُوا أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ، فَإِنَّهُ قَدْ رُخِّصَ لَهَا، أَوْ قَالَ: خُفِّفَ عَنْهَا.

٢٤٥٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخَالِفُهُ أَحَدٌ فَتَرَكَهُ حَتَّى يَقْرَرَهُ، نَخَالِفُهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ مَا تَطُوفُ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَنْفَرُ، فَأَرْسَلُوا إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ أَصَابَهَا ذَلِكَ، يَعْني عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ.

٢٤٥٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} الْآيَةَ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجَلَتْ عَجَلَتْ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ بَطْنٍ قَرِيشٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ فِيهَا قَرَابَةٌ، فَقَالَ: أَنْ تَصْلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ.

٢٤٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا، يَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ.

٢٤٦١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: عَلِمُوا وَيَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا، عَلِمُوا وَيَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا، ثُمَّ قَالَ: وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ.

٢٤٦٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلَّا أَنَّهُ خَفَّفَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ.

قال ابن عباس: نقول: تطوف بالبيت حتى يكون آخر عهدهم بالبيت.

٢٤٦٣- قال ابن طاووس: وقال أبي: اختلف ابن عباس وزيد بن ثابت في المرأة تصدر قبل أن تطوف بالبيت وهي حائض، قال ابن عباس: تنفر، وقال زيد: لا تخرج حتى تطوف بالبيت، فدخل زيد على عائشة فسألتها فقالت: تنفر، فخرج زيد وهو يبتسم ويقول: ما الأمر إلا على ما قد قلت.

٢٤٦٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجِيرٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْحَجْرُ مِنَ الْبَيْتِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: {وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجْرِ.

٢٤٦٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَمْسٌ هُنَّ فَوَاسِقٌ، يَقْتُلْنَ فِي الْحَرَمِ وَيَقْتُلُهُنَّ الرَّجُلُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ: الْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدِيَّةُ وَالْغَرَابُ.

٢٤٦٦- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ.

٢٤٦٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ جَرِيرٌ: وَغَيْرُ عَطَاءٍ لَمْ يَرْفَعْهُ، قَالَ: الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنْتُمْ تَكْهِنُونَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمْنَ أَحَدُكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ.

٢٤٦٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْبَرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا وَعُكْرَمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ صِبَاعَةَ بِنْتَ الزَّيْبَرِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: أَهْلِي بِالْحَجِّ وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ تَحْبَسِنِي، قَالَ: فَأَدْرَكَتْ.

٢٤٦٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةِ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ قَرْنًا، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّ، وَقَالَ: مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ فَمَنْ حَيْثُ يَبْتَدِئُ.

٢٤٨٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: طَلَقَ رَجُلٌ مِنْ أَجْدَادِي امْرَأَتَهُ أَلْفًا، فَأَنْفَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنْ أَبَاكُمْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَيَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، بَانَتْ مِنْهُ بَثْلَاثٌ، وَسَاءَ رَهْنُ عَدُوَانِ، اتَّخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هَزْؤًا.

٢٤٨١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْثُلَهُ.

قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: لَمْ؟ قَالَ: أَلَا تَرَاهُمْ يَبِيعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامِ مُرْجَأًا؟!

٢٤٨٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَّا الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبَاعَ حَتَّى يَقْبُضَ فَالطَّعَامِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ.

٢٤٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبُضَهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَنْزِلَةِ الطَّعَامِ.

٢٤٨٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَى الرِّجَالُ.

٢٤٨٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُنْ لَهُ سَمْسَارًا.

٢٤٨٦- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نَخَافُ فَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ.

قَالَ عَمْرُو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَطَاوُسٍ، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَجًا مَعْلُومًا.

٢٤٨٧- أَخْبَرَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ طَاوُوسِ بْنِ الْيَمَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

٢٤٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ نَبِيَّكُمْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ، وَلَا يَكْفُ شَعْرًا، وَلَا ثُوبًا.

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ عَمْرُو مَرَّةً أُخْرَى: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَرْتُ أَنْ أُسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ، وَأَمَرْتُ أَنْ لَا أَكْفُ شَعْرًا، وَلَا ثُوبًا.

٢٤٨٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ، وَلَا نَكْفُ شَعْرًا، وَلَا ثُوبًا.

٢٤٩٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ، وَلَا نَكْفُ شَعْرًا، وَلَا ثُوبًا.

٢٤٩١- قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ، فَقَالَ: هُوَ خَيْرٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: أَنَّ الْجَبْهَةَ وَالْأَنْفَ شَيْءٌ وَاحِدٌ.

٢٤٩٢- أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدِينَ، ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ كَذَلِكَ، ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّى عُمَرُ كَذَلِكَ، ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّى عِثْمَانُ كَذَلِكَ، ثُمَّ خَطَبَ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ.

قَالَ الْمُؤَمِّلُ: نَقُولُ: كُلُّهُمْ صَلَّوْا الْعِيدِينَ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ.

٢٤٩٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُوسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ بِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٢٤٩٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاهُ.

٢٤٩٥- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا، يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ.

٢٤٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١)؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ خَضِبَ بِالْحَنَاءِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضِبَ بِالْحَنَاءِ وَالْكُتَمِ، فَقَالَ: هَذَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضِبَ بِالصَّفْرَةِ، فَقَالَ: هَذَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ.

قَالَ: فَكَانَ طَاوُوسٌ يَخْضِبُ بِصَفْرَةٍ.

_____ حَاشِيَةٌ

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن ابن طاووس، عن إبراهيم، عن ابن عباس»، فتحرف: «عن أبيه» إلى: «عن إبراهيم».

- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥٠٤)، وابن ماجه (٣٦٢٧)، و«أبو داود» (٤٢١١)، من طريق محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن ابن طاووس، عن طاووس، فذكره.

- في رواية «المصنف» لأبي بكر بن أبي شيبة: «عن حميد بن وهب، عن طاووس، أو ابن طاووس، عن ابن عباس».

- وفي رواية ابن ماجه: «عن حميد بن وهب، عن ابن طاووس، أو بني طاووس، عن طاووس، عن ابن عباس».

٢٤٩٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَقْسَمُ بِالْمَالِ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَمَا بَقِيَ فَلَأُولَى ذَكَرَ.

٢٤٩٨- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ أَهْلَهَا فَمَا تَرَكْتَ الْفَرَائِضَ فَهُوَ لِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ.

٢٤٩٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَمَحِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الذِّكْرِ، لِأَنَّ الْعَصْبَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْهُمْ.

٢٥٠٠- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: العائد في هبته كالكلب يقيء، ثم يعود فيه.

٢٥٠١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: العائد في هبته كالكلب يقيء، ثم يعود فيه.

٢٥٠٢- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَعُودَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمِثْلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.

٢٥٠٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ.

٢٥٠٤- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَرَامٌ.

٢٥٠٥- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ.

٢٥٠٦- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَرَامٌ.

٢٥٠٧- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ.

٢٥٠٨- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَاسْتَعَطَ.

٢٥٠٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَطَ بِالسَّمْسَمِ.

٢٥١٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَذْكُرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ لَحْمًا أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَامًا؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، أَهْدَى لَهُ رَجُلٌ عَضُو لَحْمٍ صِيدَ فَرْدَهُ، وَقَالَ: إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا حَرَمٌ.

٢٥١١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ حِمَارٍ وَحَشٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَرْدَهُ، فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: لَيْسَ بِنَا رَدِّكَ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا حَرَمٌ.

٢٥١٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْبَرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يَقُولُ: قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ: هُوَ سَنَةٌ، قُلْنَا: فَمَا تَرَى ذَلِكَ مِنَ الْجَفَاءِ إِذَا فَعَلَهُ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: بَلْ هُوَ سَنَةٌ نَبِيكَ.

٢٥١٣- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: لَا حَرَجَ.

٢٥١٤- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَرُونَ الْعِمْرَةَ فِي شَهْرِ الْحِجِّ مِنْ أَجْلِ فَجُورٍ، يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدِّبْرَ وَعَفَا الْأَثْرَ وَانْسَلَخَ صَفَرُ حُلَّتِ الْعِمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صَبَحَ رَابِعَةَ مَهْلِينَ بِالْحِجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا بِعِمْرَةٍ، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحَلِّ؟ فَقَالَ: الْحَلُّ كُلُّهُ.

- ٢٥١٥- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
وَقَالَ يَحْيَى: لَأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا الْعِمْرَةَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ: قَدَمْنَا لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ.
- ٢٥١٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَقَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَلْغُ الْحَلَمِ أَنْ يَتَطَهَّرَ اللَّهُ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَنَابًا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجِلْدَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ٢٥١٧- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يَخْبِرُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْغَسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- قَالَ طَاوُوسٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَفِيَمَسَّ طَيِّبًا، أَوْ دَهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ.
- ٢٥١٨- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةِ، وَلَأَهْلِ نَجْدِ قَرْنِ الْمَنَازِلِ، وَلَأَهْلِ الْبَيْنِ أَلَمِ، هُنَّ لِأَهْلِهِنَّ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعِمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَشَاءُ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ.
- ٢٥١٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ فَقَطَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَّا إِذَا رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذُلُولٍ فَهِيَاهُ.
- ٢٥٢٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ الرَّوَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.
- ٢٥٢١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَّةً: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَقُلْتُ لِمَعْمَرٍ: فَلَمْ يَجَاوِزْهُ طَاوُوسًا؟ فَقَالَ: بَلَى، هُوَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ مَا لَا أَحْصِيهِ فَلَا يَذْكُرُ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ، وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةِ، وَلَأَهْلِ نَجْدِ قَرْنًا، وَلَأَهْلِ الْبَيْنِ أَلَمِ، وَهُنَّ لهنَّ، وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ أَوْ الْعِمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ فَإِنَّهُ يَهْلُ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ.
- ٢٥٢٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ، يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَدْرَكَ الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَرُكْعَةً بَعْدَ مَا تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا.
- ٢٥٢٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: الشَّرِّ لَيْسَ بِقَدَرٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا} حَتَّى بَلَغَ: {فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ} فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْعَجْزُ وَالْكَيسُ مِنَ الْقَدَرِ.
- قَالَ طَاوُوسٌ: وَالْمُتَكَلِّمَانِ فِي الْقَدَرِ يَقُولَانِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَاجْتَنِبُوا الْكَلَامَ فِي الْقَدَرِ.
- قَالَ: وَلَقِيَ إِبْلِيسَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَصِيبُكَ إِلَّا مَا قَدَرَ عَلَيْكَ فَارْقَ بِذُرْوَةِ الْجَبَلِ، فَتَرْدَى مِنْهُ، فَانْظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ عِيسَى: إِنْ اللَّهُ يَقُولُ: إِنْ الْعَبْدَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَجْرِبَنِي وَمَا شِئْتَ فَعَلْتُ.
- قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَقِيَ إِبْلِيسَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: قَالَ عِيسَى لَهُ: إِنْ الْعَبْدَ لَا يَبْتَلِي رَبَّهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ نَفْسَهُ.
- ٢٥٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْعُمَرَى لِمَنْ أَعْمَرَهَا، وَالرَّقْبَى لِمَنْ أَرْقَبَهَا، وَالْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ.

- ٢٥٢٥- قال المحاج: وقال عطاء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العائد في هبته كالعائد في قيئه.
- ٢٥٢٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّتَارَةَ وَالنَّاسَ صَفُوفَ خَلْفِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْشَرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تَرَى لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا، أَمَا الرُّكُوعُ فَعُظِمُوا فِيهِ الرَّبُّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنَ أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ.
- ٢٥٢٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْحَوِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْرُجُ مِنَ الْغَائِطِ وَأَتَى بَطْعَامٌ فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَوَضُّأُ؟ فَقَالَ: لَمْ أَصْلِحْ فَأَتَوَضُّأُ!؟
- ٢٥٢٨- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
- ٢٥٢٩- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ، وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَالنَّاسَ يَسْلِفُونَ فِي الثَّمَارِ الصَّاعِ وَالصَّاعِينَ، أَوِ الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَسْلَمَ فِي ثَمَرٍ فَبِكُلِّ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.
- ٢٥٣٠- أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
- ٢٥٣١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.
- ٢٥٣٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَ ذَلِكَ.
- ٢٥٣٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوا لَذَلِكَ، فَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ، تَأْخُذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتَرُدُّ فِي فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ لَذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ.
- ٢٥٣٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ، وَهُوَ أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ، فَقَمْتُ أَصْلِيهَا، فَمَرَبِي وَقَالَ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟ قِيلَ لَصَالِحٍ: مَنْ قَالَ؟ قَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٢٥٣٥- أَخْبَرَنِي الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.
- ٢٥٣٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشَّرِيكَ شَفِيعٌ، وَالشَّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- فَقَالَ عَطَاءٌ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: لَا أُمَّ لَكَ، وَمَا يَدْرِيكَ!؟
- ٢٥٣٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشَّفْعَةُ فِي الْعَبْدِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢٥٣٨- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السَّكْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الشَّرِيكَ شَفِيعٌ، وَالشَّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢٥٣٩- أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

دعوتان يستجاب للعبد فيهما: دعوة المظلوم ودعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب.

٢٥٤٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ: أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، وَانْطَلَقْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَاجْجِ مَعَ امْرَأَتِكَ.

٢٥٤١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ يَخْبُرُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، فَقَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا، وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً، قَالَ: اذْهَبْ فَجِ مَعَهَا.

٢٥٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ نَزَلْتَ؟ قَالَ: عَلَى فَلَانَةٍ، فَقَالَ: أَغْلَقْتَ عَلَيْهَا بَابَكَ؟ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ: لَا تَخْلُونَ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ.

٢٥٤٣- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، قَالَ: صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةِ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَجَهَرَ بِهَا، ثُمَّ كَبَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَقَالَ: إِنِّي إِذَا جُهِرْتُ لَتَعْلَمُوا أَنَّهَا سَنَةٌ.

٢٥٤٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ.

٢٥٤٥- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي الْبَيْتِ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا، وَفِي الْحِجْرَةِ حَدَاثٌ، فَطَعَنْتَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فِي كَفِّهَا بِإِشْفَى، حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِ كَفِّهَا، تَقُولُ: طَعَنْتُهَا الْأُخْرَى، وَتَتَكَرَّرُ الْأُخْرَى، فَكَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِمَا وَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: لَا تَعْطَى إِلَّا بَيْنَتَهُ، فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادْعَى رَجُلٌ دِمَاءَ قَوْمٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنْ الْيَمِينَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ، فَادْعُهُمَا، فَاقْرَأْ عَلَيْهِمَا الْقُرْآنَ، وَاقْرَأْ: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا} الْآيَةَ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَاعْتَرَفْتُ.

٢٥٤٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: مَا بَلَغَ هَمُّ يَوْسُفَ؟ قَالَ: فَوْصَفَ شَيْئًا لَمْ نُحْفَظْهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَظَرَ يَوْسُفُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، فَرَأَى يَعْقُوبَ عَاضًا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَتُرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَ السَّفَهَاءِ وَأَنْتَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ، فَخَرَجْتَ كُلَّ شَهْوَةٍ كَانَتْ فِي جَسَدِهِ، وَخَرَجَ يُسْعَى نَحْوَ الْبَابِ فَسَعَتْ وَرَاءَهُ وَشَقَّتْ قَبِيصَهُ.

٢٥٤٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمْعِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَمَّا بَلَغَ مِنْ هَمِّ يَوْسُفَ؟ قَالَ: حَلَّ الْهَمِيَانِ فَنُودِيَ فَلَمْ يَسْمَعْ فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ يَعْقُوبَ، أَتُرِيدُ أَنْ تَزْنِيَ فَتَكُونَ كَالطَّيْرِ يُنْتَفِ رِيشُهُ فَلَا رِيشَ لَهُ.

٢٥٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْوَلَدَانِ أَفِي الْجَنَّةِ هُمَ؟ قَالَ: حَسْبُكَ مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَى وَالْخَضِرُ.

٢٥٤٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: {وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا} قَالَ: كَانَ مِنْ خَاصَةِ الْمَلِكِ.

٢٥٥٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ ذَا لَحْيَةٍ.

٢٥٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٥٥٢- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (١)، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ، فَقَالَ: أَشَرِبْتَ كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ: كَيْفَ يَنْبَغِي؟ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ، فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ اذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَضَلَّعْ مِنْهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ.

_____ حاشية

(١) قال البخاري: قال لي إسحاق: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. وقال لي يوسف: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. وقال عبد الرزاق: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُذَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. وقال محمد بن صباح: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ. "التاريخ الكبير" ١/ ١٥٧. وقال البيهقي: رَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. "السنن الكبرى" ٥/ ١٤٧. ٢٥٥٣- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، وَهُوَ صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُتِلَ أَصْلَى الرُّكْعَتَيْنِ، وَقَدْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا. ٢٥٥٤- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّقَلِ.

٢٥٥٥- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلنَّاسِ فِي النُّزُولِ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى آخِرَ اللَّيْلِ. ٢٥٥٦- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبِيعُ بَنِيهِ وَهُمْ صَبِيَّانَ، حَتَّى يَصْلُوا بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِمَنَى. ٢٥٥٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ. قَالَ عَمْرُو: ذَلِكَ فِي الْأَمْوَالِ.

قال أبو محمد: ليس في هذا الباب حديث أصح من هذا. ٢٥٥٨- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ ذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ مَتَجَرِي النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَانَهُمْ كَرَهُوا ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ}.

٢٥٥٩- قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْمَحْرَمِ أَيْبَعُ وَيَبْتَعُ؟ فَقَالَ: كَانُوا يَتَقَوْنَ ذَلِكَ، حَتَّى نَزَلَتْ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ}.

قال: وفي قراءة ابن مسعود: فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ فَابْتَغُوا حَيْثُ نَزَلَتْ. ٢٥٦٠- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِي، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَهْدَى أَحَدُكُمْ هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهَمَّ شُرَكَاءُ فِيهَا.

٢٥٦١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَكْبِرُ يَوْمَ الصَّدْرِ. قال عَمْرُو: لَا أَدْرِي أَيُّ الْأَمْرَيْنِ يَرِيدُ: قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ} الْآيَةُ أَمْ قَوْلَهُ: {وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ}

مَعْدُودَاتٍ}.

٢- ما يروى عن مجاهد بن جبير أبي الحجاج المكي، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

٢٥٦٢- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْنَا يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُرُونِيهِ، أَخَذُ بِرَأْسِهِ، فَوَاللَّهِ، لَئِنْ وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدَيَّ لَأَدْفَنُهَا، وَلَئِنْ وَقَعَ أَنْفُهُ فِي فِيَّ لَأَعْصَنَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْمٍ يَطْفَنَ بِالْخَزَرَجِ، تَصْطَكُ أَلْيَاهُنَّ مُشْرَكَاتٍ.

وَهَذَا أَوَّلُ شَرِكٍ فِي الْإِسْلَامِ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَهِي بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ، حَتَّى يُخْرِجُوا اللَّهَ مِنْ أَنْ يُقَدَّرَ الْخَيْرُ، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يُقَدَّرَ الشَّرُّ. ٢٥٦٣- قَالَ بَقِيَّةُ: فَلَقِيتُ الْعَلَاءَ بْنَ عُبَيْدَةَ، فَحَدَّثَنِي بِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِهِ.

٢٥٦٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُعْطِيتُ نَحْمَسًا لَمْ يَعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي وَلَا نَحْرٌ، بَعَثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَكَانَ النَّبِيُّ قَبْلِي يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ، وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ فَهُوَ أُمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَحَلْتُ لِي الْغَنَائِمَ، وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَذَخَرْتُهَا لِأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

٢٥٦٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، نَحْوَهُ.

قال: وكان مجاهد يقول: الأحمر والأسود: الجن والإنس.

٢٥٦٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، فَقَالَ: قَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعْنِي أَنَّ الْعُمْرَةَ جَائِزَةٌ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَاهِلِيَّةَ كَانُوا لَا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ.

٢٥٦٧- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حُجَّاجًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَحَلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَإِنِّي لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتَ هَذَا دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٢٥٦٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ مَكَّةَ، أَوْ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يَعْذِبَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لِيَعْذِبَانِ، وَمَا يَعْذِبَانِ فِي كَبِيرٍ: كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَالْآخَرُ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَكَسَرَهَا كَسْرَتَيْنِ، فَجَعَلَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كَسْرَةً، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يَخْفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ، أَوْ إِلَى أَنْ يَبْسَا.

٢٥٦٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَالسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَالْخُوفِ رَكْعَةً.

٢٥٧٠- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ: صَلَاةَ الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَالْخُوفِ رَكْعَةً.

٢٥٧١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبَادٍ، أَوْ أَحَدَهُمَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَتَ عِنْدَ خَالَتِي مِيمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم من الليل، فتسوك، ثم أتى القربة فتوضأ، ثم قمت أنا فتوضأت. قَالَ: وَلَا أدري أذكر السواك، ثم قمت عن شماله، فأخذني فأدارني حتى جعلني عن يمينه وجعل يمسح رأسي، ثم صلى أربعاً، ثم أوتر، ثم صلى ركعتي الفجر، ثم خرج إلى صلاة الفجر.

٢٥٧٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْمَرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا أَنْ تَضِيعُوا لِأَمْرَتِكُمْ بالسواك عند كل صلاة.

٢٥٧٣- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ رَجَاءٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُكُمْ أَيْسَرُكُمْ صِدَاقًا.

قَالَ: فَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ: إِنْ كَانَ دَرَاهِمًا فَهُوَ حَلَالٌ.

٢٥٧٤- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا حَدَّثَهُمْ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَرَامٌ، يَعْنِي مَيْمُونَةَ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يَنْكَرَانِ ذَلِكَ.

٢٥٧٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالْدُّبُورِ.

٢٥٧٦- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٥٧٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، فَأَمَّا عِيسَى فَعَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَآدَمُ سَبْطٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ، فَقِيلَ لَهُ: فإِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: شَبِيهَ صَاحِبِكُمْ.

٢٥٧٨- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلُهُ، وَقَالَ: أَمَّا عِيسَى فَجَعْدٌ أَحْمَرٌ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَقَالَ: فَأَشْبَهَ صَاحِبَكُمْ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

٢٥٧٩- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَذَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: غَطِّ نَفْذَكَ فَإِنْ نَفَذَ الرَّجُلُ مِنْ عَوْرَتِهِ.

٢٥٨٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ قَالَ: مِنْهُمَا لَا يَقْضِي أَحَدُهُمَا نَهْمَتَهُ مِنْهُمُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ، وَمِنْهُمْ فِي طَلَبِ الْمَالِ لَا يَقْضِي نَهْمَتَهُ.

٢٥٨١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ مَكَّةَ حَرَّمَ حَرَمُهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَوَضَعَ الْأَشْجِينَ، لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَتْ لَا يَخْتَلِي خِلَافُهَا، وَلَا يَعْضُدُ شَجَرُهَا، وَلَا يَخَافُ صَيْدُهَا، وَلَا تَرْفَعُ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا الْمُنْشَدُ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخَرُ، فَإِنَّهُ لَا غَنَى لِأَهْلِ مَكَّةَ عَنْهُ، قَالَ: إِلَّا الْإِذْخَرُ.

قَالَ جَرِيرٌ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: لَا تَرْفَعُ اللَّقْطَةُ إِلَّا لِمَنْ كَانَ سَمِعَ نَاشِدًا قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْبِسُهَا عَلَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ لِلْقَطْعَةِ مَكَّةَ كَمَا يَحْكُمُ لِلْقَطْعَةِ سَائِرَ الْبُلْدَانِ.

٢٥٨٢- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّتِهِ فَلَاقَ نَاسًا، وَقَصَّ آخَرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحْلِقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَالْمَقْصَرِينَ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحْلِقِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمَقْصَرِينَ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحْلِقِينَ،

فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، والمقصرين؟ فقال: والمقصرين، فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ما بال المحلقين؟ ظاهرت لهم الترحم، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا. ٢٥٨٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الضُّبِّي، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَذِنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا كَتَبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ.

٢٥٨٤- قَالَ جَابِرٌ: وَقَالَ عَامِرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ قَالَ: لِأَنَّ أَقْوَى عَلَى الْأَذَانِ مُحْتَسِبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ. ٢٥٨٥- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هَرْمَزٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِي، وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ.

٢٥٨٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَدْخُلُوا فِي جِهَمِ التَّجَارَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ}.

٢٥٨٧- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانُوا يَتَّقُونَ الْبَيْعَ وَالتَّجَارَةَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسَمِ، يَقُولُونَ: أَيَّامُ ذِكْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ}.

٢٥٨٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَصَاصُ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ} حَتَّى بَلَغَ: {فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ} قَالَ: عَفُوهُ: قَبُولُهُ الدِّيَّةَ، {فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ} قَالَ: يَطْلُبُهُ بِمَعْرُوفٍ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ.

زَادَ غَيْرُ سُفْيَانَ قَالَ: {ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ} قَالَ: أَخَذَ الدِّيَّةَ مِنَ الْعَمْدِ.

٢٥٨٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِنْ سَجْدَةٍ {ص} قَالَ: تَوْبَةُ عَبْدٍ، أَوْ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، فَأَمَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ.

٣- مَا يُرَوَّى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٥٩٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: آخِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: الصَّلَاةُ، فَقَدْ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، نَفَرَ جَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقَطِرُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ الْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي. قَالَ سُفْيَانُ: أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ.

٢٥٩١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَصِلِيَ الْعَتَمَةَ إِمَامًا وَخُلُوعًا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَتَمَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ رَقَدُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ رَقَدُوا، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، نَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَقَطِرُ مَاءً، وَاضِعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يَصِلُوا كَذَلِكَ.

٢٥٩٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ.

٢٥٩٣- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى لِلْعُمْرَةِ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَلِلْحَجِّ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

٢٥٩٤- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

٢٥٩٥- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا حَازِمٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَحْدِثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ

عطاءً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اقْتَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يِقَاتِلَ الْوَاحِدَ الْعَشْرَةَ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَوَضَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يِقَاتِلَ الْوَاحِدَ الرَّجُلَيْنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ} تِلَا، إِلَى قَوْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ، ثُمَّ قَالَ: {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} يَعْنِي: غَنَائِمٌ بَدْرٍ، يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي لَا أَعْذِبُ مِنْ عَصَايَ حَتَّى أَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ (الْأَسَارَى) إِنَّ يَعْزِمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا} الْآيَةُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فِي نَزَلَتْ حِينَ أَخْبَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَحَاسِبَنِي بِالْعِشْرِينَ الْأَوْقِيَةِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنِّي، فَأَعْطَانِي عِشْرِينَ عَبْدًا، كُلَّهُمْ قَدْ تَاجَرَ بِمَالٍ فِي يَدِهِ مَعَ مَا أَرْجُوهُ مِنْ مَغْفَرَةِ اللَّهِ.

٢٥٩٦- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ قَالَ إِسْحَاقُ: قِيلَ لِي: إِنَّ سُفْيَانَ قَالَ: وَقَدْ قَالَ عَمْرُو مَرَّةً، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَلَا أَدْرِي أَسَمِعَهُ مِنْهُمَا، أَوْ كَانَ وَهْمًا مِنْهُ.

٢٥٩٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يَلْعَقَهَا.

٢٥٩٨- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفْضَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِفَاضَتَيْنِ، وَكَانَ يَفِيضُ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ.

٢٥٩٩- أَخْبَرَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَعُونَةَ الْخُرْسَانِيُّ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَتَكْسُ الْمُقْرِيُّ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، وَقَاهُ اللَّهُ فَيَحْ جَهَنَّمَ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنُ بَرَبَوَةٍ، ثَلَاثًا، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتْنَةَ، وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظَ يَكْظُمُهَا عَبْدُ اللَّهِ، مَا كَظَمَهَا عَبْدُ اللَّهِ، إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا.

٢٦٠٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: التَّحْصِيبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢٦٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ حَسَّانٍ الْقُرْدُوسِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ مَعَ الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ إِلَى مَنَى.

٢٦٠٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ (١)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ يَرْخَصْ لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ عَنْ مَنَى، إِلَّا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ.

-----حاشية-----

(١) كَذَا فِي طَبْعَتِي مَكْتَبَةِ الْإِيمَانِ وَالتَّأَصِيلِ، وَفِي "الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ" (١٢٥٤) مَعَزُوا لِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ: "أَيُّوبُ بْنُ سَنَانَ" وَنَسَبَهُ الْحَقِيقُ لِنَسْخَةِ فِي الْحَاشِيَةِ وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى بِدُونِ نَقْطٍ وَقَالَ: وَلَعَلَّ الصُّوَابَ: ثَابِتٌ.

٢٦٠٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ، أَيَّامَ مَنَى، مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ.

٢٦٠٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ضِبَاعَةَ أَنْ حَجَّ وَاشْتَرَطِي؛ أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ تَحْسِنِي.

٢٦٠٥- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خِيَارُكُمْ

أحسنكم أخلاقاً.

٢٦٠٦- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَضَرِيِّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّا مَعَشَرُ الْأَنْبِيَاءِ أَمَرْنَا أَنْ نَعْمَلَ الْإِفْطَارَ، وَنَوُخِرَ السَّحُورَ، وَأَنْ نَقْبُضَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى شِمَائِلِنَا فِي الصَّلَاةِ.

٢٦٠٧- أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْقَدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ.

٢٦٠٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ، أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بَلَّغَهُ يُصَلِّي عَلَيْكَ فَلَانٍ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلَانٍ.

٢٦٠٩- أَخْبَرَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْقَدَامِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دِينَ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدِينَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَقْضَى عَنْهَا.

٢٦١٠- قَالَ سُلَيْمَانُ: فَقَالَ الْحَكَمُ، وَسَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ وَنَحْنُ جُلُوسٌ جَمِيعًا حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ يَهَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَا: سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢٦١١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٦١٢- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ. وَقَالَ: أَقْضَى عَنْهَا.

٢٦١٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَسَمَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَمَّى اسْمَهَا: أَلَا تَحْجِينَ مَعَنَا الْعَامَ؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ لَنَا نَاضِحَانِ، فَركب أَبُو فَلَانٍ وَابْنَهُ نَاضِحًا لَزَوْجِهَا وَابْنَهُ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِذَا كَانَ عَامَ قَابِلٍ فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عَمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حُجَّةً.

٢٦١٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِي مِنْ جَمْعٍ سَحَرًا مَعَ ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَبْلَغُكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعْثَنِي بَلِيلٌ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا بِسَحَرٍ، كَذَلِكَ. قُلْتُ: أَفَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَمِينَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَبْنُ صُلَيْمٍ الْفَجْرُ؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا بِذَلِكَ بِسَحَرٍ.

٢٦١٥- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدِ فَصْلَى، ثُمَّ خَطَبَ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَوَعِظَهُنَّ وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقِي بِالْقُرْطِ وَبِالْخَاتَمِ، وَيَأْخُذُ بِلَالٌ ذَلِكَ يَجْمَعُهُ فِي ثَوْبِهِ.

٢٦١٦- أَخْبَرَنَا عَرُورَةُ بْنُ الْبَرْدِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّي، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَاتَتْ دَاجِنٌ لَخَالَتِي، فَأَلْقَوْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا اتَّفَعْتُمْ بِهَا هَابَهَا؟.

٢٦١٧- أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَأُجِّعُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ أَكُنْتَ تَقْضِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجِجْ عَنْهُ.

٢٦١٨- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحِرَ نَفْسِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ.

٢٦١٩- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَدَاوُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً، إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً، إِلَّا السَّامَ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ.

٢٦٢٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، وَشَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ: هَلْ عَلَيْنَا جَنَاحٌ فِي كَذَا؟ هَلْ عَلَيْنَا جَنَاحٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عِبَادَ اللَّهِ، رَفَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ إِلَّا أَمْرًا اقْتَرَضَ مِنْ عَرَضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدَاوَى؟ قَالَ: تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْزِلْ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، إِلَّا الْمَوْتَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ فَقَالَ: خَلَقَ حَسَنَ.

٢٦٢١- أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: فَلَمَّا قَامُوا مِنْ عِنْدِهِ جَعَلُوا يَقْبَلُونَ يَدَهُ، قَالَ: فَضُمَّتْ إِلَيَّ يَدَهُ، فَإِذَا هِيَ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ.

٢٦٢٢- أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ: إِنَّكَ لِأَحَبِّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وَلِيْتُمْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتَهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَ أَوْلَهُمْ نَكَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا.

٢٦٢٣- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَصْنَعُونَ خَيْرٌ فَقَبِّلُوهُ بِزَغَةِ الْحِجَامِ.

٢٦٢٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ، فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا، فَلَا تَزْعُرُوا بِهَا، وَلَا تَزَلُّوْا وَارْفُقُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ تِسْعُ نِسَوَةٍ، وَكَانَ يَقْسِمُ لثَمَانِيَةٍ، وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ.

قال عطاء: والتي لا يقسم لها بلغنا أنها صفيّة بنت حيي بن أخطب.

٢٦٢٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌ، وَلَا غَيْرُ حَاجٍ إِلَّا حُلٌّ.

قلت لعطاء: من أين يقول ذلك؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ} قلت: فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: هُوَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقَبْلَهُ، وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ، قَالَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ.

٢٦٢٦- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ سِوَاءً.

٢٦٢٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٦٢٨- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَبِيعُ صَبِيانَهُ، وَيَبِيعُ مُحَمَّدًا مَعَهُمْ وَهُمْ صَبِيَانُ صَغَارٍ، فَيَنْقَلُونَ لَهُ الْحِجَارَةَ لَصِفَةِ زَمْزَمَ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمْرَةٌ صَغِيرَةٌ فَجَعَلَهَا عَلَى عُنُقِهِ، وَحَمَلَ جَرِيرَيْنِ صَغِيرَيْنِ فَطَرَحَ عَنْهُ الْحَجَرَيْنِ، وَأَغْمَى عَلَيْهِ فَأَفَاقَ فَشَدَّ عَلَيْهِ نَمْرَتَهُ، فَقَالَ لَهُ بَنُو عَمَةٍ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ التَّعْرِی.

٢٦٢٩- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُحَمَّدًا كَانَ يَقُومُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ عِنْدَ الصَّنَمِ مَعَ بَنِي عَمِّهِ وَهُمْ صَبِيَّانِ صَغَارَ، وَالصَّنَمُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ يُسَافُ فَرَفَعَ مُحَمَّدٌ رَأْسَهُ إِلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ بَنُو عَمِّهِ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: نَهَيْتُ أَنْ أَقُومَ عِنْدَ الصَّنَمِ.

٢٦٣٠- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّبِيَّانِ كَانُوا يَصْبِحُونَ رَمَصًا، وَمُحَمَّدًا يَصْبِحُ صَقِيلًا دِهْنًا.

٢٦٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيِّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يُسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ، وَعَنْ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ، وَعَنْ النِّسَاءِ هَلْ تَشْهَدُ الْقِتَالَ، وَعَنْ الْخَمْسِ، وَعَنْ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ فَكَتَبَ: أَمَّا الصَّبِيَّانِ فَإِنْ كُنْتَ الْخَضِرُ تَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ فَاقْتُلْهُ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ، فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ إِذَا احْتَلَمَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَإِنْ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُهُنَّ مَعَهُ، فَيَدَاوِينُ الْمَرْضَى، وَيَقْمَنَ عَلَى الْجَرْحَى، وَلَا يَشْهَدُ الْقِتَالَ، وَأَمَّا الْخَمْسُ فَإِنَّا قُلْنَا: هُوَ لَنَا، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا، وَأَمَّا الْعَبْدُ فَقَدْ كَانَ يُحْذَى مِنَ الْغَنِيمَةِ.

٢٦٣٢- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ، فَلَا أَدْرِي أَهْوَ شَيْءٌ يَسْتَحِبُّهُ، أَوْ هُوَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: لَوْ كَانَ لابن آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى مِثْلَهُ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرَابَ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.

٢٦٣٣- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَوَاتِ ذَوَاتِ الرِّيحِ فَلَا يَقْرَبُنَا فِي مَسَاجِدِنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنَازِلُ مَا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ. وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ: الْخَضِرَوَاتُ: الْبَقُولُ، وَالثُّومُ، وَالْبَصَلُ، وَالْفَجَلُ.

٢٦٣٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمْ يَكُنِ الثُّومُ بِأَرْضِنَا لَكِنْ كَانَ الْبَصَلُ وَالْكَرَاثُ فَهَيِّنَا عَنْهُ.

٢٦٣٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ أَكَلَ الْفَجَلَ لَرِيحِهِ.

٢٦٣٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَ آدَمُ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَمْسَحُ بِدُمُوعِهِ وَهُوَ أَيْضٌ مِنَ الْكَرْسَفِ وَإِنَّمَا سُودَتِ حَيْضُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا جَفَتْ دُمُوعُهُ مَذْخَرٌ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهَا. وَلِعَطَاءٍ زِيَادَاتٍ فِي أَهْلِ مَكَّةَ.

٤- مَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَقَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٦٣٧- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ الْمَكِّي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا غَلَامٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ وَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِجْحَنِهِ.

٢٦٣٨- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهُ سَنَةٌ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا، وَقَالَ فَطْرُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَدَقُوا أَنَّهُ رَمَلَ وَكَذَّبُوا أَنَّهُ سَنَةٌ.

٢٦٣٩- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فَطْرُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الرَّمْلِ، وَقُلْتُ: إِنْ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَمَلَ، فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدَّمَ تَحْدِثُ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ بِهِ هَزْلًا وَبَأَصْحَابِهِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمِلُوا.

٢٦٤٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهُ سَنَةٌ فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَّبُوا، قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا وَكَذَّبُوا؟ فَقَالَ: قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم، إن قريشا قالت: دعوهم حتى يموتوا، في العام الذي أحصروا فيه، فلما كان من العام المقبل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة والمشركون من قبل قعيقعان، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا بالبيت ثلاثة أشواط، فرملوا وسعوا إلى الركن وذلك ليس بسنة، قلت لابن عباس: إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالصفاء والمروة على بعير، وأن ذلك سنة، فقال: صدقوا وكذبوا، إن إبراهيم لما بين له المناسك عرض له الشيطان في السبع فسابقه فسابقه إبراهيم، وإن جبريل ذهب به إلى الجمرة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات، فذهب، ثم أتى به الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات فذهب، وثم تل إسماعيل للجبين وعليه ثوب أبيض، فقال له: يا أبه، ليس علي ثوب غير ذي تكفني فيه فاخلعه عني حتى تكفني فيه، فبينما هو يخلعه إذ نودي {أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} فالتفت، فإذا هو بكبش أبيض أقرن أعين فذبحه، ثم ذهب به إلى الجمرة القصوى، فرماها بسبع حصيات، ثم أتى به منى، فقال: هذا مناخ الناس، ثم أتى به جمعا، فقال: هذا المشعر الحرام، ثم أتى به عرفة، فقال له: هل عرفت؟ فن ثم سميت عرفة، ثم قال: أتدري كيف كانت التلبية، إن إبراهيم أمر أن يؤذن في الناس بالحج، فرفعت له القرى، وخفضت الجبال رؤوسها، فأذن في الناس بالحج.

٢٦٤١- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ طِهْفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لما أمر إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج، رفعت له القرى وتواضعت له الجبال، فقال: يا أيها الناس أجيئوا ربكم فأجابوه.

٢٦٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية، قال: إنهم سيرونكم غدا، فليروا بكم جلدا، قال: فسعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعوا معه، حتى بلغوا الركن اليماني، ثم مشوا حتى بلغوا الحجر الأسود، ثم سعوا، حتى بلغوا الركن اليماني. ففعل ذلك ثلاث مرات، ثم مشى أربعا.

٢٦٤٣- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كنا نسمي زمزم شبةا ونزعم أنها نعم العون على العيال.

٥- ما يروى عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

٢٦٤٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ نَاسًا أَحْرَقَهُمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ: لو كنت أنا لم أُحْرِقْهُمْ، لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لا تعذبوا بعذاب الله، ولقتلتهم، لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: من بدل دينه فاقتلوه.

٢٦٤٥- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوءِ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ.

٢٦٤٦- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحِذَاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ سِوَاهُ.

٢٦٤٧- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له: مغيث، كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة.

٢٦٤٨- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزوج ميمونة وهو محرم، وبني بها بسرف وهو حلال.

٢٦٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي على الخمرة.

٢٦٥٠- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: حَلَقْتَ قَبْلَ أَنْ أَذْجَحَ؟ قَالَ: اذْجَحْ وَلَا حَرْجَ، فَقَالَ: حَلَقْتَ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ فَقَالَ: ارم وَلَا حَرْجَ.

- ٢٦٥١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَصَ فِي الثَّوبِ الْمَصْبُوغِ لِلْمَحْرَمِ مَا لَكُنْ لَهُ رَدْعٌ، وَلَا نَفْضٌ.
- ٢٦٥٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَتَّقِي بَفْضُولَهُ حَرَّ الْأَرْضِ وَيُرْدِهَا.
- ٢٦٥٣- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ السَّيْرِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَلَدَتْ: أَعْتَقْهَا وَلَدَهَا.
- ٢٦٥٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّمَا أُمَّةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فِيهِ مَعْتَقَةٌ عَنْ دَبْرِ مَنْه.
- ٢٦٥٥- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ زَوْجَهَا بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ.
- ٢٦٥٦- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ، وَزَادَ قَالَ: وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَمَّهَا إِلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ.
- ٢٦٥٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ قَتِيلَةَ أُخْتِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُخَيَّرَهَا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ.
- ٢٦٥٨- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَاعِزٍ حِينَ قَالَ لِي زَيْنَتُ: لَعَلَّكَ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ، أَوْ قَبَلْتَ؟ قَالَ: كَأَنَّهُ خَافَ أَنْ لَا يَدْرِي مَا الزَّانَا. قَالَ يَحْيَى: هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ.
- ٢٦٥٩- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التِّيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هَنْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَتَسَارَعَ الشَّبَانُ إِلَى ذَلِكَ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرِّايَاتِ، فَلَمَّا أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، جَاءَ الشَّبَانُ يَطْلُبُونَ مَا جَعَلَ لَهُمْ، وَقَالَتِ الشُّيُوخُ: إِنَّا كُنَّا رَدَاءَ لَكُمْ، وَكُنَّا تَحْتَ الرِّايَاتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ} الْآيَةَ.
- ٢٦٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ، وَزَادَ قَالَ: إِنَّا كُنَّا رَدَاءَ لَكُمْ، وَلَوْ أَنْكَشَفْتُمْ أَنْكَشَفْتُمْ إِلَيْنَا.
- ٢٦٦١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ: مَنْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ شَبَانُ الرِّجَالِ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرِّايَاتِ، فَلَمَّا أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَاءَ الشَّبَانُ يَطْلُبُونَ نَفْلَهُمْ، وَقَالَتِ الشُّيُوخُ: إِنَّا كُنَّا تَحْتَ الرِّايَاتِ، وَقَدْ كُنَّا رَدَاءَ لَكُمْ، لَوْ أَنْهَزْتُمْ فَلَا تَسْتَأْثِرُوا عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ} تَلَا، حَتَّى بَلَغَ: {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ} فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ بِالسُّوِيَةِ.
- ٢٦٦٢- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا فَرِغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِتَالِ بَدْرٍ، قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرُ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: إِنَّهُ لَا يَصْلَحُ لَكَ قَالَ: لَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ.

٢٦٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لغيرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيْرَ تَحْوِمِ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَهُ الْأَعْمَى عَنْ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ.

٢٦٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي الْبَيْمَةَ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَيْمَةَ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ لَهُ.

٢٦٦٥- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، وَمَعَهُ مَحْجَنٌ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ، فَلَمَّا طَافَ أُسْبُوعًا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى السَّقَايَةَ فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَأْمُرُكَ بِمَا نَصْنَعُ فِي بَيْتِنَا فَقَالَ: لَا، بَلْ اسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ، فَأَتَى بِهِ فَشَرَبَ.

٢٦٦٦- أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحِذَاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ.

٢٦٦٧- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحِذَاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَلْحَتِ عَلَى رَبِّكَ بَعْضُ مَنَاشِدَتِكَ، وَهُوَ فِي الدَّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: {سَمِيزُ الْجَمْعِ وَيُولُونَ الدَّبِيرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ}.

٢٦٦٨- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً تَزَوَّجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ لِحَاءِ زَوْجِهَا فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَوْجِهَا وَرَدَّهَا عَلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ.

٢٦٦٩- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

٢٦٧٠- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَرَعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودِ بَثْلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَ طَعَامًا لِأَهْلِهِ.

٢٦٧١- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا إِلَّا قَدْ عَلِمْتُ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرَ أَمْ لَا، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقُولُ: {قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا} أَوْ عَسِيًّا، وَنَسِيتُ الْثَلَاثَةَ.

٢٦٧٢- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّي، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهُ تَوَفَّيَتْ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتُصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنْ لِي مَخْرَفَةٌ، فَأَشْهَدُكَ أَنِّي تُصَدِّقْتُ بِهَا عَنْهَا.

قال روح: والمخرقة: النخل.

٢٦٧٣- أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُوَدَّى الْمَكَاتِبَ بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الْحَرِّ وَمَا رَقَ مِنْهُ دِيَةُ الْمَمْلُوكِ.

٢٦٧٤- قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

٢٦٧٥- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ، عَنْ هِشَامِ، صَاحِبِ الدِّسْتَوَائِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٦٧٦- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا الْحَاجُّ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَكَاتِبِ يَقْتُلُ: يُوْدَى مَا أَدَى مِنْ مَكَاتِبَتِهِ دِيَةَ الْحَرِّ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ دِيَةَ الْمَمْلُوكِ.

٢٦٧٧- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُوْدَى الْمَكَاتِبُ بِقَدَرِ مَا أَدَى.

٢٦٧٨- أَخْبَرَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٤ المجلد الثالث

المجلد الثالث

جزء فيه حديث إسحاق بن إبراهيم بن راهويه.

منتخب من مسنده يشتمل على مسند خباب بن الارت، ومسند زيد بن خالد الجهني، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج رضي الله تعالى عنهم.

رواية أبي العباس محمد بن شادل الهاشمي النيسابوري عنه.

رواية أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي عنه.

رواية أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر عنه.

رواية أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني عنه.

رواية أبي المعالي علي بن هبة الله بن خلدون عنه.

رواية أبي محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن أحمد بن علان عنه.

رواية أم محمد أسماء ابنة محمد بن سالم بن الحسن ابن صصرى عنه.

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي عنه.

رواية أم الفضل هاجر ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر القدسية عنه.

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي عنها، وكذا ولده أبو الفتح محمد لطف الله تعالى بهما.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علماً

قُرئ على الشیخة المسندة المکثرة أم الفضل هاجر، وتدعى قديماً عزيزة ابنة الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي وأنا أسمع قيل لها: أخبرك الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي سماها عليه في السادس والعشرين من المحرم، سنة تسع وتسعين وسبع مائة، قال: أخبرتنا أم محمد أسماء ابنة القاضي عماد الدين محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصرى في رابع شعبان سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، قالت: أخبرنا السيد أبو محمد مكي بن المسلم بن مكي بن علان القيسي، وهو جدي لأمي بقراءة أبي في الرابع والعشرين من صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة قال: أخبرنا أبو المعالي علي بن هبة الله بن خلدون في شعبان سنة ثمان وستين وخمس مائة قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، قال: قرئ على أبي بكر (١) يوسف بن القاسم الميانجي وأنا أسمع قيل له: أخبركم أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي النيسابوري قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي، قال:

_____ حاشية

(١) في طبعة دار التأصيل: "أبي بدر" خطأ، وانظر إسناد الرواية في الصفحة السابقة.

٥٧- مَا يُرَوَى عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ الْجَهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٦٧٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ وَقَدْ اِكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، وَهُوَ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا لَنَنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا نَدْرِي مَا نَصْنَعُ بِهِ، إِلَّا أَنْ نَنْفِقَهُ فِي التُّرَابِ، وَإِنْ الْمُسْلِمَ لِيُوجِرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا شَيْئًا يَضَعُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ.

٢٦٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ وَقَدْ اِكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْنَا.

٢٦٨١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: عَلِمْنَا خَبَابَ بْنَ الْأَرْتِ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّا هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَنَا مِنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَتَرَكَ بَرْدًا فَكَفَّنَاهُ فِيهِ، فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهِ رَأْسَهُ بَدَا رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَيْنَا بِهِ رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اجْعَلُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِذْخَرِ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِيهَا.

٢٦٨٢- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ وَقَدْ اِكْتَوَى، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَنِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَجْدُ دَرَاهِمًا، وَإِنْ فِي بَيْتِي كَذَا وَكَذَا وَمَا أَعْلَمُ أَحَدٌ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ، وَلَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ تَمْنِيِ الْمَوْتِ لَتَمْنَيْتُهُ.

٢٦٨٣- أَخْبَرَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرِّبٍ (ح) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَالَ: فِي بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَلَمْ يَقُلْ اِكْتَوَى.

٢٦٨٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ قَالَ: ثُمَّ أَتَى بِكَفْنِهِ، فَبَكَى حِينَ رَأَاهُ، ثُمَّ قَالَ: لَكِنْ حِمْزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفْنٌ وَلَهُ بَرْدَةٌ مَلْحَاءُ، حَتَّى إِذَا جَعَلْنَا عَلَى رَأْسِهِ قَلَصَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جَعَلْنَا عَلَى قَدَمَيْهِ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، فَجَعَلْتُ عَلَى رَأْسِهِ، وَجَعَلْتُ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخَرِ.

٢٦٨٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢٦٨٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: قُلْنَا لَخَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْنَا: مَنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.

٢٦٨٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: مَرَضَ خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ، فَعَادَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرَدُّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَوْضُ فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا، يَعْنِي أَسْفَلَ الْبَيْتِ وَأَعْلَاهُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَقَدَرِ زَادِ الرَّكَابِ.

٢٦٨٨- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الهمداني، عَنِ السَّيِّدِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَ قَارِئُ الْأَزْدِ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ} الْآيَةَ، قَالَ:

جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ بِلَالٍ وَعِمَارٍ وَصُهَيْبٍ وَخَبَابِ قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنْ ضَعْفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَرُوهُمْ فَأَتَوْهُ نَحَلُوا بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ الْعَرَبُ لَنَا بِهِ فَضْلَنَا، فَإِنْ وَفَدَ الْعَرَبُ تَقَدَّمَ عَلَيْكَ فَتَسْتَحِي أَنْ مَنَزَلَتْنَا مَعَ هَذِهِ الْأَعْبِدِ، فَإِذَا جِئْنَاكَ فَأَقْبَحُ عَنَّا، فَإِذَا فَرَغْنَا لَمْ نَحْنُ فَاقْعَدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: وَابْتَغُوا لَنَا عَلَيْكَ بِهَ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَكْتُبَ،

قَالَ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ فِي نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: {وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ} قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعَ وَعَيْنِيَةَ، قَالَ: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ} قَالَ: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ {الآيَةُ، فَرَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّحِيفَةِ وَدَعَاهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: {كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ وَضَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ قَالَ: فَكَانَ يَجْلِسُ، فَإِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ قَامَ فَتَرَكْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ} يَقُولُ: لَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ وَتَجَالِسُ الْأَشْرَافُ {وَلَا تُطْعَمَنَّ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا} يَعْنِي: الْأَقْرَعَ وَعَيْنِيَةَ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَثَلُ الرَّجُلَيْنِ، قَالَ: فَكُنَا نَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا بَلَغَ السَّاعَةَ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ فِيهَا قُنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ.

٢٦٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢٦٩٠- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ، قَالَ: كُنْتُ قِينًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَعَمَلْتُ لِلْعَاصِي بْنِ وائِلٍ عَمَلًا، فَأَتَيْتُهُ أَتْقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي قَضَيْتُكَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا}.

٢٦٩١- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢٦٩٢- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَقَالَ: إِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي قَضَيْتُكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ: {أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا} هَكَذَا قَرَأَهُ الْأَعْمَشُ.

٢٦٩٣- أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ، قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يَشْكَا وَلَمْ يَجْبُنَا إِلَيْهِ.

٥٨- مَا يَرُوى عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٦٩٤- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَبْلِ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكُتَابِ اللَّهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكُتَابِ اللَّهِ وَأُذِّنْ لِي، فَقَالَ: قُلْ، قَالَ: إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، وَإِنَّهُ زَانٍ بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَخَدَثُونِي أَنْ عَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةِ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ، وَعَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجُلِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمْ بِكُتَابِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ؛ الْمِائَةُ الشَّاةُ وَالْخَادِمُ رَدَّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدُ مِائَةِ وَتَغْرِيْبُ عَامٍ، وَاغْدِ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجَمْهَا. فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا.

٢٦٩٥- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

٢٦٩٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَذَكَرْهُ لِي إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ.

٢٦٩٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَبْلِ بْنِ مَعْبُدٍ، أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني قبل أن تحصن فقال: إذا زنت أمة أحدكم، فليحدها الحد، ثم إن زنت فليبيعها ولو بضعفير.

٢٦٩٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

٢٦٩٩- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أصبح فقال: ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة؟ قَالَ: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا وأصبح فريق منهم بها كافرين، فأما من آمن بي وحمدني على سقياي فقد آمن بي، وكفر بالكوكب، وأما من قَالَ: مطرنا بنوء كذا وكذا، فقد آمن بالكوكب، وكفر بي، وكفر نعمتي.

٢٧٠٠- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَالْمَلَاءِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة.

٢٧٠١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: لعن رجل ديكاً صاح عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا تلعه، فإنه يدعو إلى الصلاة.

٢٧٠٢- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، قَالَ: فكان زيد بن خالد يضع السواك موضع قلم الكاتب من أذن الكاتب، لا يقوم إلى الصلاة إلا استن ثم يصلي.

٢٧٠٣- أَخْبَرَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: ولولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا صلاة العشاء إلى ثلث الليل.

٢٧٠٤- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يُحَدِّثُ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: جاءني جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد، مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإلهال، أو قَالَ: بالتلبية.

٢٧٠٥- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أتاني جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد، مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعار الحج.

٢٧٠٦- أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ.

٢٧٠٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا تَوَفَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صلوا على صاحبكم، فإنه قد غل، فظنوا، فوجدوا في متاعه خرزاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين.

٢٧٠٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صلوا على صاحبكم، فإنه قد غل في سبيل الله، قَالَ: ففتشنا متاعه، فوجدنا فيه خرزاً من خرز اليهود، والله ما يساوي درهمين.

- ٢٧٠٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.
- ٢٧١٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.
- ٢٧١١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ، قَالَ: أَعْرِفْ عَفَاصَهَا، وَوَكَايَهَا، ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ اسْتَنْفَعَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَضَالَةُ الْإِبِلِ، قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا، تَرُدُّ الْمَاءَ، وَتَرَعَى الشَّجَرَ، قَالَ: فَضَالَةُ الْغَمِّ؟ قَالَ: لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذَّئِبِ.
- ٢٧١٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَرَقِ قَالَ: أَعْرِفْ عَفَاصَهَا، وَوَكَايَهَا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
- ٢٧١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٍ عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ يَعْرِفُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا فَلْيَعْرِفْ عَدَدَهَا وَوَكَايَهَا وَلِيَأْكُلَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا رَدَّهَا إِلَيْهِ.
- ٢٧١٤- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُ الشَّهَادَةِ الَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا.
- ٢٧١٥- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَعْدَلِكُمْ شَهَادَةً أَنْ يَشْهَدَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا.
- ٢٧١٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَتَّخِذُوا بَيْوتَكُمْ قُبُورًا صَلُّوا فِيهَا.
- ٢٧١٧- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.
- ٢٧١٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ فَطَرَ صَائِئًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِئِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِئِ شَيْئًا وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْغَازِي لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ.
- ٢٧١٩- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ. وَزَادَ قَالَ: وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلْفَهُ فِي أَهْلِهِ.
- ٢٧٢٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْوَهُ، وَقَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ حَاجَا.
- ٢٧٢١- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بَسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلْفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا.
- ٢٧٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ إِسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٢٧٢٣- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ: لَأَرْمُقَنَّ اللَّيْلَةَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَةَ بَابِهِ أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرْتُ، فَذَلِكَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ.

٢٧٢٤- وَزَادَ غَيْرُ رَوْحٍ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

٢٧٢٥- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَلَوْ رَمَى بِنَبْلٍ لَأَبْصَرْتُ مَوَاقِعَهَا.

٢٧٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢٧٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مَوْلَى لَجْهَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخُلُوسَةِ وَالْتِهَةِ.

٢٧٢٨- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَسْهُوَ فِيهِمَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

٢٧٢٩- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي نُرَومُ امْرَأَةً يَوْمَ خَيْرٍ فِي نِكَاحِ الْمُتَعَةِ، تَسْتَزِيدُنِي فِي الْأَجْرِ وَاسْتَزِيدُهَا فِي الْأَجْلِ، إِذَا جَاءَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ وَعَنْ لَحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

٢٧٣٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، قَالَ يَحْيَى: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَرِشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ، أَوْ غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعٍ وَجْهَيْنَةَ، أَوْ جْهَيْنَةَ وَأَشْجَعٌ كُلُّهَا مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ دُونَ اللَّهِ وَلَا رَسُولُهُ مَوْلَى.

٢٧٣١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ بَسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا مَسَّ أَحَدَكُمْ ذَكَرُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

٢٧٣٢- قَالَ ابْنُ جَرِيْجٍ: وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ عَادَ فِي مَجْلِسِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَعَادَ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَسَسْتُ ذَكَرِي فَنَسِيتُ.

٢٧٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِجٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحَايَا فِي أَصْحَابِهِ، فَأَصَابَنِي عَتُودٌ جَذَعَ مِنَ الْمُعْزِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَصَابَنِي عَتُودٌ جَذَعَ، قَالَ: فَضَحَ بِهِ.

٢٧٣٤- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رِبْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: تَعْرِفُهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَنْفَقَهَا.

٥٩- مَا يَرَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ:

٢٧٣٥- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: لَوْ كَانَ مُطْعَمُ بْنُ عَدِي حَيًّا، ثُمَّ سَأَلَنِي هَؤُلَاءِ لِأَتْلُقْتَهُمْ لَهُ، يَعْنِي أَسَارِي بَدْرٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدٌ.

٢٧٣٦- أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَقَالَ: نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، ثُمَّ أَدَاها إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَقَهُ لَا فَفَقَهُ لَهُ وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَقَهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لَوْلِي الْأَمْرِ وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ.

٢٧٣٧- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

٢٧٣٨- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

قَالَ: وَجُبَيْرٌ يَوْمُئِذٍ مُشْرِكٌ.

٢٧٣٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَ جَاءَ فِي فِدَاءِ الْأَسَارَى، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.

٢٧٤٠- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ لِيَ أَسْمَاءُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحِي بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ عَلَيَّ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ قَالَ: وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ.

٢٧٤١- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.

٢٧٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَةً مِنْ حَنِينٍ، وَالْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطُرَّوهُ إِلَى سَمَرَةٍ، فَخَفِطَتْ رِدَاءَهُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَوْقَ، فَقَالَ: رَدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي أَتُحْشُونَ عَلَيَّ الْبَخْلَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ لِي عِدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخِيَلًا وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَابًا.

٢٧٤٣- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ لَهُ فَقَالَ: يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمْ السَّحَابُ، هُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا نَحْنُ فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّانِيَةَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّلَاثَةَ فَقُلْنَا: إِلَّا نَحْنُ فَقَالَ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: إِلَّا أَنْتُمْ.

٢٧٤٤- قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدْتُمْ يَحْيَى بْنَ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا كَدِينَةَ وَالْمُفْضِلُ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَصِينٌ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ حَتَّى رَأَيْنَاهُ، فَأَقْرَأَ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ نَعَمْ.

٢٧٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ.

٢٧٤٦- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: كَانَتْ قَرِيشٌ تَدْفَعُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْحَمْسُ، فَلَا نُخْرِجُ مِنَ الْحَرَمِ، وَتَرْكُوا الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ وَيَدْفَعُ مَعَهُمْ، ثُمَّ يَصْبِحُ مَعَهُمْ بِالْمَزْدَلِفَةِ فَيَقِفُ مَعَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُ مَعَهُمْ إِذَا دَفَعُوا.

٢٧٤٧- أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: أَضَلَّتْ حَمَارًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَجَدْتُهُ

بعرفة، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً بعرفات مع الناس، فلما أسلمت عرفت أن الله عز وجل وفقه لذلك. ٢٧٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: مَنْ يَكْلُونَا اللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، وَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتَّى اسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَتَوَضَّؤُوا، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ (١)، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

(١) في المطبوع: «ثم أذن فأقام»، ولا يستقيم السياق، لأن هذا معناه أن الركعتين قبل صلاة الصبح تُصليان بأذان وإقامة، والحديث أخرجه أحمد ٤/٨١ (١٧٠١٨)، والنسائي (٦٣٤)، وفي «الكبرى» (١٧٤٠)، وأبو يعلى (٧٤١٠)، من طريق حماد بن سلمة، وعندهم: «أذن بلال».

٢٧٤٩- أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صَرْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ: ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَأَصْبُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا. ٢٧٥٠- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَرْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: تَذَاكُرْنَا أَوْ تَذَاكَرُوا الْغَسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَأَصْبُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا.

٢٧٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَزْزَةٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي، أَرَاهُ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا قَالَهَا ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا هَمْزُهُ قَالَ فَذَكَرَ كَهَيْئَةِ الْمَوْتَةِ، قَالَ قُلْتُ: فَمَا نَفْثُهُ قَالَ الشَّعْرُ قَالَ فَقُلْتُ: فَمَا نَفْخُهُ قَالَ الْكِبَرُ.

٢٧٥٢- حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ قُلْتُ لِعَمْرُو بْنِ مَرَّةٍ: مَا هَمْزُهُ وَنَفْخُهُ وَنَفْثُهُ؟ فَقَالَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢٧٥٣- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَيْنَ بَنِي الْمُطَلَبِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نَنْكَرُ فَضْلَهُمْ لَمَّا وَضَعْتَ اللَّهُ فِيهِمْ أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَلَبِ أُعْطِيَتْهُمْ وَمَنْعَتْنَا وَهُمْ وَنَحْنُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ فَقَالَ: إِنْ هَؤُلَاءِ لَمْ يَفَارِقُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلَبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَشَبَكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

٢٧٥٤- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ، وَزَادَ قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ خَمْسَ خَمْسٍ مِنَ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالنَّوَى.

٢٧٥٥- أَخْبَرَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ أَبِي الزَّيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَى أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، هَكَذَا قَالَ سَفْيَانٌ أَوْ نَحْوَهُ.

٢٧٥٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ يُخْبِرُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلَبِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ إِنْ وَلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَصْلِي عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

٢٧٥٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تَمْنَعُوا يَا عَبْدَ مَنْفٍ أَحَدًا يَصْلِي عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

٢٧٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حَلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً.

٢٧٥٩- أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ قَبْلَ هَزِيمَةِ الْقَوْمِ وَالنَّاسِ يَقْتَتِلُونَ مِثْلَ الْبَجَادِ الْأَسْوَدِ أَقْبَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ النَّمْلِ الْأَسْوَدِ، فَلَمْ أَشْكُ أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا هَزِيمَةُ الْقَوْمِ.

٢٧٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لِلْقُرْشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ رَجُلَيْنِ قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ فِيمَ ذَا؟ قَالَ: مِنَ النَّبْلِ وَالرَّأْيِ.

٦٠- مَجْمَعُ بْنُ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ

٢٧٦١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَجْمَعِ بْنِ جَارِيَةَ قَالَ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدِّجَالَ بَابَ لَدَا أَوْ قَالَ بِجَانِبِ لَدَا.

٦١- مَا يُرَوَّى عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٢٧٦٢- أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ: كُنَّا نَخْبِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَطَاوُسٍ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَاஜًا مَعْلُومًا.

٢٧٦٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا كَانَتْ تَكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ لَا أُدْرِي مَا هُوَ، فَبَلَّغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَذَهَبَتْ مَعَهُ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَكْرِى زَرْعَهُ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ بَعْدَ يَقُولُ: زَعَمَ ابْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ.

٢٧٦٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرِى مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ، فَانْطَلَقَتْ مَعَهُ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَرَاءِ الْمَزَارِعِ.

٢٧٦٥- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرِى أَرْضًا لَهُ بِزَرْعٍ، فَبَلَّغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثَ فَاتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَرَاءِ الْمَزَارِعِ، فَتَرَكَ أَنْ يَكْرِىهَا.

٢٧٦٦- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدٍ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ وَافْتَقَرَ إِلَيْهَا غَيْرَهُ زَارِعَهَا بِالثَّلْثِ وَالرَّبْعِ، وَكَانَ يَشْتَرِ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ وَالْقَصَارَةَ وَمَا سَقَى الرَّبْعِ وَكَانَ نَعَالُجُهَا عِلَاجًا شَدِيدًا بِالْحَدِيدِ وَأَشْيَاءَ سِوَى ذَلِكَ، فَكَانَ نَصِيبُهَا مِنْهَا خَيْرًا، فَأَتَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَنْفَعُكُمْ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا يَنْفَعُكُمْ نَهَاكُمْ عَنْ الْحَقْلِ، وَالْحَقْلُ الْمَزَارَعَةُ بِالثَّلْثِ وَالرَّبْعِ وَنَهَاكُمْ عَنْ الْمَزَابِنَةِ وَالْمَزَابِنَةُ كَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى النَّخْلِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ فَيَقُولُ آخُذْهُ بِكَذَا وَسَقَا مِنْ ثَمَرِ ثَمَرَةٍ ذَلِكَ الْعَامَ.

٢٧٦٧- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّلِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدٍ، مِثْلَهُ.

٢٧٦٨- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ سَهْلٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ قَالَ: وَالْحَاقِلَةُ كَرَاءُ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ، وَالْمَزَابِنَةُ مَا فِي رِءُوسِ النَّخْلِ.

٢٧٦٩- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ سَهْلٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمَزَابِنَةِ.

٢٧٧٠- أَخْبَرَنَا عَتَابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ خَصِيفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ طَاوُوسٍ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ عَلَى ابْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ: فَأَبَى طَاوُوسٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا.

٢٧٧١- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَازِينَاتِ وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فِيهِلِكَ هَذَا وَيُسَلَمُ هَذَا وَيِهْلِكَ هَذَا وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كَرَاءٌ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ.

٢٧٧٢- أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، نَحْوَ ذَلِكَ.

٢٧٧٣- قَالَ حَمَادٌ: وَقَالَ أَبُو الزَّيْبَرِ: إِنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنِ الْحَاقِلَةِ قَالَ: هِيَ الْخَايِرَةُ بِالثَّلْثِ أَوِ الرَّبْعِ قَالَ: وَقَالَ عَارِيَةُ: هِيَ الْبَرِّ بِالزَّرْعِ.

٢٧٧٤- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مَا الْخَايِرَةُ فَقَالَ: الْمَقَاسِمَةُ.

٢٧٧٥- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُوسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا خَيْرٌ مِمَّا يَنْفَعُنَا، قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَطَاوُسٍ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا تَمْنَحْهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَجْمَعُ هَؤُلَاءِ عَطَاءَ وَطَاوُوسًا وَمُجَاهِدًا، قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ الَّذِي يُحَدِّثُ الْحَدِيثَ مُجَاهِدًا.

٢٧٧٦- أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ لَنَا مِمَّا يَنْفَعُنَا، قَالَ: وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، وَلَا يَكْرِهْهَا بِثَلْثٍ أَوْ رُبْعٍ وَلَا بِطَعَامٍ مَسْمُومٍ.

٢٧٧٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٢٧٧٨- أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرِّقِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ عَبَايَةَ، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رِبْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: كَانَ لِي أَخٌ فَمَاتَ وَتَرَكَ أَرْضًا، فَقَالَ رَجُلٌ: زَارَعْنِيهَا فزَارَعْتَهُ وَاشْتَرَطْتُ أَنِّي أَتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَشِيرَهُ، فَإِنْ قَالَ لِي: آجِرْهُ فَأَجَرْتُ، وَإِنْ قَالَ: لَا، لَمْ أُؤَاجِرْهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَنَهَانِي أَنْ أَكْرِهَهَا أَوْ أُؤَاجِرْهَا فَانْتَهَيْتُ.

٢٧٧٩- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ لَكَ أَنْ أَزَارِعَكَ فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْءٍ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَا: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَقَالَا لَهُ: انْطَلِقْ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ حَرَامًا نَهَكَ عَنْهُ فزَارَعَهُ، حَتَّى اهْتَزَزَ زَرْعُهَا وَاخْضَرَ، وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَبَهُ يَوْمًا، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ الْأَرْضُ؟ فَقَالُوا لِفُلَانٍ زَارِعَ بِهَا فَلَانًا، فَقَالَ: ادْعُهُمَا، فَجَاءَا جَمِيعًا، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ: رَدِّ لِهَذَا مَا أَنْفَقَ فِي أَرْضِكَ وَلَكَ مَا أَخْرَجْتَ أَرْضَكَ.

- ٢٧٨٠- حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الْمَجَامِ خَبِيثٌ.
- ٢٧٨١- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.
- ٢٧٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدْيِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأُمَّةِ، حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ.
- ٢٧٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَفْطَرُ الْحَاجِمِ وَالْمَحْجُومِ.
- ٢٧٨٤- أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَصْفَرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ.
- ٢٧٨٥- أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْمَلَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَصْبَحُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ.
- ٢٧٨٦- أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي رَافِعًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَوْرُ بِلَالٍ بِالصُّبْحِ قَدَرُ مَا يَبْصُرُ الْقَوْمَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ.
- آخر الجزء
- الحمد لله وحده، صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.